

شواهد التنزيل

لقواعيد المفضيل
في الآيات السازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

تأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني
المتوفى سنة ٤٠٥ هـ من أعلام القرن الخامس الهجري

محقق وشرح عليه

الشيخ محمد باقر الحسوديني

مؤسسة الأمل للطبوعات
بسترون - لبنان



شَوَاهِدُ التَّبَرُّكِ

لقواعِدِ التَّفَضُّيلِ

فِي الْآيَاتِ النَّازِلَةِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ

تَأْلِيفُ

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد

المعروف بالحاكم الحسكاني المذاهب الخنفي النيسابوري

من أعلام القرن الخامس الهجري

الجزء الثاني

بحققة وعلق عليه

الشيخ محمد باقر المحمدي

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

[١٢٨] ومن سورة الأحزاب [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« [مِنَ الْمُؤْمِنِينَ] رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
[فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ، وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيلًا] » [٢٣/الأحزاب : ٣٣]^(١)

٦٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي
[أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الفلابي^(٢) [أخبرنا] أحمد
ابن محمد بن يزيد ، قال : حدثني سهل بن عامر البجلي ، عن عمرو بن ثابت ،
عن أبي إسحاق :

عن علي بن الحسين قال : فينا نزلت « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »

(١) بين المعقوفات تفصيل لما لحصه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه » الآية . والآية ذكرها أيضاً في الباب : (٢٠٣) من غاية المرام ص ٤٣٢ مع
نقل حديثين عن كتاب صراط المستقيم بنحو الإرسال .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما مر تحت الرقم : (٨٣ و ١٨٧) ص ٥٣ و ١٦٠ ، وفي الأصل
ها هنا : « العلاني » .

الآية ، فأتا والله المنتظر ^(١) وما بدلت تبديلا .

٦٢٨ - أخبرنا أبو العباس المحمدي [أخبرنا] ابن فيدة الفسوي [أخبرنا] أبو بكر ابن مؤمن [أخبرنا] عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق ببغداد ، [أخبرنا] عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضمك :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » [يعني / ١٠٨ / ب / علياً وحزرة وجعفر ^(٢)] « فمنهم من قضى نحبه » يعني حمزة وجعفراً [ومنهم من ينتظر » يعني علياً] ^(٣) كان ينتظر أجله والوفاء لله بالمهد والشهادة في سبيل الله ، فوالله لقد رزق الشهادة .

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، وفي الأصل : « المنتظرون » .

وقال في ترجمة أمير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢ ص ٦٩ : قال الحافظ الذهبي : سئل علي وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى : « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر » . فقال : اللهم اغفر ، هذه الآية نزلت في عمي حمزة ، وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأما عبيدة فقضى نحبه شهيداً يوم بدر ، وأما حمزة فقضى نحبه شهيداً يوم أحد ، وأما أنا فانتظر أشقاها يخضب هذه من هذا - وأشار إلى لحيته ورأسه - عهد عهده إلي حبيبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم .

ورواه في فضائل الحمزة : ج ١ / ٢٨٧ عن الصواعق ص ٨٠ ونور الأبصار ، ص ٩٧ فقلنا عن الفصول المهمة لابن صباغ .

(٢) كذا في الأصل .

[١٢٩] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ » [الأحزاب : ٢٣]

٦٢٩ - أخبرنا أبو بكر التميمي وأبو بكر السكري ، قالا : أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ [أخبرنا] إسماعيل بن عباد البصري [أخبرنا] عباد بن يعقوب [أخبرنا] الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري عن زبيد ، عن امرأة :

عن عبد الله إنه كان يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب » (١) .

(١) ورواه أيضاً ابن عساكر - في الحديث : (٩١٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق - قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا [أ] أنبأ منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمد ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ...
ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٤ ثم قال : وذكره غير واحد من أصحاب التفسير والسير . وذكره في هامشه عن الدر المنثور : ج ١٩٢/٥ .
ورواه أيضاً في الباب : (١٦٩) من غاية المرام ص ٤٢٠ بطريقين عن الديلمي وابن أبي الحديد ، وآخرين ؛ عن كتاب نزول القرآن في علي - لأبي نعم - ولكن بحذف السند فيها جميعاً .

[وعبد الله هذا] هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

و [الحديث] رواه جماعة عن عباد [كما يأتي] .

٦٣٠ - أخبرناه أبو سعد بن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] عباد بن يعقوب [أخبرنا] فضل بن القاسم البزاز ، قال : حدثني سفيان الثوري ، عن زبيد اليمامي ، عن مرة ، عن عبد الله قال :

كان [عبد الله] يقرأ : « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب ، وكان الله قوياً عزيزاً » ، (١) .

وقال أبو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني [أخبرنا] علي بن العباس [عن] عباد ، به .

٦٣١ - وأخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قراءة [أخبرنا] الحسين بن محمد المقرئ [أخبرنا] أبو القاسم جعفر (٢) بن عمر البزاز الأردبيلي [أخبرنا] محمد بن عبد الله الحضرمي [أخبرنا] عباد به .

ورواه [ايضاً] عن عبد الله ، زياد [بن مطرف] كرواية 'مرة الحمداني عنه .

٦٣٢ - أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] الحسين بن حميد [أخبرنا] يحيى ابن يعلى الأسلمي [أخبرنا] عمار بن زريق عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف قال :

(١) ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ٨/٣٤٣ .

(٢) هذا ما يلائم ما ذكره في الهامش من قوله : حذف « ل » . ولكن في الأصل ذكر في فائتن أيضاً « حذف » ؟

كان عبد الله بن مسعود يقرأ / ١٠٩ / أ / د وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قوياً عزيزاً .

وقال عمار : وهي في مصحفه ، كذلك رأيته .

و [ورد] في الباب عن ابن عباس [ايضاً]

٦٣٣ - قرأت في التفسير العتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد التغلي ، عن أبيه عن مقاتل عن للضحاك

عن ابن عباس في قوله : « وكفى الله المؤمنين القتال » قال : كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبدود ، وشرح هذه القصة فيما :

٦٣٤ - أخبرناه الحماكم الوالد رحمه الله [أخبرنا] أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، [أخبرنا] علي بن محمد بن أحمد العسكري [أخبرنا] محمد بن عثمان [أخبرنا] أحمد بن طارق [عن] عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده :

عن حذيفة ، قال : لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبدود ، حتى (١) جاء فوق على عسكر النبي ففسادا البراز . فقال رسول الله : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد إلا علي بن أبي طالب فإنه قام فقال [له] النبي : اجلس ، ثم قال النبي ﷺ : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام إليه علي فقال : أنا له . فقال النبي : اجلس ، ثم قال النبي ﷺ لأصحابه : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام علي فقال : أنا له . فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال : إنه عمرو بن عبدود . قال : وأنا علي بن أبي طالب فألبسه درعه ذات الفضول وأعطاه سيفه ذا الفقار وعمته بعمامته

(١) هنا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عبر عمرو بن عبدود شقي جاء فوق » الخ .

السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له: تقدم، فقال النبي ﷺ لما ولتي:
اللهم احفظه من ١٠٩/ب/ بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن
فوق رأسه ومن تحت قدميه . فجاء حتى وقف على عمرو فقال : من أنت ؟
فقال عمرو : ما ظننت أني أقف موقفاً أجهل فيه ، أنا عمرو بن عبدود^(١) ؛
فمن أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب فقال : الغلام الذي كنت أراك
في حجر أبي طالب ؟ قال : نعم . قال : إن أباك كان لي صديقاً وأنا أكره
أن أقتلك . فقال له علي : لكني لا أكره أن أقتلك ، بلغني أنك تعلقت
بأستار الكعبة وعاهدت الله عز وجل أن لا تختار رجل بين ثلاث خلال
إلا اخترت منها خلة ؟ قال : صدقوا . قال إمّا ان ترجع من حيث جئت .
قال : لا تحدث بها قريش . قال : أوتدخل في ديننا فيكون لك مالنا
وعليك ما علينا . قال ولا هذه . فقال له علي فأنت فارس وأنا راجل
فنزّل عن فرسه وقال : ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام !!! ثم
ضرب وجه فرسه فأدبرت ، ثم أقبل الى علي ، وكان رجلاً طويلاً - يا ابي
دبر البعيرة وهو قائم - وكان علي في تراب دق^(٢) ولا يثبت قدماه عليه ،
فجعل علي ينكص الى ورائه يطلب جلدأ من الارض يثبت قدميه ويعلموه
عمرو بالسيف فكان في درع عمرو قصر فلما تشاك بالضربة^(٣) تلقاها علي
بالترس فلحق ذباب السيف في رأس علي ، وتسيّف^(٤) عليّ رجله بالسيف من
أسفل فوقع على قفاه فثارت بينهما عجاجة فسُمع عليّ يكبر ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله : قتله والذي نفسي بيده ١١٠/أ/ فكان أول من
ابتدر العجاج [عمر بن الخطاب فإذا] علي^(٥) يمسح سيفه بدرع عمرو ،

(١ - ٢) كذا .

(٣) أي جزّ رجله وقطعها بالسيف .

(٤) بين المعوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من مجمع البيان .

فكبر [عمر بن الخطاب] فقال : يا رسول الله قتله . فجزّ عليّ رأسه ثم أقبل يخطر في مشيته ، فقال له رسول الله : يا علي إن هذه مشية يكرهها الله عزّ وجلّ إلا في هذا الموضع . فقال رسول الله لعلي : ما منعك من سلبه ^(١) وكان ذو سلب ؟ فقال : يا رسول الله انه تلقاني بعورته فقال النبي ﷺ : بشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك إنه لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عزّ بقتل عمرو .

٦٣٥ - واخبرنا الحاكم الوالد رحمه الله [اخبرنا] أبو حفص [اخبرنا] أحمد بن محمد بن سعيد [اخبرنا] الحسن بن علي بن بديع قال : حدثني يوسف ابن كليب السعودي قال : حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال : حدثني عبد الله بن عمر بن علي ، عن أبيه عن جده :

عن علي قال : خرج عمرو بن عبدود يوم الخندق مطمئناً مع جماعة من قريش فانوا نقرة من نقر الخندق فأقحموا خيلهم فعبروه وأتوا النبي ﷺ ودعا عمرو البراز فنهضت إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا

(١) كذا في النسخة ، وفي تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ٣/٨ ٤٤ نقل عن السيد أبي محمد الحسيني القائي عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني : فجزّ علي رأسه وأقبل نحو رسول الله ووجهه يتهاطل فقال عمر بن الخطاب : هلا استلبته درعه فإنه ليس للعرب درع خير منها ؟ فقال : ضربته فانقاني بسوأته فاستحييت ابن عمي ان استلبه !!! قال حذيفة : فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك إنه لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا وقد دخله وهن بقتل عمرو ؛ ولم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عزّ بقتل عمرو .

قال الطبرسي : وروي عن أبي بكر بن عياش انه قال : ضرب علي ضربة ما كان في الإسلام أعز منها ، يعني ضربة عمرو بن عبدود ، وضرب علي ضربة ما كان في الإسلام ضربة أشأم منها يعني ضربة ابن ملجم .

علي إنه عمرو . قلت يا رسول الله وإني علي !! فخرجت إليه ودعوت بدعاء علمنيه رسول الله ﷺ قال : [قل] بك أصول وبك أحول وإياك أدره في نحره . فنأزله [ظ] وثار المجاج فضر بني ضربة في رأسي / ١١٠ ب / فعملت ^(١) فضرته فجداته وولت خيله [منهزمة] .

٦٣٦ - أخبرنا أبو محمد بن عبد الله [أخبرنا] أبو سعد السعدي قراءة [عليه] غير مرة ، [أخبرنا] لؤلؤ القيصري ^(٢) ببغداد ، سنة سبع وستين

(١) أي فأثرت ضربه على رأسي . وما أثبتناه هو الظاهر من السياق ، كما أنه يساعد على أن يكون الأصل : « فعملت [عليه] فضرته فجداته » ... وفي النسخة : « فعملت » والظاهر أنه مصحف .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما ذكره تحت الرقم : (٦٩٧٨) في ترجمة لؤلؤ بن عبد الله القيصري من تاريخ بغداد : ج ١٣ ، ص ١٨ ، ومثله في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٤٦ ص ١٦٢٧ ، قال في الثاني : أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، حدثنا أبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا الطاهري ، أنبأنا لؤلؤ بن عبد الله القيصري حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي الصوفي بالوصل الخ .

ورواه أيضاً الحاكم في كتاب الفاهي من المستدرک : ج ٣ ص ٣٢ ، قال : حدثنا لؤلؤ بن عبد الله المقادري في قصر الخليفة ببغداد ، حدثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري بدمشق حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب بتفيس ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا سفيان الثوري عن هز بن حكيم ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من أعمال أمي إلى يوم القيامة . ورواه أيضاً الرازي في تفسير سورة القدر ، من تفسيره .

وفي النسخة التي عندي من شواهد التنزيل : « لؤلؤ القيصري » ولا ريب أنه من تصحيقات الناسخين . ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (٩) من مناقبه ص ٥٨ . ورواه أيضاً في الباب (٩) في الحديث (٢٠٨) من كتاب فرائد السمطين قال : أنبأني شيخنا عمرو بن الموفق ، عن المؤيد بن محمد المقرئ إنا ، عن عبد الجبار بن محمد الخوارزمي عن أبي الحسن علي بن أحمد =

[اخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي [اخبرنا] أبو عبد الله الحسين ابن [الحسن] بن شداد بالمسكر ، قال : حدثني محمد بن سنان الحنظلي قال : حدثني إسحاق بن بشر القرشي :

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ انه قال : لمبارزة علي ابن أبي طالب لعمر بن عبدود يوم الخندق أفضل من عمل أمي الى يوم القيامة .

وبالله التوفيق .

= النيسابوري المفسر ، قال انبأنا عبد الرحمن بن حمدان السعدي قال : حدثنا لؤلؤ القصري [كذا] الخ .

وقال الخطيب بعد ذكر الحديث : سألت البرقاني عن لؤلؤ القيصري فقال : كان خادماً حضر مجلس اصحاب الحديث فملقت عنه احاديث . فقلت : كيف حاله ؟ قال : لا اخبره . ثم قال الخطيب : قلت : ولم اسمع احداً من شيوختنا يذكره إلا بالجميل . اقول : والحديث ذكره في الباب : (٧٠) من فضائل علي عليه السلام من البحار : ج ٩ : ٣٩ / ط ٢ ص ١ - ٤ عن مصادر .

[٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » ، [٣٣/الأحزاب]

وقد كثرت الرواية فيه ^(١) ، فمنها رواية أنس بن مالك الأنصاري :

(١) ورواه أيضاً البلاذري في الحديث (٣٨) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف :
ج ١/الورق ٢١٥ قال : حدثني أبو صالح الفراء ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ،
عن علي بن زيد :

« عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببیت فاطمة عليها السلام ستة أشهر وهو منطلق إلى صلاة الصبح ويقول : الصلاة أهل البيت » إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » . وقال عبد بن حميد في مسنده الورق ١٦٠/أ : حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر [و] يقول : الصلاة يا أهل البيت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . ورواه أيضاً في الحديث : (١٤٤) من ترجمه الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ ، الورق ١٢٥ ، وكذلك في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢ . ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٠٣) من مناقبه =

٦٣٧ - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل [أخبرنا] محمد بن يعقوب بن يوسف [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] عفان بن مسلم [أخبرنا] حماد بن سلمة :

[عن] علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة [الصبح] يقول : الصلاة يا أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

= ص ٧٧ . ورواه أيضاً في الحديث : (٣١٦) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ، كما رواه أيضاً في الباب (١) من المقصد : (٢) من غاية المرام ص ٢٨٧ ، وقال في الحديث : (١٩ - ٢٠) من فضائل فاطمة ، من كتاب الفضائل الورق ١٤٤ ، تأليف أحمد وابنه وتلميذه : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد بن سلمة : عن علي بن زيد :

عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الصبح ، ويقول : الصلاة ، الصلاة ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

حدثنا إبراهيم بن عبدالله حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، حدثنا علي بن زيد عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي بيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج من صلاة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلاة ، الصلاة يا أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً .

ورواه أيضاً الطبراني قال في الحديث : (١٤٤) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ٢٦١ ب ؛ حدثنا علي بن عبد العزيز ، وأبو مسلم الكشي قالا : حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يمر ببית فاطمة - رضي الله عنها - ستة أشهر إذا خرج من صلاة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلاة ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

ورواه أيضاً قبله وبمده بطرق تربو إلى اثني عشر طريقاً .

[و] رواه جماعة عن عفان، [و] رواه عنه عبد [بن] الحميد في تفسيره،
وتابعه جماعة عن حماد، منهم إبراهيم السامي :

٦٣٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي ، [أخبرنا]
أبو سعيد القرشي [أخبرنا] يوسف بن عاصم الرازي ، [أخبرنا] إبراهيم
ابن الحجاج السامي [أخبرنا] حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك / ١١١ / أ : أن النبي ﷺ كان
يمرّ ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت
— ثلاث مرات — وإنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً .

[و] رواه [ايضاً] الأسود بن عامر؛ ولقبه شاذان ^(١)

٦٣٩ - أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا]
أبو إسحاق المفسر [أخبرنا] هارون بن عبد الله [أخبرنا] الأسود بن عامر
[عن] حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يبيت
فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت « وإنما يريد
الله لينذهب عنكم الرجس » الآية .

(١) ورواه عنه أبو بكر ابن أبي شيبة - في المصنف: ج ١/الورق ١٨١/أ من مخطوطة مكتبة
كوبرلي المرقم بالرقم (٤٣٨) - قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد،
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى
الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً » .

و [ايضاً رواه] حجاج بن منهال البصري الأنطاقي (١) :

٦٤٠ - أخبرنا أبو الحسن ، قال : أخبرنا أبو الحسن [أخبرنا] أبو مسلم [أخبرنا] حجاج بن منهال .

وحدثنا أبو نصر المقرئ [حدثنا] أبو الحسن الكازري ، عن علي بن عبد العزيز المكي [عن] حجاج بن منهال السلمي [عن] حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ان رسول الله كان يمرّ بببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت الصلاة « إنها يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وقال أبو مسلم : [الى] صلاة الصبح وهو يقول : الصلاة الصلاة « إنها يريد الله » . والباقي واحد .

ورواه عن حجاج جماعة وعبيد الله بن محمد العباسي :

٦٤١ - أخبرناه أبو عثمان الخيري بها ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد .

وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن ١١١/ب/ الحسين إماماً (٢) ،

(١) والرجل من الاجلاء ومن رجال الصحاح وغيرها ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب : ج ٢٠٦/٢ .

(٢) قال في المنتخب الورق ٨٠/أ : عبد الله بن الحسين ابو محمد الناصحي قاضي القضاة ؛ شيخ الحنفية في عصره المقدم على الأكابر من القضاة والأئمة في دهره ، له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف ، وله الطريقة الحسنة في الفقه ، الرضوية عند الفقهاء من أصحابهم ، وكان ورعاً مجتهداً قصير اليد . توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة . وكان عنده الحديث عن بشر بن احمد الاسفرايني والحاكم أبي احمد الحافظ وطبقتهم ، وعقد له مجلس الإملاء سنين .

روى عنه ابو عبد الله الفارسي وإسماعيل بن عمرو البجلي .

[أخبرنا] أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ببغداد ، قال : [أخبرنا] أبو القاسم بن منيع البغوي [أخبرنا] عبيد الله بن محمد العبسي [أخبرنا] حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس [أن] رسول الله كان يمرّ ببیت فاطمة بعد أن بنى بها علي بن أبي طالب بستة أشهر فيقول : الصلاة أهل البيت [« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » ويطهركم تطهيراً » .] هذا [لفظ الدارقطني ، وقال ابن المخلص [كذا] « بباب فاطمة ، و « ستة أشهر » والباقي سواء .

[و] رواه جماعة عن البغوي ^(١)

٦٤٢ - أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري [أخبرنا] أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة ، [أخبرنا] عبد الله بن محمد البغوي [أخبرنا] عبيد الله بن محمد العبسي [عن] حماد به ، وقال : « بعدما بنى بها عليّ لستة أشهر » والباقي كلفظ الدارقطني سواء .

٦٤٣ - أخبرنا علي بن أحمد ^(٢) [عن] أحمد بن عبيد [عن] محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي [عن] ابن عائشة [عن] حماد ، عن علي

(١) وهو أبو القاسم - ابن بنت منيع - عبده بن محمد بن عبد العزيز المترجم في كامل ابن عدي والميزان ، ولسان الميزان ج ٣ ص ٣٣٨ ، وتحت الرقم : (٥٢٣٨) من تاريخ بغداد : ج ١١١/١٠ .

ثم إن الحديث رواه عنه أيضاً ابن شاهين ؛ في فضائل فاطمة صلوات الله عليها تحت الرقم : (١٥) منه يمثل ما هنا ، غير أنه قال : « بعد أن بنى بها علي رضي الله عنه بستة أشهر ... » . ويحيى بعينه في الحديث (٧٧٣) ص ٢٣٥ ، من مخطوطي أر الورق ١٣٥/أ .
(٢) علي بن أحمد «خ» . كذا في الأصل أيضاً ، والظاهر أنه الصواب .

ابن زيد ، عن أنس قال : كان رسول الله يمرّ بمنزل فاطمة وذكر نحوه .

و [رواه ايضاً] موسى بن إسماعيل التبوذكي ^(١)

٦٤٤ - اخبرنا الجار ، [عن] الصفار [عن] تمام [عن] موسى بن إسماعيل [عن] حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن أنس : ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمرّ ببית فاطمة سنة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ^(٢) .

ومنها رواية البراء بن عازب الأنصاري

٦٤٥ - اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان الفرري ^(٣) [اخبرنا] أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري [اخبرنا] ابو لبيد محمد بن إدريس الشامي [اخبرنا] سويد بن سعيد [عن] محمد بن عمر [عن] إسحاق بن سويد / ١١٢ / :

(١) قال خليفة تحت الرقم (١٩٥٢) من طبقاته : يكنى أبا سلمة مولى بني منقر بن عبيد ، وهو رجل من اهل رامهرمز من قرية يقال لها : تبوذك فنسب اليها . مات سنة (٢٢٦) وذكره ايضاً ابن سعد في الطبقات : ج ٦/٣٠٦ .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٦/٢٢ : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، عن حماد بن سلمة

عن علي بن زيد ، عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببית فاطمة ستة أشهر كلما خرج الى الصلاة فيقول : الصلاة اهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٣) كذا في الأصل ، ويحيى أيضاً في الحديث : (١٠١٦) في الورق ١/٧٤ او ص ٤٢٩ وفيه : « العردي » .

عن البراء بن عازب قال: جاء عليّ وفاطمة والحسن والحسين الى باب النبي فخرج النبي ﷺ فقال بردائه فطرحه عليهم وقال : اللهم هاؤلاء عترتي ^(١).

٦٤٦ - اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن عبد الله بن احمد البالوي قراءة وأبو عمر المحتسب قالوا : اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب [اخبرنا] يوسف بن عاصم الرازي [اخبرنا] سويد بن سعيد الأنباري ^(٢) [اخبرنا] محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي [و] يكنى أبا كرب :

عن إسحاق بن زيد الأنصاري عن البراء بن عازب قال : جاء علي بن أبي طالب الى باب رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين فخرج رسول الله وهو عرق فقال بردائه وطرحه عليهم وقال : اللهم هاؤلاء عترتي .

ومنها رواية جابر بن عبد الله الأنصاري

٦٤٧ - حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ [حدثني] أبي [حدثني] محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة ، وأبو كريب محمد بن ميمون [حدثني] أبو النضر حزام بن عثمان الأنصاري ، عن محمد وعبد الرحمان ابني جابر ، وعن ابن أبي عمير :

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ﷺ دعا علياً وابناه وفاطمة فألبسهم من ثوبه ثم قال : اللهم هاؤلاء أهلي ؛ هاؤلاء أهلي [كذا] .

و [رواه ايضاً] محمد بن المنكدر عنه :

٦٤٨ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] أبو عروبة الحراني

(١) ورواه بعينه في الحديث: (٩٤٤) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تأوين دمشق، قال: اخبرنا ابو المظفر ابن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالوا: انبأنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان النخ . وفيه : « فقام بردائه » النخ .

(٢) رسم الخط غير واضح ويحتمل ايضاً ان يقرأ « الأنصاري » .

[حدثنا] ابن مصرحي [حدثنا] عبد الرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار ^(١) .

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : نزلت هذه الآية على النبي وليس في البيت [ظ] إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت / ١١٢ ب / ويطهركم تطهيراً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : اللهم هؤلاء أهلي .

ومنها رواية الحسن بن البتول عليهما السلام :

٦٤٩ - حدثني أبو الحسن الأهوازي [حدثنا] خلف بن أحمد الرامهرمزي [ظ] بها سنة خمسين وثلاث مائة [حدثنا] علي بن العباس البجلي [حدثنا] جعفر بن محمد بن الحسين [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] عبد الرحمان ابن محمد - هو العروضي - عن أبيه ، عن أبي اليقظان :

عن زاذان عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير ^(٢) جمعنا رسول الله وإياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هاؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

(١) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وأخبرنا السيد أبو الحمد ، قال : حدثنا الحاكم أبو الفاسم الحسكاني ، قال : حدثنا عن أبي بكر السبعمي ، قال : حدثنا أبو عروة الحراني ، قال : حدثنا ابن مصفى [كذا] ... وساق الكلام الى ان قال : وليست في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي ...

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان ، وفي النسخة : « لما نزلت آية الطهر ... » .

ودواء أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٤٩) من مناقبه - قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل ابن الحسن العلوي حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بأبن السقاء المحافظ ، حدثنا =

٦٥٠ - أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري [أخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق ^(١) [أخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [أخبرنا] أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي [أخبرنا] محمد بن كثير [أخبرنا] سليمان - يعني أخاه - عن حميد :

عن أبي جميلة قال : خرج الحسن بن علي يصلي بالناس وهو بالكوفة ، فظمن بخنجر في فخذيه ففرض شهرين ، ثم خرج فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم وضيقاتكم وأهل البيت الذين سمى الله في كتابه ، وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، ^(٢) .

٦٥١ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد [أخبرنا] عمر ابن علي الثقفي [أخبرنا] وهب بن بقية [أخبرنا] محمد بن الحسن ، عن العوام قال :

حدثني من سمع هلال بن يساف يقول : سمعت الحسن بن علي وهو يخاطب الناس [و] يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله عز وجل فينا ، فإننا أمراؤكم

= علي بن المعبس ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا حسن بن الحسين ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي اليقطين عن زاذان

عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ،

(١) كذا هنا ، وتقدم في الحديث : (٥١٥) ص ١٥٨١ ومن المطبوع ص ٣٧٣ ، بلفظ آخر فراجع . ولم يتبين لي ترجمة مسعود بن محمد تلميذه وأهله مسعود بن محمد الجرجاني المترجم في منتخب السيق الوراق ١/٢٦ ، فراجع .

(٢) ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٤٣٦) بسند طويل عن أبي جميلة .

وإنا ضيفانكم ونحن اهل البيت الذين قال الله عز وجل : « إنما يريد الله ليذهب / ١١٣ / عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٦٥٢ - حدثني ابو ذر اليماني [حدثني] ابو محمد الهروي [حدثني] إبراهيم بن خريم الساسي [حدثني] عمر بن حميد [حدثني] يزيد بن هارون [حدثني] العوام بن حوشب :

عن هلال بن يساف قال : سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول : يا اهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم وإنا ضيفانكم ونحن اهل البيت الذين قال الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » الآية ، قال : فما رأيت يوماً قط أكثر باكياً من يومئذ .

٦٥٣ - في تفسير عبد [كذا] : حدثني ابو القاسم الفارسي [حدثني] ابي [حدثني] احمد بن علي بن العلاء الجوزجاني [حدثني] زياد بن ايوب [حدثني] يزيد بن هارون به سواء ، ونقص [قوله] « بالكوفة » فقط (١) .

ومنها رواية سعد بن أبي وقاص الزهري

٦٥٤ - اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو القاسم الماسرجسي [اخبرنا] ابو العباس البصري [اخبرنا] ابو بكر الحنفي [اخبرنا] بكير بن مسمار :

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « يا أهل الكوفة فقط » .

ورواه أيضاً الإمام السجادة علي بن الحسين عليها السلام ، قال الطبري - في الحديث (١٤) مما أورد في الموضوع في تفسيره من الآية الكريمة - : حدثني محمد بن عمارة ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المري [كذا] عن السدي

عن أبي الديلم قال : قال علي بن الحسين لرجل من اهل الشام : أما قرأت في الأحزاب « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قال : ولأنتم هم ؟ قال : نعم .

عن عامر بن سعد ، عن سعد انه قال لمعاوية بالمدينة : لقد شهدت من رسول الله ﷺ في عليّ ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من حمر النعم ، شهدته وقد أخذ يدا ابنيه الحسن والحسين وفاطمة وقد جأر الى الله عزّ وجلّ وهو يقول : اللهم هاؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم قطييراً .

[و] رواه جماعة عن بكير :

٦٥٥ — أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد [أخبرنا] ابو إسماعيل بن محمد الصفار [أخبرنا] الحسن بن عرفة [أخبرنا] عليّ بن ثابت الجزري (١) :

عن بكير بن مسمار — مولى عامر بن سعد — قال : سمعت عامر بن سعد

(١) ورواه أيضاً في باب مناقب أهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣ ص ١٤٧ ، قال : كتب اليّ ابو إسماعيل محمد بن النحوي [كذا] يذكر ان الحسن بن عرفة حدثهم قال : حدثني عليّ بن ثابت الجزري ، حدثنا بكير بن مسمار — مولى عامر بن سعد — [قال :] سمعت عامر بن سعد يقول :

قال سعد : نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي .

ورواه أيضاً الطبري في الحديث (١٥) مما أورد في الموضوع في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٨ قال : حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا ابو بكر الحنفي ، قال : حدثنا بكير بن مسمار ، قال : سمعت عامر بن سعد قال :

قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة وأدخلهم تحت ثوبه ثم قال : رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي .

ورواه أيضاً مسنداً في الباب (٣٢) من كفاية الطالب ص ١٤٤ ، من اصل الربيعي ، وقال : أنا اختصرته .

يقول : قال سعد /١١٣/ب/ : قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، نزل على رسول الله الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي .
وساق الحديث بطوله [وأنا] اختصرته .

٦٥٦ - حدثنا ابو سعد عبد الرحمان بن محمد الكاتب ، وابو سعد محمد ابن عبد الرحمان الأديب ، قالوا : [حدثنا] ابو أحمد الحافظ [حدثنا] ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق [حدثنا] هشام بن عمار بن بصير (١) .

وحدثنا ابو بكر التميمي [حدثنا] ابو محمد الوراق [حدثنا] ابن عاصم ابن هشام بن عمار .

وحدثني ابو بكر الحافظ [حدثنا] ابو أحمد الحافظ [حدثنا] ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي [حدثنا] هشام بن عمار [حدثنا] حاتم بن إسماعيل [حدثنا] بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد ، عن ابيه قال : مرّ معاوية بسعد فقال : ما يمنحك ان تسبّ أبا تراب ؟!! فقال سعد : أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه ، لأن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم ؛ سمعت رسول الله يقول له وخلّفته في بعض مغازيه فقال عليّ : يا رسول الله أتخلّفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي . وسمعت يقول : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال رسول الله : ادعوا علياً . فأتي به أرمـد فبصق في عينيه ودفع إليه الراية ففتح الله عليه ، ولما

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (٤٢ و ٤٣) في الباب : (٣٨) من كتاب الأربعين المنتقى.

نزلت هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ ۖ الْآيَةَ ۖ دَعَا / ١١٤ / أ / رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً » وقال : اللهم هؤلاء اهلي (١) .

وفي رواية : اهل بيتي . لفظاً واحداً ، ولفظ ابن أبي عاصم مختصر .

[ر] رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح (٢) عن قتيبة بن سعيد ، وعن محمد بن عباد جميعاً عن حاتم هكذا بطوله .

ورواه أبو سعيد [عيسى دل] الترمذي الحافظ في جامعه (٣) ، عن قتيبة ، عن حاتم وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع (٤) .

ومنها رواية سعد بن مالك الحنطري أبي سعيد

٦٥٧ - أخبرنا أبو يحيى الحمكاني [أخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني

(١) ورواه بسندين آخرين في الحديث (٥) من ترجمة أمير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة من المستدرک : ج ٣ ص ١٠٨ ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وقال الذهبي : صحيح على شرط مسلم فقط .

(٢) رواه في الحديث (٣) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل من صحيحه : ج ٧ ص ١١٩ . ورواه عنه في الباب (٣٨) من الأربعين المنتقى .

(٣) في الحديث : (٣٧٢٤) وهو الحديث (١٣) من باب مناقب علي عليه السلام من سنن الترمذي : ج ٥ ص ٦٣٨ ، ورواه عنه في الباب (٦٩) في الحديث (٣١٩) من فرائد السمطين .

أقول : وتقدم أيضاً بسند آخر - غير مذكور هنا - في الحديث (٥) من تفسير آية المباهلة تحت الرقم : (١٧٢) ص ١٢٤ ، أو الورق ٢٩ ب .

(٤) والكتاب من تأليفه على ما صرح به تحت الرقم (٧٢٤) في الورق ١٣٢ أ .

بمكة [اخبرنا] ابو جعفر العقيلي الحافظ ^(١) [اخبرنا] يحيى بن عثمان
[اخبرنا] نعم بن حماد [اخبرنا] الفضل بن موسى الشيباني [اخبرنا]
عمران بن مسلم ^(٢) ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عزّ وجلّ : « إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة
والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٦٥٨ - اخبرناه ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد ، [اخبرنا] ابو بكر
محمد بن عبد الله [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] أبو عمار الحسين بن
حريث ، وأبو النضر إسماعيل بن عبد الله السلمي قالوا : حدثنا الفضل بن
موسى ، عن عمران بن مسلم ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال : جمع رسول الله علياً / ١١٤ / ب/
وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي
اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

[و] زاد ابو النضر : وأم سلمة على الباب ، فقالت : يا رسول الله أأنت
منهم ؟ فقال : إنك لعلّ خير وإلى خير .

(١) رواه في ترجمة عمران بن مسلمة من الجزء (٨) من ضعفاؤه، الورق / ١٥٩ / وقال بعد
ختم الحديث : وهذا يروى بإسناد أصح من هذا .

(٢) كذا هنا ، ويحيى مثله أيضاً في الحديث الأخير من احاديث تفسير الآية الكريمة ، ولكن
في كتاب الضعفاء (عمران بن مسلمة) .

[ورواه ايضاً] الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام اهل المرو ،
في الفقه وتابعه جماعة .

٦٥٩ - اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي [اخبرنا] ابو محمد السّمدي ^(١)
[اخبرنا] عبد الله بن محمد بن شيويه ، [اخبرنا] إسحاق بن راهويه
الحنظلي بمسنده الكبير ، وفيه الملائي [عن] عمران بن أبي مسلم [ظ]
- شيخ كان في جهينة ^(٢) - قال :

سألت عطية عن هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيراً » فقال : أحدثك عنها بعلم ، حدثني ابو سعيد
الخدري أنها نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي ، [و]
قال [رسول الله] : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيراً ، فكانت أم سلمة بالباب فقالت : وأنا . فقال رسول الله : إنك
بخير وإلى خير .

الملائي هو أبو نعم الفضل بن دكين [وهو] ثقة متفق عليه ؛ و [رواه]
عنه جماعة ، وعمران هو ابو عمر الأزدي ، وعنه [روى] جماعة ، وقد
رواه عن عطية غير عمران جماعة :

٦٦٠ - اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد العابد [اخبرنا] ابو احمد الحسين
ابن علي إسماعلاً [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة ،
[اخبرنا] عباد بن يعقوب [اخبرنا] ابو عبد الرحمان المسعودي عن
كثير النوا ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها وسَمَّاهم « إنما يريد

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « السّيدي - او - السّدي » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « شيخ كان يكون في جهينة » .

الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم / ١١٥ / أ / تطهيراً ، في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ^(١) .

٦٦١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمرو ابن أبي عاصم [أخبرنا] أبو الربيع الزعفراني [أخبرنا] عمار بن محمد الثوري [أخبرنا] سفيان ، عن أبي الجحاف داود ابن أبي عوف :

عن عطية ، عن أبي سعيد في هذه الآية : « إنما يريد الله ، الآية » قال : نزلت في خمسة ، في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . [و] رواه عن أبي الجحاف جماعة .

(١) وقال في باب فضل أهل البيت من جمع الزوائد : ج ١٦٧/٩ : وعن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في خمسة : في علي وفاطمة ، وحسن وحسين .

رواه البزار ، وفيه بكير بن يحيى بن زبان وهو ضعيف .

وعن أبي سعيد الخدري [قال :] أهل البيت [هم] الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقدم في يده فقال : خمسة : رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

وقال أبو سعيد : في بيت أم سلمة نزلت هذه الآية .

رواه الطبراني في الأوسط . وفيه عطية وهو ضعيف .

أقول : الحديث متواتر ، وفي مثله لا يضر ضعف الجميع فضلاً عن ضعف البعض ، ولو قيل بمنع التواتر فيكفيها الصحاح الواردة في المقام ولا نحتاج الى بسط الكلام في انت الضماف إذا اقترنت بالشراهد فهي أيضاً حجة .

٦٦٢ - أخبرنا الجار [أخبرنا] الصفتار ^(١) [أخبرنا] تمام ، قال :
حدثني أبو الربيع [أخبرنا] عمّار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما
عبثت [كذا] .

٦٦٣ - وأخبرنا أحمد [أخبرنا] عبد الله [أخبرنا] أحمد بن محمد
ابن يعقوب الدقيقي - هو محمد بن عبد الملك [كذا] - [أخبرنا] عبد
الرحمان بن هارون .

وأخبرنا أحمد [أخبرنا] عبد الله ؛ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية
[أخبرنا] إبراهيم بن جابر المروزي قال : وحدثنا [كذا] محمد بن العباس
[حدثنا] محمد بن حرب ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن هارون [حدثنا]
أبو هشام الفستائي الواسطي [حدثنا] هارون بن سعد العجلي قال :

حدثني عطية قال : سألت أبا سعيد الخدري عن [قوله :] « إنما يريد
الله » الآية ، فعّد النبي وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

٦٦٤ - أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد [أخبرنا] محمد
ابن عثمان بن أبي شيبة [أخبرنا] إبراهيم بن محمد بن ميمون [أخبرنا] علي بن
عابس ، عن أبي الجحاف والأعمش .

وأخبرنا أبو بكر ابن قران [أخبرنا] أبو محمد بن حبان [أخبرنا] أبو محمد

(١) هذا هو الصواب الموافق لجميع موارد النقل عنه ، وهنا في النسخة هكذا : « أخبرنا
إيجار الصفار » .

وايضاً قال في باب فضل أهل البيت في جمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٩ : وروى الطبراني في
الأوسط عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى باب علي رضي الله عنه أربعين
صباحاً بمد ما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته : « إنما يريد
الله لينهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً » .

ابن ناجية [اخبرنا] ابراهيم بن مستم^(١) [اخبرنا] بكر بن يحيى بن زيان ،
[اخبرنا] مندل ، عن الأعشى :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه /١٥/ب/ الآية في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

[ذكرها] لفظاً واحداً ، وزاد علي : في خمسة في النبي [الخ] .

٦٦٥ - اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] عيسى
ابن محمد الواسقندي [اخبرنا] الفضل بن يوسف القصباني الكوفي [اخبرنا]
ابراهيم بن حبيب الزماني [اخبرنا] عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي
الجحاف :

عن عطية عن أبي سعيد قال : جاء رسول الله أربعين صباحاً إلى باب
علي بعد ما دخل بفاطمة فقال: السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته،
الصلاة رحمكم الله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيراً ، أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

رواه جماعة عن ابراهيم أبي المنذر .

٦٦٦ - حدثناه غالباً عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاءً ، [اخبرنا]

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ، ويساعد على أن يقرأ « مستمر » .

وذكر الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢ ص ٦ ستة عشر حديثاً في الموضوع
وهذا هو الحديث الأول منها ، قال : حدثني محمد بن المثنى ، قال : حدثنا بكر بن يحيى بن زيان
[كذا] المنزي ، قال : حدثنا مندل عن الأعشى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية في خمسة : في علي وحسن وحسين
وفاطمة ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً .

ومثله رواه أيضاً الثعلبي في تفسيره كما في تفسير الآية الكريمة من معجم البيان .

بكبر بن احمد بن سهل الصوفي بمكة ، [اخبرنا] موسى بن هارون
[اخبرنا] إبراهيم بن حبيب [اخبرنا] عبد الله بن مسلم الملائي ، عن
أبي الجحاف :

عن عطية عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ جاء الى باب علي
أربعين صباحاً بعدما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة
الله ، إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، (١) .
٦٦٧ - اخبرنا ابو الحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل
سماعه [اخبرنا] أبي قال : حدثني ابو بكر عبد الله بن سليمان .

واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي [اخبرنا]
ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي [اخبرنا] عبد الله بن سليمان
ابن الأشعث [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم سادات الفارسي الكرماني بن
عمرو [اخبرنا] سالم بن عبد الله [اخبرنا] ابو حماد الصيرفي [اخبرنا]
عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : حين (٢) نزلت : « وأمر أهلك بالصلاة
[١٢٢/ طه ٢٠] كان يحيى نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ،
ثم يقول : الصلاة رحمة الله ، إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً ، [ورواه] الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن الأشعث ،
وعنه السبعمي في تفسيره وابن شاهين على لفظ ما عبرت (٣) . ورواه عن

(١) هذا هو الصواب ؛ وفي الأصل « انت يذهب » . والحديث رواه أيضاً الطبراني في
الأوسط ، كما رواه عنه في باب مناقب أهل البيت من جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٩ ، قال : وفيه
من لم أعرفهم .

(٢) وفي الأصل : « حين لما نزلت » .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « لفظ على ما عبرت » .

عطية سوى هؤلاء [جماعة] ورواه عن أبي سعيد أبو هارون العبدي .

٦٦٨ - أخبرنا أبو سعيد الجرجاني [أخبرنا] أبو الحسين الحجاجي [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق [أخبرنا] جعفر ابن محمد بن الحسين الجعفي [أخبرنا] إسماعيل بن صبيح [أخبرنا] أبو حماد سالم الصيرفي .

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله ﷺ قال : نزلت هذه الآية : « وأمر أهلك بالصلاة » قال : كان يحيى الى باب علي تسعة أشهر كل صلاة غداة ويقول : الصلاة رحمة الله و إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

ومنها رواية عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي :

٦٦٩ - وأخبرنا أبو سعيد بن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي ^(١) [أخبرنا] يحيى بن عبد الحميد .

وحدثنا أبو ذر اليماني إملاءً في الجامع [حدثنا] أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرويه ^(٢) بهراة [حدثنا] أحمد بن نجدة [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد الحماني [حدثنا] قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية ابن ربيعة :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ / ١١٦ / ب / إن الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسماً ، فذلك قوله : « وأصحاب اليمين

(١) والظاهر انه شيخ الطبراني إذ روى عنه الحديث بهذا السند بعينه في الحديث (١٤٦) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير ج ١ / الورق ١٢٧ / ١ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني الخ .

(٢) ويساعد رسم الخط ضعيفاً ان يقرأ « خيروية » أو « خيرويه » .

[ما أصحاب اليمين] وأصحاب الشمال [ما أصحاب الشمال] ، (١) فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً (٢) ، فذلك قوله : « فأصحاب الميمنة [ما أصحاب الميمنة] وأصحاب المشأمة [ما أصحاب المشأمة] والسابقون [السابقون أولئك المقربون] » ، (٣) فأنا من السابقين وأنا خير السابقين. ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » الآية [١٣/الحجرات] فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : « إننا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

[روياه] لفظاً واحداً .

و [رواه أيضاً] عمرو بن يعقوب [ميمون دل] عنه .

٦٧٠ - حدثني أبو بكر التميمي [حدثنا] أبو بكر اللقعات [حدثنا] أبو بكر ابن أبي عاصم [حدثنا] محمد بن المثنى [حدثنا] يحيى بن حماد [حدثنا] أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج :

عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : دعا رسول الله ﷺ الحسن

(١) كذا في الآية ٢٦٥ و ٢٦٠ من سورة الواقعة ، وفي النسخة : « أصحاب اليمين وأصحاب الشمال » . ومثله في رواية الطبراني .

(٢) وفي رواية الطبراني : (ثم جعل القسمين بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً ، فذلك قوله : « أصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ، والسابقون السابقون » فأنا خير السابقين ، ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها قبيلة) الخ .

(٣) وهذه هي الآية : (٨ - ١١) من سورة الواقعة ، وهكذا في رواية الطبراني غير أنه حذف الفاء في قوله : « فأصحاب » وكذلك قوله : « أولئك المقربون » . وفي النسخة هكذا : « أصحاب الميمنة ، وأصحاب المشأمة ، والسابقون » الخ .

والحسين وعلياً وفاطمة ومدّ عليهم ثوباً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

اختصرته من كلام قبله وبعده طويلاً .

و [رواه أيضاً] أبو صالح عنه :

٦٧١ - أخبر [نا] أبو محمد الجوهري [أخبرنا] أبو عبد الله المرزباني [أخبرنا] أبو الحسن الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري [أخبرنا] حسن بن حسين [أخبرنا] حبان بن علي العنزي ، عن الكلبي :

عن أبي صالح ، عن ابن عباس [في قوله] : « إنما يريد الله » [قال :] نزلت في رسول الله وعلي/١١٧/ وفاطمة والحسن والحسين .

والرجس : الشك .

ومنها رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

٦٧٢ - أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي [أخبرنا] أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب [أخبرنا] اسماعيل بن محمد المزني [أخبرنا] سعد بن عثمان [أخبرنا] عيسى بن عبد الله ؛ قال : حدثني أبي عن أبيه عن جده :

عن علي عليه السلام قال : جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة أنا وفاطمة وحسنا وحسينا ، ثم دخل رسول الله ﷺ في كساء له ، وأدخلنا معه ثم ضمّنا ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : يا رسول الله فأنا - ودنت منه - فقال : أنت فمن أنت منه [كذا] وأنت على خير . أعادها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك (١) .

ومنها رواية عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه .

٦٧٣ - أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، [أخبرنا] إسماعيل بن الفضل [أخبرنا] يحيى بن يعلى [أخبرنا] أبو بكر ابن أبي شبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ إلى جبرئيل هابطاً من السماء قال : من يدعو لي؟ من يدعو لي؟ فقالت زينب : أنا يا رسول الله . فقال : ادعي لي علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فجعل حسناً عن يمينه وحسيناً عن يساره وعلياً وفاطمة تجاههم ثم غشاهم بكساء خيبري وقال : اللهم إن لكل نبي أهلاً ، وإن هؤلاء أهلي فأنزله الله تعالى : «إنا يريد الله لينهب عنكم الرجس أهل البيت» الآية /١١٧/ ب/ فقالت زينب : ألا أدخل معكم ؟ قال : مكانك فإنك على خير إن شاء الله .

٦٧٤ - حدثني الحسين بن محمد الثقفي [حدثني] الحسين بن محمد بن حاجب المقرئ [حدثنا] أبو القاسم المقرئ [حدثنا] أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبي شبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ إلى الرحمة هابطة من السماء قال : من يدعو ؟ - مرتين - فقالت زينب : [أنا] وذكر مثله ؛ وقال : حسناً عن يمينه وحسيناً عن يساره وعلياً وفاطمة تجاهه ، ثم غشاهم بكساء خيبرياً ثم قال : وذكر مثله إلى [قوله :] فقال رسول الله ﷺ : مكانك فإنك إلى خير إن شاء الله . والباقي واحد .

٦٧٥ - وأخبرنا محمد بن علي بن محمد [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي

قال : حدثني أبو بكر ابن شيبه الحزامي [حدثنا] محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال : لما نظر رسول الله إلى الرحمة هابطة قال : ادعوا لي ادعوا لي . فقالت زينب [صفة] « دخ » : من يا رسول الله ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين . فجاء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساءاً له ثم رفع يده فقال : اللهم إن هؤلاء آلي فصل على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله : « إنما يريد الله » الآية .

قال محمد بن إسحاق : أظنه عبد الرحمن ابن أبي بكر المليكي ^(١) وفيه ١١٨/أ/ نظر .

ومنها رواية أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها :

٦٧٦ - أخبرنا أبو نعيم الأزهرى [أخبرنا] أبو عوانة الإسفرائني قال : روى عبدة بن عبد الله [قال : حدثنا] أبو سهل [حدثنا] محمد بن بشر [حدثنا] زكريا ابن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبه :

عن صفية بنت شيبه [قالت :] قالت عائشة : خرج النبي غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ^(٢) .

(١) ورواه أيضاً في مناقب أهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك ج ٣/١٤٧ وقال : حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي ، حدثني جدي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبه الحزامي... حدثني عبد الرحمن ابن أبي بكر المليكي الخ .

(٢) ورواه أيضاً في الحديث : (١٠٦) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢/١٩٠ قال : أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله بن عمر =

[ورواه ايضاً] الوالد ، عن ابن شاهين [عن] ابن صاعد [عن] عبدة [عن] محمد بن بشر .

٦٧٧ - اخبرنا ابو عبد الله الجرجاني قال : اخبرنا ابو طاهر السلمي [اخبرنا] ابو بكر ابن خزيمة [اخبرنا] عبدة بن عبد الله [اخبرنا] محمد بن بشر ، عن زكريا ، [عن] مصعب ،

عن صفية قالت : [قالت] عائشة : خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه . والباقي سواء (١) .

٦٧٨ - اخبرنا ابو الحسين ابن أبي بكر الحافظ [اخبرنا] أبي [اخبرنا] ابو الحسن علي بن الحسين بن مهديان [اخبرنا] ابن حمزة (٢) من اصل كتابه

= العمري انبأ ابو محمد ابن أبي شريح ، انبأ يحيى بن محمد بن صاعد ، انبأ ابو همام الوليد بن شعاع ، انبأ يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، انبأ أبي الخ .

ورواه ايضاً الحاكم في الحديث (٣) من باب مناقب اهل البيت من المستدرک : ج ٣ ص ١٤٧ . قال : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الحولاني ، قالوا : حدثنا بشر بن احمد الحموي بمرور ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، انبأ زكريا ابن أبي زائدة ..

(١) وقال الطبري - في الحديث الثاني مما روى في الموضوع في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٦/٢ - : حدثنا ابن ربيع ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة قالت :

قالت عائشة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه [ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله معه] ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » . أقول : بين المعرفين قد سقط من النسخة المطبوعة : بمطبعة مصطفى البابي بحصر ، الطبعة الثانية .

(٢) كذا في الاصل .

[أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين [أخبرنا] يحيى بن آدم .

وحدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إملأء ، [حدثنا] أبو الحسن محمد بن علي الصيفي [ظ] [حدثنا] أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن شيويه [ظ] [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم / ١١٨ / ب [أخبرنا] يحيى بن آدم ، [أخبرنا] ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة : عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة زوج النبي - قالت : خرج رسول الله ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فدعا رسول الله حسناً فأدخله ثم دعا حسينا فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها ، ثم دعا علياً فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . [روه [لفظاً واحداً ^(١) .

٦٧٥ - أخبرنا أبو سعد بن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهملي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] عثمان بن أبي شيبة [أخبرنا] محمد بن بشر [أخبرنا] زكريا [أخبرنا] مصعب :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج علينا رسول الله غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود . وذكر الى آخره مثله .

(١) ورواه أيضاً مسلم في صحيحه ج ٤ / ١٨٨٣ ، كما رواه عنه في الباب الأول من كفاية الطالب ص ٥٤ .

٦٨٠ - وعن محمد بن بشر [قال: أخبرنا] أبو بكر ابن أبي شيبة^(١) وأحد بن محمد بن يحيى القطان ، وعبيد الله العباسي ، عن زكريا .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ^(٢) [حدثنا] أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني ، قالوا : حدثنا بشر بن [أحمد المحبوبي بمرور] ، حدثنا سعيد بن مسعود [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] زكريا بن أبي زائدة [حدثنا] مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

و [رواه أيضاً] يحيى بن زكريا ، عن أبيه .

٦٨١ - أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين [عن] ابن صاعد لفظاً سواء^(٣) .

أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند / ١١٩ / [أخبرنا] يحيى

(١) وقال أبو بكر ابن أبي شيبة - في المصنف الجزء (٦) أو (٧) المخطوط الورق ١٥٧ / - : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، قالت قالت عائشة :

خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٢) بين المعرفات كلها مأخوذ من باب مناقب أهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من مستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٤٧ .

(٣) كذا في الأصل والصواب تأخير عن ناليه .

ابن محمد بن صاعد [أخبرنا] أبو همام الوليد بن شجاع [أخبرنا] يحيى
ابن زكريا ابن أبي زائدة [أخبرنا] أبي ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه
 وآله ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجلس فأنت فاطمة
 فأدخلها فيه ، ثم جاء علي فأدخله فيه ، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء
 حسين فأدخله فيه ثم قال : « إنما يريد الله ، الآية .

و [رواه أيضاً] جميع بن عمير عنها :

٦٨٢ - أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ
 بقراءتي عليه ، وجدتي من أصله العتيق ^(١) [أخبرنا] أبو طلحة محمد بن
 العوام بن الفضل السيرافي إملاءً بالبصرة [أخبرنا] أبو سعيد عبد الكبير
 ابن عمر الخطابي [أخبرنا] أبو داود السجستاني ويعقوب بن سفيان ، قالوا :
 [أخبرنا] عمرو بن عون [أخبرنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع بن عمير قال : إنطلقت مع أمي إلى عائشة فسألتها أمي عن
 علي . قالت : ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ،
 ولقد رأيت رسول الله ﷺ التف عليهم بثوبه وقال : اللهم هؤلاء أهلي
 أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله ألسنت من أهلك؟
 قال : إنك على خير .

و [رواه أيضاً] الأشثاني عن عمرو بن عوف ^(٢) :

٦٨٣ - حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق [حدثنا] عبد الله بن

(١) كذا في الأصل ، أي وأخبرني أيضاً جدي من أصله العتيق .

(٢) كذا هنا وما بعده .

إسحاق [حدثنا] الحسن بن علي بن مالك الاشثاني [حدثنا] عمرو بن عوف [أخبرنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع التيمي قال : انطلقت مع أمي الى عائشة فدخلت أمي فذهبت لأدخل فقالت عائشة : إني أراه قد احتلم فحجبتني وسألتها /١١٩/ ب/ أمي عن علي فقالت : ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابناه ؛ ولقد رأيت رسول الله التفع عليهم^(١) بثوب وقال : اللهم هؤلاء أهلي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت : يا رسول الله أأنت من أهلك ؟ قال : إنك لملى خير . ولم يدخلني معهم .

٦٨٤ - أخبرني أبو عبد الله الدينوري [أخبرنا] عمر بن الخطاب^(٢) [أخبرنا] عبد الله بن الفضل [أخبرنا] الحسن بن علي [أخبرنا] يزيد ابن هارون [أخبرنا] العوام بن حوشب قال ، حدثني ابن عمي لي من بني الحارث بن تميم الله يقال له جميع^(٣) قال :

دخلت مع أمي على عائشة فسألتها أمي قالت : رأيت خروجك يوم الجمل؟^(٤) قالت : إنه كان قدراً من الله^(٥) فسألتها عن علي فقالت : تسأليني

(١) أي غطاهم بثوب وختمهم فيه ، وهو بمعنى لفع وتلفع .

(٢) كذا في النسخة ، ومثله في الحديث (٣٠٤) من فرائد السمطين ؛ فإنه رواه بطريقين عن الثعلبي عن الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقفي [قال :] حدثنا عمر بن الخطاب الخ .

(٣) ورواه عنه أيضاً الثعلبي ، كما في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، ولكن حذف السند ، وما وضعناه بين المعرفين في آخر الحديث مأخوذ منه ، والسياق أيضاً يستدعيه .

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه في مجمع البيان عن الثعلبي ، وفي الاصل : «مع يوم الجمل» .

(٥) إن أردت منه أم المؤمنين الإجماع والإضطراب ، لأدى ذلك الى ابطال الدين ؛ وكون إنزال الكتب وإرسال الرسل لغواً وعبثاً ، وإن أردت غيرها فغير مفيد للاعتذار .

عن أحب الناس كان الى رسول الله ﷺ وزوج أحب الناس كان الى رسول الله ،
لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال :
اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .
فقلت : يا رسول الله أنا من أهلك ؟ قال : [تنعني] فإنك الى خير .

٦٨٥ - و [رواه ايضاً] عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام [كما]
في أمالي ابن بابويه ^(١) .

ومنها رواية واثلة بن الأسقع الليثي :

٦٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة [أخبرنا]
أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع وأربعين [أخبرنا] العباس
ابن الوليد بن مزيد البيروني ، قال : أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي قال :
حدثني أبو عتار - رجل منا - قال :

حدثني / ١٢٠ / أ / واثلة بن الأسقع الليثي قال : جئت أريد علياً فلم أجده
فقال فاطمة : انطلق الى رسول الله يدعوه فاجلس . قال : فجاء مع رسول
الله فدخل ودخلت معها ، فدعا رسول الله حسناً وحسيناً فأجلس كل واحد
منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ؛ ثم لفّ عليهم ثوبه وأنا
منتبذ فقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

(١) قال (ره) في الحديث (هـ) من المجلس (٧٢) من أماليه من ٢٣ ؛ : حدثنا أبي رحمه
الله ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الاصماني ، عن إبراهيم بن محمد
الثقفي قال : أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي ، قال : حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن
العوام بن حوشب :

عن [جمع] التيمي قال : دخلت [مع أمي] على عائشة ، فحدثتنا أنها رأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي
فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

تطهيراً ، اللهم هؤلاء أهلي ، اللهم هؤلاء أهلي [وأهلي] أحقّ . [قلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال واثلة]^(١) : إنه لمن أرجأ ما أرجو .
و [رواه ايضاً] الوليد بن مسلم عن الأوزاعي مثله .

٦٨٧ - واخبرنا إسحاق [اخبرنا] محمد بن يعقوب [اخبرنا] الربيع

(١) بين المعرفين مأخوذ من الروايات التالية ومن رواية الطبراني - في الحديث : (١٤٣) من رجة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ١٢٦ ب / - قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، حدثنا محمد بن بشر التميمي ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا أبو عمار شداد ؛ قال : قال واثلة بن الأسقع الليثي كنت أريد علياً فلم أجده فقلت فاطمة : انطلق الى رسول الله يدعوه حتى يأتي . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وجاء [علي] فدخلت معها ، فدعا رسول الله صلى الله عليه حسناً وحسيناً فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره ثم لف ثوبه وأنا مستند [كذا] ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ثم قال : هؤلاء أهلي . قال واثلة : قلت : يا رسول الله وأنا من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . قال واثلة : إنه لأرجأ ما أرجوه .

وقال ابن حبان في صحيحه : ج ٢ / الورق ١٨٥ أ - من مخطوطة مكتبة طوب قيو سراي في استانبول - : اخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، اخبرنا عبد الرحمان بن ابراهيم ، اخبرنا الوليد بن مسام ، وعمر بن عبد الواحد ، قالا : حدثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار ، عن واثلة بن الأسقع قال : سألت عن علي في منزله فقبل لي : ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت فجلس رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعلياً عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه وقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء أهلي .

قال واثلة : فقلت من ناحية البيت : وأنا يا رسول الله من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . قال واثلة : إنها لمن أرجى ما أرجو .

ورواه ايضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة ، عن عبد الكريم بن أبي عمير ، عن وليد ابن مسلم ...

ابن سليمان ، وسليمان [سعيد «خ»] بن عثمان قسالا : حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني أبو عمّار ، قال : حدثني وائلة بن الأسقع قال : أتيت علياً فلم أجده (١) .

وذكر نحوه . والأوزاعي هو أبو عمرو عبد الرحمان بن عمرو إمام أهل الشام ، ورواه جماعة عنه ، وجماعة عن بشر بن بكر .

٦٨٨ - ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في جمعه عن الربيع ويحيى بن نصر ، عن بشر . وعن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو . وعن محمد بن مسكين عن بشر بن بكر ، عن أبي عمرو في الشواذ . و [عن] محمد بن مصعب القرظاني عن الأوزاعي ، و [رواه] الطحاوي عن محمد بن الحجاج ، وسليمان بن شعيب عن بشر .

٦٨٩ - أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر ، [أخبرنا] أبو إسحاق المفسر ، [أخبرنا] الحسن البزاز [أخبرنا] محمد بن مصعب . وأخبرنا أبو سعيد الطبري [أخبرنا] أبو إسحاق الرازي [أخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [أخبرنا] الحسن بن الصباح [أخبرنا] محمد ابن مصعب .

وأخبرنا أبو سعد السعدي [أخبرنا] أبو بكر ابن مالك القطيعي ، [أخبرنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي [حدثنا محمد ابن مصعب] :

[أخبرنا] الأوزاعي عن شدّاد أبي عمّار ؛ قال : دخلت على وائلة وعنده قوم فذكروا علياً فشتّموه فشتّمته معهم فلما قاموا قال : شتّمتم هذا

(١) وقريباً منه جداً رواه الحاكم في باب مناقب أهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرک؛ ج ٣ ص ١٤٧ ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي : [بل على شرط] «م» .

الرجل ؟ قلت : رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ؟ قلت : بلى . قال اتيت فاطمة أسأله عن علي فقالت : توجه الى رسول الله ﷺ فجلست انتظره حتى جاء رسول الله ومعه علي وحسن وحسين اخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل ، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم لفّ عليهم ثوبه أو كساء [هـ] ثم تلا هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق^(١) .

[هذا] لفظ احمد بن حنبل والمعنى واحد^(٢) .

(١) ورواه في باب مناقب أهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٧ ، وقال : رواه احمد وأبو يعلى باختصار - وزاد : إليك لا إلى النار - والطبراني ، وفيه محمد بن مصعب ...

(٢) رواه احمد في الحديث : (١٠٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ، ورواه أيضاً في حديث واثلة بن الأسقع من كتاب المسند : ج ٤ ص ١٠٧ ، ولكن حذفوا منه قوله : « فشتموه فشتمته معهم » !! ورواه أيضاً في ترجمة الواثلة من تاريخ دمشق ولكن لم يحضرنى الآن كيفية لفظه وسنده ، لحيلة الحرس بيننا وبينه !!

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٠٧) من مناقبه - : أخبرنا علي بن محمد بن الحسن القاضي ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن محمد بن مصعب القرظي عن الأوزاعي عن أبي عمار قال :

دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم يذكرون علياً ، فقال لي واثلة : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قلت : بلى . قال : اتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي فقالت : توجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فجلست انتظره ، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - معه فدخلت معهم البيت فأدنى علياً وفاطمة فأجلس واحداً عن يمينه والآخر عن يساره ، ودعا بالحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق .

ورواه [ايضاً] ابو بكر ابن ابي شيبة ^(١) ، عن محمد بن مصعب .
و[رواه ايضاً] يحيى بن ابي كثير عن الأوزاعي ، وهو غريب فإن الأوزاعي
كثير الرواية عن يحيى :

٦٩٠ - اخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا]
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء .

واخبرنا محمد بن عبد الرحمان الغازي [اخبرنا] محمد بن محمد بن احمد
القاضي قال : اخبرنا ابو بكر ابن ابي داود [اخبرنا] احمد بن محمد بن
عمر بن يونس [اخبرنا] سليمان بن ابي سليمان الزهري [اخبرنا] يحيى
ابن ابي كثير ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عمرو ، قال : حدثني شداد
ابن عبد الله ابو عمّار [قال] :

سمعت وائلة بن /١٢١/ /أ/ الأسقع يقول : والله لا أزال أحبّ علياً وحسناً

(١) رواه في الجزء السادس او السابع من مصنفه - الورق ١٥٧ ب/ الموجود في مكتبة
بايزيد من تركيا بالرقم : (١١٩٠) ، وفي مكتبة كوبرلي بالرقم (٤٤١) - قال : حدثنا محمد
ابن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن شداد ابي عمار ، قال : دخلت على وائلة وعنده قوم فذكروا
علياً فشتّموه فشتّمته معهم فقال : « ألا اخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم :
قلت : بلى . قال : أتيت فاطمة أسألهما عن علي فمالت : توجه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأجلس [ظل] فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي والحسن والحسين كل واحد
حتمها آخذ بيده حتى دخل وأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل
واحد منها على فخذه ثم لف عليهم ثوبه - او قال : كساءً - ثم تلا هذه الآية : «إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي ، وأهل بيتي احق . ورواه
عنه الثعلبي قال : اخبرني الحسين بن محمد ، حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا عبد الله بن الفضل
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة النخ ؛ كما في الحديث (١٩) من الباب (١) من المقصد الثاني من
غاية المرام ص ٢٨٩ ، ورواه في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد ج ٩ / ١٦٧ ، عن
أحمد وأبي يعلى والطبراني . ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٥٣) من مناقبه .

وحسيناً وفاطمة بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، ولقد رأيتني يوماً وقد جئت رسول الله في منزل أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ثم جاء حسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبلهما ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ودعا بعلي فأغدت^(١) عليهم كساءاً خبيرياً ، كأني أنظر إليه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

قلت لوائية : وما الرجس ؟ قال الشك في دين الله .

هذا لفظ مسعود [بن] محمد ، وقال يحيى بن ابي كثير^(٢) : ولقد رأيتني ذات يوم [وساق الكلام الى ان قال :] الشك في دينه .

ورواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء ابو مسهر ، والوليد بن مسلم ، وعبدالله ابن واقد ، وبوسف بن السفر ، وتابعه في الرواية عن شداد نقر ؛ فرواية الوليد^(٣) :

٦٩١ - أخبرنا علي بن احمد ، قال : أخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا

(١) اهل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « فأغدت » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « هذا لفظ مسعود ، وقال محمد يحيى ابن ابي كثير » .

(٣) وقال في الحديث : (٥٧) من زيادات القطيعي من كتاب مناقب الخلفاء الورق ١٥١/أ : حدثنا محمد بن الليث الجوهري سنة تسع وتسعين ومائتين ، حدثنا عبد الكريم بن ابي عمير الدهقان ، حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي قال : حدثني شداد ابو عمار ، قال : سمعت رائلة بن الاسقع يحدث قال : طلبت علي بن ابي طالب في منزله فقالت فاطمة : قد ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء [كذا] فدخل رسول الله ودخلت فجلس رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة على يمينه وعلي على يساره وحسن وحسين بين يديه فلفع عليهم بثوبه فقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

عبيد بن شريك [حدثنا] محمد بن وهب [حدثنا] الوليد بن مسلم [حدثنا] الأوزاعي :

عن شداد أبي عمار ، عن وائلة بن الأسقع قال : أتيت منزل علي بن أبي طالب أريده فقالت فاطمة : ذهب يأتي رسول الله . فأقبل النبي ﷺ فدخل البيت ودخلت معهم فجلس النبي على الفراش ، وجلس علي على يمينه وفاطمة عن يساره والحسن والحسين بين يديه ، ثم أخذ ثوباً فبسط عليهم ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، الآية [ثم قال :] اللهم هؤلاء / ١٢١ ب / أهلي ، اللهم هؤلاء أهلي . قال وائلة : قلت : يا رسول الله أنا من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . [قال :] فإنه لمن أرجوا ما أرجو .

٦٩٢ - [ورواه أيضاً] تمام [قال : أخبرنا] مسعود بن خلف [أخبرنا] الوليد بن مسلم ، قال : حدثني الأوزاعي :

عن شداد ابن [كذا] أبي عمار ، أنه سمع وائلة يقول : أمرني رسول الله أن أدعو علياً فدعوته فجمع له الحسن والحسين وفاطمة ؛ ثم ألقى عليهم ثوباً ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي فاسترهم من النار (١) .

و [رواه أيضاً] كلثوم ، عن شداد :

٦٩٣ - أخبرنا أبو طاهر الزبائدي قراءة ، قال : أخبرنا أبو الحسن الكارزي [أخبرنا] علي بن عبد العزيز المكي [أخبرنا] أبو نعيم الملائي .

(١) ورواه أيضاً في الحديث (١٩٩) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - لأحمد - قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثني الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني شداد أبو عمار ، عن وائلة بن الأسقع ... وانظر أيضاً الحديث : (١٠٢) منه ؛ وكذا المسند : ج ٤ ص ١٠٧ .

واخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] هارون بن عبيد الله ، قال : حدثني ابو نعيم [حدثني] عبد السلام ، عن كلثوم بن زياد ^(١) :

(١) وقال الطبراني - في الحديث (١٤٢) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/١٢٦/ب - : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن كلثوم بن زياد :

عن ابي عمار ، قال : إني لجالس عند وائلة بن الأسقع إذ ذكروا علياً - رضي الله عنه - فشتموه ، فلما قاموا قال : اجلس حتى اخبرك عن هذا الذي شتموه ، إني عند رسول الله صلى الله عليه ذات يوم إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين - رضي الله عنهم - فالقوا عليهم كساءاً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال : فوالله انها لأوثق علمي في نفسي . ورواه ايضاً الطبراني في تفسيره : ج ٢٢ ص ٦ ، عن عبد الأمل بن واصل ، عن الفضل بن دكين ، عن عبد السلام بن حرب ، عن كلثوم المحاربي ، عن ابي عمار ...

وقال في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٦٧/؛ رواه الطبراني بإسنادين ورجال السيات رجال الصحيح غير كلثوم بن زياد ، وثقه ابن حبان وفيه ضعف .

أقول : والإسناد الثاني للطبراني تقدم في ص ١٦٩ ، ومن المطبوع ص ٤٠ ج ٢ ، في تعليق الحديث : (٦٨٦) . وأيضاً قال في مجمع الزوائد :

وعن وائلة بن الأسقع قال : خرجت وأنا أريد علياً ، فقبل لي : هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمت اليهم فأجدهم [كذا] في حظيرة من قصب ، وسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين - قد جعلهم تحت ثوب [و] قال : اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم .

قال : رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك .

أقول : ضعفه من جهة متروكية يزيد يحبر بمأخذة الصحاح وروايات الثقات ، مع ان فيها غنى وكفاية عن الضعاف .

عن أبي عمار، عن وائلة بن الأسقع إنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءاً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً . قلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال : فوالله إنها لأوثق علي عندي .

[وهذا] لفظ المفسر .

ومنها رواية أبي الحمراء هلال بن الحرث^(١) خادم النبي ﷺ ، و [رواه] أبو داود نفيص بن الحرث السبيعي عنه ، [و] رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن ثعلبة^(٢) .

٦٩٤ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إماماً ، قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة ، [أخبرني] المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه ؛ قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي / ١٢٢ / الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب ، عن نفيص بن الحرث :

عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله يحيي عند كل صلاة فجر فيأخذ بعصاة هذا الباب ؛ ثم يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته . فيردون عليه من البيت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فيقول : الصلاة رحمكم الله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل

(١) قال الحاكم - في النور (٤١) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٢٦ - : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الحمراء صاحب رسول الله اسمه هلال بن الحرث وكان بمصر ، قال يحيى : قد رأيت غلاماً من ولده بها .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «أبان بن تغلب» . كما هو المصريح به في متن الحديث .

البيت ويطهركم تطهيراً ، . قال : فقلت : يا أبا الحمراء من كان في البيت ؟ قال : عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث أبان ، عن نفيح إلا بهذا الإسناد ^(١) .
و [رواه أيضاً] عبادة [وهو] كوفي كان ينزل مكة ، وروى عنه
سفيان ، قال [ذلك] أبو عاصم ^(٢) .

٦٩٥ - أخبرنا أبو القاسم القرشي [أخبرنا] أبو القاسم الماسرخسي
[أخبرنا] أبو العباس البصري [أخبرنا] أبو عاصم [أخبرنا] الضحاك بن
نخلة ، عن عبادة أبي يحيى :

عن أبي داود السبعمي ، عن أبي الحمراء قال : كان النبي ﷺ يمرّ ببيت
فاطمة ستة أشهر فيقول : الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل ، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره
عنه ^(٣) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « لم يكتبه من حديث أبان ، عن نفيح إلا هذا الإسناد » .

(٢) المطلب مشوش والمراد منهم واللفظ قاصر ، وبين المعرفات زيادات منها .

(٣) وقال عبد بن حميد الكشي - كما في مسنده : ج ١ / الورق ٧٠ / ١ - : حدثني الضحاك بن
نخلة ، حدثني أبو داود السبعمي حدثني أبو الحمراء قال :

صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو
يقول : [الصلاة] يرحمك الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

ورواه أيضاً الطبراني بسنده عن أبي الحمراء قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
باب علي وفاطمة ستة أشهر فيقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً » .

رواه عنه في باب فضل أهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ / ١٦٨ ، وقال : وفيه أبو داود
الأعمى وهو ضعيف .

و [رواه ايضاً] يعقوب بن سفيان عنه . و [رواه ايضاً] يونس ابن أبي إسحاق للسبيعي ، وعنه جماعة :

٦٩٦ - أخبرنا أبو بكر الحافظ [أخبرنا] أبو احمد الحافظ [أخبرنا] أبو نعيم الجرجاني [أخبرنا] عمار بن رجاء [أخبرنا] احمد ابن أبي طيبة^(١) ، [عن] يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبي داود نفيح^(٢) .

وأخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا] أبو إسحاق المفسر [أخبرنا] هارون بن ١٢٢/ب/ عبد الله [أخبرنا] عبيد الله ابن موسى [أخبرنا] يونس [ابن] أبي إسحاق ، عن أبي داود .

وأخبرنا أبو سعيد الطبري [أخبرنا] أبو إسحاق البزاري [كذا] [أخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [أخبرنا] يوسف بن موسى [أخبرنا] أبو نعيم ، عن عبيد الله بن موسى عن يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبي داود .
وأخبرنا القاضي أبو بكر الحبري [أخبرنا] أبو بكر الشافعي ببغداد ؛ سنة خمسين^(٣) [أخبرنا] محمد بن سليمان بن الحرث [أخبرنا] أبو نعيم [أخبرنا] يونس :

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أبي طيبة » .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الشريفة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٦ : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا يونس ابن أبي إسحاق ، قال : أخبرنا أبو داود ، عن أبي الحمراء قال : رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

حدثني عبد الأعلى بن واصل ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا يونس ابن أبي إسحاق ؛ بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(٣) الظاهر انه أراد « ثلاث مائة وخمسين » .

عن أبي داود ، عن أبي الحمراء قال : رابطنا النبي ﷺ ستة أشهر يحيى إلى باب فاطمة وعلي فيقول : السلام عليكم ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

[هذا] لفظ القاضي ، وقال الطبري :

رابطت المدينة سبعة عشر شهراً على عهد رسول الله ، إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة ، الصلاة ، إنما يريد الله ، الآية .

وقال المفسر : رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله يأتي باب علي كل غداة فيقول : الصلاة الصلاة الصلاة ، إنما يريد الله ، الآية .

وقال الحافظ : أقمت بالمدينة سبعة عشر [شهراً] فكان رسول الله إذا طلع الفجر - أو أصبح - كل يوم أتى باب علي وفاطمة فيقول : الصلاة ، إنما يريد الله ، الآية .

٦٩٧ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد ، [أخبرنا] محمد بن سليمان [أخبرنا] الفضل بن دكين [أخبرنا] يونس ابن أبي إسحاق :

عن أبي داود ، عن أبي الحمراء قال : واظبت النبي فكان يحيى إلى باب علي وفاطمة فيقول : السلام عليكم ، إنما يريد الله ، الآية .

ورواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود - وعنه طرق - و [رواه عنه أيضاً] زياد بن المنذر .

٦٩٨ - أخبرنا أبو بكر الحافظ [أخبرنا] أبو أحمد الحافظ [أخبرنا] أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي [أخبرنا] عبد الله بن سعيد الأشج [أخبرنا] يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جنانة :

عن نافع ، عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ﷺ ثمانية - أو عشرة -

أشهر إذا خرج الى الصلاة - ار الى الغداة - مرّ بباب فاطمة فيقول: السلام عليكم ورحمة الله ، الصلاة أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، ورحمكم الله .

٦٩٩ - [و] أخبرني به أبو سعد ، [أخبرنا] أبو الحسين [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] أبو بكر ابن أبي شيبه [أخبرنا] يحيى به .
[وساق الكلام الى قوله :] ثمانية أشهر ؛ كلتها خرج الى الصلاة ^(١) - أو قال : صلاة الفجر - كما رويت [سويت لـ] .

و [رواه ايضاً] سالم عن أبي الحمراء ^(٢) :

٧٠٠ - أخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ [أخبرنا] إبراهيم بن جعفر الأشعري [أخبرنا] أحمد بن يحيى الصوفي [أخبرنا] عمرو بن الفئار ، عن علي بن هاشم ، عن أبيه :

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الحمراء قال : شهد [ت] رسول الله أربعين صباحاً يأتي الى باب علي وفاطمة وحسن وحسين حتى يأخذ بعضادة الباب ويقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٠١ - حدثني أبو القاسم القرشي - وهو بخطه عندي - [حدثنا] القاسم بن غانم [حدثنا] أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز [حدثنا] أبو سعيد الأشج [حدثنا] يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جناب :

عن فافع ؛ عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ثمانية أشهر يخرج الى الغداة

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « فلما خرج الى الصلاة » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « سالم بن أبي الحمراء » .

— أو إلى الصلاة — فيمرّ بباب فاطمة فيقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، الصلاة يرحمكم الله ، إنما يريد الله ، الآية /١٢٣/ ب/ .

و [رواه أيضاً] حسين الجبيري

٧٠٢ - [قال : حدثنا] إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس عن يونس بن جناب ^(١) عن أبي داود

عن أبي الحمراء قال : خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر ، فما مرّ يوم يخرج فيه إلى الصلاة إلا جاء إلى باب عليّ وفاطمة فأخذ بعضادتي الباب ، ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الصلاة يرحمكم الله ، إنما يريد الله ، الآية .

و [رواه] أبو الجارود ، عن أبي داود ، فيه أيضاً ^(٢)

(١) كذا في الأصل ، وهذا هو الحديث : (٣٧) من تفسير الجبيري الورق ٢٥ ب وفيه هكذا : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا الجبيري قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس عن يونس بن حبيب النخ .

وقال عبد بن حميد في مسنده الورق ٧٠/أ : حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني أبو داود السبعمي حدثني أبو الحمراء قال :

صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : يرحمكم الله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً .

وقال البغاري تحت الرقم : (٢٠٥) من الكنى ص ٢٥ : قال أبو عاصم عن عباد أبي يحيى قال : أنبأنا أبو داود عن أبي الحمراء قال : صحبت النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان إذا أصبح كل يوم يأتي باب علي وفاطمة فيقول : السلام [عليكم] أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

(٢) انظر الحديث : (٣٩) من تفسير الجبيري الورق ٢٦ .

= ورواه أيضاً ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال ابن عساكر - في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٩ ص ٣٣ - وفي تهذيبه : ج ٣٣ ص ٣٧٩ - : أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن عبد الله الواسطي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، حدثنا الحسن بن أبي بكر ، أنبأنا أحمد بن محمد ابن عبد الله القطان ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب .

وأخبرنا أبو الفضل وأبو عاصم الفضيليان ، قالا : أنبأنا أبو القاسم الحلبي أنبأنا أبو القاسم الخزاعي أنبأنا الهيثم بن كليب ؛ حدثنا عباس الدوري قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد بن الحرث ، حدثنا طريف بن عيسى العنبري أخبرني - وقال الهيثم : حدثني - يوسف بن عبد الحميد ، قال : وحدثنا ثوبان :

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا أهله - وقال ابن حرب : دعا لأهله - فذكر علياً وفاطمة وغيرهما . قلت : يا نبي الله أمن أهل البيت أنا ؟ فسكت ثم قلت : يا نبي الله أمن أهل البيت أنا ؟ فقال في الثالث نعم .

زاد ابن حرب : ما لم تقم على باب سدة أو تأتي أميراً فساله .

أخبرنا أبو الفضل محمد ، وأبو عاصم الفضيل ابنا [ظ] اسماعيل بن الفضيل ، قالا : أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا علي بن شهرب المقيرة [كذا] حدثني غسان بن الفضل ، حدثنا خالد بن الحرث ، عن طريف بن عيسى حدثني يوسف بن عبد الحميد ، حدثني ثوبان .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما ، قال : قلت : يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ قال : فسكت قال : قلت : يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ فقال في الثالثة : نعم ما لم تقم على باب سدة أو تأتي أميراً فساله .

كتب إلي أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب ، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الدارالي أنبأنا سهل بن بشر ، قالوا : أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي حدثنا أبو خليفة ، حدثنا حميد بن مسمدة ، حدثنا خالد بن الحارث أنبأنا طريف =

٧٠٣ - أخبرني أبو بكر ، قال : أخبرنا أبو عمرو ، قال : أخبرنا الحسن ، قال : حدثنا ابن أبي شيبة [حدثنا] يحيى بن يعلى الأسلمي به [وساق الكلام الى ان قال :] كلها خرج الى صلاة مرة بباب فاطمة فيقول بذلك .

ومنها رواية فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى الله عليها وسلم

٧٠٤ - أخبرنا أبو الحسن الجار^(١) [أخبرنا] أبو الحسين الصفار [أخبرنا] تمام [أخبرنا] غسان بن الربيع [أخبرنا] عبيد بن طفيل أبو سيدان

[عن] ربعي بن حراش ، عن فاطمة ابنة رسول الله أنها أتت النبي ﷺ فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها ، ثم جاء حسين فأجلسه معها ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضمّ عليهم الثوب ثم قال : اللهم هؤلاء مني وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض .

٧٠٥ - [و] حدثني أبو عمرو الاحماني [حدثنا] أبو بكر الشيباني

= ابن عيسى حدثني يوسف بن عبد الحميد قال :

لقيت ثوبان - فذكر قصة [ثم] قال بعدها - : فحدثني ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا أهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما . قال : قلت : يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ فكت ، ثم قلت : يا رسول الله [أمن أهل البيت] أنا ؟ فقال في الثالثة : نعم على أن لا تقف على باب سدة ولا تأتي أميراً . أقول : ورواه أيضاً الطبراني في الاوسط قال في باب فضل أهل البيت من جمع الزوائد : ج ٩/١٧٣ ، ورجاله ثقات . ورواه أيضاً في الحديث : (٢٠٢) من فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل لابن حنبل .

(١) قال في باب « علي » من منتخب السياق الورق ١١٠ ب/ : علي بن احمد بن علي العدل الحذاء ابو الحسن ، شيخ معمر .

قال الحسكاني : كان جباراً ، سمع من الاصم وطبقته وتوفي في الحرم سنة ٣٩٧ .

[حدثنا] عبد الله الشمرقي [حدثنا] محمد بن يحيى [حدثنا] أبو نعيم
[حدثنا] عبيد بن طفيل قال :

سمعت ربيعة بن خراش قال : بلغني أن علياً دخل على النبي ﷺ فأخذ
النبي شملة [ظ] كساء له فبسطها فقعده عليه علي وفاطمة وحسن وحسين
فأخذ بمجاميعها [ظ] [بمجاميعها هـ] فقعده - أو فقعدها - فقال ١٢٤/أ/
اللهم هؤلاء مني وأنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض ^(١)

ومنها رواية أم المؤمنين أم سلمة - واسمها هند بنت سہيل - رواها [ظ]
عنها جماعة منهم أبو سعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه .

٧٠٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني [حدثنا] أبو بكر أحمد
ابن سعيد بن فرصح ^(٢) [أخبرنا] موسى بن الحسن [أخبرنا] أبو نعيم
[أخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة نزلت هذه الآية : « إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وأنا جالسة على باب البيت
فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، أنت من
أزواج النبي ﷺ ^(٣) .

أبو نعيم [هذا] هو الفضل بن دكين الملائي الثقة المتفق عليه ، و [رواه]

(١) ورواه أيضاً الطبراني في كتاب الاوسط ، كما في باب مناقب أهل البيت من مجمع الزوائد :
ج ٩ ص ١٦٩ ، قال : ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل وهو ثقة كنيته أبو سيدان .

(٢) كذا في الأصل بالاعداد ، ثم الحاء المهملتين .

(٣) ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١/الورق
١٢٥/ب/ في الحديث (١٣٤) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا فضيل
بن مرزوق الخ .

عنه جماعة ، وتابعه عن فضيل جماعة منهم عبيد الله بن موسى العبسي :

٧٠٧ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتي عليه [أخبرنا] محمد بن يعقوب [أخبرنا] الحسن بن علي بن عفان [أخبرنا] عبيد الله بن موسى [أخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : حدثني أم سلمة ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، قالت : وأنا جالسة على الباب فقلت ، يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنك إلى خير [إنك] من أزواج النبي ^(١) .

(١) ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي في مسنده الورق ٣١٩ ب - الموجود في سليمانية شهيد علي باشا تحت الرقم (٥٦٤) في ٣٥٨ ورق وعلى النسخة سماعات من أجلة المتقدمين - قال : حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، حدثنا عبدالله بن داود ، عن فضيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غطى على علي وفاطمة وحسن وحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى النار .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٠٦) من مناقبه - : أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد ابن الحسن ، حدثنا أبو عبيد الله بن محمد المروزي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عمران بن أبي سلمة .

قال يحيى بن محمد بن صاعد : وحدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عمران أبو عمرو الأزدي عن عطية ، عن أبي سعيد الحدري قال :

نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، قال : فجعلهم رسول الله بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قال : وأم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا . قال : إنك بخير أو على خير .

٧٠٨ - وقال عبد بن حميد في تفسيره : [رواه] عبيد الله بن موسى فذكره .

و [رواه ايضاً] عبد الله بن صالح المجلي :

٧٠٩ - اخبرنا ابو الحسن الصفار ^(١) [اخبرنا] قتياب ، [اخبرنا] عبد الله بن صالح [اخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال : حدثني أم سلمة عن النبي ﷺ بنحوه .

و [رواه ايضاً] ابو غسان :

٧١٠ - حدثني ابو زكريا بن ابي إسحاق [حدثنا] ابو محمد عبد الله ابن إسحاق [حدثنا] احمد بن زهير ، [حدثنا] ابو غسان [حدثنا] فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن ابي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله ، قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

= رواه ايضاً في الحديث : (١١٩) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٢٢/١٢ قال : وأخبرناه عالياً ابو القاسم بن الحصين أنبأنا ابو طالب ابن غيلان ، أنبأنا ابو بكر الشافعي أنبأنا اسحاق بن الحسن [أنبأنا] ميمون الحاربي أنبأنا ابو غسان ... ثم ساق الكلام بمقابلة جزئية .

(١) كذا هنا ، وروى عنه في غير الحديث بواسطة أبي الحسن الجار ، فلما سقط هنا قوله : « ابو الحسن الجار » عن قلم الكاتب او ان المصنف يروي عنه بواسطة الجار تارة كما في الحديث ٦٣٤ و ٦٥١ و ٦٩٣ و ٧٤٩ و ٨٨٣ و ١٠٢٣ ، وبلا واسطة تارة كما هنا .

- ٧١١ - و [رواه أيضاً] الطحاوي عن فهد ، عن أبي غسان .
- ٧١٢ - ورواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان ^(١) و [رواه أيضاً] معاوية بن عمرو :
- ٧١٣ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد [أخبرنا] موسى بن هارون الطوسي [أخبرنا] معاوية بن عمرو [أخبرنا] فضيل بن مرزوق ، قال : حدثني عطية :
- عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي ، إنما يريد الله ، الآية ، قالت : وأنا جالسة على باب البيت قلت : يا رسول الله ألت من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، إنك من أزواج النبي . [قالت :] وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين .
- ٧١٤ - [أخبرنا] الوالد ، عن ابن شاهين [عن] عبدالله بن سليمان [عن] هارون بن سليمان [عن] ابن قتيبة ، [عن] فضيل بن مرزوق عن عطية ^(٢) :

(١) وهو الحديث الرابع من تفسير الآية الكريمة - او الحديث (٣٣) من تفسير الحبري .

ورواه أيضاً الطبري في تفسيره : ج ٧/٢٢ قال : حدثنا ابو كريب ، قال : حدثنا حسن بن عطية ، قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وأنا جالسة على باب البيت فقلت : أنا يا رسول الله ألت من أهل البيت ؟ قال : إنك الى خير؛ أنت من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : وفي البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

(٢) رقال ابن أبي شيبة في المصنف - الجزء (٦) او (٧) من المخطوط الورق ١٥٧ ب/ من مخطوطات تركيا - : حدثنا ابو اسامة ، عن عوف ، عن عطية ابي المعذل الطفاوي عن ابيه قال : أخبرني ام سلمة [قالت :] =

عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ، في يومي وفي بيتي » وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة / ١٢٥/أ/ والحسن والحسين .

٧١٥ - حدثنا عبد الملك بن احمد بن نصر [عن] يعقوب الدورقي [عن] سعيد بن محمد الوراق ، عن فضيل به نحوه .

٧١٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو [عن] فضيل به .
و [رواه ايضاً] الزجاج :

٧١٧ - أخبرنا ابو عمرو البسطامي ، [أخبرنا] ابو احمد الجرجاني [أخبرنا] ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس اصور^(١) سنة ثلاث مائة [أخبرنا] موسى بن ايوب بن عيسى النصيبى [أخبرنا] الزجاج عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية^(٢) :

= ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندهما في بيتها ذات يوم [ظ] فجاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة . فقال : تنحي لي عن أهل بيتي . فتنحيت في ناحية البيت فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين فوضعهما في حجره وأخذ علياً بإحدى يديه فضمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها وأغدغ عليهم خميصة سوداء ، ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي . قالت : فنأديته فقلت : وأنا يا رسول الله . قال : وأنت .

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « بصور » .

(٢) وقال احمد - في الحديث : (١١٠) من الفضائل باب فضائل علي عليه السلام - : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عوف عن أبي المعدل عطية الطفاوي عن أبيه :

ان أم سلمة حدثته قالت : بينما رسول الله في بيتي يوماً إذ قالت الخادم إن علياً وفاطمة بالسدة . قالت : فقال لي : قومي فتنحي لي عن أهل بيتي . قالت : فقامت فتنحيت في البيت قريباً ، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهما صبيان صغيران ، قالت : فأخذت

عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة : إن هذه الآية نزلت في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة وأنا جالسة على باب البيت ، قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت من أزواج رسول الله .
و [رواه أيضاً] عطاء بن يسار عن أم سلمة :

٧١٨ - أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، والقاضي أبو بكر قراءة ، قالوا : حدثنا أبو العباس الأصم [أخبرنا] الحسن بن مكرم [أخبرنا] عثمان ابن عمر [أخبرنا] عبد الرحمن بن عبد الله - هو ابن دينار - عن شريك بن عبد الله بن أبي نصر ^(١) .

= الصديقين فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة [وقبل علياً] وأغدف عليهم خيصة سوداء . قال : اللهم إني لا أرى النار ، أنا وأهل بيتي . قالت : فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال : وأنت . وانظر أيضاً المسند : ج ٦ ص ٢٩٦ و ٣٠٤ .
(١) كذا في النسخة ، ورواه في الحديث الأول من باب مناقب أهل بيت رسول الله من كتاب معرفة الصحابة من المستدرک : ج ٣ ص ١٤٦ ، وفيه : «حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ، وأبو العباس محمد بن يعقوب ... عن شريك بن أبي نجر ، عن عطاء الخ » . وليس فيه قولها : « أما أنا من أهل البيت » الخ .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٥٤) من مناقبه - : أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الاخباري الحلبي حدثنا علي بن محمد الشمشاطي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا انس بن عياض الليثي عن شريك بن عبد الله بن أبي نجر [ظ] عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة ، قالت : في بيتي نزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الآية فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوباً ودعا فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام فجعلهم عليهم وقال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت . فقلت من جانب البيت : أأنت من أهل البيت يا رسول الله ؟ قال : بلى إن شاء الله .

= قال يعقوب بن حميد : وفي ذلك يقول الشاعر :

عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي أنزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين وقال : هؤلاء أهلي . قالت : فقلت : يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى إن شاء الله .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح بهذا الإسناد ^(١) قلت : انتخبه أبو علي الحافظ على الأصم ، ورواه جماعة عن عثمان كذلك .

و [رواه أيضاً] عبدالله بن وهب بن زمعة ؛ عن ١٢٥/ب/ أم سلمة :

٧١٩ - أخبرنا أبو صادق الصيدلاني [أخبرنا] أبو العباس السناني [أخبرنا] العباس بن محمد الدوري [أخبرنا] خالد بن مخلد [أخبرنا] موسى ابن يعقوب الزمعي [أخبرنا] هاشم ^(٢) بن هاشم بن عتبة :

=	بأبي خزمة ثم جنبوا الـ	رجس	وطهروا	تطهروا
	أحمد المصطفى وفاطمة [ثم] أعني	علياً	وشبرا	وشبيرا
	من نولام نولاه ذر العرش	ولقاه	نضرة	وسرورا
	وعلى مبغضهم لعنة الله	وأصلام	المليك	سعيوا

(١) وقال في المستدرك : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . أقول : وأقره الذهبي في التلخيص ولم يتكلم عليه .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه أيضاً في الحديث : (١٣٥) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/ب/ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا جعفر بن مسافر التليسي حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هشام بن هاشم الخ .

ورواه أيضاً الطبري في الحديث (١٢) مما أورد في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٨ قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا موسى بن يعقوب قال : حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال : أخبرني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع علياً [وفاطمة] والحسين ثم أدخلهم تحت =

عن عبد الله بن وهب قال : أخبرني أم سلمة أن رسول الله جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر إلى الله [وقال :] رب هؤلاء أهلي . قالت أم سلمة : قلت يا رسول الله اجعلني منهم . قال : إنك من أهلي .

و [رواه أيضاً] مولاها عبد الله بن ربيعة عنها :

٧٢٠ - أخبرنا أبو سعد بن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهميلي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] أحمد بن يحيى [أخبرنا] عبد الرحمن ابن شريك ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق :

عن عبد الله بن ربيعة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت [لما] نزلت هذه الآية في بيئتها : « إنما يريد الله » أمرني رسول الله أن أومي إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجله ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالها ثلاث مرات ، قلت : فأنا يا رسول الله . قال : إنك على خير إن شاء الله .

و [رواه أيضاً] شهر بن حوشب عن أم سلمة ، ورواه عن شهر جماعة :

٧٢١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [أخبرنا] عبد الرحمن بن محمد بن إدريس [أخبرنا] أحمد بن يحيى الصوفي [أخبرنا] أبو غسان مالك بن سعيد [أخبرنا] جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة .

قال : وأخبرنا عبد الله [أخبرنا] إسحاق بن أحمد الفارسي [أخبرنا]

= ثوبه ثم جأر إلى الله ثم قال : هؤلاء أهل بيتي . فقالت أم سلمة : يا رسول الله أدخلني معهم . قال : إنك من أهلي .

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال /١٢٦/ أ / سمعت أبي [قال : اخبرنا]
أبو حمزة ، عن الأجلح :

عن شهر بن حوشب انه كان جالساً عند أم سلمة إذ قالت : جاءت
فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة ^(١) فقال لها رسول الله : أين ابن عمك ؟
قالت : في البيت . قال : فادعيه وادعي ابني معه . فدعتهما فطعموا ؛ ثم
أخذ كساءاً خبيرياً كنا نبسطه في بيتنا فتجلّله هو وهم ثم قال : اللهم هؤلاء
أهل بيتي أذهب عنا الرجس [كذا] وطهرهم تطهيراً . قالت : فقلت يا
رسول الله ألسنا من أهلك ؟ قال : بلى أنت على خير .

[هذا] لفظ إسحاق وأنا جمعته [كذا] .

٧٢٢ - حدثني أحمد بن علي الإصبهاني [حدثني] أبو القاسم جعفر بن
محمد الرازي [حدثني] عبد الرحمان بن أبي حاتم [حدثني] أبو شيبه إبراهيم
ابن عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي [حدثني] علي بن ثابت [حدثني]
أسباط ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس ^(٢)

(١) لم يكن عندي حين تحقيق الكتاب من كتب اللغة غير لسان العرب ، ولم أجد هذه
اللفظة فيه برور اجالي ؛ فلعلها مصحفة عن « حريرة » ؟
وقال أبو يعلى الموصلي في مسنده الورق ٣٢٠ : حدثنا حوثر بن اشرس أبو عامر ، قال :
اخبرني عقبة ، عن شهر بن حوشب ؛ عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم [ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم] قال لفاطمة : ابيني بزوجه وابنيك فجاءت بهن فلقى عليهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كساءاً كان تحتي خبيرياً أصبناه من خبير ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل
محمد عليه السلام فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم انك حميد مجيد .
قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبته رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي وقال
انك على خير . والحديث يحيى تحت الرقم : (٧٥٠) ص ٢٢٠ بسند المصنف عن أبي يعلى .

(٢) وقال ابن عساكر - في الحديث : (١١١) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق :
ج ١٩/١٢ - : اخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه ، انبأنا أبو الحسن
علي بن محمد بن أحمد الحسن أبانزي انبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي ، انبأنا =

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : دخل عليّ رسول الله فأتته فاطمة بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال : ادعي لي [ظ] زوجك وابنيك . فدعتهم فطعموا وتحتهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : أأنت من أهل بيتك ؟ قال : إنك على خير وإلى خير .

٧٢٣ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [أخبرنا] جدّي الفضل بن سهل قال : حدثني علي بن ثابت [حدثني] أسباط بن نصر ، عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر ، عن أم سلمة به .

٧٢٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني إملاءً [حدثنا] أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفتح ببغداد [حدثنا] إسحاق بن محمد بن مروان ، قال : حدثنا أبي ، [حدثنا] إبراهيم بن هراسة / ١٢٦ ب / عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : أخذ رسول الله كساءاً فجعله على عليّ وفاطمة والحسن والحسين في بيتي ؛ ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير .

رواه جماعة عن سفيان ، و [رواه أيضاً] أبو أحمد الزبير عن سفيان :

= أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا عبد الله بن أسامة الكلبى وأبو شيبة ، قالوا : أنبأنا علي بن ثابت ، أنبأنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : أتيت النبي [كذا] صلى الله عليه وسلم بحريرة فوضعتها بين يديه فقال : يا فاطمة ادع [كذا] لي زوجك وابنيك . قالت : فدعتهم [ظ] فأكلوا وتحتهم كساء فجمع الكساء عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٢٥ - حدثناه الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء ، [حدثنا] أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة [حدثنا] محمد بن الحسين بن مطر ابن راشد البغدادي [حدثنا] حجاج بن الشاعر [حدثنا] أبو أحمد [حدثنا] سفيان ، عن زبيد ،

عن شهر [بن حوشب] عن أم سلمة ان النبي ﷺ جلت على علي وحسن وحسين وفاطمة كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

قال الحاكم : [تفرد به] أبو أحمد ، عن سفيان . قلت قد تقدم [تحت الرقم (٧٢٤)] من رواية إبراهيم عن سفيان ، وتأخر [أي يجيء أيضاً] تحت الرقم : (٧٢٩) برواية عبيد بن سعيد بن أبان الأموي عن سفيان ولكنه اشتمر عن أبي أحمد ، رواه عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن رافع ، وزهير ابن حرب ^(١) ومحمود بن غيلان ، وعثمان بن أبي شيبة .

٧٢٦ - أخبرناه أبو سعد السعدي [أخبرنا] أبو بكر القطيعي [أخبرنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي [حدثنا] أبو أحمد الزبيري [حدثنا] سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله جلت على علي وفاطمة وحسن وحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : فقلت / ١٢٧ / يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : إنك الى خير .

٧٢٧ - حدثني أبو بكر السكري ، [حدثني] أبو عمرو الحيري [حدثنا] أبو يعلى الموصلي [حدثنا] أبو خيثمة زهير بن حرب [حدثنا]

(١) كذا في الهامش معقباً له بعلامة: «ل» وهو الظاهر ، وفي المتن : «رزهير بن حوشب».

محمد بن عبد الله الأسدي [حدثنا] سفيان عن زبيد بذلك ^(١) .

٧٢٨ — أخبرنا أبو عبد الله الطبري [أخبرنا] أبو طاهر السلمي [أخبرنا] جدي محمد بن رافع [أخبرنا] أبو أحمد [أخبرنا] سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء ؛ إلا أنه قال : وأنا منهم .

أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه ^(٢) عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد ، وقال : هذا حديث حسن صحيح وهو أحسن شيء روي في هذا الباب .

و [رواه أيضاً] عبيد [بن سعيد] عن سفيان :

٧٢٩ — أخبرني عبد الرحمن بن الحسن لفظاً [أخبرني] محمد بن إبراهيم ابن سلمة [أخبرني] محمد بن عبد الله بن سليمان [أخبرني] محمد بن عبد الله بن نمير [أخبرني] عبيد بن سعيد ، عن سفيان ، عن زبيد :

عن شهر ، عن أم سلمة عن النبي في هذه الآية : « إنما يريد الله » قال :

(١) ورواه ابن عساكر في الحديث : (١١٠) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ٢٠/١٢ بسندين عن أبي يعلى .

وقال في ترجمة أمير المؤمنين من أسد الغابة : ج ٢٩/٤ : أنبأنا أبو الفضل الفقيه الخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي ، أنبأنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب :

عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل علياً وفاطمة والحسن والحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : قلت : يا رسول الله أأنا منهم ؟ قال : أنك إلى خير .

(٢) في الباب (٦١) وهو باب فضائل فاطمة من كتاب الفضائل الحديث (٣٨٧١) من صحيحه : ج ٥ وقال : وفي الباب [ورد] عن عمر بن أبي سلمة وأنس بن مالك وأبي الحمراء ، وممقل بن يسار ، وعائشة .

[م] عليّ وفاطمة والحسن والحسين . قلت : فأنا يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير .

[و] رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان ؛ منهم إسرائيل ؛ وعمران ؛ وهلال بن مقلص ؛ وعمران التغلبي :

٧٣٠ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] نصر بن مرزوق [أخبرنا] أسد [أخبرنا] عمران بن زيد التغلبي ، عن زبيد اليامي بذلك وأطول من حديث سفيان ^(١) .

و [رواه أيضاً] أبو إسرائيل الملائي عن زبيد :

٧٣١ - [أخبرنا] الجوهري [عن] محمد بن عمران [عن] علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم [حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن أبي إسرائيل الملائي ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة ان الآية نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ^(٢) فأخذ عباة فجعلتهم / ١٢٧ ب / بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت - وأنا عند عتبة الباب - : يا رسول الله وأنا منهم - أو معهم - ؟ قال : إنك إلى خير ^(٣) .

(١) ررواه أيضاً عنه في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٣ / ٥٠ .

(٢) كذا في الاصل الحاكمي والهمكي عنه يعني تفسير الجبري .

(٣) وهذا هو الحديث : (٣٢) من تفسير الجبري الرق ٢٢ ب / وفيه : «انك لعلى خير» .

وأما حديث هلال بن مقلص ، فقد رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره :

ج ٦ / ٢٢ قال : حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : حدثنا يحيى بن ابراهيم بن =

و [رواه ايضاً] إسماعيل [بن نشيط] عن شهر بن حوشب :

٧٣٢ — الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين قال : حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] يزيد بن محمد المهلب [حدثنا] ابو داود ؛ عن إسماعيل بن نشيط :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : عالجت فاطمة لأبيها سخينة فقال رسول الله : ادعي زوجك وابنيك . فدعتهما فأصابوا معه ، ثم مد رسول الله ﷺ عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٣٣ — حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، [حدثنا] العباس بن محمد بن حاتم [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] إسماعيل بن نشيط العامري فذكر نحوه ^(١) .

= سويد اللخمي ، عن هلال — يعني ابن مقلص — عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم عندي وعلي فاطمة والحسن والحسين ، فجعلت لهم خزيرة فأكلوا وشابوا ، وغطى عليهم عباءة او قטיפة ، ثم قال : « اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » .

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو القاسم إسماعيل بن احمد ، انبأنا ابو الحسين بن النصور ، انبأنا عيسى بن علي لملاء ؛ قال : قرئ علي أبي بكر عبد الله بن محمد النيسابوري وأنا اسمع ، قيل له : حدثكم العباس بن محمد بن حاتم الخ .

وقال الطبري في تفسيره : ج ٧/٢٢ : حدثنا ابو كريب حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا صعيد بن زربي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، عن أم سلمة ، قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق ، فوضعتها بين يديه ، فقال : أين ابن عمك وابناك فقالت : في البيت فقال : ادعهم فجاءت الى علي فقالت : لاجب النبي صلى الله عليه وسلم انت وابناك . قالت : أم سلمة : فلما رأهم مقبلين مد يده الى =

و [رواه ايضاً] أبو هريرة عنها :

٧٣٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي
الكرماني [حدثنا] ابن عمر [حدثنا] سعيد بن رزين الخزاعي [حدثنا]
محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة :

عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله بهيمة لها قد صنعت
فيها عصيدة ^(١) تحملها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك
وابنيك ؟ قالت : في البيت . قال : ادعهم فجاءت الى علي فقالت : أجب
رسول الله أنت وابنك . قالت أم سلمة : فجاء علي آخذ [أ] بيد الحسن
والحسين ، وفاطمة تمشي خلفهم فلما رآهم مقبلين مدت يده الى كساء كان تحتنا
على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه
فوق رؤسهم وألوى يده اليمنى فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب / ١٢٨ /
عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٣٥ - حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي [حدثني] أبي
[حدثني] محمد بن زكريا المحاربي بالكوفة [حدثني] عباد بن يعقوب
[حدثني] ابن فضيل ، عن أبان ، عن شهر بن حوشب ^(٢) .

= كساء كان على المنامة فمد بهبطه ، واجلسهم عليه ثم اخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله ،
فضمه فوق رؤسهم واولاً بيده اليمنى الى ربه فقال هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « عصية » .

(٢) وقال ابن الاعرابي - في معجم الشيوخ الجزء (٢) من المصورة الورق ١٢٠ / وفي نسخة
الورق ٢٠٣ / أ - : انبأنا ابو سعيد [الحارثي] انبأنا حسين الاشقر ، انبأنا منصور بن ابي
الاسود ، انبأنا الأعشى ، عن حبيب بن ابي ثابت :

[قال] وحدثنا عبيد ، [عن] عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن شهر :
عن أم سلمة زوج النبي اب رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً
وفاطمة والحسن والحسين ؛ فأدخلهم البيت ، فقالت أم سلمة : أتأذن لي
فأدخل معهم ؟ فدخلت فجلستهم ثوباً كان عليه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٣٦ - الحسن بن علي الجوهري [قال : حدثنا] محمد بن عمران
[حدثنا] أبو علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم ^(١)
[حدثني] سعيد بن عثمان قال : حدثني أبو مریم قال : حدثني داود ابن
أبي عوف قال :

حدثني شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت
لها : أرأيت يا أم المؤمنين هذه الآية : « إنما يريد الله ، قالت : نزلت وأنا
ورسول الله على منامة لنا وتحتنا كساء خيبري ، فجاءت فاطمة ومعها حسن
وحسين وفخار فيه خزيمة ^(٢) [وذكر] الحديث .

و [ايضاً رواه] عن شهر جعفر الأحمر ^(٣) :

٧٣٧ - الحبري [قال : حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن جعفر [الأحمر]
عن شهر ، عن أم سلمة .

= عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه : اخذ ثوباً فجعله على علي
وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً » قالت : فبحث لأدخل معهم فقال : مكانك انت على خير ، انت على خير .

(١) وهو الحبري ؛ والخبر ذكره في الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة وهو الحديث :
(٣١) من تفسيره الورق ٢١/ب .

(٢) وذكره في تفسير الحبري بالملتين وختم الحديث بقوله : وذكر الحديث .

(٣) وانظر الحديث (١٤٠ - ١٤١) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير .

ر [عن] عبد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة ؛ قالت :
جاءت فاطمة بطعيم لها الى أبيها وهو على منام له ؛ فقال : اثميني بابني
وابن عمك إلي . فجعلتهم ^(١) فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب
عنهم الرجس . فقالت أم سلمة : وأنا معهم . فقال : أنت زوج النبي وأنت
على خير .

٧٣٨ - أخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ [أخبرنا] أبو
يعلى الموصلي [أخبرنا] الأزرق بن علي / ١٢٨/ب [أخبرنا] حسان بن
إبراهيم [عن] محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه :

عن شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله جالس
عندي فأرسل الى الحسن والحسين وفاطمة وعلي فانتزع كساءه فلقاه عليهم
وقال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .
[قال ذلك] مراراً ، قلت : وأنا منهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير
او الى خير ^(٢) .

(١) أي قدعتهم فدأوه فجعلهم الخ . وهذا هو الحديث (٣٣) من تفسير الحبري الورق
٢٣/ب/ وفيه هكذا : « اثميني بابني وابن عمك . فقال : جلهم - ار قال : حوى عليهم الكساء
فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » . فقالت أم سلمة :
يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : أنت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنت على - او الى - خير .
(٢) قال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٥٠) من مناقبه - : أخبرنا أحمد بن محمد بن
عبد الوهاب سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله ، قال : قرأ على
أبي الطيب وأنا اسمع ، حدثني حمدون بن أحمد [ظ] السمسار ، حدثني أبو الجهم ، حدثنا
حسان بن إبراهيم الكرماني ، حدثنا محمد بن سلمة [ظ] عن أبيه ، عن شهر بن حوشب قال :
سمعت أم سلمة تقول : بينما [كان] رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً عندي فأرسل الى
الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات الله عليهم فانتزع كساءه فالتحقوا عليه وعليهم وقال :
اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - مراراً - قال : قلت : وأنا
معمم ؟ قال : إنك على خير او الى خير .

٧٣٩ - حدثني ابوالقاسم بن أبي الحسن الفارسي [حدثني] أبي [حدثني] محمد بن القاسم القاسم [كذا] المحاربي [حدثني] عباد بن يعقوب [حدثني] علي ابن هاشم ، عن محمد بن سلمة ، عن أبيه :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : بينما - [وساق الكلام] مثله الى [قوله] : - فانتزع كساءاً علي فآلقاه عليه وعليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

و [رواه ايضاً] عبد الواحد عن شهر بن حوشب :

٧٤٠ - حدثني أبو عبد الله المتربدكساني ^(١) عن أبي الحسن بن أيوب بن عبد الرحمان السيارى في تصنيفه [حدثنا] عمار بن الحسن الهمداني [حدثنا] عيسى بن سودة [حدثنا] أبو الصباح النفى ^(٢) عن عبد الواحد بن عمر قال :

أتيت شهر بن حوشب فقلت : إني سمعت حديثاً يروى عنك فأحببت ان أسمعك منك . فقال : ابن أخي وما ذاك ؟ فقد حدثتني عن أهل الكوفة ما لم أحدث [به] قلت : هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس عنكم أهل البيت - وهي في قراءة عبد الله هكذا ^(٣) - ويطهركم تطهيراً » . قال : نعم أتيت أم سلمة زوج النبي فقلت لها : يا أم المؤمنين إن أناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الآية [أشياء] قالت : وما هي ؟ قلت ذكروا هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس / ١٢٩ / أ / أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ^(٤)

(١) كذا في الاصل ، ولم اطلع على معرفاته وخصوصياته .

(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ « النفى » بالغين المعجمة .

(٣) كذا في الاصل والظاهر ان كلمة « عنكم » الاولى من سهو قلم الكاتب .

(٤) كذا في النسخة ، وعلى مقتضى ما تقدم فالصواب : « ليذهب الرجس عنكم » الخ .

فقال بعضهم : في نسائه ، وقال بعضهم : في أهل بيته . قالت : يا شهر بن حوشب والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا ، وفي مسجدي هذا ، أقبل النبي ﷺ ذات يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا ، على مصلاي هذا ، فبينما هو كذلك إذ أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] ومعها ابناها الحسن والحسين تمشي بينهما فوضعت طعامها قدّام النبي فقال لها النبي : أين بعلك يا فاطمة ؟ قالت : بالأثر يا رسول الله ؛ يأتي الآن . فلم يلبث ان جاء عليّ فجلس معهم إذ أحسن النبي بالروح ، فسلّ مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتى سلّمه فإذا عباءة قطوانية فجلّلت بها رؤسهم ثم أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤسهم فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا ، وإنما يريد الله ليذهب الرجس عنكم ^(١) أهل البيت . [قالها] ثلاثاً ، قلت : يا رسول الله أدخل رأسي معكم ؟ قال : يا أم سلمة : إنك على خير . قالت : فبينما النبي كذلك إذ أحسن بالروح [كذا]

[و] الحديث اختصرته من طول .

٧٤١ - أخبرنا محمد بن موسى - مرات - [أخبرنا] محمد بن يعقوب [أخبرنا] الربيع بن سليمان [أخبرنا] أسد بن موسى [أخبرنا] عبد الحميد ابن بهرام :

[أخبرنا] شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة [تقول] - حين جاء نعي الحسين بن علي - : لعنت أهل العراق . فقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه وذلتوه لعنهم الله ، وإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة / ١٢٩ ب/ لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال اذهبي

(١) هذا هو الصواب بناءً على ما تقدم من قراءة ابن مسعود ولكن في النسخة هنا أيضاً كرر كلمة « عنكم » قبل « الرجس » وبعدها .

فادعي به واتممني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحدٍ منهما بيد ؛ وعلي يمشي في أثرهم [في أثرهما وخ] حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس عليّ على يمينه وفاطمة على يساره ، فاجتبت من تحتي كساءاً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة بالمدينة ، فلفته رسول الله عليهم جميعاً فأخذ بشماله بطرفي الكساء ، وألوى بيده اليمنى الى ربه وقال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، [قاله] ثلاث مرات ، قلت : يا رسول الله أأنت من أهلك ؟ قال : بلى . فأدخلني في الكساء ، فدخلت في الكساء بعدما مضى [ظ] دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام .

٧٤٢ - ورواه أحمد بن شاذان [سيار دل] في التفسير ، [عن] محمد ابن بكار البغدادي [عن] عبد الحميد به كما عبرت .

٧٤٣ - [و] أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد [أخبرنا] إبراهيم بن عبد الله ^(١) [أخبرنا] حجاج بن منهال ^(٢) [أخبرنا] عبد الحميد ابن بهرام الفزاري :

[أخبرنا] شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول - لما جاء نعي الحسين بن علي - : لعنت اهل العراق . وقالت : قتلوه قتلهم الله ، غروهم وذلتوه لعنهم الله .

[ثم شرعت تحدثنا وقالت :] جاءت فاطمة رسول الله غدوة ببرمة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟

(١) ورواه عنه أيضاً أبو بكر القطيعي بالسند والمتن كما في الحديث : (٤٥) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - الورق ١٤٩/ب .

(٢) وهذا هو الصواب الموافق لرواية ابن عساكر ، وفي الاصل هنا : « إبراهيم بن عبد الله بن حجاج بن منهال » .

قالت : هو في البيت . قال / ١٣٠ / إذهبي فادعيه لي واثنتيني بابنيه ^(١) . فجاءت تفود ابنيها كل واحدٍ منهما في يده [بيده دل] وعلي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس علي على [عن دل] يمينه وجلست فاطمة على يساره - قالت أم سلمة - فاجتذبت من تحتي كساءً خيبرياً ^(٢) كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فالقَى رسول الله عليهم جميعاً وأخذ بشاله طرفي الكساء وألوى بيده اليمينى الى ربه فقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . [قاله] ثلاث مرات ، فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل بيتك ؟ قال : بلى فادخلي في الكساء . فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام .

٧٤٤ - أخبرناه أبو القاسم القرشي [أخبرنا] علي بن المؤمل [أخبرنا] محمد بن يونس [أخبرنا] حجاج بن منهال به ؛ قال : شهدت أم سلمة حين جاءها نعي الحسين قالت : فلاني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة لها ؛ قد صنعت فيها عصيدة ^(٣) تحملها في طبق .

[وساق الحديث] كما رويت .

٧٤٥ - ورواه عن عبد الحميد وكيع ^(٤) و [ابن] حبان ، ومحمد بن

(١) كذا في الفسخة ، وفي رواية ابن عساكر : « واثنتيني بابني » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « فاجتذبت » .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « عصية » .

(٤) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة : حدثني ابو كريب قال : حدثنا وكيع ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب . [و] عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري ، عن ام سلمة قالت : لما نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » دعا ربه ولله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة رحمةً وحسيناً فجلال عليهم كساء خيبرياً فقال . اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : أأنت منهم ؟ قال : أنت الى خير .

بكر البغدادي وهاشم ، وعنه أحمد بن سيار في كتابه .

٧٤٦ - واخبرنا أبو سعد السعدي [اخبرنا] أبو بكر القطيعي [اخبرنا]
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي [حدثني] أبو النضر هاشم بن
القاسم [حدثني] عبد الحميد بن بهرام قال :

[حدثني شهر بن حوشب] قال : سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ حين
جاء نعي الحسين بن علي [تقول] : لعنت أهل العراق .

وساق الحديث بطوله /١٣٠/ب/ مثله كلفظ أسد بن موسى الى آخره^(١) .

و [الحديث رواه] جماعة سواهم عن عبد الحميد .

٧٤٧ - اخبرنا أبو نصر المقرئ [اخبرنا] أبو الحسن الكارزي [اخبرنا]
علي بن عبد العزيز المكي [اخبرنا] حجاج بن منهال السلمي [اخبرنا]
حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان رسول الله ﷺ قال لغاطمة :
يا بنية اتيني بزوجه وابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساءاً فذكرها
ثم وضع يده عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على
محمد وآل محمد ؛ فإنك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل
معهم فجذبته من يدي فقال : إنك على خير^(٢)

(١) رواه في الحديث : (٢٩٣) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل ورواه
ايضاً في كتاب المسند : ج ٦ ص ٢٩٨ .

(٢) ورواه ايضاً عن علي بن عبد العزيز - كما هنا - في الحديث : (١٣٦) من ترجمة الإمام
الحسن من كتاب المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/ب .

ولعله الحديث : (١٩٤) من كتاب الذرية الطاهرة ، الورق ٣٥/أ ، فراجع .

٧٤٨ - [و] اخبرناه ابو الحسن الجبار [اخبرنا] أبو الحسن الصفار
[اخبرنا] تمام [اخبرنا] عفان [اخبرنا] حماد بن سلمة [اخبرنا]
علي بن زيد ، عن شهر [بن حوشب] عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه
 وآله قال لفاطمة : اثيني بزوجه وابنيك . وذكر مثله الى آخره .

٧٤٩ - و [رواه ايضاً] المحاربي [عن] إبراهيم بن مرزوق [عن]
روح بن أسلم [عن] حماد به .

٧٥٠ - اخبرنا ابو سعيد [اخبرنا] ابو بكر [اخبرنا] عبد الله ،
قال : حدثني أبي [حدثني] ذرّ [حدثني] عفان ، [عن] حماد بن
سلمة [عن] علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان رسول الله
قال لفاطمة . به كما سويت .

٧٥١ - اخبرنا ابو سعيد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق الشيرازي (١)
[اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] أحمد بن حازم [اخبرنا]
عبيد الله بن موسى [اخبرنا] عقبة بن عبد الله الرفاعي :

[اخبرنا] شهر بن حوشب قال : كنت وأنا شباب بالمدينة ؛ مقتل
الحسين ، فأتينا أم سلمة فدخلنا [عليها] وبيننا وبينها حجاب (٢) فقالت :
ألا اخبركم بشيء سمعته من رسول الله وشهدته / ١٣١ / ؟ قلنا : بلى يا أم
المؤمنين قالت : إني قرّبت الى رسول الله طعاماً فأعجبه فقال : لو كان هذا
علي وفاطمة والحسن والحسين . قالت : فأرسلنا إليهم فجاءوا فقرّبت الطعام ،
فلما فرغنا جعل النبي ﷺ يدعو لهم ، فتناول كساءاً كان تحتي أصبناه من

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الشيرازي » .

(٢) إذا اوجب الله تعالى على امهات المؤمنين ان يصنمن مع بزيهن هكذا ، فما ظنك بسائر
المؤمنات مع الاجانب !!

خيبر ، وأثاره ^(١) على علي وفاطمة والحسن والحسين وهو يقول : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

٧٥٢ - أخبرنا أبو القاسم بن أبي النضر بقراءتي عليه [أخبرنا] أبو عمر الحبري [أخبرنا] أبو يعلى الموصلي [حدثنا] حوثرة بن أشيرس ^(٢) أبو عامر ، قال : أخبرني عقبه :

عن شهر ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله قال لفاطمة : اثني بزوجك وابنك . فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله كساءاً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم . إنك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله من يدي وقال : إنك على خير .

[و] رواه عن عقبه جماعة ، وعن شهر جماعة سوى هؤلاء ، و [رواه أيضاً] عمر بن أبي سلمة عنها ^(٣) :

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « وأداره » .

(٢) كذا في النسخة ، وفي مسند أبي يعلى الورق ٣٢٠ : حدثنا حوثرة بن أشيرس أبو عامر - الى آخر ما تقدم في تعليق الحديث (٧٢٤) في ص ١٩٧ - . ورواه عنه ابن عساكر بسندين في الحديث : (١١٢) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٢٠/١٢ . ورواه أيضاً - باختلاف يسير في المتن - في الحديث : (١٣٧) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/١٢٥ ب/ عن عبد الوارث بن إبراهيم ، عن حوثرة بن أشيرس المتقري النخ . (٣) ورواه أيضاً زينب بنت أبي سلمة عنها رجمها الله - قال الطبراني :

وعن عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عند أم سلمة فعمل حسناً من شق وحسيناً من شق وفاطمة في حجره فقال : رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد .

٧٥٣ - أخبرنا أبو محمد بن عبد العزيز الجوري بها ، بقراءتي عليه مرات [قال : أخبرنا] أبو محمد الحسن بن رشيق المصري بها ، وعلي بن سعيد [أخبرنا] بشير الرازي قال : حدثني إسماعيل بن موسى السدي [أخبرنا] محمد بن سليمان بن الإصبهاني [كذا] :

عن يحيى بن عبيد ، عن عمر بن أبي سلمة قال : لما نزلت : « إنما يريد الله الآية قالت أم سلمة : أنا منهم / ١٣١ / ب / يا رسول الله ^(١) ؟ قال : اجلسي مكانك فإنك على خير .

٧٥٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [أخبرنا] أحمد بن محمد البزاز [أخبرنا] عبد الله بن عمر ابن أبان [أخبرنا] محمد بن سليمان الإصبهاني [أخبرنا] يحيى بن عبيد : عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله في بيت أم سلمة فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم

= قال في باب مناقب أهل البيت من جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٨ : رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . أقول : ورواه أيضاً - مع زيادة في آخره في الباب ص ١٧١ - وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والاوسط - باختصار - وفيه ابن لهيعة وهو لين .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٨ / ٢٢ : حدثني أحمد بن محمد الطوسي حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا محمد بن سليمان الإصبهاني . عن يحيى بن عبيد المكي عن عطاء

عن عمر بن أبي سلمة قال : نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم سلمة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فدعاً حسناً وحسيناً وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلفه فتجمل هو وهم بالكساء ثم قال : هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : أنا معهم ؟ [قال :] مكانك وأنت على خير .

(١) وفي الحديث سقط بين يعلم مما مر وما يأتي .

بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره [كذا] ثم جلّسهم بالكساء ثم قال : [اللهم] هؤلاء اهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . ثم قالت أم سلمة : اجعلني فيهم [كذا] يا رسول الله . قال : مكانك وأنت على خير ^(١) .

٧٥٥ - [حدثني] احمد بن حنبل ، قال : حدثني صالح بن عبد الله [حدثني] محمد بن الإصهاني ، عن يحيى بن عبيد :

عن عطاء بن ابي رباح ، عن عمر بن ابي سلمة قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » وهو في بيت أم سلمة ، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً فجلّسهم جميعاً بكساء ، علي خلفه وفاطمة وحسن وحسين بين يديه فقال : اللهم هؤلاء اهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : فأنا معهم ؟ قال : أنت في مكانك وأنت على خير .

و [رواه ايضاً] حكيم بن سعد عنها ^(٢)

(١) ورواه ايضاً الطبراني في مسند عمر بن ابي سلمة من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١/٣ ، بسند آخر يتحد مع ما هنا في ابن الاصبهاني . ورواه ايضاً الترمذي في كتاب الفضائل تحت الرقم : (٣٧٨٧) من سننه : ج ٥/٦٦٢ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني .. ورواه ايضاً احمد بن حنبل في الحديث : (١١٨) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ، وكذلك في المسند : ج ٦ ص ٢٩٢ .

(٢) قال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٤٨) من مناقبه - : اخبرنا القاضي ابو جعفر محمد ابن اسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الاولى من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا محمود بن محمد ، حدثنا عثمان - يعني ابن ابي شيبة - حدثنا الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن حكيم [بن] سعد ، عن أم سلمة قالت :

٧٥٦ - أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن محمد الفقيه [أخبرنا] إبراهيم بن أحمد بن رجاء [أخبرنا] أبو العباس محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد ، قال : حدثني أبي ، [حدثني] إسحاق بن يزيد ، عن سهل ابن سليمان ، عن الأعمش .

وأخبرنا محمد بن علي بن محمد [أخبرنا] محمد بن الفضيل بن محمد جدي [أخبرنا] محمد بن ١/١٣٢/ إسحاق [أخبرنا] يوسف بن موسى [أخبرنا] جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن يعني الأنصاري : عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة في هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » [قالت : إنها نزلت] في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

[هذا] لفظ محمد ، ولفظ مسعود أطول ، [و] أخرجه في باب الشتم من كتاب قمع النواصب (١) .

و [روقه أيضاً] عمرة [بنت أفعى] عنها (٢) :

= نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

ورواه بمفايدة في بعض السند ، ومتن أطول في ختام الاخبار المذكورة في تفسير الآية من تفسير الطبري .

(١) وتقدم أيضاً التصريح به في ذيل الحديث : (٦٥٦) أو الحديث (١٩) من تفسير الآية الكريمة ص ٢٢ .

(٢) وقال ابن الأعرابي - في كتاب معجم الشيوخ : الجزء الثاني الورق ٧ من الصورة . ومن نسخة الورق ١٤٦/أ - : أنبأنا الحسين بن حميد بن الربيع أبو عبدالله ، أنبأنا نحول بن إبراهيم أبو عبدالله ، أنبأنا عبد الجبار بن عباس الشبامي ، عن عمار الدهني عن عمرة بنت أفعى قالت : =

٧٥٧ — أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده : ان أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي أخبرهم قال : قرئ على أبي محمد ابن القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، قال : حدثكم نخول بن إبراهيم [عن] عبد الجبار بن العباس ، عن عثمان الدهني [ظ] : عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بقي : «إنا يريد الله» وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وأنا على باب البيت فقلت : يا رسول الله : أأنت [من] أهل البيت ! فقال : إنك الى خير إنك من أزواج النبي . ما قال : إنك من أهل البيت .

ورواه أبو الشيخ ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم ، عن النخول فكأنني سمعت منه .
وأمله أبو جعفر القمي عن أربعة نفر عن نخول فكأنه سمعه مني (١) .

= سمعت أم سلمة تقول : نزلت هذه الآية في بقي «إنا يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» وفي البيت سبعة : جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، قالت : وأنا على باب البيت قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال : إنك من أهل البيت. (١) كذا في النسخة ، والحديث لعله هو ما ذكره الصدوق (ره) في الحديث (٤) من المجلس (٧٢) من أماليه ص ٢٣٤ قال : حدثنا أبي - رضي الله عنه - قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الاصهباني ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال : أخبرنا نخول بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني [كذا] عن عمار أبي معاوية الدهني ، عن عمرة ابنة أفعى قالت :

سمعت أم سلمة - رضي الله عنها - تقول : نزلت هذه الآية في بقيتي : «إنا يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» . قالت : وفي البيت سبعة : رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، صلوات الله عليهم ، قالت : وأنا على الباب فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنك من أزواج النبي . وما قال : إنك من أهل البيت !!

ورواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن أم عمرة بنت رافع .

رواية أخرى :

٧٥٨ - [حدثنا] أحمد بن حرب ، قال حدثني صالح بن عبد الله

[حدثنا] جرير بن عبد الملك ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أم سلمة تقول : إنا النبي كان في بيتي / ١٣٢ / ب / على منامة - والمنامة : الدكان - وعليها كساء خيبري فأنته فاطمة بقدر لها فيه حريرة^(١) وقد صنعتها ، فقال لها : ادعي لي بملك . فدعت علياً واجتمع النبي صلى الله عليه وآله ، وعلي وحسن وحسين وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت أم سلمة : وأنا في الحجرة أصلي فنزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ، فأخذ فضل الكساء فغشاهم الكساء جميعاً وهو معهم ثم أخرج إحدى يديه وألوى بإصبعه إلى السماء ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : فأدخلت رأسي [في] البيت فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك على خير .

٧٥٩ - أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي [أخبرنا] محمد بن

جعفر بن محمد [أخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [أخبرنا] عبد الله بن الجراح

[عن] جرير .

وبه حدثنا إبراهيم بن محمد بن حميد الرازي [حدثنا] حكام جميعاً عن

عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أم سلمة تذكر عن النبي ﷺ [أنه] كان في بيتها على

منامة فأنت فاطمة بحريرة لها^(٢) فوضعتها [بين يديه] فقال : ادعي

(١) هذا هو الظاهر ، وذكرها في الأصل : « حريرة » بالحاء المعجمة .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « يحزيرة لها » بالjim ثم الزاء المعجمة ثم الراء المهملة

بعد المثناة .

بملك . فاجتمع النبي ﷺ وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي ^(١) فنزلت عليهم : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ففتشهم الكساء جميعاً ثم أخرج إحدى يديه فأومى بإصبعه فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت : أم سلمة : فأدخلت رأسي من الحجرة فقلت : « وأنا معكم يا نبي الله ؟ » فقال : « ١٣٣/أ / إنك إلى خير ، إنك إلى خير . »

[و] عطاء هو ابن أبي رباح ^(٢) .

[و] رواه عن عبد الملك [هذا] جماعة :

٧٦٠ - أخبرنا أبو سعد السعدي ، [أخبرنا] أبو بكر القطيعي [أخبرنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي [حدثني] عبد الله ابن نمير ، [حدثني] عبد الملك بن أبي سليمان :

عن عطاء بن أبي رباح قال : حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال لها : ادعي زوجك وابنيك فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة ^(٣) وهو على منامة له على دكان [كذا] وكان تحته كساء خيبري وأنا في الحجرة أصلي فأنزل الله عز وجل هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ فضل الكساء

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « ورجل علي في بيت » ولكن الظاهر أن كلمة « ورجل » ضرب عليها الخط .

(٢) رواه في ترجمة محمد بن إسحاق الثقفي من تاريخ أصبهان : ج ٢ ص ٢٥٣ بسند آخر ، وقال : عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة .

(٣) هذا هو الظاهر ، وذكره في الأصل هنا بالجيم ثم الزاء المعجمة . وقبله بالجيم ثم بالراء المهملة .

فغشاهم به ؛ ثم أخرج يده فألوى بها الى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي [في] البيت وقلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير، إنك الى خير .

قال عبد الملك : وحدثني بها ابو ليلى عن أم سلمة مشتل حديث عطاء سواء . وحدثني داود ابن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة بمثل سواء^(١) .

و [رواء ايضاً] ابو ليلى الكندي عنها^(٢) :

٧٦١ - اخبرنا ابو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهملي [اخبرنا]

(١) ولعله ما رواه الحبري في الحديث (٣١) - وهو الحديث الثاني من تفسير آية التطهير منه الورق ٢١/ب - قال : حدثنا سعيد بن عثمان ، قال : حدثني ابو مريم قال : حدثنا داود ابن ابي عوف ؛ قال : حدثني شهر بن حوشب قال : أتيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأسلم عليها - الى آخر ما تقدم تحت الرقم (٧٣٦) في الورق ١٢٨/أ/ ومن المطبوع ص ٧٠ ج ٢ ورواه ايضاً ابن عساكر بسند آخر ينتهي الى داود ابن ابي عوف عن شهر بن حوشب في ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ج : ١٣ ، ص ٥٠ .

(٢) قال ابن المغازلي - في الحديث (٣٥١) من مناقبه - : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر ابن عبدالله بن شاذب ، حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المقيد صاحب الاشج، حدثنا عبدالله بن ناجية ، حدثنا عمار بن خالد ، [حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق] حدثنا احمد الازرق ، حدثنا عبد الملك بن سليمان ، عن ابي ليلى الكندي عن ام سلمة : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها على منامسة تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها حريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ادعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً فدعتهن فبينما هم يأكلون [إذ] نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم : « إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ النبي بفضلة الكساء فغطاهم [بها] ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عمار بن خالد الواسطي [اخبرنا] إسحاق ابن يوسف ، عن عبد الملك ابن أبي سليمان :

عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة ان النبي ﷺ كان في بيته على منامة له ، عليه كساء خيبري فجاءت فاطمة ببرمة فيها حريرة ^(١) فقال : ادعي زوجك وابنيك / ١٣٣ ب / فدعتهن فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ، فأخذ النبي ﷺ بفضلة الكساء ففشتاهم إياها [ظ] ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالها النبي ثلاث مرات ، قالت أم سلمة : فأدخلت رأسي في البيت فقلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير .

و [رواه ايضاً] عقرب عنها :

٧٦٢ — اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] ابو إسحاق المفسر في تفسيره ، [اخبرنا] إبراهيم بن سعيد الجوهري ^(٢) [اخبرنا] الحسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني :

(١) وذكرها في الاصل بالجيم ثم بالزاء المعجمة ثم بالراء المهملة بعد المثناة التحتانية .

(٢) وقال ابن عدي — في ترجمة سليمان بن قرم من الكامل : ج ١ / الورق ٣٨٦ — : حدثنا عمر بن سنان ، حدثنا ابراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عقرب :

عن ام سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وفي البيت سبعة : رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

عن عقرب ، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، وجبرئيل يملئ على رسول الله ، ورسول الله يملئ على علي عليهم السلام ^(١) .

٧٦٣ - أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء ^(٢) ، وأبو عبد الله الثقفى من أصل سماعها : أن أبا سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم [قال : أخبرنا] عبد الله بن أبي داود السخري [أخبرنا] أبو الربيع سليمان بن داود المصري [أخبرنا] ابن وهب ، قال : أخبرني أبو صخر ، عن أبي معاوية البجلي - وهو عمار الدهني - عن سعيد بن جبير ، عن أبي الصبيان ، عن عمرة الهمدانية قالت : قالت أم سلمة : أنت عمرة ؟ قلت : نعم يا أمساء ألا تخبريني ؟ ^(٣)

٧٦٤ - [وايضاً] أخبرناه أبو عمر البسطامي [أخبرنا] أبو أحمد بن عدي الجرجاني [أخبرنا] الحسن بن الفرخ الفرني [أخبرنا] عمرو بن خالد الحراني [أخبرنا] ابن لهيعة ؛ قال : حدثني أبو صخر ، عن أبي معاوية البجلي : عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على أم سلمة زوج / ١٣٤ / النبي ﷺ .

-
- (١) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ورسول الله يملئ لميكائيل علي عليهم السلام » .
 (٢) قال في المنتخب الورق ٨٨ ب : عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن الحسين القرشي القاضي أبو القاسم ابن أبي الوفاء معروف فاضل ذليل ؛ سمع الكثير . حدث عن أبي الحسن ابن السراج وابن بباطر ، وابن خيثويه وطبقتهم . روى عنه أبو القاسم ابن عبد الله الحافظ .
 (٣) والخديث كما تراه غير تام ؛ والظاهر انه من عمل المؤلف وانه اكتفى بالحديث الثاني عن إتمام الاول كما يؤمى اليه قوله في ذيل الحديث الآتي : « لفظاً سواء » .
 ورواه ايضاً في تفسير آية التطهير من تفسير فوات ص ١٢٦ ، بطريقين ، ولكن قال في الاول منها ، عن عقرب عن أم سلمة ، وفي الثاني : عن عمرة عن أم سلمة .

[و] قالت: يا أمّته ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحبّ ومبغض [له] قالت لها أم سلمة: أتحيينه؟ قالت: لا أحبّه ولا أبغضه - يريد علي بن أبي طالب - فقالت لها أم سلمة: أنزل الله تعالى: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا، فقلت: يا رسول الله أنا من أهل البيت؟ فقال رسول الله: انت من صالح نسائي [كذا] فلو كان قال نعم كان أحبّ إليّ مما تطلع عليه الشمس وتغرب. [والحديثان] لفظاً سواء.

[ورواه أيضاً] الطحاوي [عن] فهد [عن] سعيد بن كثير بن عفير، قال: حدثني ابن لهيعة به.

٧٦٥ - أخبرنا أبو سعد ابن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهملي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] عبّاد بن يعقوب [أخبرنا] عبد الله بن عبد القدّوس، عن الأعمش، عن بعض أشياخه:

عن أمّ سلمة قالت: أتى رسول الله منزلي فقال لي: لا تأذن لأحدٍ عليّ. فجاءت فاطمة فلم استطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم استطع أن أحجبه عن أمه، ثم جاء أخيه، ثم جاء عليّ فلم استطع أن أحجبه عن زوجته وإبنه، قالت: فجعلهم رسول الله حوله وتحتّه كساء خيبري فجعلهم رسول الله جميعاً ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله وأنا معهم؟ فوالله ما قال: وأنت معهم ولكنه قال: إنك على خير، وإلى خير. فنزلت عليه: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً».

[ورواه أيضاً] سالم/١٣٤/ب/ [بن عبد الله] عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

٧٦٦ - أخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد ، [قال : أخبرنا] عبد الله بن سليمان [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو ، قال : حدثنا ابو حماد سالم بن عبدالله : [عن] عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال حين نزلت « وأمر اهلك بالصلاة » [١٣٢/طه ٢٠] كانت النبي يحيي الى باب عليّ صلاة الغداة ثمانية أشهر ؛ يقول : الصلاة رحمكم الله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ، الآية (١) .

٧٦٧ - حدثنا أبي ، [حدثنا] محمد بن علي بن مهران [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] عمران ابو عمر الأزدي : عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام (٢) .

٧٦٨ - حدثنا عبيد الله بن سليمان [حدثنا] محمد بن عثمان المجلي ؛

(١) وتقدم أيضاً في تفسير الآية الكريمة من سورة «طه» ، عن والده عن ابن شاهين بسند آخر .

(٢) ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٥٢) من مناقبه ؛ قال : أخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن ، حدثنا ابو محمد عبيد الله بن محمد المروزي ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عمران بن أبي مسلم .

قال يحيى بن محمد بن صاعد : وحدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عمران ابو عمر الأودي [كذا] ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . قال : فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وآله بكساء وقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قال وأم سلة على باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : إنك بخير وعلى خير .

ويعقوب بن سفيان ؛ قالوا : [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] عمران :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت الآية : « إنما يريد الله ، في نبي الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين فجعلهم رسول الله بكساء خيبري فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . وأم سلمة على باب البيت فقالت : وأنا ؟ قال : واذت الى خير .

٧٦٩ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ^(١) [حدثنا] حماد بن الحسن النهشلي ؛ وابو أمية الطرسوسي ؛ ويعقوب بن إسحاق ؛ وابو سفيان صالح ابن حكيم البصري قالوا : [حدثنا] بكر بن زياد العنزي [حدثنا] مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله : نزلت هذه الآية في خمسة : فيّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة « إنما يريد الله الآية / ١٣٥ / أ .

٧٧٠ - حدثنا يحيى ، [حدثنا] محمد بن عبيد بن عبيد الكندي [حدثنا] إبراهيم بن خالد بن ميمون [حدثنا] علي بن عابس ؛ عن أبي الجحاف عن عطية ؛ عن أبي سعيد .

(١) قال في المنتخب الورق ١٤٢ / ب : يحيى بن محمد بن صاعد قاضي القضاة ؛ ابو سعد ابن القاضي الإمام أبي سعد ابن القاضي الإمام ؛ عماد الإسلام أبي العلاء ، رجل كبير محترم من بيت القضاء والإمامة ، تقدم ذكر أبيه وجده ، وهذا قد ولي قضاء الري ونواحيها بعد نيسابور . ولد سنة إحدى وأربعمائة ؛ وسمع من مشايخ وقته ومن أبيه وجده ، وكان من وجوه المشايخ والقضاة ؛ المذكورين بالسيادة والرياسة والقضاء ؛ خرج له الفوائد والآمال فأملى سنين ، وقرئ عليه سفرأ وحضراً .

وتوفي بالري في شهر ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة .

روى عنه ابن اخته قاضي القضاة ابو سعد محمد بن احمد بن صاعد إماماً .

وعن الأعمش ؛ عن عطية عن أبي سعيد ؛ قال : نزلت هذه الآية :
« إنما يريد الله ، في خمسة ؛ في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله عليهم .

٧٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] جعفر بن مسافر [حدثنا]
يحيى بن حسان ، [حدثنا] منصور بن أبي الأسود ، قال : سمعت أبا
داود ، قال :

سمعت أبا الحمراء يقول : حفظت من رسول الله سبعة أشهر - أو ثمانية -
يحيى [عند وقت] كل صلاة إلى باب فاطمة وحسن وحسين فيقول :
الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله » الآية .

٧٧٢ - حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري ؛ قال : حدثني الحسن بن
علي بن أشعث [حدثني] محمد بن يحيى بن سلام ؛ عن أبيه . وحدثني يونس
بن أبي إسحاق ، عن أبي داود :

عن أبي الحمراء قال : رابطة المدينة سبعة أشهر مع رسول الله كيوم
واحد ، فسمعت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة فقال:
الصلاة ثلاثاً « إنما يريد الله » الآية .

٧٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(١) [حدثنا] عبيد الله

(١) كذا في النسخة ، وتقدم الحديث تحت الرقم (٦٤٢) وقاليه في الورق ١١١/ب/ أو
ص ١٢٦ ، من مخطوطي وفي المطبوع: ج ٢ ص ١٤ ، والظاهر أنه يرويه عن والده عن ابن شاهين
عنه ، والحديث موجود تحت الرقم : (١٥) من فضائل فاطمة صلوات الله عليها لابن شاهين .

ورواه أيضاً أبو برزة ؛ قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر شهراً ،
فإذا خرج من بيته أتى باب فاطمة فقال: السلام عليكم «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس» الآية.

قال في باب فضل أهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٩ : رواه للطبراني ؛

قال : وفيه عمر بن شبيب السلي وهو ضعيف .

ابن محمد العباسي [حدثنا] حنّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن أنس ان رسول الله كان يمرّ بببيت فاطمة بعد ان بنى بها عليّ ستة اشهر فيقول: الصلاة «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت» الآية.

و [رواه ايضاً] عمران بن مسلم ابو عمر ؛ عن عطية :

٧٧٤ - حدثني ابو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري [حدثني]

ابو الحسين عبيد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلّابي بدمشق /١٣٥/ب/

[حدثني] ابو الحسين عثمان بن محمد بن علان النبيه الدهني [حدثني] محمد

ابن عبد الله الحضرمي [حدثني] علي بن الحسن بن سالم الأزدي [حدثني]

أسباط بن محمد ، عن عمران بن مسلم :

عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية «إنما يريد الله»

في النبي وفاطمة والحسن والحسين وعلي فألقى عليهم الكساء وقال : اللهم

هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

[١٣١] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ جادله :

« إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
[وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ، وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا] ،
[٥٧ و ٥٨ / الأحزاب : ٣٣]^(١)

٧٧٥ - حدثنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا]
أبو القاسم عبد الله بن المأمون [حدثنا] أبو ياسر عمار بن عبد المجيد
[حدثنا] أحمد بن عبد الله [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم التغلبي عن مقاتل
بن سليمان البلخي بتفسيره وفيه : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا - يعني بغير جرم - فقد احتملوا بهتاناً - وهو

(١) بين المعرفين نشر لما أشار اليه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « إن الذين يؤذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة » الآيتين .

ما لم يكن - وإثماً مبيناً ، يعني بيتنا ، يقال : نزلت في علي بن أبي طالب ، وذلك إن نفرأ من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه ، وإس عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبي بن كعب : إني قرأت هذه الآية فوقعت مني كل موقع ، والله إني لأضربهم وأعاقبهم . فقال له أبي : إنك لست منهم إنك مؤدب معلم .

فإن ثبت النزول فيه خاصة فقد ثبت ، وإلا فالآية متناولة له بالأخبار المتظاهرة عن النبي ﷺ على الخصوص ، منها الحديث المسلسل ، وفي بعض رواياته : من آذى شعرة منك - فهو خاص له - وفي بعضها : شعرة مني^(١) وهي متناولة [له] لقوله صلى الله عليه وسلم / ١٣٦ / أ / عليه وسلم في عدة أخبار : أنت

(١) أما الأول فقد ذكره المؤلف هنا في الحديث التالي ، وأما الثاني فقد رواه ابن الجوزي - في الحديث : (٣٠) من كتاب المسائل الورق ١٧ ، من نسخة قيمة عليها خط مؤلفه - قال : حدثنا محمد بن ناصر وهو أخذ بشعره ، حدثنا محمد بن علي الزيني وهو أخذ بشعره ، حدثني الشريف أبو عبدالله العلوي [ظ] وهو أخذ بشعره ، حدثنا محمد بن عبدالله بن خالويه وهو أخذ بشعره ، حدثنا أبو الفرج العكبري وهو أخذ بشعره ، حدثنا القاسم بن إبراهيم الصفار ، وهو أخذ بشعره ، حدثنا عبد الرحمان بن هارون وهو أخذ بشعر ، حدثنا إرطاة بن حبيب وهو أخذ بشعره ، حدثني عبيد بن ذكوان وهو أخذ بشعره ، حدثني أبو خالد وهو أخذ بشعره ، حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره ، حدثني أبي علي بن الحسين وهو أخذ بشعره ، حدثني أبي الحسين بن علي وهو أخذ بشعره قال :

حدثني أبي علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره ، قال : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بشعره قال : من آذى شعرة مني فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله لعنه الله ملأ السارات وملأ الأرض [ر] لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

ورواه إلى قوله : « ملأ الأرض » في الحديث (١٠) من المجلس : (٥٣) من أمالي الصدوق ص ٢٩٤ ، عن أحمد بن محمد بن زرمة القزويني عن أحمد بن عيسى العلوي الحسيني عن عباد بن يعقوب الأسدي عن حبيب بن إرطاة ، عن محمد بن ذكوان الخ .

مني وأنا منك^(١) ومنها رواية عمر^(٢) وجابر ؛ وسعد ؛ وأم سلمة ؛ وابن عباس ؛ وأبي هريرة ؛ وأبي سعيد ؛ وعمر بن شاس .

(١) رواه في الباب (٧) من فرائد السمطين ص ٤٦ ط التنجف ، وتقدم أيضاً في تعليق الحديث (٣٢٧) ص ٢٤٢ وما بعدها عن مصادر .

(٢) أما رواية جابر ، وأم سلمة فقد ذكره المؤلف هنا ، وأما رواية عمر وسعد وغيرهما فإليك نموذجاً منها :

قال ابن عساكر - في الحديث : (١٣٠٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ :- أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنبأنا أبو محمد الجوهري (مسلماً) ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد الركيل ، أنبأنا أبو بدر عباد بن الوليد ، أنبأنا عبدالله بن مسلمة القعني .

وأخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الاسترابادي بالري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الفردوسي أنبأنا أبو ربيعة محمد بن محمد العامري ، أنبأنا أبو سهل هارون ابن أحمد بن هارون الغازي ، أنبأنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة ، أنبأنا القعني أنبأنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود :

عن عروة أن رجلاً وقع في علي بحضور من عمر ، فقال عمر : تعرف صاحب هذا القبر [هو] محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، لا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك إن آذيت - وفي حديث الفضل : إن أبغضته - آذيت هذا في قبره .

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٠٩) من باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٠٨ / ١ ط ٢ .

ورواه أيضاً في الحديث : (٢١١) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل - لابن حنبل - قال : حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة ، حدثنا القعني عبد الله بن مسلمة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود :

عن عروة أن رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بحضور من عمر ، فقال له عمر : أنت تعرف صاحب هذا القبر ؟ هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، فلا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك إن أبغضته آذيت هذا في قبره .

== وأما حديث سعد فقد رواه الهيثم بن كليب في مسند سعد؛ من كتاب مسند الصحابة الورق ١٤/ قال : حدثنا ابن أبي حنن الكوفي ببغداد ، قال : حدثنا أبو غسان ، حدثنا محمد بن عمرو الانصاري ، حدثنا قنّان النهمي :

عن مصعب بن سعد ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال : من أذى علياً فقد آذاني . ثلاثاً . ورواه مثله بسند آخر في الحديث : (٤٩٣) وسند آخر . عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، في الحديث (٤٩٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق مع ذيل غير مذكور هنا . ورواه أيضاً في الحديث : (٢٠٠) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - عن إبراهيم بن عبدالله ، عن سليمان بن أحمد ، عن مروان بن معاوية ، عن قنّان .. وأما رواية ابن عباس فقد رواها تحت الرقم : (٧٥) من مناقب ابن المغازلي قال :

أخبرنا أحمد بن المطهر بن أحمد المطار ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن سعيد المقرئ بليلى واسط ، حدثنا الحسن بن الصباح الزعفراني [ظ] أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أغضبك؟ قال : آذوني فيك بنو عمك ١١ فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مضطرباً فقال : يا أيها الناس من أذى علياً فقد آذاني ١١ إن علياً أولكم إيماناً وأوفاكم بعهدهم الله ، يا أيها الناس من أذى علياً بعث يوم القيامة جودياً أو نصرانياً .

قال جابر بن عبد الله الأنصاري : يا رسول الله وإني شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ فقال : يا جابر [هذه] كلمة يحتجزون بها ألا تسفك دماؤهم وأن يعطوا الجزية وهم صاغرون . ورواه الحاكم بوجه آخر وسند آخر في الحديث : (٤٩) من مناقب علي من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٢ . ثم إن ذيل الكلام رواه أيضاً الطبراني في الأوسط والعقيلي في ضعفائه بسند آخر عن جابر ، كما رواه عنها السيوطي في اللآلي : ج ١/ ٢١١ . =

٧٧٦ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم الحافظ [حدثنا] علي بن أحمد المجلي [حدثنا] عباد بن يعقوب ^(١) [حدثنا] أروطة بن حبيب ، قال : حدثني أبو خالد الواسطي

= وأما رواية عمرو بن شاس فقد رواه ابن حبان في فضائل علي عليه السلام من صحيحه : ج ٢/الورق ١٧٧/قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، أنبأنا أبو بكر ، أنبأنا مالك بن إسماعيل ، أنبأنا مسعود بن سعد ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي :

عن عمرو بن شاس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آذيتني . قلت : يا رسول الله ما أحب أن أؤذيك . قال : من آذى علياً فقد آذاني .

قال أبو حاتم : [الفضل] هذا هو الفضل بن عبد الله بن معقل بن سنان الأشجعي نسبة ابن إسحاق إلى جده ، ومسعود بن سعد الجمعي كوفي كنيته أبو سعد . وقريب منه سنداً ومثناً في أمالي عيسى بن علي الجراح الورق ١٦ .

اقول : ورواه في الحديث : (٤٨٧) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق ستة مع وجه الكلام وعلته ، عن عمرو بن شاس ، وبطريقين عن سعد بن أبي رقاد ، وبسند آخر عن جابر ، ورواه في باب الفضائل تحت الرقم : (٣٦٠) من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٥ . عن ابن أبي شيبة ، وابن سعد ، وابن حنبل والبخاري في تاريخه والطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرک . اقول : ورواه أيضاً عبد الباقي بن قانع في حرف الشين اول الجزء (٥) من معجم الصحابة الورق ١١٣/أ ، ورواه في مجمع الزوائد : ج ١٢٩/٩ ، عن أحمد والطبراني والبزار . ورواه أيضاً في المستدرک : ج ٣ ص ١٢٢ .

(١) ورواه في الحديث : (٣) من الباب : (٢٥) من كتاب عيون اخبار الرضا ، ص ١٩٥ . وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن أرزمة الفزري قال : حدثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني قال : حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال : حدثنا حبيب بن أروطة ، عن محمد بن ذكوان ، عن عمرو بن خالد ، قال : حدثني زيد الخثعمي . وقريب منه في الحديث : (١٢) من الجزء (١٦) من أمالي الطوسي .

وهو أخذ بشعره ، قال : حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره قال : حدثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره ، قال : حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره ، قال :

حدثني علي بن ابي طالب وهو أخذ بشعره ، قال : حدثني رسول الله وهو أخذ بشعره فقال : من أذى شجرة منك فقد أذاني ومن أذاني فقد أذى الله ، ومن أذى الله فله لعنة الله (١) .

٧٧٧ - أخبرنا ابو بكر التميمي ؛ قال : أخبرنا ابو الشيخ [قال : أخبرنا] جعفر بن محمد العلوي قال : حدثني علي بن الحسين بالبصرة ، قال : حدثني الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي قال : حدثني أبي ، قال : حدثني سيدي جعفر بن محمد ، عن أبيه (٢)

عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : من أذاك فقد أذاني :

٨٧٧ - أخبرنا ابو عمرو البسطامي [أخبرنا] ابو احمد ابن عدي الجرجاني [أخبرنا] جعفر بن احمد بن علي بن بيان بمصر ، سنة خمس وثلاث مائة [أخبرنا] حسان بن غالب [أخبرنا] عبد الله بن أبي لهعة ؛ قال : حدثني محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن أبيه :

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : قد سمعت رسول الله يقول لعلي

(١) ورواه حريفاً في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان قال: حدثنا السيد ابو احمد، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني قال : حدثنا ابو عبدالله الحافظ . .

(٢) ورواه بسند اخر في الحديث : (٤٩٤) من ترجمة علي من تاريخ دمشق عنه عليه السلام عن جابر .

ابن ابي طالب: انت اخي وحبيبي [ظ] من آذاك /١٣٦/ ب/ فقد آذاني^(١).
و [ورد ايضاً] في الباب عن عمر ، وسعد ، وعمر بن شاس ، وأبي
هريرة ، وابن عباس وأبي سعيد الخدري والمصور بن مخزمة^(٢).

(١) وقال البلاذري - في الحديث : (١٤٧) من ترجمة امير المؤمنين من انساب الاشراف؟
ج ٢ ص ١٤٦ ط ١ - : المدائني ؛ عن يونس بن أرقم ، عن يزيد بن ابي زياد ، عن سالم بن
ابي الجعد :

عن [محمد] بن الحنفية، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اذى علياً فقد آذاني.
اقول : والظاهر ان ابن الحنفية يرويه عن ابيه عن رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين .
(٢) كذا في الاصل .

[١٣٢] ومن سورة فاطر [نزل أيضا] فيها قوله عزّ اسمه :

« إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » [فاطر : ٢٧] (١)

٧٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] أحمد بن موسى الأزرق [أخبرنا] محمد بن هلال [أخبرنا] نائل ، عن نجيح ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك : عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » قال : يعني علماً كان يخشى الله ويراقبه .

٧٨٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد التاجر [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي بمكة ، [أخبرنا] أبو اليسع [ظ] إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد [أخبرنا] يوسف بن سعيد بن مسلم [أخبرنا] حجاج ، عن ابن جريح ، عن يونس : عن ابن عباس قال [في قوله تعالى] : « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » العلماء بالله الذين يخافونه عزّ وجلّ .

(١) وكان ينبغي تأخيرها عما يليها ، ولكن لعدم ترتب فائدة على ذلك ، واستعمال المصنف في رد بيت النواصب لم يهتم بهذه الجهة .

[١٣٣] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى ،

« وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ [وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ، وَلَا
الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ، وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ] ،
[١٩ - ٢١ / فاطر : ٣٥] ^(١)

٧٨١ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين ، [أخبرنا]
محمد بن عبيد الله [أخبرنا] عبد الملك بن علي [أخبرنا] أبو عمر ،
[أخبرنا] أبو مسلم الكشي ^(٢) [أخبرنا] يحيى بن عبد الله بن بكير
عن مالك ، عن ابن شهاب الزهري عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وما يستوي الأعمى » قال : أبو

(١) بين المعوقين تفصيل لما اجمله المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « وما يستوي الاعمى
والبصير » الآية .

(٢) وصدر السند قد تقدم في الحديث : (٢٠٦) و (٣٤٦) ص ٢٨١ و ٤٣٦ من مخطوطي
ومن المطبوع ص ١٥٣ ، ٢٥٦ من ج ١ .

جهل ابن هشام «والبصير» قال: علي بن أبي طالب ، ثم قال: «ولا الظلمات»
يعني ابو جهل المظلم قلبه بالشرك «ولا النور» يعني قلب علي المملوء من
النور ، ثم قال : «ولا الظل» ، يعني بذلك مستقرّ علي [في] الجنة «ولا
الحرور» يعني [به] مستقرّ أبي جهل [في] جهنم ، ثم جمعهم فقال : «وما
يستوي الأحياء ولا الأموات» ، كفار / ١٣٧ / أ / مكة .

[١٣٤] وفيها [نزل أيضاً] قوله سبحانه :

« ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا [فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ، وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ] »

(١) [٣٢ - ٣٦ / فاطر : ٣٥]

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف؛ وكان في الاصل هكذا : « ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا » الآيات .
والآية الكريمة ذكرها أيضاً في الباب : (٥١) من غاية المرام ص ٣٥١ .

٧٨٢ — حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال :
حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص [حدثني] الحسين بن الحكم
[حدثني] عمرو بن خالد [حدثني] أبو جعفر الأعشى :

عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ، قال : إني لجالس عنده إذ جاءه
رجلان من أهل العراق فقالا : يا بن رسول الله جئناك [كي] نخبرنا عن
آيات من القرآن . فقال : وما هي ؟ قال : قول الله تعالى : « ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا » فقال : يا أهل العراق وأيتس يقولون ؟ قال :
يقولون : إنها نزلت في أمة محمد ﷺ . فقال علي بن الحسين : أمة محمد
كلهم إذا في الجنة !! قال : فقلت من بين القوم : يا بن رسول الله فيمن
نزلت ؟ فقال : نزلت والله فينا أهل البيت — ثلاث مرات — قلت : أخبرنا
من فيكم الظالم لنفسه ؟ قال : الذي استوت حسنة وسيئاته — وهو في الجنة —
فقلت : والمقتصد ؟ قال : المأبد لله في بيته حتى يأتيه اليقين . فقلت :
السابق بالخيرات ؟ قال : من شهر سيفه ودعا الى سبيل ربه .

٧٨٣ — وبه حدثنا الحسين بن الحكم [حدثنا] حسين بن حسن [كذا] عن
يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي في قوله : « ثم أورثنا
الكتاب » [وساق الآية الى آخرها و] قال : « الظالم لنفسه » المختلط منّا
بالناس « والمقتصد » المأبد « والسابق » الشاهر سيفه يدعوا الى سبيل ربه .

٧٨٤ — أخبرنا عقيل [أخبرنا] علي [أخبرنا] محمد [أخبرنا] محمد

= قال الطبرسي (ره) : وقوله : « بإذن الله » أي بأمره وتوقيفه ولطفه . [وقوله :] « ذلك
هو للفضل الكبير » معناه ان ايراث الكتاب ؛ واصطفاه الله اياهم هو الفضل العظيم من الله عليهم
« جنات عدن يدخلونها » هذا تفسير للفضل ؛ كأنه قيل : ما ذلك الفضل ؟ فقال : هي جنات ،
او دخول جنات . ويجوز أن يكون بدلاً من الفضل كأنه قال : ذلك دخول جنات .

بن عبيد بن الورا^(١) ببغداد [أخبرنا] عبد الله بن أبي الدنيا [أخبرنا]
ابو نعيم [الفضل] بن دكين [أخبرنا] سفيان /١٣٧/ ب/ عن السدي :

عن عبد خير عن علي قال : سألت [ظ] رسول الله عن تفسير هذه الآية
فقال : هم ذريتك وولدك ؛ إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة
أصناف : ظالم لنفسه يعني الميت بغير توبة ، ومنهم مقتصد استوت حسناته
وسئلاته من ذريتك ، ومنهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته
من ذريتك .

(١) كذا هنا ، وهذا قد تقدم في الحديث : (٥٢٧) ص ٣٨٣ ج ١ ، وفي الأصل الورق
٩٦/أ/ وفي مخطوطي ص ٥٩٠ وفيه : - أي فيما تقدم - « ديورا » ولكن رسم خطها لم يكن
واضحاً ، وكان يمكن ان يقرأ بالباء الموحدة ، وبالياء المثناة التحتانية ايضاً .

[١٣٥] ومن سورة الصافات [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وَاقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ » [٢٤/الصافات : ٣٧] ^(١)

٧٨٥ - أبو النضر العياشي في تفسيره [عن] علي بن محمد ؛ قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن جنيد بن الوليد ، عن الثعلبي ؛ عن منيد العنزي يرفعه الى النبي ﷺ في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي .

٧٨٦ - عبيد الله بن محمد العباسي [عن] مسلم بن إبراهيم الفراهندي ، وقيس بن حفص الدارمي ، قالا : [حدثنا] عيسى بن ميمون ، عن أبي هارون العبيدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : [عن] إمامة علي بن أبي طالب .

٧٨٧ - حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ؛ قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، [حدثنا] الحسين بن محمد بن عفير [حدثنا]

(١) رذكها ايضاً في الباب : (٥٠) من غاية المرام ص ٢٥٩ .

أحمد بن الفرات [حدثنا] عبد الحميد الحماني ، عن قيس عن أبي هارون :
عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم
مستولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب (١) .

٧٨٨ - حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثني] أبو الفوارس الفضل بن
محمد الكاتب [حدثنا] محمد بن /١٣٨/ بحر الرهني (٢) بكرمان [حدثنا]
أبو كعب الأنصاري [حدثنا] عبد الله بن عبد الرحمان [حدثنا] إسماعيل
ابن موسى [حدثنا] محمد بن فضيل [حدثنا] عطاء بن السائب :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وآله : إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعليّ على الصراط ، فما يمرّ بنا أحد
إلا سأله عن ولاية عليّ ، فمن كانت معه وإلا ألقيناه في النار ، وذلك قوله :
« وقفوهم إنهم مستولون » (٣) .

٧٨٩ - أخبرنا الحاكم أبو عبد الله جملة ، وأبو الحسين السبيعي عن أصل
كتابه ، والحسين بن الحاكم (٤) .

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من جمع البيان : ما معناه : وحدثنا عن الحاكم أبي القاسم
الحسكاني بإسناده إلى أبي سعيد الخدري ، وإلى سعيد بن جبير ؛ عن ابن عباس مرفوعاً إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أنهم يسألون عن ولاية علي عليه السلام .

(٢) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « محمد بن يحيى بحر الرهني » ولكن كلمة « يحيى »
كانما ضرب الخط عليها .

(٣) ورواه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٧ ، عن ابن جرير ، والحافظ أبي
المعالي الهمداني ، والخوارزمي .

(٤) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « عن أبي الحسين السبيعي من أصل كتابه وعن
الحسين بن الحكم » .

واخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد [حدثني] علي بن عبد الرحمن بن ماني [كذا] الكوفي [حدثنا] الحسين بن الحكم الحبري [حدثنا] حسين بن نصر بن مزاحم [حدثنا] القاسم بن عبد الغفار ابن القاسم المعجلي ، عن أبي الأحوص ، عن مغيرة :

عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى : «وقفهم إنهم مسئولون» قال : عن ولاية علي بن أبي طالب ^(١) .

رواه الحافظ [عن] جماعة عن حسين بن الحكم سواء ، ولفظ الحاكم ما سويت .

٧٩٠ — أخبرنا أبو الحسن الأهوازي [أخبرنا] أبو بكر البيضاوي [أخبرنا] علي بن العباس [أخبرنا] إسماعيل بن إسحاق [أخبرنا] محمد بن أبي مرّة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سليمان بن داود بن حسن بن حسن ، عن أبيه :

عن أبي جعفر في قوله : «وقفهم إنهم مسئولون» قال : عن ولاية علي . ومثله عن أبي إسحاق السبيعي وعن جابر الجعفي في الشواذ .

(١) وهذا هو الحديث : (٤٠) من تفسير الحبري الورق ٢٧ ب ، ورواه عنه قرأت بن إبراهيم في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٣١ .

[١٣٦] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ من قائل :

« سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ » [١٣٠/الصفحات: ٣٧]

وهو قراءة نافع وابن عامر ورويش وشيبة ^(١) .

٧٩١ - اخبرني أبو بكر المغمري [اخبرني] أبو جعفر القمي [اخبرني]
أبي /١٣٨/ب/ [اخبرنا] عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي
الإصبهاني قال : اخبرنا محمد بن أبي عمر النهدي قال : حدثني أبي ، عن
محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح :

(١) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « وأبي عامر » . وقال في مجمع البيان: قرأ ابن عامر؛
ونافع ورويش عن يعقوب « ال ياسين » بفتح الالف وكسر اللام المقطوعة من ياسين ، والباقرن
بكسر الالف وسكون اللام موصولة بياسين .. قال : وقال ابو علي : من قرأ « ال ياسين »
فمحبته انما في المصحف مفصلة عن « ياسين » وفي فصلها دلالة على ان « آل » هو الذي
تصفيره اميل .

أقول : ونسي ابو علي الحجة الثافية وهي الاخبار : المستفيضة عن النبي وأهل بيته صلوات
الله عليهم اجمعين في تفسير الآية الكريمة .

عن ابن عباس في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : على آل محمد ^(١) .
 ٧٩٢ - حدثني أبو حازم الحافظ [حدثنا] بشر بن أحمد [حدثنا]
 الهيثم بن خلف الدوري [حدثنا] عباد بن يعقوب .
 وأخبرني أبو القاسم الفارسي [أخبرني] أبي قال : أخبرنا أبو عبدالله
 محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة [أخبرنا] عباد .
 وأخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ [أخبرنا] موسى بن
 هارون [أخبرنا] عباد بن يعقوب .
 وحدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [حدثنا] أبو بكر بن أبي دارم .
 [حدثنا] أبو جعفر الخثعمي [حدثنا] عباد بن يعقوب [حدثنا] موسى
 بن عثمان الحضرمي عن الأعمش ، عن مجاهد :
 عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » قال : هم آل
 محمد . وقال [أبو القاسم] الفارسي : نحن هم آل محمد . وقال الحارثي ^(٢) :
 على آل محمد عليهم السلام .
 ورواه جماعة سواهم عن عباد . و [رواه] داود بن غلية ^(٣) عن السكبي
 عن أبي صالح عن ابن عباس مثله .
 ٧٩٣ - قال : وحدثنا أبو جعفر إماماً في المجلس [الثاني و] السبعين ^(٤)

(١) ورواه بعينه في الحديث الثالث من المجلس (٧٢) من إمامي الصدوق ص ٤٢٢ ، ورواه
 عنه وعن غيره في الباب : (٨٧ - ٨٨) من غاية المرام ص ٣٨٢ .
 (٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « وقال الحاسي » .
 (٣) كذا في الاصل بالعين المعجمة
 (٤) وهو مذكور بعينه في الحديث الاول من المجلس المشار اليه من كتاب الامالي ص ٤٢٢ ،
 وما بين المعرفات مأخوذ منه ، والحديث الثالث منه ايضاً في الموضوع ولكن بسند آخر .

قال : حدثنا محمد [بن] إبراهيم بن إسحاق [حدثنا] عبد العزيز بن يحيى ابن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري [حدثنا] محمد بن سهل [حدثنا] الخضر بن [أبي] فاطمة البلخي [أخبرنا] وهيب بن نافع ، قال حدثني كادح ، عن الصادق جعفر ، عن أبيه عن آبائه :

عن علي عليهم السلام في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : ياسين : محمد / ١٣٩ / أ / ونحن آل ياسين .

٧٩٤ - فرات قال : حدثني أحمد بن الحسن [حدثني] علي بن محمد بن مروان ، [حدثني] أحمد بن نصر بن الربيع ، عن محمد بن مروان ، عن أبان :

عن سليم بن قيس العامري قال : سمعت علياً يقول : رسول الله ياسين ونحن آله ^(١) .

٧٩٥ - أخبرنا عن أبي الخزاعي [أخبرنا] أبو رجاء محمد بن حمدويه السجى [كذا] في التفسير ، عن بالويه ، قال : حدثنا محمد بن مخلد [حدثنا] محمد بن جيهان ، عن محمد بن زياد الجزري ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس في قوله : « وإن إلياس لمن المرسلين » - إلى قوله : - سلام على آل ياسين ، يقول : سلام على آل محمد .

٧٩٦ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد ابن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن محمود العسكري [أخبرنا] بشر بن موسى [أخبرنا] أبو نعيم [أخبرنا] سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « سلام على آل ياسين » يعني

(١) رواه فرات في الحديث الثاني من تفسير سورة الصافات من تفسيره ص ١٣١ .

على آل محمد ، وياسين بالسرمانية : يا إنسان يا محمد ^(١)

٧٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي ،
[أخبرنا] أبو أحمد البصري ^(٢) قال : حدثني الحسن بن معاذ [حدثني]
سليمان بن داود [عن الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك في قوله : « سلام على آل ياسين » [قال :] هو محمد ،
وآله أهل بيته .

(١) ورواه أيضاً عنه الطبراني إلا أنه قال: نحن آل محمد صلى الله عليه وسلم. كما في أواخر
باب فضل أهل البيت من جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٤ .
(٢) ورواه عنه أيضاً في الحديث الثاني من المجلس (٧٢) من أمالي الصدوق. وفيه : الحسين
ابن معاذ .. عن السندي ..

[١٣٧] ومن سورة (ص) [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ
أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ » [٢٨ : ص : ٣٨] ^(١)

٧٩٨ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي
[أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] محمد بن زكريا [أخبرنا] أيوب
بن سليمان [أخبرنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : وأما قوله : « أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » الآية [قال :] نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم
المتقون الذين عملوا الصالحات ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون للفجار ،
فأما الثلاثة من المسلمين [فهم] علي بن أبي طالب ، وحزرة بن عبد المطلب ،
وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ؛ وهم الذين بارزوا يوم بدر ؛ فقتل عليّ
الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٧٩٩ - أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي

(١) وذكرها أيضاً في الباب : (٨١) من غايه الرام ص ٣٧٩ .

في تفسيره [حدثني] المسيب بن شريك ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه عن عمه :

عن علي في قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المفقين كالفجار » [قال :] نزلت في حمزة وعلي وعبيدة ابن الحرث بن عبد المطلب ، وفي عتبة وشيبة والوليد بن عتبة .

٨٠٠ - أبو رجاء السنجي في تفسيره قال : أخبرنا محمد بن مغيرة ، قال : حدثنا عمارة بن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » يقول : الطاعات فيما بينهم وبين ربهم [وهم] علي وحمزة وعبيدة بن الحرث ، كالمفسدين في الأرض ، يعني شيبة وعتبة والوليد بن المغيرة ، وهؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٨٠١ - أخبرنا إلياس بن الفضل [أخبرنا] نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : إنها نزلت في عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا بني هاشم علي وحمزة وعبيدة بن الحرث ؛ فقتلهم الله وأنزل فيهم ١٤٠/أ/ : « أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا - [أي] يعجزونا بالنقمة - ساء ما يحكون ، لأنفسهم فقتلوا يوم بدر ، ونزلت في الثلاثة من المسلمين علي وحمزة وعبيدة ، من كان يرجو لقاء الله ، يقول : يخاف البعث بعد الموت ، فإن البعث لآتٍ أي لكائن .

٨٠٢ - حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الذسوي بالبصرة [حدثنا] أبو يوسف يعقوب بن سفيان الذسوي [حدثنا] قبيصة بن عتبة [حدثنا] سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس في قول الله : « أم نجعل [الذين آمنوا وعملوا]

الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجمل المتقين كالفجار » [قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون : علي وحمزة وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار : عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٨٠٣ - حدثنا عن أبي بكر السبيعي [قال : حدثنا] علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا حسين بن الحكم [حدثنا] حسن ابن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى :] « أم نجمل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، [قال :] علي وحمزة وعبيدة كالمفسدين في الأرض ، عتبة وشيبة والوليد ، أم نجمل المتقين ، [هم] علي وأصحابه كالفجار ، عتبة وأصحابه (١) .

٨٠٤ - و [روى] سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه عن مقاتل ، عن الضحاك . و [عن] جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده في قوله : « أم نجمل » الآية [قال] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(١) وهذا هو الحديث (٤١) من تفسير الطبري الورق ٢٧ ب .

[١٣٨] ومن سورة الزمر [أيضا نزل] فيها قوله جلّ جلاله :

« قُلْ ، هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ » ، [إِنَّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ] [٩ / الزمر : ٢٩]

٨٠٥ - أخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني [أخبرنا]
عبد الرحمن بن أبي حاتم [أخبرنا] محمد بن ثواب [أخبرنا] أبو عمر حفص
ابن عمر الهلالي [أخبرنا] يوسف [أخبرنا] أبو يعقوب الجعفي / ١٤٠ / ب /
عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون ، الآية » ،
قال : « الذين يعلمون » نحن « والذين لا يعلمون » عدونا « إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا
الْأَلْبَابِ » ، شيعتنا ^(١) .

(١) ومثله معنى رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان، عن الإمام الصادق عليه السلام،
على نحو الإرسال من غير ذكر مصدر له .

٨٠٦ - وفي العتيق : اخبرنا سعيد ، عن أبي سعيد البلخي عن أبيه ،
عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « هل يستوي الذين
يعلمون » [قال :] يعني بالذين يعلمون ، علياً وأهل بيته من بني هاشم « والذين
لا يعلمون » بني أمية و « أولو الألباب » شيعتهم ^(١) .

(١) أي شيعه أهل البيت عليهم السلام .

[١٣٩] وفيها [نزل ايضا] قوله سبحانه :

« [ضَرَبَ اللهُ رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ] وَرَجُلًا سَلَمًا
لِرَجُلٍ [هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا] » [الزمر : ٣٩] ^(١)

٨٠٧ - اخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي
[اخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي [اخبرنا]

(١) وقال الطبرسي في مجمع البيان : ج ٨ ص ٩٧ في تفسير الآية الكريمة : قرأ ابن كثير وأهل البصرة - غير سهل - « سالما » بالالف ، وقرأ الباقر و سلماء بغير الف ، واللام مفتوحة ، وفي الشواذ قراءة سعيد بن جبير « سالما » بكسر اللين وسكون اللام .

وقال ايضا : قال ابو علي : يقوي قراءة من قرأ « سالما » قوله : « فيه شركاء متشاكسون » فكما ان الشريك عبارة عن العين وليس باسم حدث ؛ فكذلك الذي بإزائه يذبحني ان يكون فاعلا ولا يكون اسم حدث . ومن قرأ « سالما و سالما » فهما مصدران وليسا بوصفين كحسن وبطل ، ونقض ونضر ، يقال : « سلم سالما وسلامة و سالما » . والمعنى فيمن قال « سالما » : ذا سلم أي رجلا ذا سلم . قال ابو الحسن : « سلم » من الاستسلام . وقال غيره : السلم : خلاف المحارب .

محمد بن الفضل [أخبرنا] محمد بن شعيب ، عن قيس بن الربيع ، عن منذر الشوري

عن محمد بن الحنفية عن علي بن الحسين في قوله تعالى : «ورجلاً سلفاً لرجل» قال : أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله ﷺ (١) .

٨٠٨ - وبه حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن بسطام [حدثني] أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي ؛ قال : حدثني بكير بن الفضيل ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر ؛ قال : الرجل السالم [كذا] للرجل علي وشيعته (٢) .

٨٠٩ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله ، وعبدويه بن محمد بشيراز [أخبرنا] أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي [أخبرنا] يوسف بن موسى القطان (٣) قال : حدثني عمرو بن حمران ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن عطاء ،

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : «ضرب الله رجلاً فيه شركاء» فالرجل هو أبو جهل ، والشركاء آلهتهم التي يعبدونها ، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها «ورجلاً» يعني علياً «سالمًا» يعني سالمًا دينه الله يعبده وحده لا يعبد غيره «هل يستويان مثلاً» في الطاعة والثواب .

(١) ورواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان بحذف السند ، عن الحاكم الحسكاني ، ونقله عن المجمع في الباب : (١٥٧) من غاية المرام ص ٤١٥ .

(٢) وقال في تفسير الآية الشريفة من مجمع البيان : وروى العياشي بإسناده عن أبي خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال : الرجل السالم للرجل حقاً علي وشيعته .

(٣) وتقدم هذا الصدر في الحديث : (٥١٣) في الورق ١٩/ب ، من الاصل وص ٣٧١ من ج ١ ، من المطبوع ، ويحيى أيضاً تحت الرقم : (٨٩٢) في الورق ١٥٤/ب ، من الاصل في تفسير الآية : (١٤) من الحجرات .

[١٤٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله تبارك وتعالى :

« وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ ، [أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ]

[٣٣/الزمر : ٣٩] ^(١)

٨١٠ - حدثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمه الله
[حدثنا] أبو الحسين علي بن عبد الرحمان بن عيسى بن ماتي بالكوفة
[حدثنا] الحبري [حدثنا] الحسن بن الحسين / ١٤١ / أ / العرني [حدثنا]
عني بن القاسم بن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه في قول الله تعالى :
« والذي جاء بالصدق وصدق به ، قال : [الذي] جاء بالصدق رسول الله ،
و [الذي] صدق به علي .

الحبري [هذا] هو الحسين بن الحكم ، و [رواه] عنه جماعة .

٨١١ - أخبرناه أبو يحيى الحيمكاني [أخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني

(١) وذكرها ايضاً في الباب : (١٥٥) من غايه الرام ص ٤١٤ .

بمكة [اخبرنا] أبو جعفر العقيلي ^(١) [اخبرنا] محمد بن محمد الكوفي
[اخبرنا] محمد بن نصر السوسي [اخبرنا] نصر بن مزاحم ، عن عمر بن
سعد ، عن ليث :

عن مجاهد في قول الله : « والذي جاء بالصدق » [قال : هو] محمد
« والذي صدق به » علي بن أبي طالب .

[ورواه ايضاً] محمد بن يحيى بن ضريس عن نصر مثله .

٨١٢ — اخبرناه ابو عبد الرحمن محمد بن أحمد القاضي بالريوند [اخبرنا]
ابو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري [اخبرنا] ابو بكر
الجماعي [ظ] [اخبرنا] الحسين بن علي السلولي بالكوفة [اخبرنا] محمد
ابن الحسن السلولي [عن] عمر بن سعيد [كذا] البصري عن ليث :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال :
« جاء بالصدق » رسول الله . و « صدق به » علي بن أبي طالب ^(٢) .
و [رواه ايضاً] أبو بكر السبيعي عن الحسين بن علي في العتيق .

(١) رواه العقيلي في ترجمة نصر بن مزاحم من كتاب الضعفاء: ج (١١) الورق ٢٢١ وقال:
محمد بن عمرو السوسي الخ .

ورواه ايضاً في الحديث : (٩١٦) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو
البركات الانطاقي ، انبأنا محمد بن المظفر الشامي انبأنا احمد بن محمد العتيقي ، انبأنا يوسف بن احمد
الصيدلاني الخ .

(٢) ورواه ابن المغازلي في الحديث (٣٢٠) من مناقبه قال : اخبرنا علي بن الحسين إذا ،
قال : حدثنا علي بن محمد بن احمد ، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا
محمد بن الحسن ، حدثنا عمر بن سعيد ، عن ليث :

عن مجاهد ، في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : جاء بالصدق محمد
صلى الله عليه وآله وسلم وصدق به علي بن أبي طالب .

٨١٣ - و [روى] سعد بن أبي سميد التغلبي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : هو النبي جاء بالصدق [كذا] و [الذي] صدق به علي بن أبي طالب .

٨١٤ - الجوهري [قال : حدثنا] محمد بن عمران [حدثنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحبري ^(١) [حدثني] حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « والذي جاء بالصدق » [هو] رسول الله ، وعلي صدق به .

٨١٥ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال : حدثني بشر بن المفضل النيسابوري قال : حدثني عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش :

عن أبي الطفيل عن علي قال : الذي جاء بالصدق رسول الله . وصدق به أنا ؛ والناس كلهم مكذبون كافرون غيري وغيره .

= ورواه عنه في الباب (٥٥) من غاية المرام ص ٤١٤ .

ورواه أيضاً ابن بطريق (ره) في العمدة ص ١٨٤ ، والخصائص ص ١١١ .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة [في قوله تعالى] : « والذي جاء بالصدق » قال [هو] رسول الله صلى الله عليه وسلم « وصدق به » قال [هو] علي بن أبي طالب عليه السلام .

(١) ذكره في الحديث (٤٢) من تفسيره الورق ٢٨/١ ، وفيه : « رسول الله جاء بالصدق ، وعلي صدق به » .

[١٤١] ومن سورة حم المؤمن [أيضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيُؤْمِنُونَ بِهِ [وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا / ١٤١ / ب] رَبَّنَا
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ وَعِلْمُهُ ، فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ، رَبَّنَا
وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ
صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَقِهِمُ
السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ ،
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ »

[٦ - ٩ / غافر : ١٠] (١)

(١) بين المعقوفات نشر لمسا طواه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « ويستغفرون للذين آمنوا » الآيات .

٨١٦ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن زكريا [حدثني] جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال :

قال علي : لقد مكثت الملائكة سنين وأشهرًا لا يستغفرون إلا لرسول الله ولي^(١) ، وفيما نزلت هاتان الآيتان : « الذين يحملون العرش ومن حوله — الى [قوله] — العزيز الحكيم » فقال قوم من المنافقين : من كان من آباء علي وذريته [كذا] الذين أنزلت فيهم هذه الآيات ؟ فقال علي : سبحان الله أما من آباءنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ؟ أليس هؤلاء من آباءنا ؟

٨١٧ — حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [حدثنا] محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري [حدثنا] أحمد بن يحيى ، [حدثنا] عمر بن خالد الأعشى ، عن أبي الجارود ، عن أبي المعتمر ، عن أبيه قال : سمعت علياً يقول : والله لقد مكثت الملائكة سبع سنين وأشهرًا ؛ ما يستغفرون إلا لرسول الله ولي ، وفيما^(٢) أنزلت هاتان الآيتان : « ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما » [وساق الكلام] حتى ختم الآيتين ، فقال قوم من المنافقين : من آباؤهم ؟ فقال : سبحان الله آباؤنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق .

(١) وهذا المعنى رواه جماعة كثيرة ؛ ورواه ابن عساكر — في الحديث (١١٣) وقوليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢٩/٣٧ بطرق ثلاثة عن أبي أيوب الأنصاري وأبى ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه أيضاً في الحديث : (٨٠ - ٨١) بسندين آخرين عن أمير المؤمنين ، وذكرناه في تعليقها بأسانيد كثيرة عن مصادر جمة .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وفيه » .

٨١٨ - ويشهد بصحته ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي مرات ،
[أخبرنا] أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بيجرجان - سنة ست وخمسين
وثلاث مائة - [أخبرنا] أبو عقيل أنس بن / ١٤٢ / سلم بن الحسن الخولاني
سنة ثلاث مائة بأطرابلس [حدثنا] أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي
[حدثنا] عمرو بن جميع عن الأعمش :

عن أبي ظبيان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الملائكة
صلّت عليّ وعلى عليّ سبع سنين قبل أن يسلم بشر^(١) .

٨١٩ - أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المديني [أخبرنا]
أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق [أخبرنا] الحسن بن علي البصري
[أخبرنا] كامل بن طلحة [أخبرنا] عباد بن عبد الصمد أبو معمر^(٢) :

(١) ورواه أيضاً ابن عساكر - في ترجمة محمد بن منصور من تاريخ دمشق : ج ٣ ص ١ ،
قال : [أنبأنا أبو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز بن أحمد ؛ أنبأنا أبو الحسن ابن السمار ،
أنبأنا أبو سليمان] محمد بن [عبد الله بن] منصور بن نصر بن إبراهيم ، أنبأنا أبو عقيل الخولاني ،
أنبأنا عيسى بن سليمان أبو موسى ، أنبأنا عمرو بن جميع ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان :
عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة صلت عليّ وعلى عليّ
سبع سنين قبل أن يسلم بشر .

ورواه عنه السيوطي في الآلي المصنوعة : ج ١ / ٣٢١ ط مصر ، وفي ط الهند ، ص ١٩٤ ،
وما وضعناه بين المعرفين مأخوذ منه ، وقد سقط عن النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق .

(٢) وهذا رواه أيضاً في الباب الثاني من كتاب الإرشاد ، ص ٢١ قال : أخبرني أبو حفص
عمر بن محمد الصيرفي قال : حدثني محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، عن أحمد بن محمد بن القاسم
البرقي ، عن أبي صالح سهل بن صالح - وكان قد حان مائة سنة - قال : سمعت أبا العمر عباد
ابن عبد الصمد الخ . ورواه أيضاً الخوارزمي في مناقبة ص ١٩ ، بسند بن عن ابن مردويه .

وقال ابن عساكر - في الحديث : (١١٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج
٣٠ / ٣٧ - : أخبرنا أبو القاسم ابن السمري أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة ، أنبأنا عبد الرحمن =

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ؛ وذلك إنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله ، إلا مني ومن عليّ .

٨٢٠ - أخبرنا أبو القاسم القرشي [أخبرنا] أبو بكر ابن قريش [أخبرنا] الحسن بن سفيان ^(١) [أخبرنا] يعقوب بن سفيان [أخبرنا] يحيى بن عبد الحميد [أخبرنا] علي بن هاشم :

= ابن محمد الفارسي أنبأنا أبو أحمد بن عدي أنبأنا محمد بن دبيس بن بكار ، أنبأنا السري بن يزيد ، أنبأنا سهل بن صالح ، أنبأنا عباد بن عبد الصمد :

عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلى عليّ الملائكة وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين ، ولم يصمد - أو [لم] يرتفع - شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلى السماء إلا مني ومن علي بن أبي طالب .

وروى ابن عساكر في الجزء (٤) من كتاب تجريد الأسماء - الموجود في المجموع (١٠) من الظاهرية - قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد العدل ، أنبأنا أبو سعد محمد ابن عبد الرحمان بن محمد الفقيه . أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد البغدادي ، أنبأنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي ، أنبأنا كامل بن طلحة الجعدي ، أنبأنا كثير بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ، لأن شهادة أن لا إله إلا الله ارتفعت مني ومن علي .

(١) وقال في الحديث (٧١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٧/٢٤ : أخبرنا أبو محمد ابن حمزة ، أنبأنا أبو بكر الخطيب .

وأخبرنا أبو القاسم ابن السموقندي أنبأنا أبو بكر ابن الطبري قال : أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل ، أنبأنا عبدالله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ؛ أنبأنا يحيى بن عبد الحميد ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه :

عن جده أبي رافع قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم أول يوم الاثنين ، وصلى خديجة آخر يوم الاثنين ؛ وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد ؛ وصلى مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم أحد سبع سنين وأشهر .

=

= ورواه الخوارزمي في الفصل (٤) من مناقبه ص ٢١ عن علي بن احمد العاصمي ، قال :
اخبرني اسماعيل بن احمد الواعظ ، عن والده احمد بن الحسين البيهقي ، عن ابي الحسين ابن
الفضل ، عن عبدالله بن جعفر ، عن يعقوب بن سفيان ؛ عن يحيى بن عبد الحميد ، حدثني علي
بن هاشم ، عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال : صلى النبي
صلى الله عليه وآله يوم الاثنين ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد ، وصلى مستخفياً قبل ان
يصلّي مع النبي احد ، سبع سنين وأشهرًا . وقال عليه السلام : انا ناصرت [كذا] الدين
طفلاً وكهلاً .

وقال الطبراني - في ترجمة ابي رافع من المعجم الكبير: ج ١/الورق ٥١ - : حدثنا الحسين
ابن اسحاق التستري حدثنا يحيى الحماني ؛ حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن ابي
رافع عن ابيه عن جده قال :

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين ، وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الاثنين
من آخر النهار ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء ، فكث عليّ يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهرًا قبل
أن يصلي احد .

ورواه عنه في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٣ ، ثم قال :
وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف !!!

وأيضاً قال في مجمع الزوائد : وروى البزار ، عن أبي رافع قال : نبيء النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين ، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء .

قال : وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقيّة
رجالهم ثقات .

أقول : ومن أراد أن ياقم شيعة آل أمية حجراً ويهتهم ويحطهم في سكرة عن القول بأن
هذا ضعيف او يكون كذا وكذا فليراجع الى الحديث (٧٢) وتواليه وما علقنا عليه من ترجمة
امير المؤمنين من تاريخ دمشق فإن فيه من الصراح والحسان وما اقترن بشواهد الصدق ما تشبهه
أنفس الحقين وتلد به أعين المبطلين وينزع قلوبهم ويعمل أفئدتهم هواءاً .

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عن جدّه أبي رافع قال :
 صلّى النبي أول يوم الاثنين ، وعلّت خديجة آخر يوم الاثنين ، وعلّى علي
 يوم الثلاثاء من الغد مستخفياً قبل ان يصلّي مع النبي أحد منين وأشهرأ .
 [و] قد استوفيت [اخبار] الباب في سبق إسلامه ^(١) .

(١) وتقدم تحت الرقم: (١٢٧ - ١٢٨) ص ٩٠ و ٩١ خبران آخران في انه عليه السلام
 أول من آمن ، وقال : وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

[١٤٢] ومن سورة حم السجدة [أيضا نزل] فيها قوله :

« أَمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » [٤٠/السجدة : ٤١] ^(١)

٨٢١ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا]
محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن حماد الأثرم بالبصرة [أخبرنا] حميد
ابن الربيع الحراز [أخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن
مجاهد ،

عن عبد الله بن عباس في قول الله عز وجل : « أَمَّنْ يَلْقَى فِي النَّارِ
خَيْرٌ - يعني الوليد /١٤٢/ب/ بن المغيرة - أَمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - من
عذاب الله ومن غضب الله ؟ وهو علي بن أبي طالب - اعملوا ما شئتم »
وعيد لهم .

(١) وإليك تمام الآية الكريمة : « إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ، أفمن يلقى في
النار خير أم من يأتي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير » .

[١٤٣] ومن سورة حمسق [ايضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ »

[٢٣ / الشورى : ٤٢] ^(١)

٨٢٢ - حدثني القاضي أبو بكر الحيري [حدثني] أبو العباس الضبعي [حدثني] الحسين بن علي بن زياد السري [حدثني] يحيى بن عبد الحميد الحماني [حدثني] حسين الأشقر ، [قال : حدثني] قيس ، عن الأعشى ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : أخبرنا السيد أبو المجد مهدي بن زرار الحسيني : أخبرنا الحاكم أبو القاسم الحسكاني قال : حدثني القاضي أبو بكر الحيري [كذا] قال : أخبرنا أبو العباس الضبعي ...

وفي الباب (٥) من غايه المرام - ص ٣٠٦ - شواهد جمة لها هنا ، كما ان في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرائد - ص ١٤٥ - ايضاً أحاديث كثيرة مسندة ، وفي فضائل الخسة : ج ١/٢٥٩ ، ايضاً شواهد .

القريبى ، قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة ولدهما (٢) .

٨٢٣ - [و] اخبرني الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين [عن] أحمد بن محمد بن سعيد ، [عن] عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز [عن] الحفاني .
[و] رواه عن يحيى جماعة .

٨٢٤ - واخبرني ابو بكر السكري [اخبرنا] ابو عمرو الحبري

(٢) قال ابو نعيم في حلية الأولياء : ج ٣ ص ٢٠١ - : حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبادة بن زياد ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد اعرض علي الإسلام . فقال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله . قال : تسألني عليه أجراً ؟ قال : لا إلا المودة في القربى . قال : قرابتي او قرابتك ؟ [وفي رواية : قرابي او قرباك ؟] قال : قرابتي . قال : هات أبيك فملي من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : آمين .

رواه عنه في الباب : (١١) من كفاية الطالب ص ٩٠ ط ٢ .

وقال الهيثم بن كليب - في عنوان : « ما روى زر بن حبیش عن ابن مسعود » من الجزء (١٠) من كتاب مسند الصحابة الورق ٧١ - : حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا محمد بن خالد ، عن يحيى بن ثعلبة الانصاري عن عاصم بن ابي النجود ، عن زر ، عن عبد الله قال :

قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه في مسير فتهتف به اعرابي بصوت جهوري يا محمد . فقال رسول الله صلى الله عليه يا هناه . فقال : يا محمد مسا تقول في رجل يحب القوم ولم يعمل بمملهم ؟ قال : المرء مع من أحب . قال : يا محمد الى من تدعو ؟ قال : الى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت . قال : فهل تطلب على هذا أجراً ؟ قال : لا إلا المودة في القربى . قال : أقرابي يا محمد أم قرباك ؟ قال : بل قرابي . قال : هات يدك حتى أباعك فلا خير فيمن يودك ولا يود قرباك .

[اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] يحيى ابن عبد الحميد [اخبرنا] حسين [اخبرنا] قيس [اخبرنا] الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً » قالوا : يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولدها [كذا] .

بردوها لفظاً سواء [أ] إلا [ما] هبرت ^(١) .

٨٢٥ - اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجاني [اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] محمد بن عيسى الواسطي ، وأحمد بن عمار ، قالوا : حدثنا يحيى الحماني [حدثنا] حسين ، عن قيس ابن الربيع عن الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً » إلا المودة في القربى ، قالوا : يا رسول الله ومن هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال ١٤٣/١ ، فاطمة وعلي وولدها .

وقال أحمد بن عمار [في حديثه] : من قرابتك الذي افترض الله علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولدها . ثلاث مرات يقولها .

ورواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى .

٨٢٦ - حدثني ابو حازم الحافظ من أصل سماعه [حدثنا] بشر بن أحمد [حدثنا] الهيثم بن خلف الدوري [حدثنا] أحمد بن محمد بن يزيد

(١) كذا في الأصل ، والظاهر ان هنا قد سقط سند ثان للحديث ، وان الصواب : « رروها لفظاً سواء إلا ما غيرت » . او ان كلمة : « بردوها » مصحفة عن قوله : « بردوها » وانها من تنمة الرواية وسكاية الراوي قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ابن سليم [حدثنا] حسين الأشقر [حدثنا] قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً » الآية ، قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين نودهم فيك ؟ قال : علي وفاطمة وولدهما .

٨٢٧ - أخبرنا أبو نصر المفسر ، وأبو نصر منصور [بن] عبد القاهر البغدادي ^(١) قالوا : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج [حدثنا] محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي .

وأخبرنا محمد بن عبد الله الرزجاني [أخبرنا] أبو بكر الإسماعيلي الحضرمي .

وحدثني أبو عبد الله الدينوري [حدثنا] برهان بن علي الصوفي [حدثنا]

(١) ذكره في ترجمة أبيه من المنتخب الورق ١٠٠ / أ ، قال : عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور الأستاذ الكامل ذو الفنون ، الفقيه الأصولي الأديب الشاعر النحوي الماهر في علم الحساب العارف بالعروض ، ورد نيسابور مع أبيه أبي عبد الله طاهر بن محمد البغدادي التاجر ، وكان ذا مال وثروة ومروءة ، وافقه على أهل العلم والحديث ، وهذا ابنه انفق ماله على العلم حتى افتقر ولم يكتب بعه مالا ، وكان سخي النفس طيب القلب حسن الأخلاق ، صنف في العلوم وأربى على أقرانه في الفنون ودرس في سبع عشر نوعاً من العلوم ، وكان قد درس على الإمام أبي إسحاق الأسفرائني وأقعد بعده للاملاء في مسجد عقيل الخ . وقال أيضاً في الورق ٨٣ ب/ : عبدالله بن طاهر بن محمد الأسفرائني أبو القاسم بن الإمام شافئوسبط الإمام أبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي تزيل بلخ وإمامهم ومذكرهم ومفتيهم ووجه مشايخهم ، سمع من أبيه وجده وبعمده عن الطبقة الثانية ، وسمع صحيح مسلم عن أبي الحسين بقرأة الإمام والده الخ .

محمد بن عبد الله الحضرمي ^(١) [حدثنا] حرب بن الحسن الطحان [حدثنا] حسين الأشقر ، عن قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابنيهما . وقال الإسماعيلي : وابنيهما .

٨٢٨ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ - وهو بخطه عندي - قال : أخبرني نحمد بن جعفر الدقاق [أخبرني] محمد بن جرير الطبري قال : حدثني القاسم بن إسماعيل [حدثني] أبو المنذر حسين بن حسن الأشقر ، عن قيس ، عن أبي الربيع ^(٢) عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

(١) وهذا السند رواه الطبراني تحت الرقم : « ١١٣ » من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥ ، وفي ترجمة عبدالله بن عباس : ج ٣ الورق ١٥٢/قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا الحرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين الأشقر ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابنيهما رضي الله عنهم . ورواه أيضاً في الحديث : (٢٦٣) من فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل - لابن حنبل - عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي .

ورواه أيضاً الثعلبي قال : أخبرني الحسين بن محمد الثقفي المدلي ، حدثنا برهان بن علي الصوفي ، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي . كما في الحديث (٤) من الباب (٥) من غاية المرام ص ٣٠٦ .

(٢) كذا في الاصل ، والصواب : « عن قيس بن الربيع ».

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٥٥) من مناقبه - : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد ابن عثمان ، حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي صابر إنا ، حدثنا إبراهيم بن اسحاق بن هاشم =

عن ابن عباس في قوله [١٤٣/ب/ عزّ وجلّ] « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .

و [رواه] أبو اليعقظان عن سميد :

٨٢٩ - أخبرنا أبو سميد ابن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكميلي الحضرمي [أخبرنا] محمد بن مرزوق ؛ قال : حدثني حسين الأشقر ؛ قال : حدثنا نصر ^(١) بن زياد ، عن عثمان أبي اليعقظان ، عن سميد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لو جمعنا لرسول الله مالا يبسط فيه يده [و] لا يحول بينه وبين [بينه دل] احد فقالوا : يا رسول الله إنا اردنا ان نجتمع لك من أموالنا شيئاً يبسط فيه يدك لا يحول بينك

= بدمشق ، حدثنا عبد الله بن جعفر العسكري بالرقعة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا حسين الأشقر [عن قيس] عن الأعشى ، عن سميد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء القربى الذين أمر الله بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولداهما . أقول : ورواه بعينه في الحديث الأخير من الباب (٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٠٧ ، عن كتاب المناقب الفاخرة .

وقال في الحديث (٩) من الباب (٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٠٦ : محمد بن جرير في كتاب المناقب ان النبي قال لعلي : اخرج فناد : ألا من ظلم أجيراً أجرته فعليه لعنة الله ، ألا من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله ، ألا من سبّ والديه فعليه لعنة الله . فنادى بذلك فدخل عمر وجماعة على النبي وقالوا : هل من تفسير لما نادى به علي ؟ قال : نعم إن الله يقول : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » فن ظلمنا فعليه لعنة الله ، ويقول : « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم » فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، فمن وإلى غيره وغير ذريته فعليه لعنة الله ، وأشهدكم أنا وعلي أبو المؤمنين فن سبّ احداً فعليه لعنة الله . فلما خرجوا قال عمر : ما اكذب النبي لعلي بفدير ختم ولا غيره أشد من تأكيده في يومنا هذا .

(١) رسم خطه غير واضح ويمكن أن يقرأ « نفي بن زياد » .

وبينه أحد . فأنزل الله « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى »^(١) و [رواه أيضاً] طاووس اليماني عن ابن عباس :

٨٣٠ - أخبرنا أبو عمرو البسطامي [أخبرنا] أبو أحمد بن عدي الجرجاني [أخبرنا] محمد بن عثمان بن أبي شيبة [أخبرنا] سهل بن بكر [أخبرنا] شعبة [أخبرنا] عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس :

عن ابن عباس قال : لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » [أي] إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم .

٨٣١ - حدثني عبدالله بن أحمد الهروي [حدثني] عبدالله بن أحمد الحمودي [حدثني] إبراهيم بن خريم الشاشي [حدثني] عبد بن حميد الكشي [حدثني] سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال :

سمعت طاووساً يقول : سألت رجلاً عن ابن عباس في قوله : « إلا المودة في القربى » فقال ابن جبير : القربى آل محمد . فقال ابن عباس : عجلت ، إنه لم يكن فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » ، إلا أن تصلوا قرابتي أو ما بيني وبينكم من القرابة .

و [رواه أيضاً] ابن راهويه ١٤٤/أ في مسنده عن عبيد [كذا] عن شعبة .

و [رواه] أيضاً يوسف عنه :

(١) ورواه في تفسير الآية الكريمة من جمع اليمان باختلاف في اللفظ فقط ، عن تفسير أبي حنزة الثمالي عن عثمان بن عمر ، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عباس .

٨٣٢ - وبه حدثنا عبد بن حميد [حدثنا] حجاج بن منهال [حدثنا] حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران :

عن ابن عباس انه قال في هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » [أي إلا] أن تودوني في قرابتي ولا تؤذوني .

و [رواه ايضاً] عامر الشعبي [عنه] (١) :

٨٣٣ - وبه حدثنا عبد [بن حميد] [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] سفيان ، عن داود ، عن الشعبي :

(١) قال الطبراني - في ترجمة عبدالله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١٦٨ - : حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ، حدثنا محمد بن يوسف القرطبي ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي :

عن ابن عباس في قوله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : [ان] تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

وأيضاً قال في الحديث : (١١٣) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/أ : حدثنا محمد بن عبدالله ، حدثنا حرب بن حسن الطحان ، حدثنا حسين لاشقر ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما . أقول : ورواه عنه في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٦٨ ، قال : وفيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا .

ورواه ايضاً عنه في الباب : (١١) من كفاية الطالب ص ٩٠ ، ورواه في هامشه عن الكشاف : ج ٩/٣٣٩ ، وذخائر العقبى ص ٢٥ ، ومجمع الزوائد : ج ٧/١٠٣ ، ونور الابصار ، ص ١٠١ ، وعن الصواعق ص ١٠١ ، وفيه : أخرجه احمد ، والطبراني وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس .

عن ابن عباس قال : إلا أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

٨٣٤ - أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي [أخبرنا] بشر بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبد الله [أخبرنا] أبو بكر الحنظلي ببغداد [أخبرنا] نصر بن علي قال : أخبرني أبي [عن] شعبة ، عن داود ، عن الشعبي قال : خالفني أهل الكوفة فيها فكتببت إلى ابن عباس [ما أراد الله من] قوله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : أن تصلوني في قرابتي .

٨٣٥ - أخبرونا عن أبي رجاء السنجي في تفسيره [قال أخبرنا] إلياس ابن الفضل [أخبرنا] أبو نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قدم المدينة وليس بيده شيء ، وكانت تنوبه نواب وحقوق ، فكان يتكلفتها وليس بيده سعة ، فقالت الانصار فيما بينها : هذا رجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نواب وحقوق وليس في يده سعة ؛ فاجمعوا له طائفة من أموالكم ثم أنتموه بها يستعين بها على ما ينوبه ، ففعلوا ثم أتوه بها فنزل : « قل لا أسألكم عليه أجراً » يعني على الإيمان والقران ثمناً ؛ يقول : رزقاً ولا جملاً إلا أن توادوا قرابتي من بعدي . فوقع في قلوب القوم شيء منها ، فقالوا : استغنى عما في أيدينا ١٤٤/ب/ أراد أن يحنثا على ذبي قرابته من بعده ، ثم خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم . فأرسل اليهم فأتوه فقال لهم : أنشدكم بالله وما هداكم لدينه أتهموني ^(١) فيما حدثتكم به على ذبي قرابتي ؟ قالوا : لا يا رسول الله انك عندنا صادق بار ، ونزل « أم يقولون إفتري على الله كذباً » الآية [٢٤/الشورى] فقام القوم كلهم فقالوا : يا رسول الله فإننا نعهد انك صادق ولكن وقع ذلك في قلوبنا وتكلمنا به وإننا نستغفر الله ونتوب إليه . فنزل : « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده » الآية [٢٥/الشورى] .

(١) هذا ما يقتضيه السياق ، وفي النسخة : « أتهموني » .

٨٣٦ - أخبرناه عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] أبو بكر محمد بن الحسن الأجري بمكة [حدثنا] علي بن عبد العزيز البغوي [حدثنا] أبو عبيد القاسم بن سلام [حدثنا] حجاج بن منهال [حدثنا] حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس بن مالك .

قال حماد : وحدثني قتادة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

ان رسول الله ﷺ لما قدم المدينة كانت تنوبه نواب وحقوق ؛ وقدم الغبراء عليه ، وليس في يده سعة لذلك ، فقالت الأنصار : ان هذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نواب وحقوق ؛ وليس في يده لذلك سعة ، فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضركم فتأنه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق ، فجمعوا له ثمان مائة دينار ؛ ثم أتوه فقالوا له : يا رسول الله انك ابن اختنا ، وقد هدانا الله على يدك ، تنوبك نواب وحقوق ؛ وليست بيدك لها سعة ، فرأينا أن نجتمع من اموالنا طائفة فنأتيك به ١٤٥/أ/ فتتمين به على ما ينوبك ، وهوذا . فنزل « قل لا أسألكم عليه أجراً ، يعني لا أطلب منكم على الايمان والقران جعلاً ولا رزقاً » إلا المودة في القربى ، يعني إلا أن تحبوني وتحبوا أهل بيتي وأقربائي . قال ابن عباس : فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء فقالوا : ما يريد منا إلا أن نحب أهل بيته ونكون تبعاً لهم من بعده ، ثم خرجوا فنزل جبرئيل على النبي ﷺ فأخبره بما قالوا ، فأنزل الله تعالى : « أم يقولون افترى على الله كذباً » يعني اختلافاً ^(١) الآية ، فقال القوم : يا رسول الله فلما نشهد أنك صادق بما قلته لنا ، فنزل « وهو الذي يقبل للتوبة عن عباده » .

(١) هذا هو الظاهر ، وعليه فهو تفسير لقوله : « كذباً » وفي النسخة : « اختلف » وأمله كان : « اختلق عليه » فصحف ، وعليه فهو تفسير لقوله : « افترى » وهو اظهر . والحديث رواه أيضاً الثعلبي والبغوي كما في الصواعق ص ١٠٢ .

وفي الباب [ورد أيضاً] عن أبي أمامة الباهلي :

٨٣٧ - حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قدّم حاجاه ،
ابن أبا الحسن ثمال^(١) ابن عبد الله الطرسوسي حدثهم ببخارا ؛ [وقال :

(١) كذا همنا ، وتقدم بسند آخر تحت الرقم : (٥٨٨) في ص ٤٢٩ من مخطوطي والورق
١٠٢/أ وفيه : « نزل بن عبدالله » والظاهر ان كليهما من تصحيقات الناسخين ، وان الصواب هو
« علي » . والحديث رواه ابن عساكر تحت الرقم : (١٨١) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ
دمشق : ج ٣/٣٧ قال :

اخبرنا ابو الحسن الفرضي ، انبأنا عبد العزيز الصوفي ، انبأنا ابو الحسن بن السمار ، انبأنا
علي بن الحسن الصوري .

وانبأنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني اللخمي بإصبهان ، انبأنا الحسين بن إدريس الحريري
القسري ، انبأنا ابو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي ، انبأنا فضال بن جبير :

انبأنا ابو أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلق [الله] الأنبياء من
اشجار شتى ، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا اصلها وعلي فرعها ، وفاطمة لقاحها ،
والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجاء ، ومن زاغ هوى . ولو ان عبداً عبد الله
بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ، ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه في
النار . ثم تلا « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

ثم قال ابن عساكر : ورواه علي بن الحسن الصوفي مرة اخرى عن شيخ آخر [ثم قال] :

اخبرناه ابو الحسن الفقيه للاحمي الطرسوسي انبأنا عبد العزيز الكتاني ؛ انبأنا ابو نصر ابن
البيان [كذا] انبأنا ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي انبأنا ابو الفضل العباس بن احمد
الخواتيمي بطرسوس ، انبأنا الحسين بن إدريس القسري انبأنا ابو عثمان الجعدي طالوت بن
عباد ، عن فضال بن جبير :

عن ابي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق الأنبياء من
اشجار شتى ، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ؛ فأنا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها ، =

حدثنا [ابو إسحاق ابراهيم بن الحسن] يحنس يسابور [حدثنا] الحسن [كذا] بن إدريس التستري ^(١) [حدثنا] ابو عثمان الجحدري : طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار شق وخلقت وعلي [كذا] من شجرة واحدة ؛ فأنات أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمارها ، وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجاة ، ومن زاغ هوى ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشئ البالي ثم لم يدرك محبتنا أكبه

= وأشياعنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجاة ، ومن زاغ هوى ؛ ولو أن عبداً عبد الله عز وجل بين الصفا والمروة الف عام ، ثم الف عام ، ثم الف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله عز وجل ط منغريه في النار . ثم تلا « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

أقول : وهذا رواه أيضاً في ترجمة علي بن الحسن الطرسوسي : ج ٣٦ ص ١٩ ، قال : أخبرنا ابو الحسن الغرضي ، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا ابو نصر المري أنبأنا ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي أنبأنا ابو الفضل العباس بن أحمد الخواتمي بطرسوس أنبأنا الحسين ابن إدريس التستري أنبأنا ابو عثمان الجحدري طالوت بن عباد الخ . ورواه أيضاً ابن حبان - على ما في ترجمة فضال بن جبير أبي المهند الغدافي من لسان الميزان : ج ٤/٣٤ - قال : أنبئت عن محمد بن اسماعيل الطرسوسي [قال] أخبرنا محمود الصيرفي ، أخبرنا ابن فاذشاه ، أنبأنا الطبراني حدثنا الحسين بن إدريس التستري ، حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا فضال ..

ورواه أيضاً في الباب : (٨٧) من كفاية الطالب ص ٣١٧ قال : أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، أخبرنا محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي ، أخبرنا ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي أخبرنا ابو الحسن بن فاذشاه . أخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد ..

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « القشري » .

الله على منخريه في النار . ثم قرأ ^(١) « قل لا أسألكم عليه / ١٤٥ / ب / أجرأ إلا المودة في القربى » .

و [ورد في الباب] عن امير المؤمنين عليه السلام [أيضاً] :

٨٣٨ - اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] عبدالله بن محمد بن زكريا [اخبرنا] اسماعيل بن يزيد [اخبرنا] قتيبة بن مهران [اخبرنا] عبد الغفور [حدثنا] ابو الصباح ، عن أبي هاشم الرمانى ، عن زاذان :

عن علي قال : فينا في « آل حم » آية [انه] لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن ، ثم قرأ « لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى » ^(٢) .

(١) هذه الكلمة كان موضعها في الاصل بياضاً وكنت في الهامش هكذا : « قرا » . والحديث رواه في تفسير الآية من مجمع البيان : ج ٢٩/٩ بحذف السند عن السيد ابي الحمد ، عن الحسكاني وقال : ثم تلا « قل لا أسألكم » ..

(٢) ورواه ايضاً في ترجمة قتيبة بن مهران من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ١٦٥ ، قال : حدثنا الحسين بن احمد بن علي ابو عبد الله ، حدثنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة ، حدثنا اسماعيل بن يزيد ، حدثنا قتيبة بن مهران ، حدثنا عبد الغفور ، عن ابي هاشم : عن زاذان عن علي قال : قال رسول الله (صلم) : عليكم بتعلم القرآن وكثرة تلاوته تنالون به الدرجات ؛ وكثرة عجائبه في الجنة [كذا] .

ثم قال علي : وفيها « آل حم » انه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن . ثم قرأ « قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى » .

ورواه في فضائل الخمسة : ج ٢٦٢/١ عن الصواعق ص ١٠١ ، وعن كنز العمال : ج ٢٠٨/١ . وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى زاذان عن علي عليه السلام انه قال : فينا في « آل حم » آية ، [انه] لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن . ثم قرأ هذه الآية . [قال] : وإلى هذا أشار الكيت في قوله :

وجدنا لكم في « آل حم » آية تأملها منّا نقي ومعرب

ورواه [أيضاً] مصبح بن هلقام ، عن عبد الغفور ، فأسنده الى النبي
عليه السلام (١) .

(١) قال في الميزان : مصبح بن هلقام عن قيس بن الربيع ، وعنه ولده محمد البراز لا
اعرفها . وقال ابن حجر في اللسان : ج ٢/٦ : ذكره ابن حبان في الثقات فقال : [هو] ابو
علي المجلي روى عنه علي بن المثنى الطهوي .
وررد ايضاً عن الامام الحسن عليه السلام :

قال الدولابي : اخبرني ابو القاسم كهس بن معمر ؛ ان ابا محمد اسماعيل بن محمد بن اسحاق
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب حدثهم [انه] حدثني عمي علي بن
جعفر بن محمد بن حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن علي عن ابيه قال :

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : - وساق كلامه
عليه السلام الى ان قال - ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي ،
وأنا ابن الوصي وأنا ابن البشير ، وأنا ابن النذير ، وأنا ابن الداعي الى الله بإذنه والسراج
المنير ، وأنا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبيه : « قل لا اسألكم
عليه اجراً إلا المودة في القربى ، ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنة » فاعترف الحسن مودتنا
اهل البيت .

ثم قال الدولابي : اخبرني ابو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب [كذا] حدثني ابي حدثني حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن
حسن - وليس فيه عن ابيه - قال : خطب الحسن . فذكر نحوه . اقول : وقريب منه او
مثله في الحديث ٤٢٥ في الباب (٢٦) من السط الثاني من فرائد السمطين ، ورواه ايضاً في
مقاتل الطالبين ص ٥٠ بأسانيد ، ورواه ايضاً في تفسير قرات ص ٧٠ و ٧٢ ، وكذلك في الحديث
(٤٠) من المجلس (١٠) من امالي الطوسي . وقريباً منه رواه بسند آخر في الباب (١٤) من تيسير
المطالب - ص ١٢٠ - في ترتيب امالي السيد ابي طالب .

ورود عن الإمام الحسين عليه السلام ايضاً ، كما في الحديث (٣٦١) من ترجمة معاوية من
انساب الاشراف : ج ٢/الورق ٧٩/١ او ص ٧٥٤ قال : حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي
عن عبدالله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها قال :

=

و [ورد ايضاً] عن المفسرين من التابعين :

٨٣٩ - اخبرنا محمد بن موسى بن شاذان [اخبرنا] محمد بن يعقوب بن سنان [اخبرنا] الحسن بن علي بن عفان [اخبرنا] ابو أسامة ؛ عن ابن بكير ، عن عكرمة قال :

= كتب معاوية الى مروان - وهو على المدينة - أن يخطب زيلب بنت عبدالله بن جعفر - وأما أم كلثوم بنت علي وأما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - على ابنه يزيد ، ويقضي عن عبد الله دينه وكلت خمسين ألف دينار ، ويعطيه عشرة آلاف دينار ، ويصدقها اربعمائة ، ويكرمها بعشرة آلاف دينار ، فبعت مروان الى ابن جعفر فأخبره ، فقال : نعم واستثنى رضاء الحسين بن علي ، فأتى الحسين فقال له : ان الحال والد ، وأمر هذه الجارية بيدك . فاشهد عليه الحسين بذلك ، ثم قال للجارية : يا بنية إنا لم نخرج منا غريبة قط ؛ فأمر بك بيدي ؟ قالت : نعم فآخذ بيد القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب فادخله المسجد وبنو هاشم وبنو أمية وغيرهم مجتمعون .. فتكلم الحسين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان الإسلام دفع التحيسة ، وتم النقيسة وأذهب اللآفة ، فلا لوم على مسلم إلا في امر مائم ، وإن القرابة التي عظم الله حقها وأمر برعايتها وان يسأل نبيه الأجر له بالمودة لأهلها قرابتنا أهل البيت الخ .

ورواه ايضاً ابن عساكر ، في ترجمة مروان من تاريخ دمشق : ج ٥٠ .

وورد ايضاً عن الامام السجاد ، قال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٥ ص ٢٥ : حدثني محمد بن عمارة ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المري [كذا] عن السدي عن أبي الديلم قال : لما جاء به علي بن الحسين رضي الله عنهما اسيراً فأقيم على درج دمشق ، قام رجل من أهل الشام فقال : الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة !! فقال له علي بن الحسين رضي الله عنه : أقرأت القرآن ؟ قال : نعم . قال : أقرأت آل حم ؟ قال : قرأت القرآن ولم أقرأ آل حم . قال : [أ] ما قرأت « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » ؟ قال : وانكم لأنتم هم ؟ قال : نعم . ورواه ايضاً في الباب : (٥) من غاية المرام ص ٣٠٦ . ورواه ايضاً في الصواعق ص ١٠١ ، وقال : اخوجه الطبراني . اقول : وفي اسد الغابة : ج ٥ ص ٣٦٧ ما ينفع هنا .

لم يكن بطن من بطون قريش إلا للنبي ﷺ فيه قرابة فقال : « قل لا أسألکم عليه أجراً إلا أن تصلوا قرابتي . »

٨٤٠ - أخبرنا أبو بكر ابن عباس ، [أخبرنا] أبو محمد الدهان ، [أخبرنا] إبراهيم الأنماطي [أخبرنا] لوين [أخبرنا] شريك ، عن أبي اسحاق :
عن عمرو بن شعيب [في] قوله : « لا أسألکم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : في قرابة رسول الله .

٨٤١ - و [رواه أيضاً] عبد بن حميد في تفسيره [قال :]

[حدثنا] عبيد الله بن موسى عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق قال : سألت عمرو بن شعيب عن قول الله : « إلا المودة في القربى » قال : قربى النبي ﷺ .
٨٤٢ - قال [عبد بن حميد] : وحدثني سيابة ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد [في قوله تعالى] : « إلا المودة في القربى » قال : أن تتبعوني وتصلوا رحمي ^(١) .

٨٤٣ - قال : وحدثني عمر بن سعد ، عن يعقوب ، عن جعفر بن سميد [في قوله] « إلا المودة في القربى » قال : لا تؤذوني في قرابتي .

٨٤٤ - أخبرنا الامام / ١٤٦ / أبو الحسن الاسماعيلي [أخبرنا] شعيب بن إدريس [أخبرنا] أبو بكر ابن طرخان [أخبرنا] ابن أبي الدنيا قال : حدثني شيخ من بني غنم أن شيخاً من قريش حدثه قال ^(٢) :

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن مجاهد في قوله تعالى : « قل لا أسألکم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : ان تتبعوني وتصدقوني وتحفظوني في قرابتي .

(٢) وقال محمد بن العربي - على ما في الباب : (٨٦) من كفاية الطالب ص ٣١٣ ، والصواعق ص ١٠١ :

على رغم أهل البعد يورثني القربا
بتبليغه إلا المودة في القربى

رأيت ولائي آل طاهما فضيلة
فما سأل المبعوث أجراً على الهدى

كان الحرب بن الحكم بن المنذر بن الجارود؛ قد ولتي رامهرمز، وكرمان
وكان سرياً شريفاً ، وهو الذي يقول :

<p>وأيت الرضا بالعيش داعية الغنى ومن لا يكن فيه التكرم شيمة ومن طمعت عيناه في رزق غيره فحسبي من الدنيا كفاف يكفني وحبي ذوي قربي النبي محمد</p>	<p>وغير الرضا بالعيش داعية الفقر فليس بذي وفر وإن كان ذا وفر يمت كمداً في دابه غير ذي شكر وأثواب كتّان أزور بها قبري وما سالنا إلا المودة من أجر</p>
--	--

[١٤٤] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره ،

« وَمَنْ يَقْتَرِفْ حُسْنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا » [٢٣/الشورى]

٨٤٥ - أخبرنا أبو سعد الممادي أنبأنا أبو الحسين الكهميلي قال [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] اسحاق بن إبراهيم المروزي [أخبرنا] الحكم بن ظهير :

عن السدي [في قوله تعالى] : « وَمَنْ يَقْتَرِفْ حُسْنَةً » قال : المودة لآل محمد ^(١) .

(١) وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٦٣) من مناقبه - : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن عبدالله بن شاذب اخبرهم [قال :] حدثنا عثمان بن احمد الدقاق ، حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ، حدثنا الحكم بن ظهير :

عن السدي في قوله عز وجل : « وَمَنْ يَقْتَرِفْ حُسْنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا » قال : المودة في آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

وفي قوله : « وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى » قال : رضي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل أهل بيته الجنة .

=

قلت : هكذا قال اسحاق ، ورواه غيره عن الحكم برفعه الى ابن عباس :

٨٤٦ - حدثني الحسين بن محمد الثقفي [حدثنا] الحسين بن محمد بن حبيش ^(١) [حدثنا] ابو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن ، [حدثنا] اسماعيل بن موسى [حدثنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :
عن أبي مالك ، عن ابن عباس [في قوله :] « ومن يقترب حسنة » قال :
المودة لآل محمد ﷺ .

٨٤٧ - أخبرناه عاليًا ابو بكر الحارثي ^(٢) [أخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [أخبرنا] موسى بن هارون [أخبرنا] ابن ابنة السدي [أخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترب حسنة
تزدله / ١٤٦ / ب / فيها حسنة » قال : المودة لآل محمد ﷺ .

= وقال في تفسير الآية الكريمة من الكشاف : وعن السدي : انها المودة في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وذكر ابو حمزة الثمالي عن السدي قال : اقرار الحسن المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال صاحب المجمع : وقد صح عن الحسن بن علي عليها السلام انه خطب الناس فقال في خطبته : أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال : « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى ومن يقترب حسنة تزد له فيها حسنة » . فاقرار الحسن مودتنا أهل البيت . قال : وروى اسماعيل بن عبد الخالق عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : انها نزلت علينا أهل البيت اصحاب الكساء .

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « محمد بن جيش » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة « ابو بكر الحارثي » .

٨٤٨ - وأخبرنا أبو عمرو البسطامي [أخبرنا] أبو أحمد الجرجاني [أخبرنا] الفضل بن عبدالله بن مخلد [أخبرنا] اسماعيل بن موسى الفزاري [أخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ومن يقترب حسنة » قال : المودة لآل محمد ^(١) .

٨٤٩ - وعن اسماعيل [عن] علي بن العباس المقانعي . وعن الحكم ابنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، [عن] الحسن بن حمدان بن عبدالله البزاز بالكوفة [عن] الحسين بن نصر بن مزاحم المقرئ [عن] إبراهيم بن الحكم ، عن أبيه ، عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترب حسنة » قال : مودة في آل محمد .

٨٥٠ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [أخبرنا] أبي ، قال : حدثني أبو عبدالله محمد بن عمر بن غالب الحافظ [أخبرنا] محمد بن أحمد بن نصر الترمذي [أخبرنا] محمد بن الحسن الأشناني ، قال : أخبرنا أبي . وحدثنا أبو ذريح بن زيد بن العباس [حدثنا] عمي علي بن العباس ؛

(١) وقال في ذيل تفسير آية المودة - وهي الآية المتقدمة هنا - من الدر المنثور : وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ومن يقترب حسنة » قال : المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم .

وقال في الصواعق ص ١٠١ : وأخرج أحمد ، عن ابن عباس في [قوله جل وعلا] : « ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنة » قال : المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم . ورواه عنها في فضائل الخمسة : ج ٢ ص ٦٧ .

قالوا : [حدثنا] اسماعيل بن موسى [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي ،
عن أبي مالك - او عن أبي صالح - :

عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترب حنئة » قال : المودة لأهل بيت
النبي ﷺ .

و [هذا] اللفظ لأبي ذر ، وقال ابن غالب ، عن ابن عباس قال : في
محبتنا أهل البيت نزلت « ومن يقترب حنئة نزد له فيها حسنة » .

[١٤٥] ومن سورة د حم ، الزخرف [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« فَأَمَّا نَذَهَبْنَ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ » [أَوْ نُزِينَكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُمْ فَأَنَا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ، فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي
أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ،
وَلَئِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تُسْأَلُونَ] [٤٢ - ٤٠ / الزخرف : ٤٣] ^(١)

(١) بين المعقوفين تفصيل لما أوجزه المصنف ، وكان في الاصل هكذا « فَأَمَّا فَذَهَبْنَ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ » الآيات . ثم انه تقدم في الحديث (٥٥٩) وتواليه من ص ٤٠٤ من ج ١ ، مما ينفع هنا ، وكذلك في الباب : (٨٩) من غاية المرام ص ٣٨٣ ، أيضاً ما ينفع ، والحديث الأول الموجود هنا ، ذكره أيضاً في أحاديث أبي الفضل من أمالي الطوسي ص ١١٦ .

وقال ابن المغازلي في الحديث : (٣٢٤) من مناقبه : اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني ، حدثنا هلال بن محمد الحفار . حدثنا اسماعيل بن علي [الخراساني] اخي دعبل [حدثنا ابي] علي ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ؛ قال : حدثنا ابي موسى بن جعفر ، قال : حدثنا ابي جعفر بن محمد قال : حدثنا ابي محمد [بن علي الباقر] ، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : إني لأدأهم برسول الله في حجة الوداع بمنى [حين] قال : لا ألفتكم ترجمون بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض ، =

٨٥١ - أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد البزاز [أخبرنا] هلال بن محمد ابن جعفر بن سعدان ببغداد [أخبرنا] أبو القاسم اسماعيل بن علي /١٤٧/أ/ الخزازي بواسط [أخبرنا] أبي ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا [حدثني] أبي موسى [حدثني] أبي جعفر [حدثني] أبي محمد بن علي الباقر :

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : إني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بمنّا ، حين قال : لا ألفتكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم . ثم التفت الى خلفه فقال : أو عليّ أو عليّ - ثلاثاً - فرأينا [أن] جبرئيل غمزه ، وأنزل الله على أثر ذلك : «فلما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون - بعلي ابن أبي طالب - فاستمسك بالذي أوحى إليك - من أمر علي - إنك على صراط مستقيم ، وإن علياً لعلم للساعة ، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون عن محبة علي بن أبي طالب .

و [رواه أيضاً] أبو صالح عن جابر :

٨٥٢ - أخبرنا عمرو بن محمد ، [أخبرنا] زاهد بن احمد ، [أخبرنا] محمد ابن يحيى الصولي [أخبرنا] المغيرة بن محمد .

= وأيم الله إن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم .. ثم التفت الى خلفه فقال : أو علي - ثلاثاً - فرأينا ابن جبرئيل غمزه ، وأنزل الله على أثر ذلك «فلما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون» بعلي بن أبي طالب «أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدون» ثم نزلت «قل رب إنا تريني ما يوعدون ، رب فلا تجعلني في القوم الظالمين» ثم نزلت «فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم ، وإنه لذكر لك ولقومك ، وسوف تسألون» عن ولاية علي بن أبي طالب . أقول : ورواه عنه في الباب التاسع والثمانون من غاية المرام ص ٣٨٣ ، ثم روى قوله : «فلما منهم منتقمون» بعلي بن أبي طالب عن أبي نعم بإسناده الى حذيفة ، ثم عن فضائل السماوي عن ابن عباس .

وأخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري ، قال : حدثني المفيرة بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي الكوفي [حدثني] أبو بكر ابن عياش ، عن الكلبي :

عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله في قول الله تعالى : « فلما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن أبي طالب عليه السلام .

[روياه] لفظاً سواءً إلا ما عبرت [كذا] .

و [رواه أيضاً] أبو الزبير ، عن جابر :

٨٥٣ - أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد القروي قراءة ، وأبو القاسم القرشي - وهو بخطه عندي - قالوا : أخبرنا أبو سعيد عبد الله ابن محمد القرشي [أخبرنا] يوسف بن عاصم بن عبد الله الرازي [أخبرنا] أحمد بن صبيح [أخبرنا] يحيى بن يعلى ، عن عمر بن موسى /١٤٧/ب/ :

عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : لما نزلت على النبي ﷺ : « فلما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن أبي طالب .

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن [عن] محمد بن إبراهيم [عن] مطين [عن] زريق بن مرزوق [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي [في قوله] « فلما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال بعلي .

[و] رواه جماعة عن الحكم ، منهم ابنه إبراهيم ورفعاه إلى ابن عباس :

٨٥٤ - فرات بن إبراهيم ^(١) قال : حدثني الفضل بن يوسف القصباني [حدثني] إبراهيم بن الحكم بن ظهير [حدثني] أبي ، عن السدي :

(١) وهذا هو الحديث الأول من تفسير سورة الزخرف من تفسير فرات بن إبراهيم ص ١٥١ .

= وقال ابن المغازلي في الحديث: (٣٦٩) من مناقبه : اخبرنا احمد بن محمد بإجازة حدثنا عمر ابن عبد الله بن شاذب ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثنا يوسف بن عاصم ، حدثنا احمد ابن صبيح ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عمر بن عيسى [موسى «خ»] :

عن جابر ، قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « فإما فذهبن بك فإما منهن منتقمون » قال : بعلي بن ابي طالب .

وقال العقيلي في ترجمة مبارك ابي سحيم من كتاب الضعفاء : ج (٩) الورق ٢١٤ : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا علي بن الحسين الدرهم ، حدثنا مبارك ابو سحيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن انس - وساق حديثاً ، ثم قال - :

وباستناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : لأعرفنكم [كذا] ترجمون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

[قال العقيلي :] وهي معروفة من غير هذا الطريق .

وقال احمد - في الحديث (٢٦٦) من مسند عبادة بن مسعود : من كتاب السند : ج ١ ، ص ٤٠٢ ط ١ - : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا ابي ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الرحمان بن عبادة ، عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

ولهذا المعنى شواهد كثيرة جداً ، كما في الحديث : (٩٣) من مسند ابن مسعود من مسند احمد ابن حنبل : ج ١ ، ص ٣٨٤ والحديث ٢٦٣ ص ٤٠٢ والحديث ٣٠١ ص ٤٠٦ والحديث ٣١٧ ص ٤٠٧ والحديث ٤٩٢ ص ٤٣٥ والحديث ٦٣٠ ص ٤٣٩ والحديث ٧٨٢ ص ٤٥٣ والحديث (٨٠٠) ص ٤٥٥ ، وكذا في الحديث : (٢٩٠) من مسند عبادة بن عباس من ج ١ ، ص ٢٣٥ والحديث (٥١٢) ص ٢٥٣ وكذا في الحديث (٢٦) من مسند سهل من ج ٥ ص ٣٣٣ ، والحديث ٧٧ ص ٣٣٩ ، وفي السند من هذا النمط او ما يقاربه أحاديث كثيرة تبين الناظر فعليك به فإنه يغني عن غيره .

وقال الطبراني في مسند عبادة بن عباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١١١/ : حدثنا =

عن ابي مالك عن ابن عباس في قوله : « فلما نذهب بك فلما منهم منتقمون » قال : بعلي .

= سلمة بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل [قال :] حدثني ابي ، عن ابيه عن جده ، وعن عمه محمد بن سلمة ، عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد :
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع : لأقتلن العالقة في كتيبة . فقال له جبرئيل صلى الله عليه : ار علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

[١٤٦] وفيها [ورد أيضاً] قوله عزّ اسمه :

«وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» [أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ
الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ] [٤٥/الزخرف : ٤٣] ^(١)

٨٥٥ - حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ^(٢) ، قال : حدثني محمد بن

(١) بين الموقوفين لم يكن موجوداً في الاصل . وكان فيه هكذا : « وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا » الآية . ثم إن تنزيل الآية الشريفة في التوحيد ، وفي تقرير الرسل على أنهم بعثوا للدعوة الى وحدانية الله وعبادته ، وأنه لا معبود سواه ، وتأويلها في تقرير الرسل على رسالة المصطفى وولاية المرتضى .

او ان الأمر بالسؤال ورد مرتين ، مرة فزلت تمام الآية الكريمة وأمر الله نبيه ان يسأل الرسل في تقرير الوجدانية ، ومرة أخرى أمر الله تعالى بعض ملائكته ان يأمر النبي بسؤال الرسل عن الولاية وتقريرهم إياها .

(٢) ورواه أيضاً في آخر للتنوع (٢٤) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٩ ، ط ١ ، وفيه « عبدالله بن محمد بن غزوان » . ولم يذكر ايضاً فيه علقمة ، وهكذا رواه عنه ابن عساكر في الحديث : (٥٩٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق - ثم قال الحاكم بعد ذكر الحديث : تفرد به علي بن جابر عن محمد بن خالد ، عن محمد بن فضيل ، ولم نكتبه إلا عن ابن مظفر ، وهو عندنا ساقط ثقة مأمون .

المظفر بن موسى المحافظ ببغداد [حدثنا] عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان [حدثنا] علي بن جابر [حدثنا] محمد بن خالد بن عبد الله [حدثنا] محمد بن فضيل [حدثنا] محمد بن سوفة ، عن ابراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن عبد الله ، قال : قال النبي ﷺ : يا عبدالله أتاني اللك فقال : يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب .

٨٥٦ - وأخبرناه ابو عثمان الخيري من أصله العتيقي ، [قال :] حدثنا ابو الحسين محمد بن المظفر [حدثنا] عبد العزيز بن محمد بن عمران [حدثنا] علي بن جابر ؛ به .

[وساقه] سواءً لفظاً ، ولم يذكر علقمة في الإسناد .

٨٥٧ - حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] عمر بن احمد [حدثني] علي ابن الحسين بن سفيان الكوفي [حدثني] جعفر بن محمد ابو عبدالله الحسني [حدثني] علي بن ابراهيم العطار ١٤٨/أ/ [حدثنا] عباد ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوفة .

= ورواه ايضاً في الحديث : (٣٥) من الفصل : (١٩) من مناقب الخوارزمي ص ٢٢١ ، قال : اخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة ، اخبرني احمد بن خلف إجازة ، حدثني محمد ابن المظفر ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان ، حدثنا علي بن جابر ، حدثني محمد بن خالد ابن عبدالله ، حدثني محمد بن فضيل ، حدثني محمد بن سوفة ، عن ابراهيم ، عن الأسود :

عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبدالله أتاني ملك فقال : يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قال : قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب .

ورواه عنه في الباب : (٤٤) من غاية المرام ص ٢٤٩ كما رواه مرسل عن عبدالله بن مسعود في بشارة المصطفى ص ٢٤٩ .

قال : وحدثنا ابو سهل سعيد بن محمد [حدثنا] علي بن احمد الكرماني [حدثنا] احمد بن عثمان الحافظ [حدثنا] عبيد بن كثير ، [حدثنا] محمد بن اسماعيل الأحمسي [حدثنا] ابن فضيل ، عن محمد بن سودة ، عن ابراهيم : عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : لما أسري بي الى السماء إذا ملك قد أظني فقال لي : يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا . قلت : معاشر الرسل والنبيين على ما بعثكم الله ؟ قالوا : على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ورواه غير علي عن محمد بن خالد الواسطي ، وتابعه محمد بن اسماعيل .

٨٥٨ - أخبرني الحاكم ابو عبد الله [أخبرنا] ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي [أخبرنا] ابو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي [أخبرنا] محمد ابن خالد بن عبد الله الواسطي ، [أخبرنا] محمد بن فضيل [أخبرنا] محمد ابن سودة :

عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عبدا لله قال : قال لي النبي ﷺ به . لفظاً سواء [أ] .

[١٤٧] وفيها [نزل أيضاً] قوله جلّ جلاله :

« وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْثَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ »

(١) [٥٧/الزخرف : ٤٤]

٨٥٩ - اخبرني ابو بكر ابن أبي الحسن الحافظ (٢) [اخبرني] عمر بن

(١) قال في الجمع : قرأ ابن عامر وأهل المدينة والأعشى والبرجي والكسائي وخلف « يصدون » بضم الصاد ، والباقون بكسر الصاد ، قال ابو عبيد : ومعناها جميعاً يضجون والكسر أجود ، ويقال : « صد عن كذا » فيوصل بمن ، و « صدوا عن سبيل الله » فن ذهب في « يصدون » الى معنى يعدلون كان المعنى : إذا قومك منه أي من اجل المثل يصدون . ولم يوصل « يصدون » بمن . ومن قال « يصدون » [بمعنى] يضجون جعل من متصلة بيضج كما تقول يضج من كذا ...

ثم انت ما هنا من الاخبار ذكرها ايضاً في الحديث : (٧٣٧) وما حوله من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وكذلك في الباب : (١٨١) من غاية الرام ص ٤٢٤ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « اخبرني ابي بكر بن الحسن الحافظ » [اخبرني] ابو بكر ابن ابي الحسن الحافظ الخ. ويحيى ايضاً مثله في الحديث ١١١٥/ص ٥٢٢ من مخطوطي ، وفي الاصل الورق ١٩٣/ب/ .

الحسن بن علي بن مالك [اخبرني] المنذر بن محمد ، [اخبرني] أبي ، قال :
حدثني عمي عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن غالب بن حفص ، عن أسباط
ابن عرزة :

عن عبد الرحمان بن أبي نعم قال : قال لي علي فيّ نزلت « ولما ضرب
ابن مريم مثلاً » (١) .

٨٦٠ - اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش
[اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] يوسف بن موسى القطان ، قال
/١٤٨/ب/ : حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ؛
ابو بكر بالمدينة في بيته قال : حدثني أبي عن أبيه ، عن جده :

عن علي قال : جئت الى النبي يوماً فوجدته في ملأٍ من قريش فنظر إليّ
ثم قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم
فأفرطوا ، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه . قال : فضحك الملأ الذين عنده ثم
قالوا : انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى بن مريم !!! قال : فنزل الوحي
« ولما ضرب بن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » . قال ابو بكر عيسى
ابن عبدالله : يعني يضجتون .

٨٦١ - اخبرنا ابو بكر الحافظ [اخبرنا] ابو احمد الحافظ [اخبرنا]
محمد بن الحسين الحثعمي [اخبرنا] عباد بن يعقوب الأسدي [اخبرنا] عيسى
ابن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه عن جده :

عن علي قال : كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم
فقال لي رسول الله : ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى بن مريم في أمته ،

(١) ورواه عن ابن مردويه في منتخب كنز العمال بهامش مسند احمد بن حنبل ج ٢ ص ١٣ ،
وروي التالي أيضاً نقلاً عن ابن الجوزي في الواهبات باختصار .

أحبته قوم فأفراطوا فيه حق وضموه حيث لم يكن . فتضاحكوا وتغامزوا وقالوا : شبه ابن عمه بعيسى بن مريم . قال : فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

و [رواه أيضاً] ربيعة [بن تاجذ] ^(١) عن علي :

٨٦٢ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها ، [أخبرنا] أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف [أخبرنا] أبو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون الحريري [أخبرنا] أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي [أخبرنا] الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

(١) ورواه عنه ابن عساكر - في الحديث : (٧٤٠) وقواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٣٠ - بطرق أربعة .

وقال ابن الأعرابي في معجم الشيوخ : ج ١٩/٢ وفي نسخة الورق ١٥٢ /١ : أنبأنا علي بن عبد العزيز ، أنبأنا أبو غسان ، أنبأنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق عن ربيعة بن تاجذ ، عن علي بن أبي طالب قال : دعاني رسول الله الخ .

وقال في مستد علي عليه السلام - لأبي يعلى الموصلي الورق ٣٧/١ : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمان أبو حفص الأبار [كذا] حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن تاجذ ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى بن مريم أبفضته يهود حتى يهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالنزل الذي ليس به . قال : ثم قال علي : يهلك في رجلان : يحب مطري يفرط لي [كذا] بما ليس في ، ومبغض مفرط يحمله شتائي على أن يبهتي

ورواه عنه في الحديث : (٧٣٩) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

ورواه تحت الرقم : (٣١٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٠/١١٠ ط ٢ عن عبد الله بن أحمد ، وأبي يعلى في مستدعه والدورقي ومستدرك الحاكم وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة ، وابن الجوزي في الواهيات [قال :] وروى ابن جرير صدره المرفوع .

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : دعاني رسول الله فقال لي /١٤٩/أ: يا علي إن فيك من عيسى بن مريم مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ^(١) .

[ثم] قال علي : وإنه يهلك في حب مطري يفرطني بما ليس في ، ومبغض مفتري يحمله شتائي على أن يبهتي . ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إليّ ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فعقّ عليكم طاعتي فيما أحببت وكرهتم ، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحدٍ في المعصية ، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف .

[و] رواه جماعة عن أبي غسان ، وجماعة عن الحكم .

٨٦٣ - أخبرناه أبو بكر التميمي [أخبرنا] أبو محمد الوراق [أخبرنا] محمد بن العباس بن أيوب [أخبرنا] عمرو بن علي [أخبرنا] أبو حفص عمر ابن عبد الرحمان ، عن الحكم بن عبد الملك بذلك .

٨٦٤ - ورواه يحيى بن معين ، عن أبي حفص الأبار ^(٢) عن الحكم ، عن قيس بن ميسرة ، عن أبي صادق كذلك .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالمنزلة الذي ليس به » . وفي مجمع الشيوخ : « حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به » .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في الحديث (٧٣٨) وقاليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وفي نسخة شواهد التنزيل : « الأبان » . ثم إن الحديث رواه أيضاً النسائي تحت الرقم : (٩٨) من كتاب الخصائص ص ١٠٦ ، عن طريق يحيى بن معين .

٨٦٥ - ورواه شريح بن يونس ^(١) عن أبي حفص كرواية التميمي .
وعنه مطين .

٨٦٦ - أخبرنا الحاكم الوالد ، ان ابن شاهين أخبرهم ببغداد [قال :
أخبرنا] عثمان بن جعفر الحارثي [أخبرنا] عثمان بن خرزاد [أخبرنا] محمد
ابن الجنيد الكوفي .

وأخبرنا علي بن احمد ، قال : أخبرنا احمد بن عبيد ، [أخبرنا] احمد

(١) كذا في الفسخة، والصواب: «شريح بن يونس» كافي الحديث (١٣٧٦) من مسند أحمد بن حنبل : ج ١/ ١٦٠ ، في مسند امير المؤمنين عليه السلام ، ورواه عنه في الحديث : (٧٣٨) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق.

وقال في الحديث : (٣٣٩) من كتاب الفضائل باب فضائل علي عليه السلام : حدثنا عبد الله قال : حدثني شريح بن يونس ابو الحارث ، قال : حدثنا ابو حفص الأبار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصاري حتى أزلوه المنزلة التي ليس به . ثم قال : هلك في رجلان : محب مفرط يقرظني بما ليس في ، ومبغض يحمله شئاًني على أن يبهتي .

وأيضاً قال في الحديث : (٤٠) منه : حدثنا عبدالله ، قال : حدثني ابو محمد سفيان بن وكيع ابن الجراح بن مليم ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا ابو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ :

عن علي بن أبي طالب قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣٢/ب/ فقال : إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصاري حتى أزلوه بالنزل الذي ليس به . ألا وإنه هلك في اثنين : محب مطري يقرظني بما ليس في ، ومبغض يحمله شئاًني على أن يبهتي . ألا اني لست بنبي ولا يوحى إلي ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه [ظ] ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاهقي فيما أحببت وكرهتم . ورواه أيضاً احمد في المسند ، تحت الرقم (١٣٧٧) .

ابن علي الخراز [اخبرنا] محمد بن الجنيّد [اخبرنا] الحجاج الضبي [اخبرنا] عبد الله بن عبد الملك المسعودي ، عن الحرث بن حصيرة الأسدي ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ الأسدي ، وعن صالح بن ميثم :

عن عباية بن ربعي [و] رفاعة كلاهما عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله فقال لي: يا علي إن فيك من عيسى [مثلاً] أحبته النصارى/١٤٩/ب/ حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ، وأبغضته اليهود حتى بهتوه [كذا] .

فقال المنافقون عند ذلك : أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل عيسى بن مريم !! فأنزّل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون - فقلت : هكذا قوله ؟ قال : نعم يريد [به] عيسى - إن هو إلا عبد أنعمنا عليه » الى آخر الآية ، وهكذا قرأها عليّ وقال : الصدّة هو الضجيج [ظ] .

ثم قال علي عند ذلك: أما إنه سيهلك فيّ رجلان: محب مطري بطريفي بما ليس فيّ ، ومبغض مفترى يحمله شأنني على أن يبهتي .

٨٦٧ - ورواه عن الحرث صباح بن يحيى ، و [رواه] يحيى بن الحسن ، عن أبي عبد الرحمن المحمودي [المسعودي د ل] عن الحرث والأصبغ ، عن علي .

و [ورد أيضاً] في الباب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ (١) :

٨٦٨ - اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي ، قال: اخبرنا ابوبكر الجرجرائي

(١) ورواه عنه بلفظ آخر غير ما هنا - في ترجمة ابي رافع ابراهيم من المعجم الكبير : ج ١/الوردق ١/٥١/أ/ قال : وبإسناده ان رسول الله صلى الله عليه قال لعلي : والذي نفسي بيده لو لا ان يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر بأحد من المسلمين إلا اخذ (وا) التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة .

[اخبَرنا] ابو احمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد [حدثني] عبدالغفار ابن محمد [حدثني] علي بن هاشم بن اليزيد [كذا] عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه [عن جده]. وعن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قالاً :

قال رسول الله ﷺ [لعلي]: إن فيك الخصلتين كانتا في عيسى بن مريم. فقال بعض أصحابه: حتى النبيين شبههم به. قال [علي]: وما الخصلتان؟ قال: أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبك رجل حتى هلك فيك. فبلغ ذلك أناساً من قريش، وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جعله مثلاً لعيسى بن /١٥٠/ أ/ مريم؟ فأنزل الله تعالى «ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون» (١) هكذا قرأها أبي، وجعفر بن محمد، عن أبيه عن جده عن علي. [و] مثله في تفسير العياشي.

و [رواه أيضاً] أصبغ بن نباتة، عن علي [عليه السلام]:

٨٦٩ - اخبَرنا الحاكم الوالد؛ ان أبا حفص [ابن شاهين] اخبَرهم ببغداد [قال اخبَرنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني (٢) [اخبَرنا] احمد بن الحسن [اخبَرنا] أبي [اخبَرنا] حصين، عن سعد:

عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: إن فيك مثلاً من عيسى أحبته قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه. فقال

(١) وفي هامش الاصل هكذا: «يضحكون لـ».

(٢) ورواه عنه أيضاً - ولكن بسند آخر - في الحديث: (٧٤٤) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق، وكذلك في الحديث: (٥٦) من الفصل (١٩) من مناقب الخوارزمي

المنافقون : أما ترضى مثلاً إلا عيسى ؟! فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون » .

و [رواه أيضاً] زاذان عن علي [عليه السلام] :

٨٧٠ - أخبرنا أبو سعد السمدي [أخبرنا] أبو بكر القطيعي [أخبرنا] عبدالله بن أحمد بن حنبل [قال : حدثني] أبي [حدثنا] وكيع عن شريك ، عن عثمان بن أبي اليقظان ^(١) :

عن زاذان عن علي قال : مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلك ، وأبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلك ، وأحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت ^(٢) .

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (١٤٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - تأليف ابن حنبل وابنه - قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده - وأظنني قد سمعته منه - : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن عثمان أبي اليقظان الخ .

ورواه أيضاً في الحديث : (٩٨) منه ولكن عن علقمة .

(٢) وقال في الحديث (٦) من تفسير الآية الكريمة من كتاب البرهان : ج ١/١٥١ ، ط ٢ : محمد بن العباس ، عن عبدالله بن عبد العزيز ، عن عبدالله بن عمر ، عن عبدالله بن نعيم ، عن شريك ، عن عثمان بن عمير البجلي :

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال لي علي عليه السلام : مثلي في هذه الأمة مثل عيسى بن مريم أحبه قوم فقالوا في حبه فهلكوا ، وأبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا ، واقتصد فيه قوم فنجوا .

وقال الطبرسي في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى سادة أهل البيت عن علي عليهم أفضل الصلوات أنه قال : جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فوجدته في =

٨٧١ - و [رواه أيضاً] في العتيق، [عن] الحناني، عن قيس بن الربيع،
عن ابن ميمون، عن أبي سعيد.

== ملأ من قريش، فنظر إلي ثم قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا في حبه فهلكوا ، وأبغضه قوم فأفرطوا في بغضه فهلكوا ، واقتصد فيسه قوم فنجوا . فعظم ذلك عليهم فضحكوا وقالوا : يشبهه بالأنبياء والرسل . فنزات الآية .

قال العلامة الطباطبائي مد ظله - بعد ذكر الحديث عن الطبرسي في تفسير الميزان :
ج ١٨/١٢٣ - : والرواية غير متعرضة لتوجيه قولهم : « ألهتنا خير أم هو » ولئن كانت
القصة سبباً للنزول بمعنى الجملة : لئن فتبسح آلهتنا ونطيع كبراءنا خير من أن نتولى علياً فيتبعكم
علينا ، أو خير من أن نتبع محمداً فيحكم علينا ابن عمه .
ويمكن أن يكون قوله : « ألهتنا خير أم هو » الخ استثناءً ، والنازل في القصة هو قوله :
« ولما ضرب ابن مريم مثلاً » الآية .

[١٤٨] ومن سورة «حم» الجاثية [ايضاً نزل] فيها قوله عزّ ذكره :

« أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ [أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءٌ
مَا يَحْكُمُونَ] » ، [٢١/الجاثية: ٤٥] ^(١)

٨٧٢ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد
ابن عبيد الله ، قال : حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق
المعروف بابن السهاك ببغداد [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني
أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، /١٥٠/ ب/ عن عطاء ، والضحاك ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ »
الآية ، قال : نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ، وهم
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وفي ثلاثة رهط من المشركين عتبة وشيبة ابني

(١) بين المعرفين تفصيل لما أشار اليه المؤلف ، وكان في الاصل هكذا : « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ » الآية . ثم انت الآية الكريمة ذكرها ايضاً في الباب (٨٣) من غاية المرام
ص ٣٧٩ ، وكذلك في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٧ .

ربيعة ، والوليد بن عتبة ؛ وهم « الذين اجتروحوا السيئات » يعني اكتسبوا الشرك بالله ، كانوا جميعاً بمكة فتجادلوا وتنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة : الذين اجتروحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين : والله ما أنتم على شيء ، وإن كان ما تقولون في الآخرة حقاً لنفضلن عليكم فيها . فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية .

٨٧٣ - أبو رجاء السنعلي في تفسيره [عن] محمد بن مغيرة [عن] عمار ابن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » [قال] وذلك إن عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة قالوا لعلي وحمزة وعبيد [ة] : إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب والجنة والنعم حقاً لنعطين فيها أفضل مما تعطون ؛ ولنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا ، فأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات ، أظن شيعة وعتبة والوليد » أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ، علي وحمزة وعبيدة « سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون » لأنفسهم (١) .

٨٧٤ - حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [حدثنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكم [حدثنا] حسن بن حسين [قال : حدثنا] حبان بن علي ، عن الكلبي : ١٥١/أ :

عن أبي صالح عن ابن عباس [قال :] « أما الذين اجتروحوا السيئات »

(١) وقريباً منه رواه الفخر الرازي في تفسير الآية الكريمة برواية الكلبي كما في فضائل الحنيفة :

بنو عبد شمس^(١) و [أما] « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » بنو هاشم .
 ٨٧٥ - [وروى] سعيد بن أبي سعيد البعلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن
 سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » يعني بني
 أمية « أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات » النبي وعلي وحزرة وجعفر
 والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام .

(١) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (٤٤) من تفسير الجبري / ٣٠ / وفيه - بعد
 ذكر الآية بأجمعها - هكذا : فأما الذين آمنوا فبنو هاشم وبنو عبد المطلب ، وأما الذين
 اجترحوا السيئات [فبنو] عبد شمس .

[١٤٩] ومن سورة محمد ﷺ [أيضاً نزل] فيها آيات ، فمنها قوله تعالى
في الآية الأولى والثانية منها :

[الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ، وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ]

٨٧٦ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ إماماً وقراءة [حدثنا] ابو
الحسين علي بن الحسين الرضا في [في] بغداد ؛ قال : اخبرني ابو عبد الله
العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز ، عن جده الحسن بن
سعيد [عن] حصين بن غمارق ، عن صباح المزني ، عن الحرث بن حصيرة ،
عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن عيسى قال : سورة محمد آية فينا ، وآية
في بني أمية .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

٨٧٧ - حدثونا عن أبي العباس بن عقدة [قال : حدثنا] جعفر بن محمد

ابن سعيد [حدثنا] بخول [حدثنا] ابو مریم . وحدثني كثير، قال : حدثني
عبدالله بن حزن قال :

سمعت الحسين بن علي بمكة [و] ذكر « الذين كفروا وصدّوا عن سبيل
الله أضلّ أعمالهم » ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم ، [ثم] قال : نزلت فينا وفي بني أمية .

٨٧٨ - أخبرنا ابو سعد المعادي [أخبرنا] ابو الحسين الكهملي ،
[أخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [أخبرنا] محمد بن مرزوق [أخبرنا] حسين
الأشقر ، عن عمرو بن عبد الغفار ، وعلي بن هاشم ، عن فطر :

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال : في هذه السورة [يعني] سورة محمد
آية فينا ، وآية ١٥١/ب/ في بني أمية .

[ورد] عن ابي جعفر الباقر مثله ، اخرجہ السبيعي .

وقال الحسن بن الحسن : إذا اردت ان تعرفنا وبني امية فأقرأ « الذين
كفروا » آية فينا وآية فيهم الى آخر السورة .

[١٥٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ اسمه :

« وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ » [٤/حمد: ٤٧]

٨٧٩ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن حمّاد الأنرم [أخبرنا] أحمد بن منصور الرمادي [أخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبد الله ابن عباس قال في قول الله عزّ وجلّ : « وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » هم والله حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، وجعفر الطيّار^(١) : « فلن يضلّ أعمالهم » يقول : لن يبطل حسناتهم في الجهاد ، وثوابهم الجنة « سيهديهم » يقول : يوفقهم للأعمال الصالحة « ويصلح بالهم » حاشم ونيّاتهم وعملهم « ويدخلهم الجنة عرفها لهم » وهداهم لمنازلهم .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر انه سقط منه قوله : « وعلي عليه السلام » .

[١٥١] وفيها [نزل أيضا] قوله ،

« ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا ، وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
لَا مَوْلَى لَهُمْ » [١٠/١٠٠/٤٧ : ١١]

٨٨٠ [وبالسند المتقدم] قال : حدثنا محمد بن حنّاد الأثرم بالبصرة
[حدثنا] بشر بن مطر [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن قتادة :
عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس [في قوله] : « ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى
الَّذِينَ آمَنُوا ، يَعْنِي وَلِيَّ عَلِيٍّ وَحَمِزَةُ وَجَعْفَرُ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَوَلِيُّ
مُحَمَّدٍ ﷺ يَنْصُرُهُمْ بِالْغَلْبَةِ عَلَى عَدُوِّهِمْ » وَأَنَّ الْكَافِرِينَ ، يَعْنِي أَبَا سَفِيَانَ بْنِ
حَرْبٍ وَأَصْحَابَهُ « لَا مَوْلَى لَهُمْ » يَقُولُ : لَا وَلِيَّ لَهُمْ يَنْصُرُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ .

(١) بين المعوفين تتميم الآية الكريمة المنقولة في الاصل التي ذكرها المصنف الى قوله :
« آمَنُوا » ثم قال : الآية .

[١٥٢] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« أَفْنِ كَانَ عَلَى بَيْتَةِ مِنْ رَبِّهِ [كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ] » ، [١٣/محمد : ٤٧]

٨٨١- حدثنا أبو عمرو بن السباك [حدثنا] عبد الله بن ثابت ، قال :
حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « أَفْنِ كَانَ عَلَى بَيْتَةِ/١٥٢/أ/ من ربه » ، يقول : على دين من ربه ، نزلت في رسول الله ﷺ وعليّ ، كانا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له « كمن زين له سوء عمله » أبو جهل بن هشام ، وأبو سفيان بن حرب ؛ إذا هوى شيئا عباده ، فذلك قوله : « واتبعوا أهواءهم »

[١٥٣] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ [فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ، فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ] » ، [٢٠/عمد : ٤٧] ^(١)

٨٨٢ - حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي [حدثنا] عمر بن مدرك [حدثنا] مكي بن إبراهيم [حدثنا] سفيان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ » يقول : جدّ الأمر وأمروا بالقتال « فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ » نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم وجهادهم و [المعنى لو] سمحوا بالطاعة والإجابة ؛ لكان خيراً لهم من المعصية والكرامية « فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ » فلعلمكم إن وليتم أمر هذه الأمة أن تعصوا الله « وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ » قال ابن عباس : فولاهم الله أمر هذه

(١) بين الموقوفين بيان لما أشار إليه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ » الآية . والآية الشريفة عنوانها ايضاً في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٤٥ .

الأمة ^(١) فعملوا بالتجبر والمعاصي وتقطعتوا أرحام نبيهم محمد وأهل بيته .

(١) فيه تسامح بين ، والصواب : « فولوا أمر هذه الأمة » ولا تصح نسبة هذه التولية الى الله إلا بضرب من الجواز الذي يصح سلبه بحسب الحقيقة والمعنى ؛ أي إفسه تعالى عند تردم وترعهم الى محادة اولياء الله لم يسلبهم ما منحهم من القوة والفكرة المنتجة لما يرومون اللتين اعطاهما للمخلوق ليلبوم أهم احسن عملا ، ولأن يسموا في مرضاته ويتمتعوا بها من الطيبات التي خلقها الله لعباده ، وعحصل المراد انه لا تصح نسبة هذه التولية الى الله كما لا تصح نسبة قتل هابيل ويحيى وذكريا الى الله ، وكما لا تصح نسبة تمرد الشيطان وغيره من اخوانه عن إطاعة الله وانقياده الى الله ، وإلا يلزم ابطال الشرائع وكون الله تعالى أعبث العابثين واللاعبين تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، ذلك ظن الذين كفروا فويل للكافرين من النار .

[١٥٤] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى :

« وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » [٣٠/محمد : ٤٧] ^(١)

٨٨٣ - اخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة [اخبرنا] أبو الحسين
[كذا] الصفار [اخبرنا] تمام [اخبرنا] زكريا بن يحيى [اخبرنا] علي
ابن القاسم ، عن أبي هارون العبدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله جلّ وعزّ « ولتعرفنهم في لحن القول »
قال : ببغضهم عليّ بن أبي طالب .

كذا في أصله ، وفيه إرسال [وأما تمامه بلا إرسال] :

٨٨٤ - فقد اخبرنا أبو سعد المعادي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي
[اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا]
حسين الأشقر [اخبرنا] علي بن القاسم الكندي عن أبي الحسن المدائني ،
عن أبي هارون العبدي :

(١) وعثرنا ايضاً في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٣٦ .

عن أبي سعيد /١٥٢/ ب/ الخدري في قوله : جلّ [شأنه] « ولتعرّفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم علي بن أبي طالب (١) .

وكذلك قاله أبو رجاء السنجي ، عن أبي وهزاة ، عن الحماني ، عن علي ابن القاسم ، عن أبي الحسين [كذا] .

٨٨٥ - واخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [عن] عمرو بن عبد الجبار [عن] أبي جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى « ولتعرّفنّهم في لحن القول » [قال] : ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام . ورواه عن أبي هارون الحلّيل بن لطيف .

(١) وقال ابن الغزالي - في الحديث : (٣٦٢) من مناقبه ص ٨٠ - : اخبرنا أحمد بن محمد ابن عبد الوهاب إذا ، حدثنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - وهو الخلدني - حدثنا عبد الله بن أيوب بن زاذان الحراري ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا علي بن قاسم عن رجل ، عن أبي هارون العبيدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل : « ولتعرّفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم علي ابن أبي طالب .

ورواه عنه وعن غيره في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٣٦ .

[١٥٥] ومن سورة الفتح [ايضا نزل] فيها قوله :

« حَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ [وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ، رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ،
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي
التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
فَأَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ
الزَّارِعَ لِيُغِيبَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ، وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَآمَلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا] »

[٢٩/الفتح : ٤٨] (١)

٨٨٦ - حدثني علي بن أحمد الأهوازي [حدثنا] خلف بن أحمد

(١) بين الموقوفين تفصيل لما أجله المصنف؛ وكان في الاصل هكذا : « محمد رسول الله » الآية.

الرام هرمزي بها، قال: حدثني عبد الرحمان بن محمد المهدي [حدثنا] سليمان ابن يسار المروزي [حدثنا] محمد بن يوسف القرباني [كذا] [حدثنا] سفيان الثوري عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قول الله تعالى « محمد رسول الله والذين معه - ابو بكر - أشداء على الكفار - عمر - رجاء بينهم - عثمان - تراهم ركعاً سجداً - عليّ - يبتغون فضلاً من الله ورضواناً - طلحة والزبير - سيام في وجوههم من أثر السجود - ^(١) وسعد بن أبي وقاص /١٥٣/ - ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل - كزرع اخرج شطأه فآزره - فاستغلظ - فاستوى على سوقه - يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - بعلي - وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم - جميع أصحاب محمد - مغفرة وأجرًا عظيماً .

و [رواه ايضاً] سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

٨٨٧ - اخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن البزاز [اخبرنا] هلال ابن محمد بن جعفر ببغداد ، قال : حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الحزاعي [حدثنا] أبي ، [حدثنا] أخي دعبل بن علي بن رزين [حدثنا] مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبد ربه ^(٢) ، عن عبد الكريم الجزري :

(١) في الاصل بياض قدر ما ايقيناه فارغاً ، وكذا في التوالي . ثم إن الحديث غير جار على المؤلف من لسان العرب ونجشم التكلف فيه جلي ، وبأني في تعليق الحديث (٨٨٧) عن العقيلي انه لا اصل له !!

(٢) كذا في الاصل، ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث: (٣٧٢) من مناقبه وقال: اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى ، اخبرنا هلال بن محمد ، حدثنا اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان ، حدثنا ابي ، حدثنا اخي دعبل بن علي ، حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة ، عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ..

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس انه سئل عن قول الله : « وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات » قال : سأل قوم النبي ﷺ فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادي [ظ] منادٍ ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ . فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده ، تحته جميع السالفين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخلطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ، ويعرض الجميع عليه رجلاً [رجلاً] فيعطى أجره ونوره ، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم منازلكم من الجنة ، إن ربكم تعالى يقول لكم : عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة - فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه /١٥٣/ ب/ حتى يدخلهم الجنة . ثم يرجع الى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبهم منه الى الجنة ، ويترك أقواماً على النار ، فذلك قوله : « والذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجرهم ونورهم » يعني السالفين الأولين وأهل الولاية . وقوله : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا » يعني بالولاية بحق علي ، وحق علي الواجب على العالمين « أولئك أصحاب الجحيم » [و] هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم .

و [روي أيضاً] عن أمير المؤمنين [عليه السلام] :

٨٨٨ - أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] عمي أبو حماد إماماً سنة خمسين وثلاث مائة .

و [أخبرنا] أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه [أخبرنا] أبو العباس

= ورواه أيضاً في الحديث : (٦٠) من الجزء (١٣) من أمالي الطوسي قال : أخبرنا الحفار - الى ان قال - : حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبيد الله اللخ .
ورواه أيضاً في الباب : (١٦٣) من كتاب غاية المرام ص ٤١٦ .

موسى بن عبد الرحمان [عبد المؤمن دل] البسقي [اخبرنا] جعفر بن مسافر التفليسي [اخبرنا] عمرو بن زياد الباهلي [عن] موسى بن جعفر ، عن أبيه عن آباه في قوله [تعالى] : « محمد رسول الله والذين معه - أبو بكر الصديق - أشدءاء على الكفار - عمر بن الخطاب - رجاء بينهم - عثمان بن عفان - تراءم ركتءا سجدءا - علي بن أبي طالب - يستغفون فضلا من الله ورضوانا ^(١) سيام في وجوهم من أثر السجود - عبد الرحمان بن عوف ^(٢) .

و [روي ايضا] عن الحسن البصري

٨٨٩ - اخبرنا ابو محمد بن نامويه الإصبهاني ^(٣) [اخبرنا] ابو الحسن [البوسنجي] ^(٤) قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن سليمان العبدي قال : سمعت عبد الله بن مخلد النيسابوري قال : سمعت إسحاق بن وهب العلاف ، قال : سمعت محمد بن عبد الله الواسطي ، عن عيسى بن /١٥٤/ /أ/ يعقوب الأزدي عن أسلم بن الجنيذ :

عن الحسن في قوله تعالى : « ومثلهم في الإنجيل كزرع » قال : الزرع محمد ^(٥) وأخرج شطاء ، أبو بكر « فأزره » عمر « فاستغلظ فاستوى

(١) كذا بياض في الاصل .

(٢) وبه بياض قدر خمس كلمات . ورواه في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء من الثعفيي : الجزء : (١٦) الورق ٢٠٧ بسند فيه موسى بن محمد بن عطاء . وقال : ليس له اصل . أقول : ونعم ما قال فصدق النظر في سياقه تعرف انه لا يلائم لسان العرب فجميع ما ذكره في تفسير الآية الكريمة - عدا الحديث الماضي آنفاً - من مفتريات شيعه آل ابي سفيان .

(٣) كذا في الفسخة ، وتقدمت ترجمته تحت الرقم (٤٨٦) ص ٥٥٩ من ج ١ ، وفي المطبوع ص ٣٥٤ .

(٤) بين المعقوفين مأخوذ من ترجمته من ذيل تاريخ نيسابور المتقدم تحت الرقم (٤٨٧) .

على سوقه ، علي بن أبي طالب « يعجب الزرع » المؤمنين « ليفيظ بهم الكفار » قول عمر لأهل مكة : لا يعبد الله سراً بعد هذا اليوم .

٨٩٠ - حدثني عبد الخالق [حدثني] أبو بكر محمد بن يوسف [حدثني] حاتم بن نصر [حدثني] الحسن بن عثمان .

وأخبرنا أبو نصر المقرئ^(١) [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا] الحسن بن عثمان بن زياد التستري بالأهواز [أخبرنا] أحمد بن منصور بن راشد أبو صالح المروزي ، عن ابن المبارك ، قال : حدثني مبارك بن فضالة :

عن الحسن في قول الله تعالى : « محمد رسول الله والذين معه » قال : أبو بكر الصديق « أشداء على الكفار » عمر بن الخطاب « رحاء بينهم » عثمان « ترام ركعاً سجداً » علي بن أبي طالب « يبتغون فضلاً من الله ورضواناً » طلحة والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد بن [أبي وقاص] « سيأثم في وجوههم من أثر السجود » قال : هم المبشرين عشرة أولهم^(٢) « ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل » قال : مثلاً ضرب الله لهم « كزرع » قال : الزرع محمد « اخرج شطاءً » أبو بكر^(٣) قال ابن المبارك :

يعني وزارة النبوة « فاستغلظ » عثمان بن عفان « فاستوى على سوقه » علي بن أبي طالب يعني استقام الإسلام بسيفه « يعجب الزرع » قال : المؤمنين « ليفيظ بهم الكفار » قول عمر /١٥٤/ب/ لأهل مكة : لا يعبد الله سراً بعد هذا اليوم .

(١) كذا هنا ، ويحيى بعينه تحت الرقم : (١١٣٨) ص ٣٩٠ ومن الاصل الورق ١٩٦/ب/ وفيه : « المفسر » ولعل ما هنا اصح لوقوع الحذف فيما يأتي .

(٢) وبعده في الاصل بياض قدر ثلاث كلمات ، كما أن كلمتا « أبي وقاص » الموضوعتان بين المعرفين أيضاً كان محاطاً بياضاً .

(٣) بقدر ما أبقيناه خالياً كان في الاصل بياض .

[وسأقاه] لفظاً واحداً إلا ما غيرت .

٨٩١ - حدثنا أبو عمران موسى بن أحمد بن عمر بن غيلان قاضي سمرقند [حدثنا] الحسين ^(١) بن الحسن المروزي [حدثنا] ابن المبارك [حدثنا] حميد الطويل :

عن أنس قال : قرأ رسول الله ﷺ « محمد رسول الله - الى قوله - كزرع أخرج شطأه » من محمد « فأزره » أبو بكر « فاستغلظ » عمر « فاستوى على سوقه » عثمان بن عفان « يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار » علي بن أبي طالب .

٨٩٢ - حدثني أبو الحسن المصباحي [حدثنا] أبو إسحاق إبراهيم بن العباس [حدثنا] محمد بن أبي بكر القاساني بها ، [حدثنا] محمد بن عبد الله [حدثنا] محمد بن إبراهيم الصرام [حدثنا] أبو عمران موسى بن أحمد بن عمر بن غيلان بذلك .

(١) الظاهر - بقرينة السند التالي - ان المصنف لم يدرك أبا عمران ، ففاعمل « حدثنا » غيره ولعله أحمد بن منصور المذكور في الحديث المتقدم ، وعليه فحق البيان أن يقول : « وبه حدثنا أبو عمران .. » .

[١٥٦] ومن سورة الحجرات [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا »
 [وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ] [١٤/الحجرات : ٤٩]^(١)

٨٩٣ - اخبرنا عقيـل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا]
 محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز^(٢) [حدثنا]
 سهل بن فوح بن يحيى [حدثنا] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ،
 عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء :

(١) بين المعوقين تفصيل لما أشار إليه المصنف وكان في الاصل ذكر الآية الكريمة الى قوله :
 « لم يرتابوا » ثم قال : الآية .

(٢) هذا هو الموافق لما مرّ تحت الرقم : (٥١٣) من ٣٧١ ، وفي الاصل الورق ٨٩ ب/ ولما تقدم
 تحت الرقم : (٨٠٩) من ١٢٠ ، ج ٢ الورق ١٤٠ ب/ والرقم : (٨٩٢) في الورق ١٥٤ ب/
 ورسم خط الاصل هنا غير واضح وكأنه يقرأ « الكسا » والظاهر انه مصحف .

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا ، [قال :
يعني] صدقوا بالله ورسوله ثم لم يسكتوا في إيمانهم . نزلت في علي بن أبي
طالب وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار . ثم قال : « وجاهدوا -
الأعداء - في سبيل الله - في طاعته - بأموالهم وأنفسهم أولئك هم الصادقون ،
يعني في إيمانهم فشهد الله لهم بالصدق والوفاء .

[١٥٧] ومن سورة «ق» ، [ايضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَجَاءَتْ / ١٥٥ / كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ » [٢٠ / ق : ٥٠]

٨٩٤ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] علي بن محمد بن رباح الطحان [حدثنا] القاسم بن إسماعيل ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأزرق ، عن حبيب بن زيد ، قال : قال الأعمش ، عن جعفر بن حكيم :

عن أم سلمة [في] قول الله عزّ وجلّ : « وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد » ان رسول الله السائق ، وعلي الشهيد ^(١) .

(١) وما يؤيد هذا الحديث ويبيّنه سياق الآية الكريمة : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » بمعونة ما ورد في تفسيرها من انه إذا كان يوم القيامة يقال للنبي صلى الله عليه وآله وعلي : ألقيا في النار من أبغضكما وادخلا الجنة من أحبكما . فسياق الآية دال على ان الخطاب متوجه الى من ذكر أولاً من السائق والشهيد ، والأخبار الواردة في تفسيرها دالة على ان المأمور بهذا الأمر هو محمد وعلي فلا بدّ إذاً من اتحادهما مع السائق والشهيد .

[١٥٨] وفيها [نزل أيضا] قوله ،

« أَلْقَيْنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ » [٢٣/ق: ٥٠]

٨٩٥ - أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي [أخبرنا] علي بن محمد بن يزك^(١) الطوسي ببغداد [أخبرنا] إسحاق بن محمد البصري [أخبرنا] محمد بن الطفيل .

وأخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري [أخبرنا] أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلبي بدمشق [أخبرنا] أبو الأغر^(٢) أحمد ابن جعفر الملقب [أخبرنا] محمد بن الوليد الجوهري [أخبرنا] محمد ابن الطفيل [أخبرنا] شريك بن عبد الله قال : كنت عند الأعمش وهو عليل ، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن [أبي] إيلي فقالوا [له] :

(١) كذا في الأصل وأهل الصواب : فيك ، وراجع الباب : (١٠٢) من غايمة المرام ص ٣٩٠ ، فإن فيه شواهد .

(٢) كذا في النسخة ، والحديث موجود برواية الكلبي في مناقبه الملحق بكتاب المناقب لابن المغازي قال في الحديث الثالث منه : حدثنا أبو الأعز^(٣) أحمد بن جعفر الملقب قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، قال : حدثنا محمد بن الوليد الجوهري الخ .

يا [أ] با محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا ، وأول يوم من أيام الآخرة ، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب الى الله منها !! فقال : أسندوني أسندوني . فأسند ، فقال : حدثنا ابو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي : ألقيا في النار من أبغضكما وأدخلنا الجنة من أحببكما ، فذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنم / ١٥٥ / ب / كل كفار عنيد » فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا [بنسأ] لا يجيء بشيء أشد من هذا ^(١) . دخل لفظ احدهما في الآخر ؛ والمعنى واحد .

ورواه [ايضاً] الحماني عن شريك :

٨٩٦ — حدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو القاسم ابن علي بن أحمد بن واصل ، [حدثنا] عبد الله بن محمد بن عثمان [حدثنا] يعقوب ابن إسحاق من ولد عبّاد بن العوام [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد [عن] شريك ، عن الأعمش قال : حدثني ابو المتوكل الناجي ^(٢)

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « شيء أشد من هذا » .

(٢) ورواه عنه في تفسير الآية من مجمع البيان ، قال : وروى ابو القاسم الحسكاني بالإسناد عن الأعمش انه قال : حدثنا ابو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله . وقال الخطيب : اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، انبأ ابو بكر محمد بن علي الحياطي ، انبأ احمد ابن محمد بن درست ، انبأ عمر بن الحسين الاشثاني انبأ اسحاق بن محمد بن أبان النخعي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا شريك بن عبدالله ، عن الأعمش حدثني ابو المتوكل الناجي : عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً [الى النبي قال] إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب : أدخلنا الجنة من أحببنا ، وأدخلنا النار من أبغضنا فذلك قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » .

قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخلوا الجنة من أحببكم وأدخلوا النار من أبغضكم، فمجلس عليّ [علي] شفيع جهنم فيقول [لهما]: هذا لي وهذا لك، وهو قوله: «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد».

٨٩٧ - فرات بن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي [حدثنا] عبيدة بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمد ابن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده (١):

عن علي في قوله: «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» [قال: قال لي رسول الله: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت أنا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله لي ولك: قوما فألقيا من أبغضكم وخالفكم وكذبكم في النار].

٨٩٨ - حدثني محمد بن أحمد الصوفي [حدثنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [حدثنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن عمار، [حدثنا] زكريا بن يحيى [حدثنا] أبو عبد الرحمن المسعودي عن علي بن هاشم، عن سعد بن طريف (٢):

عن عكرمة في قوله تعالى: «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» قال: النبي وعلي يلقيان.

(١) وهذا هو الحديث الثاني من تفسير سورة «ق» من تفسير فرات بن إبراهيم، وفي المطبوع منه ص ١٦٦، هكذا:

حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن مهران الثوري عن محمد بن الحسين، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام - في قوله: «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» قال: قال [لي] النبي ..

(٢) هذا هو الصواب وفي النسخة: «سعيد بن طريف».

[١٥٩] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« إِنَّ / ١٥٦ / فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ [أَوْ أَلْقَى
السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ] » [٣٧/ق : ٥٠]

٨٩٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله ، [أخبرنا] محمد بن أحمد الحافظ
[أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني عمرو بن محمد [حدثني]
محمد بن الفضل ، [حدثني] محمد بن شعيب اللخمي ، عن قيس بن الربيع ،
عن منذر الثوري

عن محمد بن الحنفية عن علي في قوله تعالى : « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ
كَانَ لَهُ قَلْبٌ » قال : أنا ^(١) ذو القلب الذي عنى الله بهذا .

وبه [أي بالسند السالف] عن علي قال : أنا ذلك الذكرى ^(٢) .

٩٠٠ - حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخوري بخور ^(٣) [حدثنا] أبو

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسبة : « فأنا ذو القلب الذي عنى الله بهذا » .

(٢) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أنا ذلك الذكر » .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « خوري بخور » .

بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز [حدثنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي
[حدثنا] وكيع ، عن سفيان ، عن السدي

عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أهدى الى رسول الله ناقتين عظيمتين ،
فنظر الى اصحابه وقال : هل فيكم احد يصلي ركعتين لا يهتمّ فيها من أمر
الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا [كي] أعطيت إحدى الناقتين [له] .

فقام علي ودخل في الصلاة ، فلما سلم هبط جبرئيل فقال : أعطه إحداهما
فقال رسول الله : إنه جلس في التشهد فتفكر أيها يأخذ . فقال جبرئيل :
تفكر [ان] يأخذ اسمها فينحرها ويتصدق بها لوجه الله ، فكان تفكره
الله لا لنفسه ولا للدنيا . فأعطاه [رسول الله] كلتاهما وأنزل الله : إن في
ذلك ، أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب [أي] عقل أو ألقى السمع
يعني استمع بأذنيه الى ما تلاه بلسانه ؛ وهو شهيد يعني حاضر القلب لله عزّ
وجلّ . قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلى الله ركعتين لا يتفكر فيها من
امور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه وغفر له ذنوبه .

[١٦٠] ومن سورة والذاريات ١٥٦/ب/ [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ [وَبِالْأَنْسَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ] ،
(١) [١٧ - ١٨ الذاريات : ٥١]

٩٠١ - ابو بكر ابن مؤمن [قال : حدثنا] ابو عمر عبد الملك بن علي

(١) بين المعوقين بيان لما أشار إليه المصنف، وكان في الأصل هكذا : « كانوا قليلا من الليل
ما يجمعون » الآيات .

قال في جمع البيان : يجوز أن يكون « قليلا » خبر كان ، وفاعله « ما يجمعون » والتقدير :
كانوا قليلا مجموعهم . ويجوز أن يكون « قليلا » صفة مصدر محذوف على تقدير : كانوا يجمعون
مجموعاً قليلا . فتكون « ما » زائدة و « يجمعون » خبر كان ، و « من » في قوله : « من الليل »
يجوز أن يكون بمعنى الباء ، كما يكون الباء بمعنى « من » في قوله « عينا يشرب بها عباد الله » أي
منها ، فيكون التقدير : كانوا يجمعون بالليل قليلا . وقيل : إن قوله : « ما يجمعون » بمنزلة
مجموعهم وهو بدل من الوارد في « كانوا » وقوله : « من الليل » في موضع الصفة للليل ، والتقدير :
كان مجموعهم قليلا من الليل .

بكارزون [حدثنا] عبد الله بن منيع [حدثنا] علي بن الجعد [حدثنا]
سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون »
قال : نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ،
وكان علي يصلي ثلثي الليل الأخير ، وينام الثلث الأول ، فإذا كان السحر
جلس في الاستغفار والدعاء ، وكان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها
القرآن .

[١٦١] ومن سورة الطور [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ » [١٧/الطور : ٥٢]

٩٠٢ - حدثنا المنتصر بن نصر بواسط [حدثنا] علي بن حرب الطائي [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن مجاهد ^(١)

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « إِنَّ الْمُتَّقِينَ » قال : نزلت خاصة في علي وحمزة وجعفر وفاطمة عليهم السلام يقول : إِنَّ الْمُتَّقِينَ في الدنيا [من] الشرك والفواحش والكبائر « في جنات » يعني البساتين « ونعيم » في أبواب في الجنان ، قال ابن عباس : لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا ، في وسط خيمة من لؤلؤة ، في كل خيمة سرير من الذهب واللؤلؤ ، على كل سرير سبعون فراشا .

(١) ورواه ايضا ابن شهر آشوب في مناقبه ، عن تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان ، ورواه عنه في الباب (١٧٣) من غايه المرام ص ٤٢٢ .

[١٦٢] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه ،

« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ [أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ] » [٢٠/الطور : ٥٢]

٩٠٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد
الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [أخبرنا] إبراهيم بن
فهد ، ومحمد بن زكريا ، قالا : حدثنا علي بن نصر العطار [حدثنا] الحكم
ابن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ،

عن ابن ١/١٥٧/أ/ عباس في قوله تعالى : «والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم»
الآية ، قال : نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

٩٠٤ - أبو النصر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه ، [قال :
حدثنا] الفتح بن محمد ، [حدثنا] محمد بن إسماعيل [حدثنا] محمد بن
إدريس [حدثنا] أبو نصر فتح بن عمرو التميمي [حدثنا] الوليد بن
محمد بن زيد بن جذعان ، عن عمه :

قال : قال ابن عمر : إنا إذا عدّنا قلنا : أبو بكر وعمر ، وعثمان .
فقال له رجل : يا [أ] با عبد الرحمان فعلي ؟ قال ابن عمر : ويحك علي

من أهل البيت لا يقاس بهم ، علي مع رسول الله في درجته ، إن الله يقول :
« والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم » ففاطمة مع رسول الله في درجته وعلي
معهما ^(١) .

(١) ومما يدل على صدق ابن عمر في قوله : « علي من أهل البيت لا يقاس بأبي بكر وعمر وعثمان » وأن قوله : « إذا عدنا قلنا : أبو بكر وعمر وعثمان » ما صدر عنه في أيام صباه قبل أن يعقل ، ما رواه عنه ابن المغازلي في الحديث الأخير من أحاديث سد الأبواب وهو الحديث :
(٣١٤) من مناقبه قال :

اخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الطمار الفقيه الشافعي ، انبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ ، حدثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة ، حدثنا حسين ابن نصر بن مزاحم ، حدثنا خالد العملي ، حدثنا حصين بن مخارق ، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه :

عن نافع مولى ابن عمر ، قال : قلت لابن عمر : من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ما أنت وذاك ؟ لا أم لك ! ثم قال : استغفر الله ، خيرهم بعده من كان يحل له ما كان يحل له ، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه . قلت : من هو ؟ قال : [هو] علي ، سد أبواب المسجده وترك باب علي وقال له : لك في هذا المسجد ما لي ، وعليك فيه ما علي ، وأنت واري ووصي نقضي ديني وتنجز وعدي وتقتل على سني ، كذب من زعم إنه يفضلك ويحبني .

ورواه عنه ابن بطريق في المعتمد ص ٩٠ ، وغاية المرام ص ١٦٤ .

ويدل عليه أيضاً ما رواه السيوطي في الآلي : ج ١/١٩٨ ، ط ١ ، بطرق ثلاثة أو أربعة - روى بعضها أيضاً تحت الرقم : (٣٦١) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال : ج ١٥/١٢٥ ، ط ٢ - عن عائشة وابن العاص أنها سألا رسول الله أي الناس أحب إليك ؟ فقال : أبو بكر . قلنا : ثم من ؟ قال عمر . فقال فق من الأنصار : يا رسول الله فما بال علي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما ظننت أن أحداً يسأل عن نفسه .

أقول : مراده صلى الله عليه وآله وسلم أن من البديعيات الأولية أن نفس الإنسان أحب إليه من كل أحد فلا يلبغني لذني شعور أن يسأل عنها ، والذي يحتاج إلى السؤال عنه هو غير النفس ما هو مبانيها ، فهذا السؤال ليس في محله .

٩٠٥ - ابو النضر في تفسيره [قال : حدثنا] الحسين [حدثنا] محمد ابن علي ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد الحلبي ، عن زرارة وجران ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله [في] قوله : « واتبعتم ذريتهم بإيمان قالوا : يميل أعمال آبائهم [كذا] ويحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما .

٩٠٦ - وبه عن أحدهما قال : يكون دونهم فيلحقهم الله بهم .

= وليعلم ان ما ذكرناه هو معنى الحديث وليس بلفظه ، كما ان الظاهر من قرائن الأحوال ان ابن العاص وأم المؤمنين حدثا بهذا الحديث في أيام ثورة الناس على عثمان وحصاره بتبكيته له بأنه خلوا عن الفضائل وتشجيعاً للناس على خلعهم عن الخلافة او قتله كما هو المستفاد من قولها - المروي عنها في أنساب الأشراف : ج ٥/٧ وغيره - لابن عباس ومروان : يا بن عباس إياك أن ترد الناس عن هذه الطاغية . ولروان : وددت والله انه في غرارة من غرائري حتى ألقيه في البحر . وقول ابن العاص والله إني كنت لألاقي الراعي فأعرضه عليه .

وقال البيهقي في المحاسن والمساوي : وعن عمرو بن الأصم قال : حدثنا رجل من بني هاشم فقال : أصلح الله الأمير ألا احدثك بفضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ؟ قال : نعم . قال : حدثني ابي قال : حضرت مجلس محمد بن عائشة بالبصرة إذ قام اليه رجل من وسط الحلقة فقال : يا ابا عبد الرحمن من افضل اصحاب رسول الله ؟ فقال : ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير - وعد العشرة ما عدا علياً - فقلت : فأين علي ؟ فقال : يا هذا تسألني عن اصحاب رسول الله او عن نفسه ؟ قال : ببل عن اصحابه . فقال : [ان علياً نفس رسول الله] إن الله تعالى يقول : « قل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » فكيف يكون أصحابه مثل نفسه ١١؟ نقله عنه في سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٦١ .

وقال في الرياض النضرة : ج ٢/٢٠٨ : اخرج علي بن نعم البصري قال : قال ابن عمر : علي من اهل البيت لا يقاس بهم احد ؛ علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته إن الله عز وجل يقول : « والذين آمنوا واتبعتم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم » فاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته وعلي مع فاطمة .

رواه عنه في كتاب فضائل الحجة : ج ٣ ص ١١٣ .

٩٠٧ - أحمد بن حرب ، عن صالح بن عبد الله الترمذي عن وكيع ،
عن سعيد ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : رفع الله للمسلم ذريته وإن كانوا دونه في العمل ليقرّ
بذلك عينه ، ثم قرأ : ألحقنا بهم ذريتهم .

٩٠٨ - [وعن] صالح ، عن جعفر ، عن سليمان الأعشى ، عن إبراهيم ،
عن عبد الله في قوله : « ألحقنا بهم ذريتهم » قال : الرجل يكون له القدم
فيدخل الجنة وله ذرية فيرفعون إليه ليقرّ بهم /ب/ ١٥٧/عينه ، ولم يبلغوا ذلك .

٩٠٩ - [و] عن جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الخوي قال : بلغني
أن العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولد [هـ] وأهل بيته فيرفعون معه
في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقر الله عينه وليجمع له شمله ، ثم قرأ الآية .

[١٦٣] ومن سورة النجم [ايضا نزل فيها] قوله تعالى :

«وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» ، [مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ]

٩١٠ - اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقراءتي عليه في الجامع ، وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ قراءة ، أن أبا الفضل نصر بن محمد ابن أحمد المعطاء [كذا] بطوس ، اخبرهم [وقال حدثنا] سليمان بن أحمد ابن يحيى المصري ^(١) [اخبرنا] ابو قضاة ربيعة بن محمد الطائي [اخبرنا] ذو السّون بن إبراهيم [اخبرنا] مالك بن غسان النهشلي :

[عن] ثابت عن أنس قال : انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال النبي ﷺ : انظروا الى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي . فنظرتا فإذا هو انقضّ في منزل علي بن أبي طالب ، فقال جماعة من

(١) رتبه السيوطي في اللآلي: ج ١/ ١٨٥ : عن الجوزقاني قال : أنبأنا محمد بن نصر بن احمد، أنبأنا محمد بن الحسين بن احمد بن دينار الصوفي أنبأنا ابو علي عبد الرحمان بن محمد بن فاضلة النيسابوري الحافظ ، حدثنا ابو الفضل العطار نصر بن محمد بن يعقوب ، حدثنا سليمان بن احمد..

الناس : قد غوى محمد في حب علي فأنزل الله : « والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى » ، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .
[وساقا الحديث] لفظاً واحداً ، زاد أحمد من الناس (١) .

٩١١ - أخبرنا أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الفقيه بقراءتي عليه من خط شيخه أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الحافظ المفيد ببغداد ، قال : أخبرنا أبو عبد الله وكتبه لي بخطه ، قال : حدثني القاضي أبو الفرج عبد الأعلى بن زكريا بن يحيى الدقاق [أخبرنا] محمد بن مزبد بن أبي الأزهر البوشنجي [أخبرنا] محمد بن أبي يوسف القاضي ١٥٨/أ/ عن أبي عبيدة الحذام ، عن المهتصب بن عبد الرحمان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : هوى نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال المنافقون :

(١) أي إن كلمة « من الناس » في قوله : « فقال جماعة من الناس » من رواية أحمد ، ولم يذكرها عبد الرحمان بن محمد في روايته .

والحديث رواه ابن المغازلي تحت الرقم : (٣١٨) من كتاب المناقب قال : أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري السعطي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ، قال : حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الراعظ - بواسط في القراطين [كذا] - قال : حدثنا سليمان بن أحمد المالكي ، قال : حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي ، حدثنا ثوبان ، عن داود ، حدثنا مالك بن غسان التمهلي حدثنا ثابت :

عن أنس قال : انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال رسول الله : انظروا إلى هذا الكوكب فن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي . فنظروا فلإذا هو قد انقضّ في منزل علي فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى » .

ورواه عنه مع الحديث التالي - في الباب : (١٤١) من غاية المرام ص ٤٠٩ . ورواه أيضاً ابن بطريق (ره) في العمدة ص ٤٤ . ورواه أيضاً في ترجمة ربيعة بن محمد الطائي من لسان الميزان : ج ٢/٤٤٩ مرسل ، ولم يتكلم عليه سوى أن قال : قال الجوزقاني : [ربيعة] متروك . ورواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١/١٨٥ ، مع خبر آخر غير مذكور هنا .

ضلّ [محمد في حبة] ابن أبي طالب وغوى فأنزل الله « والنجم إذا هوى - الى [قوله] - وحي يوحى » .

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابن عباس :

٩١٢ - اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد الشروطي من أصل سماعة [اخبرنا] ابو عمر بن السائب [العباس دل] بن حبوبة الخزّان ببغداد (١) [اخبرنا] أبو عبد الله الحسين بن الحكم الأسدي الدهان [اخبرنا] علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري [اخبرنا] محمد بن الخليل الجهني [اخبرنا] هشيم ، عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذا انقضّ كوكب فقال رسول الله : من انقضّ هذا

(١) كذا في الأصل غير ان ما بين المعرفين كان في هامش الكتاب بدلاً عن قوله في المتن « السائب » وهذا هو الصواب دون ما في المتن كما رواه ابن المغازلي في الحديث : (٣٥٦) من مناقبه قال : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان ، قال : اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزّاز [كذا] إذا . قال : حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد ، حدثنا علي بن محمد بن الخليل ابن هارون البصري ، حدثنا محمد بن الخليل الجهني ، حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فئة من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ انقضّ كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من انقضّ هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي . فقام فئة من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل علي عليه السلام قالوا : يا رسول الله قد غويت في حب علي !! فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى - الى قوله : - وهو بالآفق الأعلى » .

ورواه عنه في غاية المرام ص ١٥٣ ، وص ٤٠٩ .

ورواه ايضاً ابن بطريق في الممّدة ص ٣٨ وفي الخصائص ص ٢٨ .

النجم في منزله فهو الوصي من بعدي . فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل عليّ قالوا : يا رسول الله قد غويت في حبّ عليّ . فأنزل الله تعالى والنجم إذا هوى - الى [قوله] - وهو بالأفق الأعلى .

٩١٣ - و [رواه] عن ابن عباس زين العابدين ^(١) ، والضحاك ، وربيعه السعدي [كما] في أمالي ابن بابويه ^(٢) .

و [ورد أيضاً] في الباب عن عائشة وبريدة الأسلمي [كما] في تفسير فرات ^(٣) .

٩١٤ - حدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن علي الفقيه ^(٤) ، [حدثنا] احمد بن الحسين القطان [حدثنا] احمد بن يحيى بن زكريا ، [حدثنا] بكر بن عبد الله بن حبيب ، [حدثنا] الحسن بن زياد

(١) وذكر الحاكم حديثاً في النوع : (٢٧) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٤ ، كأنه في الموضوع ، قال : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر ، حدثنا ابن وهب ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ، عن رجال من الأنصار ، بأنهم كانوا مع رسول الله ذات ليلة فرمى بنجم فاستنار . فذكر الحديث .

(٢) في الحديث الأخير من المجلس (٨٣) ص ٥٠٦ - ٥٠٧ منه ، فإنه رواه فيه أولاً بسنده المنتهي الى الضحاك عن ابن عباس ، ثم بسنده المنتهي الى الإمام زين العابدين عليه السلام عن ابن عباس ، ثم بسنده عن ربيعة السعدي عن ابن عباس .

ورواه عنه في الحديث الرابع من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهات : ج ٤ ص ٢٤٤ ط ٢ ، ورواه عنه أيضاً في الحديث الثاني من الباب : (١٤٢) من غاية المرام ص ٤٠٩ .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة هكذا : « وفي الباب عن عائشة في تفسير فرات ، وبريدة الأسلمي فيه أيضاً » . ثم انت الحديثين ذكره في تفسير الآية الكريمة ص ١٧٣ ، منه ثم ذكر حديثين آخرين في الموضوع عن امير المؤمنين عليه السلام .

(٤) وهذا الحديث رواه في أول المجلس : (٨٦) من أماليه ص ٥٢٣ .

الكوفي [حدثنا] علي بن الحكم [حدثنا] منصور بن أبي الأسود ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبيه :

عن علي بن أبي طالب قال : /١٥٨/ ب/ قال رسول الله ﷺ : إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي والقائم فيكم بأمري . فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي بن أبي طالب ، فهاج القوم وقالوا : والله لقد ضلّ هذا الرجل وغوى . فأنزل الله ﷻ والنجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم وما غوى .

٩١٥ - قال (١) : وحدثنا الفضل بن محمد الكاتب [حدثنا] الدهني [حدثنا] علي بن ابراهيم الجرجاني [حدثنا] محمد بن الفضل بن حاتم [حدثنا] الحسين بن علي عن عمه وابن عون ، عن زرارة بن أوفى قال :

قال عبد الله بن عباس : بينما أنا عند النبي ﷺ في مسجده بعد العشاء الآخرة ، وعنده جماعة من أصحابه إذا انقض نجم فقال : من انقض هذا النجم في حجرتي فهو الوصي من بعدي . فوثبت الجماعة ، فإذا النجم قد انقض في حجرة علي فقالوا : لقد ضلّ محمد في حب علي . فأنزل الله ﷻ والنجم إذا هوى ، ما ضلّ صاحبكم وما غوى .

٩١٦ - حدثنا محمد بن عثمان الذسوي [حدثنا] يعقوب بن سفيان ، [حدثنا] آدم بن أبي أناس [حدثنا] سفيان ، عن السدي عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله ﷻ : والنجم إذا هوى ، قال : لما جمعت الأنصار لرسول الله ﷺ سبعمائة دينار ، وأتوا بها إليه فقالوا : قد جمعنا لك

(١) أي ابو الحسن الصباحي راوي الحديث المتقدم .

هذه فاقبلها منا . فأنزل الله « قل : لا أسألكم عليه ، على تبليغ الرسالة والقرآن » أجراً ، أي جملاً « إلا المودة في القربى » ، يعني « أحب أهل بيتي » . فقال المنافقون : إنه /١٥٩/أ/ يريد منا أن نحب أهل بيته ، فأنزل الله « والنجم إذا هوى » ، يعني والقرآن إذا نزل نجماً على محمد « ما ضلّ صاحبكم » ، ما كذب محمد « وما غوى » ، إنما فضل أهل بيته من قولي « وما ينطق عن الهوى » ، يعني [فيما قاله] رسول الله في فضل أهل بيته « إن هو » ، يعني القرآن « إلا وحي » ، من الله في فضل أهل بيته [و] محمد يوحى من الله يقول . الآية (١) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « محمد يوحى يقول من الله الآية » .

[١٦٤] وفيها [نزل ايضاً] قوله تعالى ،

« وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى » ، [٤٣ / النجم : ٥٣] .

٩١٧ - حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار [حدثنا] إبراهيم ابن فهد [حدثنا] الحكم بن أسلم [حدثنا] شعبة ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن ابن عباس قال : أضحك علياً وحمزة وجعفرأ يوم بدر من الكفار بقتلهم ^(١) آباءهم ، وأبكى كفار مكة في النار حين قتلوا ^(٢) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فقتلهم » .

(٢) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : أي [انه تعالى] فعل سبب الضحك والبكاء من السرور والحزن ، كما يقال : أضحكني فلان وأبكاني . عن عطاء والجبائي . وقيل : أضحك أهل الجنة في الجنة ، وأبكى أهل النار في النار . عن مجاهد .

[١٦٥] ومن سورة الرحمن [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ » [١٩ / الرحمن : ٥٥]

٩١٨ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [اخبرنا] الحسين ابن علي [اخبرنا] إبراهيم بن محمد [اخبرنا] محمد بن حبله ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن جويبر :

عن الضحاك في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وآله يخرج منها اللؤلؤ والمرجان ، قال : الحسن والحسين ^(١) .

(١) وقال ابن المغازلي في الحديث (٣٩٣) من مناقبه : اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي إننا ، اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الاصواف ، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا جدي حدثنا يحيى الحماني حدثنا قيس ابن الربيع الاسدي عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل « مرج البحرين يلتقيان » . قال : علي وفاطمة [عليهما السلام] . « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : محمد صلى الله عليه وآله . « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » . قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

وانظر الباب : (١٥٣) من غايه المرام ص ٤١٣ .

وقد روي عن سلمان الفارسي

٩١٩ - أخبرناه أبو القاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا ^(١) وأبو عبد الرحمن محمد بن أحمد القاضي بربوند ، قالوا : حدثنا أبو الحسن محمد ابن علي الحنفي إملاءً ، [أخبرنا] أحمد بن سعيد بن عبد الرحمان الرجل الصالح [أخبرنا] محمد بن أحمد السبيعي [أخبرنا] يحيى بن عبد الحميد الحماني [أخبرنا] قيس بن الربيع ، عن محمد بن رستم ، عن زاذان :

عن سلمان في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وآله « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام . [وذكراه] لفظاً واحداً .

و [روي أيضاً] عن ابن عباس ^(٢)

٩٢٠ - حدثني ابن عمر ^(٣) المحتسب [حدثنا] أبو حفص عمر بن أحمد المذكر .

وأخبرنا أبو بكر علي بن عمر بن أحمد الزاهد بقراءتي عليه [قال : أخبرني] أبي ، قال : حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف

(١) قال في باب من اسمه يوسف من منتخب السياق الورق : ١/٤٤ :

يوسف بن محمد بن يوسف بن أحمد بن صالح ، التاجر البلخي أبو القاسم ويعرف بالنقاش النيسابوري ، مستور صالح ، سمع عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته ، خرج إلى بلخ مع أبيه وابنه واستوطنها ، ثم قدم حاجاً سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وروى الحديث .

(٢) قال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة عليهما السلام « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وسلم « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

(٣) كذا في الأصل .

باب السمار [اخبرنا] الحسن بن محمد بن مصعب [اخبرنا] جعفر بن أديم النيلي عن عاصم بن علي عن أبيه ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب دائم لا ينقطع ولا ينفد « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

٩٢١ — حدثني ابو عمرو الرزجاني [حدثنا] ابو بكر الاسماعيلي في مسند علي ، قال : اخبرني علي بن العباس المقامي [اخبرنا] جعفر بن أديم النيلي^(١) [اخبرنا] عاصم بن علي قال : حدثني أبي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب لا ينقطع ولا ينفد أبداً « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

ويشهد له^(٢) الخبر المسند [وهو ما :]

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب الموافق للحديث الذي قبله . ولكن هذا كان في الاصل : « السلي » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وشهد له » . ثم أقول : وهذا المعنى قد تقدم في الحديث : (٩١) ص ٩٠ برواية الجابر بن عبدالله الانصاري وقد ذكرنا له مصادر في تعليقه .

وقال في الباب (٣) من السمط الثاني من فرائد السمطين في الحديث : (٣٦٧) اخبرني احمد ابن ابراهيم الفاروقي ، انبأني ابو طالب ابن عبد السميع الهاشمي انبأنا شاذان بن جبرئيل ، انبأنا محمد بن عبد العزيز ، انبأني ابو عبدالله محمد بن احمد بن علي النطنزي قال : انبأنا ابو الفتح [الفتوح « خ »] الحسن بن أبي طاهر حامد بن محمد بن أبي الصباح الماء آبادي ، حدثنا الحافظ ابو مسعود سليمان بن ابراهيم بن سايجان ، حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر الإمام ، حدثنا عمر بن علي بن ابراهيم بن عيسى بن جرير بن موسى البغدادي اخبرنا القاضي يوسف بن يعقوب بن =

٩٢٢ - أخبرنا أبو سعد السمعدي في فوائده [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد السري الهمداني ببغداد [أخبرنا] محمد بن هبة الله بن المهدي بالله [أخبرنا] أبو منصور نصر بن عبد الرحمان الصيصي / ١٦٠ / [أخبرنا] عبد الله بن عبد الرحمان النصري [كذا] [أخبرنا] عمر بن مرزوق [أخبرنا] شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي عبد الرحمان السلمي :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إذا فقدتم الشمس فأثوا القمر ، وإذا فقدتم القمر فأثوا الزهرة ، فإذا فقدتم الزهرة فأثوا الفرقدين . قيل : يا رسول الله ما الشمس ؟ قال : أنا . قيل : ما القمر ؟ قال : علي . قيل : ما الزهرة ؟ قال : فاطمة . قيل : ما الفرقدان ؟ قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

طريق آخر عن ابن عباس - إن صح - :

٩٢٣ - حدثنا عن أبي بكر السبيعي قال : كتب إلينا أحمد بن حماد بن

=اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، قال: أخبرنا عمرو بن مرزوق [ظ] عن شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن أبي عبد الرحمان السلمي، عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا الشمس ، فإذا غابت فاطلبوا القمر ، فإذا غاب فاطلبوا الزهرة ، فإذا غابت فاطلبوا الفرقدين . قلنا : يا رسول الله : ومن الشمس ؟ قال : أنا . قلنا : ومن القمر ؟ قال علي . قلنا : ومن الزهرة ؟ قال : فاطمة . قلنا : فمن الفرقدان ؟ قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك في قوله [تعالى] : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة عليهما السلام « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

ومثله في نور الأبصار للشبلنجي ص ١٠١ ، وقال : رواه صاحب كتاب الدور . كذا نقله عنها في فضائل الخمة : ج ١ / ٢٨٨ .

سفيان القاضي إجازة قال: حدثني زبدان [حدثني] عبداً بن عبد الرحمن،
عن الفريابي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس [في قوله تعالى] «مرج البحرين يلتقيان» قال: علي
وفاطمة «بينهما برزخ لا يبغيان» ودّ لا يتباغضان «يخرج منها اللؤلؤ
والمرجان» قال: الحسن والحسين.

والذي [ورد] عن أبي مالك عن ابن عباس [مثل ما] و [رد] (١) في
الباب عن أبي ذرّ، وجعفر الصادق وعلي الرضا.

[١٦٦] ومن سورة الواقعة [أيضاً نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« وَالسَّابِقُونَ [السَّابِقُونَ] أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ [١٠ / الواقعة : ٥٦] »^(١)

٩٢٤ - أخبرنا أبو بكر الشيباني [أخبرنا] محمد بن عبد الرحيم [أخبرنا] ابن عائشة .

وحدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ بن خط يده [حدثني] أحمد بن حمدويه البيهقي [حدثني] أبو يحيى عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي [حدثنا] الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السَّابِقُ ثلاثة : سبق يوشع بن نون إلى موسى ، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى ، وسبق علي / ١٦٠ / ب / إلى النبي ﷺ .

(١) قال في مجمع البيان : أي والسابقون إلى اتباع الأنبياء الذين صاروا أمّة الهدى فهم السابقون إلى جزيل الثواب عند الله . عن الجبائي . وقيل : معناه : السابقون إلى طاعة الله هم السابقون إلى رحمته ، والسابق إلى الخير إنما كان أفضل لأنه يقتدي به في الخير ، وسبق إلى أعلى المراتب قبل من يميء بعمده - فلهذا يميز بين [من «خ»] التابعين - فملى هذا يكون السابقون الثاني خبراً عن الأول ، ويموز أن يكون الثاني تأكيداً للأول ، والخبر « أولئك المقربون » .

[وساقاه [لفظاً سواءاً ^(١)] .

[و] رواه جماعة عن سفيان [ورفعاه [بعضهم .

٩٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي [أخبرنا [محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [أخبرنا [عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [أخبرنا [إبراهيم بن فهم [أخبرنا [عبد الله بن محمد التستري [أخبرنا [سفيان ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ^(٢) :

عن ابن عباس قاو : قال رسول الله ﷺ : السبّاق أربعة : سبق يوشع الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى وسبق علي الى محمد ^(٣) وسبق إبراهيم .

[و] لم يسمّ الآخر .

٩٢٦ - أخبرناه أبو يحيى الجرجاني [الحيكاني «ل»] [أخبرنا [يوسف ابن أحمد الصيدلاني بمكة [أخبرنا [أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي

(١) وقال ابن المغازلي - في الحديث (٣٦٨) من مناقبه - : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بإجازة ، حدثنا عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا محمد بن أحمد بن منصور ، حدثنا أحمد بن الحسين ، حدثنا زكريا ، حدثنا أبو صالح ، عن الضحاك . [و] حدثنا سفيان ابن عيينة ، عن (ابن) أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله : « والسابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى ، وسبق علي الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه أيضاً ابن بطريق في العمدة ص ٣٢ وفي الخصائص ص ٨٣ ، كما رواه أيضاً في الباب : (٩٧) من غايه المرام ص ٣٨٦ وفي فضائل الخمسة ج ١ ص ١٨٤ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن محمد مجاهد » .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « سبق صاحب ياسين آل عيسى ، وسبق علي آل محمد » .

[أخبرنا] الحسين بن إسحاق التستري [أخبرنا] الحسين بن أبي السري وثيق بن وثيق البصري من العرب [أخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السبق ثلاثة ، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق إلى عيسى [مؤمن آل] ياسين ، والسابق إلى النبي علي ^(١) .

قال حسين بن أبي السري : فذكرته لحسين الأشقر فقال : سمعناه من ابن عيينة . و [رواه أيضاً] شعيب بن الضحاك عن سفيان ، وشعيب بن صالح المدائني عن سفيان في العتيق . و [رواه أيضاً] للضحاك عن ابن عباس مسنداً :

٩٢٧ - أخبرناه أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفي [أخبرنا] أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي النجاري [أخبرنا] محمد ابن علي الحسني [أخبرنا] عبد الله بن عبيد السكري [أخبرنا] محمد بن علي الثقفي [أخبرنا] أبو نعيم ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

(١) ورواه أيضاً الطبراني في مسند عبد الله بن عباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١١٢/س ٧/ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا الحسن بن أبي السري المدائني حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : سبق ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين ، والسابق إلى محمد صلى الله عليه علي بن أبي طالب .

ورواه في الروض النضر : ج ٥/٣٦٨/ عن ابن مردويه والطبراني .

ورواه عنه في الحديث (٧) من الفصل الرابع من مناقب الخوارزمي ص ١٩ قال : أخبرنا ابن شيرويه الديلمي عن أحمد بن فاذا شاه ، أخبرني الطبراني الخ .

ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٢ ، وقال : رواه الطبراني وفيه حسين بن حسن الأشقر ، وثقه ابن حبان - وضعفه الجمهور - وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح .

عن ابن عباس قال : سألت رسول الله عن قول الله : « السابقون [السابقون] أولئك المقربون » قال : حدثني /١٦١/ جبرئيل بتفسيرها قال : ذاك علي وشيعته الى الجنة (١) .

٩٢٨ - أخبرنا أبو سعد ابن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهملي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] إسماعيل بن موسى [أخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن الكهملي عن السدي في قوله تعالى : « والسابقون السابقون » قال : نزلت في علي .

ورواه غيره عن الحكم فأسنده :

٩٢٩ - حدثونا الى أبي بكر السبيعي وضيف الأنطاكي [حدثنا] الفضل ابن يوسف القصباني [حدثنا] إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري [قال : حدثني] أبي ، عن السدي عن أبي مالك الغفاري :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والسابقون » قال : : سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب .

٩٣٠ - وفي العتيق [عن] إسحاق بن الحسن بن زيد ، عن محمد بن إسحاق الهاشمي عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده :

عن ابن عباس في قوله : « والسابقون [السابقون] أولئك المقربون » قال : نزلت في علي .

٩٣١ - وحدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي ، عن عبد الله بن واقد [عن]

(١) ورواه في الحديث (١٣) من الجزء (٣) من أمالي الطوسي بمقتضى قريب مما هنا ، وسند يتحد مع ما هنا في أبي نعم الفضل بن دكين .

أبي قتادة الحراني ، عن أيوب بن نهيك ، عن عطاء بن أبي رباح :
عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « والسابقون السابقون »
قال : يوشع بن نون الى موسى ، وشمعون بن يوحنا الى عيسى ، وعلي بن
أبي طالب الى النبي .
[ورواه ايضاً] في المتيق .

[١٦٧] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ » [١٣ / الواقعة : ٥٦]

٩٣٢ - أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه [أخبرنا] أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد [أخبرنا] علي بن العباس بن الوليد [أخبرنا] جعفر بن محمد بن الحسين الرمثاني [أخبرنا] حسن بن حسين الأنصاري :

[أخبرنا] محمد بن فرات قال : سمعت جعفر بن محمد وسأله رجل عن هذه الآية : « ثلثة من الأولين ، وقليل / ١٦١ / من الآخرين » قال : الثلثة من الأولين ابن آدم المقتول ، ومؤمن آل فرعون ، وصاحب ياسين « وقليل من الآخرين » علي بن أبي طالب .

٩٣٣ - [و] رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره [كذا] وله طرق عن جعفر .

٩٣٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد ابن زكريا [حدثني] شعيب بن واقد [عن] محمد بن سهل :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « ثلثة من الأولين » قال : ابن آدم الذي قتله اخوه ، « وقليل من الآخرين » [قال] علي بن أبي طالب .

٩٣٥ [ورواه] عن جعفر بن محمد عليهما السلام فرات [بن إبراهيم الكوفي] قال : حدثني الحسين بن سعيد [عن] عبّاد [عن] محمد بن فرات عن جعفر بن محمد وسأله عن قول الله : « ثلثة من الأولين » . فقال [ظ] : ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون ، وحبيب صاحب ياسين وقليل من الآخرين ، [قال] علي بن أبي طالب .

و [ورد ايضاً] عن مكحول مثله .

[١٦٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ » [٢٧ / الواقعة]

٩٣٦ اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد الحافظ
[اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى قال : حدثني محمد بن
زكريا [حدثني] جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن
جابر الجعفي :

عن ابي جعفر محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب : أنزلت
النبوة على النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلمت غداة يوم الثلاثاء فكان النبي ﷺ
يصلي وأنا أصلي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله وأصحاب
اليمين ، الى آخر الآية .

ويشهد له حديث عبد الله بن مسعود الذي (١) :

(١) ورواه ايضاً في الحديث (٨) من الفصل الرابع من مناقب الخوارزمي ص ٢٠ قال :
اخبرني سيد الحفاظ شهردار الديلمي ، عن عبيد بن حماد الهمداني ، عن أبي طالب ، عن ابن مردويه
الحافظ ، قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثني يحيى بن حاتم المصكري .. =

= أقول: ورواه أيضاً الطبراني قال - في مسند عبدالله بن مسعود من المعجم الكبير: ج ٣/الورق ٧٦ ب - : حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن ابن مسعود قال : اول شيء علمت من أمر رسول الله صلى الله عليه [اني] قدمت مكة في عزيمة لي فأرشدنا الى العباس بن عبد المطلب فافتحننا لبيته وهو جالس الى زمزم فجلسنا اليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ابيض تعلوه حمرة ، له وفرة جمع الى أنصاف أذنيه ، أشم أفنا أذلاف ، براق الثيابا أدعج العينين كثر اللحية ، دقيق المسربة ، شثن الكفين والقدمين ، عليه ثوبان ابيضان ، كانه القمر ايسلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم ، تقفوم امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعاً والغلام والمرأة يطوفان معه ، ثم استلم الركن [كذا] ورفع يديه وكبر ، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه [وكبر] وقامت المرأة خلفها فرفعت يديها وكبرت ، وأطال القنوت ، ثم ركع وأطال الركوع ، ثم رفع رأسه من الركوع ففقت وهو قائم ، ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه ، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه . قال [ابن مسعود :] فرأينا شيئاً لم نكن نعرفه بمكة ، فأنكرنا فأقبلنا على العباس فقلنا : يا (أ) بالفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم شيء حدث ؟ قال : أجل والله ، أما تعرفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا ابن اخي محمد بن عبدالله ، والغلام علي بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد ، أم والله ما على طمر الارض احد يعبد الله على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

ورواه عنه في ترجمة خديجة من مجمع الزوائد : ج ٩/٢٢٢ وقال : وفيه اثنان : احدهما يحيى ابن حاتم لم أعرفه ، والآخر بشر بن مهران وثقه ابن حبان ، وضعفه ابو حاتم ، وبقية رجاله ثقات . أقول : قال ابو نعيم في باب الباء من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ٣٥٩ : يحيى بن حاتم بن زياد بن أسماء العسكري ابو القاسم ثقة من اهل السنة ، توفي سنة تسع وستين ومائتين .

أقول : ورواه أيضاً ابو جعفر الإسكافي في نقضه على الجاحظ كما في شرح المختار : (٢٣٨) من خطب النهج لابن أبي الحديد : ج ١٣/ص ٢٢٥ وأتى بما فوق المراد . وتقدم أيضاً في تفسير الآية التاسعة - هنا - وهي الآية (٤٣) من سورة البقرة في الورق ١٩ ب/ وفي المطبوع ج ١ ص ٨٦ ، بسند آخر فراجع .

٩٣٧ - أخبرناه أبو بكر ابن قنجدويه الإصبهاني بقراءتي عليه ، [أخبرنا]
 أبو إسحاق إبراهيم بن / ١٦٢ / أ / محمد بن محمود الإصبهاني أن عبد الله بن
 جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم [قال : أخبرني] يحيى بن حاتم المسكري
 [أخبرنا] بشر بن مهران [أخبرنا] شريك بن عبد الله .

و[أخبرنا] هـ [أبو عبد الله الجرجاني - واللفظ له - قال : [أخبرنا]
 أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز [أخبرنا] أحمد بن زيد بن
 الجريش [أخبرنا] يحيى بن حاتم [أخبرنا] بشر بن مهران [أخبرنا]
 أبو الحسن شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن عبد الله بن مسعود ، قال : أول شيء علمته من أمر رسول الله [أني]
 قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعاً ، وكان في أنفسنا
 شراء عطر ، فأرشدنا إلى العباس بن عبد المطلب فانتبهنا إليه وهو جالس إلى
 زمزم ، فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ، أبيض
 يملؤه حرمة وعليه ثوبان أبيضان ، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق
 تقفوهما امرأة ، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر ، فقام الغلام عن يمينه
 ورفع يديه ثم كبر ، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديهما وكبرت فأطال
 القنوت . وذكر [الحديث] إلى قول العباس : هذا ابن أخي محمد بن عبد الله
 والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجة ، ما هلي وجه الأرض
 [أحد] يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

[١٦٩] ومن سورة الحديد [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ » [لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ] [١٩ / الحديد : ٥٧] ^(١)

٩٣٨ - اخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن ^(٢) الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله ، [اخبرنا] أبو العباس الكرخي [اخبرنا] أبو بكر بن كامل [اخبرنا] محمد بن يونس .

وحدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] أبو سهل / ١٦٢ / ب / سعيد بن محمد بن عيينة القاضي [حدثنا] أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسروق النخعي

(١) وإليك تنمة الآية الكريمة : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك اصحاب الجحيم » . ثم ان المصنف ذكر الآية الكريمة الى قوله : « عند ربهم » ثم قال : الآية . وبما ان بين المعوقين كان مقصود المصنف زده ووضعهما بينهما للتمييز .

(٢) وهذا هو الصواب ، وفي للنسخة : « ابن أبي اتى الحسن الميكالي » . قال في تلخيص السياق الورق ٥٢ ب : الحسن بن محمد بن اسحاق بن عبدالله بن ميكال الأمير ابو احمد ابن أبي الحسن بن أبي العباس من بيت العز والإمارة ، حدث عن جده وأبي سعيد الحاربي وأبي عمرو

[حدثنا] محمد بن يونس [حدثنا] الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري الكوفي [حدثنا] عمرو بن جميع ، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى :
عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ :
الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل
فرعون ، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم ^(١) .

(١) ورواه أيضاً في الحديث (١٥٤) و (٢٣٩) من فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - لابن حنبل - كما رواه في الحديث : (١٢٧) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق . وفي الباب (٢٦٥) من غاية المرام ص ٤١٧ . ورواه أيضاً ابو نعم في ترجمة علي من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢/ب ورواه عنه ابن عساكر ، قال في الحديث : (٨٠٥) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٣٥ : انبأنا ابو سعيد الطرزي ، وأبو علي الحسن بن احمد ، قالوا : انبأنا ابو نعم الحافظ ، انبأنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين ، انبأنا عبيدالله بن غنام ، انبأنا الحسن بن عبدالرحمان ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن اخيه عيسى ، عن عبدالرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب وهو أفضلهم .

وقال أيضاً : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي اخبرنا ابو القاسم ابن مسعدة ، انبأنا حمزة ابن يوسف ، انبأنا ابو احمد ابن عدي ، انبأنا محمد بن هارون بن حميد ، انبأنا محمد بن المغيرة الشهرزوري انبأنا يحيى بن الحسن المدائني انبأنا ابن لهيعة ، عن ابي الزبير ، عن جابر :

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ثلاثة ما كفروا بالله قط : مؤمن آل ياسين ، وعلي ابن ابي طالب وآسية امرأة فرعون .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٩٦) وقاليه من مناقبه - : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شاذب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، انبأنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي ، حدثنا محمد بن يونس ابو العباس الكندي انبأنا إسحاق بن عبد الرحمان الأنصاري حدثنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن اخيه عيسى بن عبد الرحمان بن ابي ليلى عن أبيه قال :

=

٩٣٩ - أخبرنا الجماعة ^(١) قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله
الريونجي [أخبرنا] الحسن بن سفيان [أخبرنا] الحسن بن عبد الرحمن .
وأخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة - واللفظ له - [أخبرنا] هارون
ابن محمد بن هارون [أخبرنا] حازم بن يحيى الحلواني [أخبرنا] الحسن
ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي ليلى [أخبرنا] عمرو بن جميع ، عن محمد
ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن أبيه :
عن جدّه أبي ليلى - واسمه داود بن بلال بن أحيحة - قال : قال رسول
الله ﷺ : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين [الذي] قال :

= قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار ، مؤمن
آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الرهاب إذا ، أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا محمد
ابن سمعان العدل الواسطي الحافظ ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأحمد بن عمار بن
خالد ، قالوا : أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن بن
أبي ليلى ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار
مؤمن آل ياسين الذي قال : « يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي قال :
« أنقتلون رجلاً أن يقول ربي الله » وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

أقول : ورواه أيضاً في الروض النضير : ج ٥ ص ٣٦٨ عن ابن النجار ، وأبي نعيم في المعرفة .
وقال السلفي - في الشيعة البغدادية الورق ٩ ب و ١٠ ب / أيضاً - : حدثنا محمد بن بونس ،
أنبأنا إسحاق بن عبد الرحمن الانصاري ، أنبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه
عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه : الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين ،
وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم .

(١) كذا في الاصل ، فإن لم يكن مصحفاً فالمراد بها من ذكره في الحديث السالف .

« يا قوم اتبعوا المرسلين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون [و] هو الذي قال :
« أتقتلون رجلاً أن يقول : ربي الله ، وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، وعلي
ابن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم .

٩٤٠ - أخبرنا أبو سعيد الجرجاني [أخبرنا] أبو محمد التميمي
[أخبرنا] أبو يحيى البزاز [أخبرنا] أحمد بن داود الحنظلي [أخبرنا]
الحسن بن عبد الرحمن به مثله .

٩٤١ - أخبرنا أبو طالب الجعفري [أخبرنا] أبو الحسين الكلابي
[أخبرنا] عثمان بن محمد بن علان الدهني [أخبرنا] محمد بن بشر بن
موسى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان ، قالوا : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن
بذلك /١٦٣/ .

٩٤٢ - وأخبرناه عالياً عبد الرحمن بن الحسن [أخبرنا] محمد بن
إبراهيم بن سلمة [أخبرنا] مطين [أخبرنا] الحسن بن عبد الرحمن به
كلفظ محمد بن يونس سواء ، إلا أنه زاد الثالث [كذا] .

[١٧٠] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ] يُؤْتِكُمْ
كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ، [وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ] [٢٧ / الحديد : ٥٧] ^(١) »

٩٤٣ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(٢) قال : حدثني جعفر بن محمد
الفرزاري [ظ] [حدثنا] محمد بن مروان ، قال : حدثني علي بن هلال
الأحمسي عن عبيد بن عبد الرحمن التيمي عن محمد بن مروان عن الكلبي
عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ » قال :
الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب
عليهم السلام .

(١) ما وضعناه من الآية الكريمة بين المقوفات تفصيل لما أشار إليه المصنف بقوله : وفيها
[نزل] قوله سبحانه : « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ » الآية .

(٢) ذكره في الحديث الثاني من تفسير سورة الحديد من تفسيره ص ١٨٠ .

٩٤٤ — وبه حدثنا عبد العزيز، قال : حدثني محمد بن زكريا، [حدثنا] محمد بن عيسى [حدثنا] شعيب بن واقد، قال : سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب عليهم السلام .

٩٤٥ — حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] علي بن العباس القانع [حدثنا] جعفر بن محمد بن الحسين [حدثنا] إبراهيم بن محمد ابن أبي شعيب، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : « يؤتكم كفلين من رحمته » [قال :] الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : إمام عدل يأتمون به ، علي ابن أبي طالب عليهم السلام .

٩٤٦ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد ابن محمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز / ١٦٣ / ب / بن يحيى بن عيسى قال : حدثني أحمد بن عمار [حدثني] القاسم بن أبي شيبه [حدثني] عبد الله ابن واصل، عن سعد بن طريف :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : من تمسك بولاية علي فله نور .

ويشهد له حديث أبي سعيد :

٩٤٧ — أخبرناه عبد الرحمن بن الحسن، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم، [أخبرنا] مطين [أخبرنا] نصر بن عبد العزيز [الرحمان د] [أخبرنا]

زيد بن حسن ، عن معروف بن خربوذ المكي ، عن ابي عبيد مولى ابن عباس قال :

سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] :
أما والله لا يحب اهل بيتي عبد إلا اعطاه الله عزّ وجلّ نوراً حتى يرد عليّ
الحوض ، ولا يُبفض اهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة .

٩٤٨ - حدثني ابو جعفر كامل بن احمد المستملي من اصل سماعة
[حدثني] ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالولته ^(١) الصوفي سنة سبعين
[حدثنا] محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي [حدثنا] محمد بن
الفضيل بن العباس المرزاني ^(٢) [حدثنا] عيسى بن احمد المصقلاني [حدثنا]
عبد الله بن وهب ، قال : حدثني مالك بن أنس ، عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال :

قال لي رسول الله ﷺ : اكثركم نوراً يوم القيامة اكثركم حباً لآل
محمد ﷺ .

قال ابو القاسم : سألت أبا النصر المروزي الحافظ عن هذا الشيخ قال :
أنا كتبت عنه بفاريا ب ، ورأيت هذا في أصله وهو عندي صدوق .

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « بالويه » .

(٢) كذا في الاصل .

[١٧١] ومن سورة المجادلة [ايضاً نزل] فيها قوله عز اسمه :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا فَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ
يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ [ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ، فَإِنْ لَمْ
تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، أَلْأَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا
بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ] «
[١٣ - ١٤ / المجادلة : ٥٨] ^(١)

(١) بين المعرفين تفصيل لما اوجزه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا فَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ » الآيات . ثم ان في الليل : (٤٩) من غلبه
المرام ص ٣٤٩ ، ايضاً شواهد .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٩ / ٢٨ : حدثني محمد بن عمرو ، =

٩٤٩ - حدثني عبد [الله] بن احمد الحافظ الهروي [حدثنا]
عبد الله بن احمد الهروي [حدثنا] إبراهيم بن حريم الساسي [حدثنا]
عبد بن حميد الكشي قال : اخبرني حبة (١) عن ورقاء ، عن ابن أبي
نجيح ، عن مجاهد ، قال :

نهوا عن مناجات النبي ﷺ حتى يتصدقوا فلم ينأجه إلا علي بن أبي
طالب قدّم ديناراً فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك .

رواه جماعة عن ورقاء وجماعة [كذا] .

٩٥٠ - وبه حدثنا عبد الرزاق ، عن أبي عيينة السلمي ، عن سليمان
الأحول ، عن مجاهد قال :

أمروا ان لا يناجي احد النبي ﷺ حتى يتصدق بين [يدي] ذلك ،
فكان أول من تصدق علي بن أبي طالب فناجاه فلم ينأجه احد غيره ، ثم
نزلت الرخصة : « أشفقتم ان تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

٩٥١ - وبه حدثنا قال : اخبرني احمد بن يونس [اخبرنا] ابو شهاب ،
عن ليث ، عن مجاهد :

ان علياً [قال :] ان في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي ولا بعدي
[وهي] آية النجوى قال : كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت

= قال : حدثنا ابو عاصم ، قال : حدثنا عيسى . وحدثني الحارث ، قال : حدثنا الحسن ، قال :
حدثنا ورقاء [قال :] جميعاً : عن ابن أبي نجيح :

عن مجاهد في قوله : « فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : نهوا عن مناجاة النبي صلى الله
عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم ينأجه إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قدّم ديناراً
فتصدق به ، ثم أنزلت الرخصة في ذلك .

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ، وقرأها الشيخ محمد كاظم المحمدي « سيلبة » .

ان أناجي النبي تصدقت بدرهم [منه] ثم نسخت .

٩٥٢ - الخبري ^(١) [قال : حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن عبيد السلام ، عن أبيه ، عن مجاهد قال :

قال علي : آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوى فكان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا أردت ان أناجي النبي ﷺ تصدقت بدرهم [منه] حتى فنيت ثم نسخته الآية التي ١٦٤/ب/ بعدها : [فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم] .

٩٥٣ - وبه حدثنا عبد يحيى بن عبد الصمد [الحميد وخ] [حدثنا] عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم [بن أبي الجعد ، عن علي] بن علقمة [الأنباري] ^(٢) :

(١) وهذا هو الحديث : (٤٥) من تفسير الخبري الورق ٣٠/أ .

وقال الحاكم الكبير ابو احمد في عنوان «ابو الحسن» من كتاب الكنى: اخبرنا ابو القاسم البغوي انبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني انبأنا ابن عبد الرحمن الاشجعي عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تقول : دينار ؟ قلت : لا يطيقون . قال : فكم ؟ قلت حبة من شعير . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت « أشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » قال قال علي : [في] خفف الله عن هذه الأمة ، فلم ينزل في احد قبلي ولم ينزل في احد بعدي . ورواه أيضاً في الباب ٢٩ من كفاية الطالب ص ١٣٥ ، على وجه آخر .

(٢) بين المعوفين مأخوذ من الروايات الواردة في الباب وقد سقط من الأصل هنا والظاهر ان الحديث أيضاً مصحف فندقق النظر في الروايات الواردة في المقام . وحقه ان يكون هكذا : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول » فتصدقت على رجل بدينار دعاني رسول الله .. والحديث : رواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم : (٣٧٥) من مناقبه قال : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان ، حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذاً حدثنا ابو عبيد ، حدثنا الحسن بن محمد =

عن علي قال : [لما] تصدقت على رجل بدينار فنزلت « إذا ناجيت
الرسول » دعاني رسول الله فقال : ماذا يقول ؟ قلت : تصدقت بدينار أو
درهم أو حبة من شعير . فقال : إنك لزهيد . قال : بي خفف عن هذه الأمة .
[و] رواه عن يحيى الحماني (١) جماعة :

= الزعفراني ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي عن سفيان بن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة
الثقفي عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « يا أيها
الذين آمنوا إذا ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : كم ترى أدينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ترى ؟ قلت شعيرة . قال : إنك
لزهيد . قال : فنزلت « أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : فبي خفف الله عن
 [هذه] الأمة . ورواه عنه ابن بطريق في العمدة ص ٩٣ .

ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٨/٢١ قال : حدثنا ابن حديد ،
 قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن عثمان بن أبي المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن
 علي بن علقمة الأنباري :

عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما ترى ؟ دينار ؟ قال : لا يطيقون . قال :
 نصف دينار ؟ قال : لا يطيقون . قال : ما ترى ؟ قال : شعيرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :
 إنك لزهيد . قال علي رضي الله عنه : فبي خفف الله عن هذه الأمة . أقول : ورواه مرسل في
 سمط النجوم : ج ٢/٧٤ وقال : أخرجه أبو حاتم .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٤٦) من الخصائص ص ٣٩ وفي ط ص ١٣٨ ، بسنده
 عن أمير المؤمنين عليه السلام ، كما رواه أيضاً الترمذي في أبواب تفسير القرآن من صحيحه :
 ج ٢٢٧/٢ عنه عليه السلام وقال : معنى قوله : شعيرة يعني وزن شعيرة من ذهب . وذكره أيضاً
 الفخر الرازي في تفسيره وقال معنى قوله صلى الله عليه وآله : « إنك لزهيد » : إنك قليل المال
 فقدرت على حسب حالك .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « رواه يحيى عن الحماني جماعة » .

وقال ابن حبان في صحيحه : ج ٢/١٨٠ ب : أخبرنا الحسن بن سفيان ، أنبأنا أبو بكر ابن
 أبي شعبة ، أنبأنا يحيى بن آدم ، أنبأنا الأشجعي عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن =

٩٥٤ - أخبرنا أبو يحيى الحيكاني [أخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة [أخبرنا] أبو جعفر العقيلي [أخبرنا] محمد بن إسماعيل [أخبرنا] يحيى بن عبيد الحميد [أخبرنا] الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة :

عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال رسول الله ما تقول ؟ [أيكفي] دينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيراً . قال : إنك لزهيد . فنزلت « وأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » الآية ، قال علي : في خفف عن هذه الأمة ، فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي .

٩٥٥ - أخبرنا عالياً أبو بكر السكري [أخبرنا] أبو بكر المقرئ

= سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنباري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال :

لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى ديناراً ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة !! قال : إنك لزهيد . فنزلت « وأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » قال : فبني خفف الله عن هذه الأمة .

وقال ابن أبي شيبة في المصنف : ج ٦ / ١٠٦ / ١ / : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان بن سعد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنباري ، عن علي قال : أنزلت هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى ديناراً ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت « وأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » الآية ، قال : فقد خفف الله بي عن هذه الأمة . ورواه في تفسير السورة من منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد : ج ٢ ص ٢١ نقله عن ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبي يعلى وابن المنذر والدورقي وابن حبان وابن مردويه والترمذي وقال : حسن غريب .

وابو عمرو الحيري ان أبا يعلى اخبرهم [قال: اخبرنا] يحيى الحماني [اخبرنا] ابو عبد الرحمن الأشجعي عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنماري :

عن علي قال : لما نزلت « فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » دعاني رسول الله فقال : ما تقول ؟ دينار [يكفي ؟] قلت : لا يطيقونه قال : فيكم ؟ قلت : أرى شميرة . قال : إنك ازهيد . فنزلت « أأشفقتم ، / ١٦٥ / أ / الآية » قال : فبي خفت الله عن هذه الأمة .

[وساقاه] لفظاً سواءً . و [رواه ايضاً] عبد خير عن علي :

٩٥٦ - حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثنا أبي ^(١) [حدثنا] ابو عبد [الله] الحاربي [حدثنا] القاسم بن وهيب [حدثنا] إبراهيم بن الحسك بن ظهير ، عن أبيه ، عن السدي [في قوله تعالى] « إذا ناجيتم الرسول » الى آخر الآية ، قال : حدثني عبد خير عن علي قال : كنت أول من ناجاه ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكلمت رسول الله عشر مرات ^(٢) كلما أردت ان اناجيّه فتصدقت ب درهم فشق ذلك على أصحاب

(١) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي النسخة : « انت ابي » . ويحتمل صحة الأصل ايضاً بأن يكون معناه : ان أبا القاسم حدث المصنف ان اياه - أي ابا المصنف وهو عبدالله بن احمد - حدث وقال : حدثنا ابو عبدالله الحاربي ..

(٢) وقال إبراهيم بن معقل النسفي الحنفي - المتوفى (٢٩٥) في تفسيره مدارك التنزيل وحقائق التأويل المطبوع بهامش تفسير الحازن : ج ٢ / ٤ : انه قال علي في آية النجوى : هذه آية من كتاب الله ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي كانت لي دينار فصرفته فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت ب درهم ، سألت رسول الله عشر مسائل فأجابني عنها ، قلت : يا رسول الله ما الوفاء ؟ قال : التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله . قلت : وما الفساد ؟ قال : الكفر والشرك . قلت : وما الحق ؟ قال : الاسلام والقران والولاية إذا انتهت إليك . قلت : وما الحيلة ؟ قال : ترك الحيلة . قلت : وما علي ؟ قال : طاعة الله ورسوله . قلت : فكيف =

رسول الله فقال المنافقون : ما باله ما يبئس لابن عمه^(١) قال : فذسختها وأشفقت
ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ، الى آخر الآية ، قال : فكنت أول
من عمل بهذه الآية ، وآخر من عمل بها ، ما احد عمل بها قبلي ولا بعدي .

و [رواه ايضاً] مجاهد بن جبر ، عن علي - سوى ما تقدم - :

٩٥٧ - اخبرنا ابو بكر ، [اخبرنا] ابو عمرو ، [اخبرنا] ابو العباس
[اخبرنا] أبو بكر العباسي [اخبرنا] عبد الله بن إدريس ، عن ليث ،
عن مجاهد قال :

قال علي : [إن في القرآن] آية لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها احد
بعدي ، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا تاجيت النبي تصدقت
بدرهم [منه] حتى نفدت ، ثم تلاه [يا أيها الذين آمنوا] إذا تاجيت
الرسول [فقدموا بين يدي نجواكم صدقة] ، [الآية] .

٩٥٨ - اخبرنا علي بن أحمد [اخبرنا] أحمد بن عبيد [اخبرنا] محمد

= ادعو الله ؟ قال : بالصدق واليقين قلت : وماذا أسأل الله ؟ قال : العافية . قلت : وما اصنع
لنجاة نفسي ؟ قال : كل حلالاً وقل صدقاً . قلت : وما السرور ؟ قال : الجنة . قلت : وما
الراحة ؟ قال : لقاء الله . فلما فرغ منها نزل نسجها .

كذا نقله النجم الدين المسكري - مد ظله - عنه في كتاب مقام امير المؤمنين ص ٥٨ .
اقول : وقريباً منه نقله في كتاب نظم درر السمطين ص ٩٠ عن تفسير مطالع المعاني .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « ما بالوا ما ينبئ لابن عمه » . والحديث رواه ايضاً
في الحديث (١٠) من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٤/٣٠ ط ٢ عن محمد بن العباس قال :
حدثني علي بن عباس ، عن محمد بن مروان ، عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن ابيه ، عن
السدي عن عبد خير عن علي - وساق الكلام الى ان قال : - وقال المنافقون : ما باله
يبئس لابن عمه الخ .

ابن عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] محمد بن عبيد ، عن المطلب بن زياد ^(١) ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ^(٢) :

عن علي بن أبي طالب قال : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها [أحد] بعدي [وهي] : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » .

٩٥٩ - حدثني ابن فنجويه ، [حدثني] ابن شيبة [كذا] [حدثني] محمد بن علي بن سالم الهمداني [حدثني] أبو سعيد مسروق بن المربان [حدثني] شريك ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

نزلت في القرآن آية ما عمل بها أحد إلا علي بن أبي طالب حتى نسخت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : فناجى رسول الله وقدم ديناراً .

٩٦٠ - [حدثنا] أبو سعد [حدثنا] أبو الحسين ^(٣) [حدثنا] أبو

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عبد المطلب بن زياد » .

(٢) وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٧٦) من مناقبه - أفتاباً أحمد بن محمد إذا ، حدثنا عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا أحمد بن اسحاق الطيبي حدثنا محمد بن أبي العوام ، حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا [مسروح] أبو شهاب ، عن ليث عن مجاهد قال :

قال علي بن أبي طالب : آية من كتاب الله ما عمل بها من الناس غيري [وهي آية] النجوي كان لي دينار بعته بعشرة دراهم ، فكلمنا أردت أن أناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم ، ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي .

ورواه عنه في الباب : (٤٩) من غاية المرام ص ٣٤٨ ، ورواه أيضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٤ وكذلك في الخصائص ص ٩٤ .

(٣) وبعده في النسخة هكذا : « الخ » . والظاهر أنه من سهو الكاتب ، وهذا السند قد تكرر في الكتاب وليس فيه غير هذا المورد ، من هذه اللفظة أفرأ .

جعفر الحضرمي [حدثنا] عثمان بن محمد [حدثنا] جرير :

عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي ، إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي [وهي] آية النجوى : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهما قال : ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال : « أأشفقتم » الى آخر الآية .

٩٦١ - أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير ، عن جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى : « إذا ناجيتم الرسول » الى آخر الآية قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت ^(١) النبي - أو كنت ناجيته - قدمت بين يدي نجواي درهما ، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد ، فقال : « أأشفقتم » الى آخر الآية ^(٢) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فناجيته النبي أو كنت ناجيته قدمته » الخ .

(٢) ورواه باختلاف في بعض الألفاظ في تفسير السورة المباركة من تلخيص كنز العمال بهامش مسند احمد بن حنبل : ج ٢ ص ٢١ فقلنا عن سنن سعيد بن منصور ، وابن راهويه وعبد ابن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم وابن مردويه .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٨/٢٠ : حدثنا محمد بن عبيد بن محمد الهاربي ، قال : حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :

قال علي رضي الله عنه : إن في كتاب الله عز وجل لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : فرضت ثم نسخت .

٩٦٢ - [وقال ايضاً] حدثنا محمد بن فضيل ، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس [قال في] قوله : « إذا ناجيتم الرسول ، الى /١٦٦/ /أ/ [آخر] الآية : بلغنا ان رجلاً من أصحاب رسول الله كان أول من فعل ذلك ، وهو علي بن أبي طالب قدّم ديناراً في عشر كلمات كلّمهم رسول الله ، فأما سائر الناس فلم يفعلوا وشقّ عليهم ان يعتزلوا رسول الله وكلامه وبخلوا أن يقدّموا صدقاتهم .

٩٦٣ - حدثنا أبو بكر ، عن سفيان [عن] سليمان الأحول ، عن مجاهد ، قال : لما نزل « إذا ناجيتم الرسول ، كان الرجل لا يناجي النبي حتى يتصدق بدينار ، فكان علي بن أبي طالب أول من تصدّق بدينار وناجي النبي ثم نزلت الرخصة : « أأسفقتهم » الآية .

ورواه عن ليث جماعة سوى هؤلاء ، و [رواه] شبل ^(١) عن ابن أبي نجيح ، وحبّان عن ليث ، عن مجاهد .

= وقال ايضاً : حدثنا ابو كريب ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت ليثاً [يذكر] عن مجاهد ، قال : قال علي رضي الله عنه : آية من كتاب الله لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكنت إذا جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم تصدّقت بدرهم فندخت فلم يعمل بها احد قبلي « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » .

(١) قال الطبري في تفسيره : ج ٢٨ / ٢٠ : حدثني موسى بن عبد الرحمان المروقي قال : حدثنا ابو اسامة ، عن شبل بن عباد ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : نهوا عن مناجات النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم يناجيه إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قدم ديناراً صدقة تصدق به ، ثم أنزلت الرخصة .

و [ورد ايضاً] في الباب عن أبي أيوب الأنصاري :

٩٦٤ - أخبرني أبو بكر الحافظ [أخبرني] أبو أحمد الحافظ ، أن محمد ابن الحسين الحثمي [قال : أخبرني] عباد بن يعقوب [أخبرني] علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي ^(١) عن أبيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : نزلت هذه الآية في علي : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » ، إن علياً ناجى النبي ﷺ عشر نجوات ، يتصدق في كل نجوة بدينار .

و [ورد ايضاً] في الباب عن جابر [بن عبد الله] الأنصاري ^(٢) :

٩٦٥ - أخبرنا أبو المظفر إسماعيل بن الحسين التميمي [أخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزازي [أخبرنا] الحسن بن سفيان [أخبرنا] محمد بن

(١) كذا في النسخة ، وامل الصواب : « الهزمي - ار - الحزمي » .

وقال العسكري في كتاب الأوائل - الورق ١٠٤ / عل ما رواه عنه بعض المعاصرين مد ظله - : أخبرنا أبو القاسم بن بشران [ظ] عن الجلودي عن محمد بن عيسى ، عن الحماني عن علي بن هشام ، عن محمد بن عبيد الله بن [أبي] رافع ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : لما نزلت آية النجوى أشفق الناس وبخلوا ، وناجى علي رسول الله صلى الله عليه وآله عشر نجيات وتصدق عن كل مرة بدينار ، فلما علم الله بخلهم أنزل الرخصة فلم يعمل بها إلا علي ، والآية : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » . والرخصة : « فإذا لم تفعلوا وثاب الله عليكم فأقيموا الصلاة [وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون] » .

(٢) ورواه في الحديث (١٦١) وقوليه من مناقب ابن المغازلي بطرق وكذلك في الباب (٣٧) من كتاب غاية المرام ص ٣٦ هـ ولكن هذا غير قصة التصديق في النجوى .

علي ، قال : حدثني أبي عن الأجلح ، عن أبي الزبير ^(١) :

عن جابر [قال] : إن رسول الله انتجى علينا في غزوة الطائف يوماً فقالوا : قد طالت مناجاتك / ١٦٦ ب / منذ اليوم مع علي . فقال : ما أنا انتجيت به ولكن الله انتجاه .

(١) وقال في الحديث : (٨٠٩) وقوليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٣٥ : أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن سمعة ، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، أنبأنا الفضل بن يوسف الفضيلى ، أنبأنا علي بن ثابت الدهان ، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي :

عن سالم بن أبي حفصة عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم للطائف نجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا طويلاً ، فلحق أبو بكر وعمر فقالا : طالت مناجاتك علينا يا رسول الله . قال : ما أنا أناجيه [كذا] ولكن الله انتجاه .

ثم قال ابن عساكر : قال أبي : لا أعلم رواه عن أبي الزبير ، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء عنه .

ثم قال : قلت : [بل] رواه عن أبي الزبير جماعة :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير ، أنبأنا محمد بن محمد الباغندي حدثني أحمد بن يحيى الصوفي أنبأنا غول بن إبراهيم ، أنبأنا عبد الجبار بن العباس :

عن عمار الدهني عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علينا فقال أصحابه : ما أكثر ما يناجيه !!! فقال : ما أنا انتجيت به ولكن الله انتجاه .

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمرو بن مهدي أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى - هو ابن زكريا الصوفي - أنبأنا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي أنبأنا أبي ، أنبأنا الأجلح بن عبد الله الكندي عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم [إلى] علي بن أبي طالب يوم الطائف وأطال =

٩٦٦ - أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد ، [أخبرنا] أبو الطيب محمد ابن الحسين بن جعفر [أخبرنا] الحسين بن علي السلوي [أخبرنا] محمد ابن الحسن السلوي [أخبرنا] صالح بن أبي الأسود ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : ناجى رسول الله علياً في غزوة الطائف فأطال مناجاته فقال له أبو بكر وعمر : لقد أطلت مناجات علي . قال : ما أنا ناجيته بل الله ناجاه .

٩٦٧ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء [حدثنا] أبو علي الحافظ [حدثنا] محمد بن محمد بن سليمان من حفظه [حدثنا] وهب ابن بقية [حدثنا] خالد بن عبد الله ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي [عن أبي الزبير ^(١)] .

= مناجاته فرأى الكراهية في وجهه رجال فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم ١١١ فقال : ما إذا انتجيته ولكن الله انتجاه .

وقال ابن عدي - في ترجمة الأجلح بن عبد الله بن معاوية من كامله : ج ١/١٥٣ - : حدثنا عبدان ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر : ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجاً علياً - رضي الله عنه - في غزوة الطائف يوماً فقالوا : لقد طال مناجاتك مع علي منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه . (١) بين المعوقين قد سقط من النسخة ، ولا بد منه .

وقال ابن عدي في ترجمة الأجلح بن عبد الله بن معاوية من الكامل : ج ١/الورق ١٥٣ : حدثنا عبدان ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن الأجلح عن أبي الزبير ، عن جابر ، ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً رضي الله عنه في غزوة الطائف يوماً ، فقالوا : لقد طال مناجاتك مع علي منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه .

وقال في الحديث : (٨١٢) وثانيه من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٣ : =

[ورواه عنه] جماعة سوى هؤلاء .

وتابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عمار الدهني وعبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري ومعاوية بن عمار الدهني ^(١) وسالم ابن أبي حفصة ^(٢) ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد ، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص وبالله التوفيق .

= اخبرنا ابو القاسم ابن السموقندي وأبو البركات ابن المبارك ، قالا : انبأنا ابو الحسين ابن النعمان انبأنا ابو طاهر المخلص انبأنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد ابن رفاعه ، انبأنا محمد بن الفضيل انبأنا الأعمش [كذا] عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فناداه طويلاً .

قال ابن عساكر : كذا قال [الرازي] وإنما هو الأصلح [لا الأعمش] اخبرتنا به ام المجتبى العلوية ، قالت : قرئ على ابراهيم بن منصور ، انبأنا ابو بكر ابن المقرئ ، انبأنا ابو يعلى انبأنا ابو هشام الرفاعي ، حدثنا [محمد] بن فضيل انبأنا الأصلح عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فأطال نجواه فقال بعض اصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه . فبلغه ذلك فقال : ما أنا انتجيت بل الله انتجاه .

(١) ويحيى حديثه تحت الرقم : (١٠٧٨) في تفسير سورة المطففين في الورق ١٨٧/أ/ من الاصل .

(٢) ورواه عنه أيضاً الطبراني قال في أواخر ما أسنده جابر بن عبد الله من المعجم الكبير : ج ١/الورق ٩٠ - : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن فرات القزاز ، حدثنا محمد بن أبي حفص المطار ، عن سالم بن أبي حفصة :

عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم غزوة الطائف ، قام النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه ملياً من النهار ، فقال له ابو بكر : لقد طالت مناجاتك اليوم . علياً منذ اليوم [كذا] . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا انتجيت ولكن الله انتجاه .

[١٧٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ ذكره :

« [لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ
 أَوْ عَشِيرَتَهُمْ] أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ
 [وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، أُولَئِكَ
 حِزْبُ اللَّهِ ، أَلَا إِنَّ حِزْبَ
 اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ] »

[٢٢ / المجادلة : ٥٨] ^(١)

(١) بين المعرفات تفصيل لما ارجزه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان » الآية .

[١٧٣] ومن سورة الحشر [أيضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ،
[٨/الحشر : ٥٩]

٩٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني [أخبرنا] أبو أحمد البصري ^(١) قال : حدثني محمد بن سهل [حدثنا] أحمد ابن عمر الدهان [حدثنا] محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز [حدثنا] عاصم بن كليب عن أبيه ، عن أبي هريرة [قال] :

إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء !!! فقال ﷺ : من لهذا الليلة ؟ فقال علي : أنا يا رسول الله . فأتى فاطمة فأعلمها فقالت : ما عندنا إلا قوت الصبية ، ولكننا نؤثر به ضيفنا !!! فقال علي : توّمي الصبية ، و [أنا] أطفئ للضيف السراج . ففعلت وعشتى الضيف ، فلما أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية : « وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ » الآية .

(١) هذا هو الصواب المرافق لما مر كثيراً ، وفي الأصل : « المضري » .

٩٧١ - أخبرنا عقيل [أخبرنا] علي [أخبرنا] محمد [أخبرنا] الحسن
ابن محمد بن عثمان الفسوي [ظ] [حدثنا] يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني
آدم بن أبي أناس [حدثنا] سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد :
عن ابن عباس في قول الله : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة »
قال : نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

[١٧٤] وفيها [ورد ايضا] قوله تعالى ،

« وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ، [وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ] [١٠/المشر: ٥٩]

٩٧٢ - اخبرنا ابو سعد محمد بن علي الحبري [اخبرنا] ابو سعيد محمد
ابن احمد بن شعيب الحافظ [اخبرنا] ابو نصر منصور بن محمد بن أحمد
النجاري ^(١) [اخبرنا] علي بن يوسف [اخبرنا] ابو صفوان إسحاق
ابن عمار [اخبرنا] احمد النجاري [اخبرنا] مكي بن إبراهيم [اخبرنا]
عثمان الشحاتم ،

عن سلمة بن الأكوع قال : بينا النبي ببقيع الفرقد وعلي معه فحضرت
الصلاة ، فرمّ به جعفر فقال النبي ﷺ : يا جعفر صل جناح أخيك . فصلي
النبي بعلي وجعفر ، فلما انقضى من صلاته قال : يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني

(١) او البخاري . بالباء الموحدة ثم الحاء المعجمة ، وكذا في التالي .

عن رب العالمين انه صير لك جناحين اخضرين مفضضين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء . قال علي : فقلت : يا رسول الله هذا لجعفر فما لي ؟ قال النبي ﷺ : يا علي أو ما علمت ان الله عز وجل خلق خلقاً من أممي يستغفرون لك الى يوم القنامة ؟ قال علي : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : قول الله عز وجل في كتابه المنزل /١٦٨/ علي : « والذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم » فهل سبقك الى الإيمان أحد يا علي . الحديث بطوله .

٩٧٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد بن يحيى [اخبرنا] محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عمار ، [اخبرنا] زكريا بن يحيى ^(١) [اخبرنا] حسين بن حسن ، عن عيسى بن راشد ، عن ابي بصير ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال : وهو قوله : «يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان» وهو السابق .

٩٧٤ - حدثني ابو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان [ظ] [حدثني] ابو صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمان [حدثني] الحسين بن عبيد الله بن الخصيب ببغداد ، [حدثني] ابراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني

(١) كذا هنا ، وهذا غير موافق لما نقله في سائر الموارد عن محمد بن عبيد الله بن احمد ، فراجع مواضعه من فهرس الاعلام .

المأمون قال : حدثني الرشيد ، قال ، حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ،
عن أبيه ، عن أبيه :

عن عبد الله بن عباس قال : كنت مع علي بن أبي طالب فمرّ بقوم
يدعون فقال : ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي ، قال الله عز وجل : «والذين
جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان»
وأنا أول المؤمنين إيماناً .

[١٧٥] ومن سورة الصف [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا » [كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ
مَرُصُوصٌ] [٤/الصف : ٦١] ^(١)

٩٧٥ - أخبرنا الشريف أبو عثمان سعيد بن العباس القرظي بقراءتي عليه من أصله [أخبرنا] أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن /١٦٨/ ب/ محمد بن السري ابن جندب الأزدي ببوشنج [أخبرنا] الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري [أخبرنا] الحجّاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني [أخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا » كأنه بنيان مرصوص ، [أنه قيل له :] من هؤلاء ؟ قال : حمزة أسد الله وأسد رسوله ، وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحرث والمقداد بن الأسود .

(١) ما بين المعقوفين تبين لما أراده المصنف ، فإنه ذكر الآية الكريمة الى قوله : « صفا » ثم قال : الآية . ثم ان الآية الشريفة عنوانها ايضاً في الباب : (١٤٩) من غايّة المرام ص ١٢٤ ، وورد في تفسيرها ثلاثة احاديث عن ابن ماهيار ، وحديث واحد عن الحلبي .

٩٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله [أخبرنا] محمد بن أحمد [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى ، [أخبرنا] الحسين بن معاذ [أخبرنا] محمد بن عقيب ، عن حسين بن حسن ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :
عن ابن عباس قال : كان علي إذا صفّ في القتال كأنه بنيان مرصوص
فأنزل الله تعالى هذه الآية .

و [رواه أيضاً] فرات عنه ، و [كذا] الحافظ عنه كما سويت .

٩٧٧ - وحدثونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد بن مخلد ،
والحسين بن إبراهيم ، قالا : حدثنا حسين بن حكم [حدثنا] حسن بن حسين
[حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس [في] قوله
جلّ وعزّ : « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً » [قال] : نزل في
علي وحمزة وعبيدة ، وسهل بن حنيف ، والحريث بن الصمة وأبي دجّانة^(١)

(١) وهذا هو الحديث : (٤٦) من تفسير الحبري الورق ٣٠ ب ، ورواه عنه فرات بن إبراهيم في تفسيره ص ١٨٤ .

[١٧٦] ومن سورة الجمعة [ايضاً نزل] فيها قوله عز اسمه :

« وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » [الجمعة : ٦٢]

٩٧٨ - فرات بن ابراهيم الكوفي ^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال ، حدثني محمد بن احمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، قال : حدثني الفضل بن يوسف ، قال : حدثني عبد الملك بن / ١٦٩ / أ / مروان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ، الآية » قال : الكتاب القرآن ، والحكمة ولاية علي ابن ابي طالب .

(١) وهو الحديث (٣) من تفسير سورة الجمعة من تفسير فرات ص ١٨٥ .

[١٧٧] ومن سورة التحريم [أيضاً نزل] فيها قوله عزّ وجلّ :

« فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ، [وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ] (٤/التحريم : ٦٦) ^(١)

٩٧٩ - أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة ، [أخبرنا]
الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة [أخبرنا] الحسين بن محمد بن
حبيش المقرئ ^(٢) قال : حدثني أبو القاسم بن الفضل المقرئ [حدثني] علي
ابن الحسين [حدثني] محمد بن يحيى بن أبي عمر ، [حدثني] محمد بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال : حدثني رجل ثقة يرفعه
إلى علي بن أبي طالب قال :

(١) بين المهوفين تتميم الآية وإليك أولها : « إن تتوبا إلى الله فقد صفت قلوبكما ، وإن
تظاهرا عليه فإن الله. ع. ثم إن من هنا إلى آخره كتبناه بعد الفراغ من كتابة أنساب الأشراف
بيوم وهو يوم الأحد : (١٨) شوال من سنة ١٣٩٢ ، في دار شيخنا الفقيه الحاج ميرزا أحمد أدام
الله أيام بركاته.

(٢) والظاهر أن الأول مكرر، والثاني كان في الأصل : «الحسين بن محمد بن حبش المقرئ»
ولم يتيسر لي الرجوع إلى مطلق تصحيحه لأن المكتبة كانت مشغولة برقص الخرس .

قال رسول الله ﷺ في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي ابن ابي طالب .

[و] هذا الإسناد منقطع (١) .

٩٨٠ - واخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن جعفر [اخبرنا] ابو علي احمد بن محمد بن علي القاشاني ، قال : حدثني العمري عن علي بن موسى

(١) ولعل هذا مقصود بما ذكره في الصواعق ص ١٤٤ - عل ما في فضائل الخسة : ج ١ ، ص ٢٧١ - قال : بل في حديث ورد موقوفاً ومرفوعاً : « صالح المؤمنين » علي .

وقال في الباب : (٣٠) من كفاية الطالب ص ١٣٧ ، اخبرنا ابو الحسن البغدادي بدمشق ، عن المبارك الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، حدثنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا ابن فنجويه [الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي الدينوري النيسابوري المتوفى ٤١٤ ، المترجم في التذكرة : ج ٣/١٠٥٧ ، والمعبر : ج ٣/١١٦ ، والمشقبه ٥١٠] حدثنا ابو علي المقري ، حدثنا ابو القاسم ابن الفضل ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر [بن علي بن حرب] حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن آبائهم عليهم السلام يرفعهونه الى النبي صلى الله عليه وآله قالوا :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي .

ثم قال : واخبرناه عالياً مسنداً منصور بن السكن المراتبي ، اخبرنا ابو طالب مبارك بن علي بن محمد بن علي بن الحضير ، اخبرنا علي ، اخبرنا احمد ، حدثنا عبدالله ، حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن آبائهم عليهم السلام عن أسماء بنت عميس قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل : « وصالح المؤمنين » قلت : من هو يا رسول الله ؟ فقال : هو علي بن أبي طالب .

أقول : ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ٤/٤٤١ عن ابن مردويه وابن عساكر ، ولكن قال : عن ابن عباس . وروى الاول عن كنز العمال : ج ١/٢٣٧ والصواعق ص ١٤٤ .

أقول : ورواه أيضاً في الباب : (٦٧) من غاية المرام ص ٣٦٥ بطرق .

ابن جعفر بن محمد ، عن ابيه موسى عن ابيه عن جده قال :
قال رسول الله في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين
علي بن أبي طالب .
وهذا الإسناد مرسل .

٩٨١ - [اخبرنا] الحاكم الوالد ، عن أبي حفص [عن] احمد بن محمد
ابن سعيد الهمداني [عن] الحسين بن علي بن عمر بن الحسين [قال : حدثني]
ابي ، عن علي بن جعفر ، عن اخيه ، عن ابيه ، عن جده عن علي قال :
قال رسول الله ﷺ [في قوله تعالى] « وصالح المؤمنين » قال : صالح
المؤمنين [هو] علي بن أبي طالب (١) .

٩٨٢ - حدثنا احمد / ١٦٩ ب / قال : اخبرنا احمد بن الحسن [قال :
حدثني] ابي ، [عن] حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن ابيه ، عن آبائه
عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : صالح المؤمنين علي بن ابي طالب .

٩٨٣ - واخبرني ابو بكر اليزدي [اخبرني] عبد الله بن حامد المذكر
[اخبرني] عمر بن الحسن بن علي بن مالك [اخبرني] احمد بن الحسن
ابن سعيد [اخبرني] ابي حصين بن غمارق ، عن موسى بن جعفر ، عن
ابيه عن آبائه عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وصالح المؤمنين » [هو] علي بن
ابي طالب .

(١) ورواه أيضاً عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله في منتخب كنز العمال بهامش مسند
احمد : ج ٢ ص ٢١ نقلاً عن ابن أبي حاتم . ومثله في كنز العمال : ج ١ / ٢٣٧ .

[و] هذا [الإسناد] متصل .

و [الحديث] رواه عن أسماء [بنت عميس] جماعة .

٩٨٤ - حدثونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله النصيبي وكتبته من الأصل الذي عليه خطه - كتبه بتاريخ سنة اثنين وأربعمائة [قال : حدثنا] أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست وخسين وثلاثمائة [أخبرنا] أبو الطيب علي بن محمد بن غسلة الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة ، وأبو محمد القاسم بن الحسن المقرئ ببغداد ، قالوا : [حدثنا] الحسين بن الحكم .

٩٨٥ [ورواه أيضاً] فرات [بن إبراهيم الكوفي] عنه ، و [كذلك رواه أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد] المحافظ عنه ، [قال : حدثنا] [الحبري] قال : حدثنا حسن بن حسين الأنصاري [قال : حدثنا] حفص ابن راشد ^(١) عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حبان ، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية : [وإن تظاهرا عليه] « فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام .

[لفظ المحافظ ، و [لفظ فرات سواء ^(٢)] .

٩٨٦ - فحدثني أبو الحسن / ١٧٠ / أ / الصيدلاني في تفسيره ، قال : حدثنا

(١) كذا في النسخة ، وفي الحديث (٤٧) من تفسير الآية الكريمة من الحبري الورق ١ / ٣١ : « حدثنا حفص بن اسد » . وجميع ما وضعناه بين المعقوفين بعد قوله : « المحافظ عنه » فهو مأخوذ من تفسير الحبري ، وكذلك كان في الأصل نواقص أتمناه من الحبري .

(٢) كما رواه في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٨٥ ، ولكن اسقطوا سنده .

ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر بن بكر الشيباني [حدثنا] احمد بن علي بن رزين القاشاني [حدثنا] المتكي عن علي بن جعفر بن محمد ، عن جده ، عن ابيه عن جده [قال] :

قال رسول الله ﷺ في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : ذاك علي بن ابي طالب .

٩٨٧ — حدثني ابو الحسن [قال : حدثني] ابو جعفر محمد بن علي الفقيه [قال : حدثني] محمد بن علي ، عن عمه محمد بن ابي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن ثابت بن ابي صفية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله ﷺ في علي بن ابي طالب هو صالح المؤمنين .

٩٨٨ — اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب [اخبرنا] ابو القاسم عبد الرحمان بن منصور [اخبرنا] محمد بن جعفر الزرادي [اخبرنا] احمد بن الحجاج [اخبرنا] الوليد بن صالح [عن] يونس بن أرقم ، عن زيد بن حبان ، عن أم جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عيسى قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [وسئل عن قوله تعالى] : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن ابي طالب .

وقيل : [رواه] يونس عن ابراهيم بن حبان [ايضاً] ^(١) .

(١) كما تقدم في الحديث السادس من تفسير الآية الكريمة — هنا — وذكرناه في تعليقه عن الحبري ، وكما رواه في الحديث : (٢٩٩) آخر الباب (٥٢) من فرائد السمطين ، قال : اخبرني احمد بن ابراهيم الفاروقي بإجازة عن عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي بإجازة عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن احمد النطنزي قال : انبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، قال : حدثنا ابو نعيم ، قال : حدثنا احمد بن =

و [ورد] في الباب عن أمير المؤمنين [عليه السلام ايضاً] :

٩٨٩ — أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] محمد بن سهل [أخبرنا] عبد الله ابن محمد البلوي [أخبرنا] إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، قال : حدثني سعيد بن يربوع الجمعي ، عن أبيه عن حارثة ، عن عمار بن ياسر قال :

سمعت علي بن أبي طالب يقول : دعاني رسول الله /١٧٠/ ب/ فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى يا رسول الله وما زلت مبشراً بالخير . قال : قد أنزل الله فيك قرآناً . قلت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : قرنت بجبرئيل ثم قرأ « وجبرئيل وصالح المؤمنين » فأنت والمؤمنون من بني أبيك الصالحون . [و] رواه [ايضاً] السبيعي عن أحمد الصوري ، عن محمد ، عن عبد الله البلوي كذلك .

و [ورد ايضاً] عن حذيفة بن اليمان :

٩٩٠ — أملاه [علينا] الحاكم أبو عبد الله الحافظ بتاريخ سنة [ثلاث مائة و] ثمان وسبعين [في] المجلس الثاني [قال أخبرنا] أبو جعفر محمد ابن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة [أخبرنا] أبو الحسن علي بن إبراهيم الخزاز [أخبرنا] محمد بن أبي السوداء النهدي ، عن و كيع ، عن الأعشى عن زيد بن وهب :

= جعفر الشيباني ، قال : حدثنا محمد بن جرير ، قال : حدثنا الحسن بن الحكم [كذا] قال : حدثنا الحسن بن مقبرة ، قال : حدثنا حفص بن راشد [كذا] عن يونس بن أرقم ، عن إبراهيم ابن حبان ، عن أم جعفر ، عن أسماء بنت عيسى قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية : « وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

عن حذيفة قال : دخلت على النبي ﷺ فقال : وصالح المؤمنين علي بن أبي طالب . اختصرته من كلام طويل ^(١) .
قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد ، والحمل فيه على ابن أبي السوداء .
قول المفسرين فيه .

[ما رواه] ابو صالح عن ابن عباس :

٩٩١ - اخبرنا ابو القاسم ياسين بن حمدان المقرئ ^(٢) بقراءتي عليه من أصله العتيق [اخبرنا] ابو سهل احمد بن محمد بن احمد بن هارون [اخبرنا] ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الرازي [اخبرنا] الحجاج بن يوسف [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : **هات الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين** ، قال : يعني علي بن أبي طالب .

(١) وقال في الحديث : (٩٢٦) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو المعالي عبدالله بن محمد بن سهل بن الهب العمري الصوفي انبأنا ابوبكر احمد بن هلي بن عبدالله بن عمر بن خلف ، انبأنا الحاكم الإمام ابو عبد الله الحافظ ، انبأنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله [كذا] ابن علي ..

وساق الحديث الى آخره بما فيه من أضعوكة أبدته الجمالة ، واستبقته اللجاجة والمصيبة ، مع وضوح الأمر ، ولذا قال الحاكم العلامة والحمل فيه على ابن أبي السوداء III ولله در الحسكاني حيث جاء بالحق وترك الباطل مع نصب القرينة على ذلك كي لا يتهمة متعصب عنيد او جاهل غير رشيد .

(٢) قال في منتخب كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور ، الورق ٥ / ١٤ :

ياسين بن حمدان بن جعفر بن حمدان المقرئ ابو القاسم الحداد [كذا] صالح سديد مستور ، سمع عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته .

ورواه [أيضاً] مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

٩٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] أبو العباس الكندي [أخبرنا] أحمد ابن معمر الأسدي [أخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن ١٧١/١ / أبي مالك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن أبي طالب ، والملائكة ظهيره ^(١) .

[و] رواه جماعة عن الحكم ، ورواه حماد بن سلمة ، عن حبان ، عن السكلي عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٩٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة [أخبرنا] محمد بن خلف بن حبان [أخبرنا] إسحاق بن محمد بن مروان كآبي إبراهيم بن عيسى [عن] علي بن علي ^(٢) قال : حدثني أبو حمزة الثمالي قال : حدثني عبيد الله : عن أبي جعفر ^(٣) قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

(١) هذا هو الظاهر الموافق لذيل الآية الكريمة ، وفي النسخة : « والملائكة ظهره » .

ورواه أيضاً في الحديث : (٩٢٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه ، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الشيباني ، أنبأنا أبو قتيبة السلام بن الفضل ، أنبأنا محمد بن يونس الكندي ، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي ... وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه وابن عساكر ، عن ابن عباس في قوله : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) كذا .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « عبيد الله بن أبي جعفر » .

و [ورد أيضاً] فيه عن السدي ومجاهد ، وغيرهم ^(١) .

٩٩٤ - أخبرنا سعد بن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهملي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] محمد بن مرزوق [أخبرنا] حسين أبو قتيبة :
عن ابن سيرين في قوله : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن أبي طالب .

٩٩٥ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري [أخبرنا] أبو عبيد الله محمد بن عمرات بن موسى بن عبيد المرزباني [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري ^(٢) [قال : حدثنا] حسن بن حسين [قال : حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « وان نظاهرا عليه » [قال :] نزلت في عائشة وحفصة ، [وقوله] « فإن الله هو مولاه وجبريل » نزلت

(١) وقال ابن المازلي - في الحديث : (٣١٩) من مناقبه - أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذا ، حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن عمر الحنظلي الحفار [ظ] حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ [البغوي] حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبد الله بالكوفة ، حدثنا محمد بن الحسن السلولي حدثنا عمر بن سعيد ، عن إيث ، عن مجاهد في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

وقال في فتح الباري : ج ٣/٢٧ : وأخرج الطبري عن مجاهد ، أن صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

(٢) وهذا هو الحديث (٤٨) من تفسيره الورق ٣١ ب ورواه عنه - مع الحديث التالي - في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ١٨٦ ، ولم أجد الحديث الثاني فنيا عندي من نسخة تفسير الحبري .

في رسول الله خاصة ^(١) [وقوله :] « وصالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة ^(٢) .

٩٩٦ - فوات بن إبراهيم [عن] الحسين بن الحكم [عن] الحسن بن الحسين ، عن الحسين بن سليمان ، عن سدير الصيرفي :

عن أبي جعفر قال : لقد عرّف رسول الله علياً أصحابه مرتين ، أما مرة حيث قال : من كنت مولا فعلي مولا ، وأما الثانية حيث نزلت هذه الآية : « فإن الله هو مولا » الآية ، أخذ رسول الله بيد علي فقال : أيتها الناس هذا / ١٧١ ب / صالح المؤمنين .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فإن الله هو مولا وجبرئيل وصالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة .

(٢) وقال في فتح الباري : ج ٢٧ / ١٣ : وذكر النقاش عن ابن عباس ومحمد بن علي الباقر ، وابنه جعفر بن محمد الصادق أن « صالح المؤمنين » علي بن أبي طالب .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ووردت الرواية من طريق الخاص والعام أن المراد بصالح المؤمنين أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو قول مجاهد .

وفي كتاب شواهد التنزيل بالإسناد : عن سدير الصيرفي عن أبي جعفر [عليه السلام] قال : لقد عرّف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً [عليه السلام] أصحابه مرتين ، أما مرة فعليه قال : من كنت مولا فعلي مولا ، وأما الثانية فعليه نزلت هذه الآية : « فإن الله هو مولا وجبرئيل وصالح المؤمنين » الآية ، أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي [عليه السلام] فقال : أيتها الناس هذا صالح المؤمنين .

وقالت أسماء بنت عميس : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « وصالح المؤمنين » علي بن أبي طالب [عليه السلام] .

[١٧٨] ومن سورة الملك [ايضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا » [٢٧/الملك : ٦٧]

٩٩٧ - اخبرنا ابن فنجويه ^(١) قراءة [اخبرنا] ابن شيبه [اخبرنا]
عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري [اخبرنا] ابو محمد عبد الله بن الحسين
الأشقر ، قال : سمعت سمد الحياط ^(٢) عن شريك .

واخبرنا السيد ابو العباس الفرغاني [اخبرنا] صالح بن الفتح بن الحرث
حاني محمد بن العباس بن الحسن الوراق [اخبرنا] عبد الرحمن

(١ - ٢) هذا هو الصواب في الموردين ، وفي الأصل : « ابن فيحوته » . و « معه الحياط » .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ١٠ / ٣٣٠ : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني
بالأسانيد الصحيحة عن الأعمش قال : لما رأوا ما اعطى بن أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت
وجوه الذين كفروا .

وعن أبي جعفر - عليه السلام - [قال] فلما رأوا مكان علي (ع) من النبي صلى الله عليه
وآله وسلم « وسيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذبوا بفضله .

أقول : ورواه عنه في الباب : (٢١٣) من كتاب غاية المرام ص ٤٣٥ .

(١) بن حسن الأشقر ، عن شريك .

[أخبرنا أبو بكر] الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ابن يزيد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن يزيد [كذا] قال : حدثني سهل ابن عامر [حدثني] شريك ، قالوا جميعاً : عن الأعمش في قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا » قال : لما رأوا ما لعلي بن أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا .

[هذا] لفظ الأولين ، وقال سهل : قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

٩٩٨ - و [قال] في التفسير المتيق : [حدثنا] أحمد بن يحيى [عن] أسد بن سعيد ، عن عمرو بن أبي بكر التميمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله : « فلما رأوه زلفة » قال : فلما رأوا مكان علي من النبي « سيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذبوا بفضله .

و [رواه أيضاً] مغيرة عنه :

٩٩٩ - وحدثني علي بن محمد الزهري [حدثني] محمد بن عبد الله بن غالب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حماد عن إبراهيم ، عن المغيرة قال : سمعت أبا جعفر يقول [في قوله تعالى] « فلما رأوه زلفة » : لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله « سيئت وجوه الذين كفروا » ، ١٧٢/أ .

١٠٠٠ - فرات بن إبراهيم الكوفي (٢) [عن] الحسين بن سعيد [عن] عباد [عن] داود بن سرحان قال :

(١) بقدر ما أبقيناه خالياً في المواضع الثلاثة ؛ كان في الأصل بياض .

(٢) رواه في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٨٧ . وأما الحديث التالي فغير موجود فيه هنا .

سألت جعفر بن محمد ، عن قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة » قال :
[هو] علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا اكفهم على
ما فرطوا في ولايته .

١٠٠١ - [وقال ابضا] حدثني الحسين بن سعيد [عن] محمد بن
علي الكندي [عن] الحسين بن وهب الأسدي [عن] عبيس بن هشام ،
عن داود بن سرحان به لفظا سواء [أ] .

[و] رواه جماعة عن [الإمام] جعفر الصادق .

[١٧٩] ومن سورة القلم [أيضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ » ، [٤ / القلم : ٦٨]

١٠٠٢ - قرأت [ظ] في التفسير العتيق ، [قال :] حدثنا محمد ابن شجاع ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة وعبد الله بن مسعود ، قالوا :

قال النبي ﷺ وسئل عن علي فقال : علي أقدمكم إسلاماً وأوفركم إيماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلاً وأشدكم في الله غضباً ، علمته علمي واستودعته سري ووكلته بشأني فهو خليفتي في أهلي وأميني في أمي . فقال بعض قریش : لقد فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً !!! فأُنزل الله تعالى « فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون » (١) .

١٠٠٣ - حدثني علي بن حمدون ، [عن] عبّاد ، عن رجل قال : أخبرنا زياد بن المنذر ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

(١) وقريب منه جداً - بسند آخر - رواء في تفسير فرات ص ١٨٨ .

غدوت الى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا
كان على رؤسهم الطير ، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلم على النبي ،
فتغامز به بعض من كان عنده ، فنظر إليهم النبي /١٧٢/ ب/ فقال : ألا
تسالوني عن أفضلكم ؟ قالوا : بلى . قال : أفضلكم علي بن أبي طالب
أقدمكم إسلاماً وأوفركم إيماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلاً وأشدكم غضباً
[في الله] وأشدكم نكابة في المدر ، فهو عبد الله وأخو رسوله ، فقد علمته
علي ، واستودعته سري وهو أميني على أمتي . فقال بعض من حضر : لقد
افتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئاً . فأنزل الله : فستبصر ويبصرون
بأيكم المفتون .

و [ورد ايضاً] عن [الإمام] جعفر الصادق ^(١)

١٠٠٤ - أبو النصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد ، عن أبي الخير عن
جعفر بن محمد الخزازي ، عن أبيه قال :

سمعت أبا عبد الله يقول : نزل « وإن لك لأجراً غير ممنون » في تبليغك
في علي ما بلغت . [وساقها الى ان بلغ الى قوله ^(٢)] « بأيكم المفتون » .

١٠٠٥ - حدثني أبو الحسن الفارسي [قال : حدثني] أبو القاسم علي
ابن محمد التاجر القمي [حدثني] حمزة بن القاسم العلوي [حدثني] سعد
ابن عبد الله [حدثني] أحمد بن محمد بن خالد ، قال : حدثني جدي عن
أبيه [كذا] عن حدثه :

عن جابر ؛ قال : [قال] أبو جعفر : قال رسول الله ﷺ : كذب يا
علي من زعم أنه يحبني ويبغضك . فقال رجل من المنافقين : لقد فتن رسول
الله بهذا الغلام . فأنزل الله : فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون .

(١) وهذا العنوان كان قبل الحديث المتقدم والظاهر ان محله هنا .

(٢) اعمل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « في تبليغك في علي ما بلغت الى بأيكم المفتون » .

[١٨٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ » [٦ / القلم : ٦٨]

١٠٠٦ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني [أخبرنا] أبو أحمد البصري ، قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي [أخبرنا] محمد بن الفضل [أخبرنا] محمد بن شعيب ، عن عمرو بن شمر ، عن دلهم ابن صالح :

عن الضحاك بن مزاحم قال : لما رأت قريش تقديم النبي علياً وإعظامه له ، نالوا من علي وقالوا : قد افتنن به محمد صلى الله عليه / ١٧٣ / وآله وسلم . فأنزل الله تعالى « ن والقلم وما يسطرون » [هذا] قسم أقسم الله به « ما أنت » يا محمد « بنعمة ربك بمجنون » وإنك لعلی خلق عظيم « يعني القرآن [وساق الكلام] الى قوله : [« إن ربك هو أعلم »] بمن ضلّ عن سبيله « وهو النفر الذين قالوا ما قالوا « وهو أعلم بالمهتدين » [يعني] علي ابن أبي طالب (١) .

(١) وهذا رواه الطبرسي (وه) في تفسير الآية الكريمة ، قال : أخبرنا السيد أبو الحمد مهدي بن زرار الحسيني قال : حدثنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني .. ورواه عنه في الباب (٢٣٣) من غاية المرام ص ٤٤١ .

و [رواء] طاووس عن [الإمام] الباقر [عليه السلام] مثله .

شعر - اخبرني السيد أبو المجد [به] - لأبي نواس :

وليت آل محمد وهو السبيل الى الهداية

وبرئت من أعدائهم وهو النهاية في الكفاية

[١٨١] ومن سورة الحاقة [أيضا نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَ تَعِيَهَا أُنْذُنٌ وَّاعِيَةٌ » ، [١٢/الحاقة : ٦٩]

١٠٠٧ - أخبرنا القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشدي وأبو سعد بن أبي رشيد ، وأبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني وأبو عمرو بن أبي زكريا الشعمراني وغيرهم ، قالوا : [أخبرنا] أبو بكر المفيد يجرجرايا ^(١) [أخبرنا] أبو الدنيا الأشجّ المعمر قال :

(١) وقال في الباب: (٤٠) في الحديث (١٦٦) من فرائد السمطين : أخبرني الشيخ الأجلة الأمير الزاهد أبو محمد داود بن محمد بن الهكاري القيم بمدينة القدس ، والشيخ عماد الدين عبد الحافظ ابن بدوان ، والشيخ الكبير عماد الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي والشيخ الإمام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قالوا [ظ] : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط ابن حسين بن مندة [حمدة «خ»] قراءة عليه وأنا اسمع ، قيل له : أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قال : أخبرنا أبو نعم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله البغدادي المعروف بالفيد ، سنة ثمان وخمسين ؛ قال : سمعت أبا الدنيا المعمر الأشجّ يقول : - سألت من معه من أصحابه عن اسمه فقال : يكنى أبا عمرو [واسمه] عثمان بن عبد الله بن عوام البلوي ، وإن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لعله بطول عمره (و) إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر ، وكناه بأبي الدنيا - قال :

سمعت علي بن أبي طالب يقول : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال لي رسول الله ﷺ : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

هذه نسخة صححتها وتكلمت بما فيها في كتاب الحاوي لأعلى المرات في سند الروايات .

وهذا الحديث رواه جماعة عن أمير المؤمنين منهم زر بن حبيش الأسدي :

١٠٠٨ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ، والحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن موسى جميعاً ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني الزاهد [حدثنا] أبو بكر الفضل [بن] جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط ، [حدثنا] زكريا بن يحيى بن حمويه ، [حدثنا] سنان بن هارون ، عن الأعمش ، من عدي بن ١٧٣/ب/ ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال : ضمني رسول الله ﷺ إليه وقال : أمرني ربي أن أذكرك ولا أقصيك وإن تسمع وتعي وحق على الله أن تعي فنزلت « وتعيها أذن واعية » .

و [رواه أيضاً عنه] ابنه عمر :

١٠٠٩ - أخبرنا أبو الحسن الأهوازي [أخبرنا] أبو بكر البيضاوي

قال : حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن عبد الله ^(١) بن محمد بن عمر بن

= سمعت علياً يقول : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

ورواه عنه في الباب : (٦٩) من غاية المرام ص ٣٦٦ وقد حذفنا منه بعض أوصاف رجال السند ، وتاريخ تحمل الحديث ، وهكذا صنعناه في جل ما نرويه عنه .

(١) كذا في النسخة ، ورواه أبو نعم في ترجمة أمير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١/ ص ٦٧ وقال : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله =

== ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن عبدالله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر :

عن أبيه علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله امرني ان ادنيك وأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلمي . ورواه ايضاً عنه في الحديث (٩) من الباب (٦٩) من غاية المرام .

ورواه عنه ايضاً تحت الرقم (٤ : ٠) من كنز العمال : ج ١٥ / ١٥٧ ، ط ٢ ، باب فضائل علي عليه السلام .

ورواه ايضاً في الحديث : (١٦٧) من فرائد السمطين قال : اخبرني الخطيب نجم الدين عبدالله ابن ابي السعادات النابصري مشافهة ان احمد بن يعقوب المارستاني انبأ قال : اخبرنا ابو الافتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ، قال : اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الاصفهاني قال : اخبرنا الحافظ ابو نعم احمد بن عبدالله الاصفهاني قال : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر الخ .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٦٦) من مناقبه - : اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدالله ابن القصاب ، حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد ، حدثنا الأشج قال : سمعت علي ابن ابي طالب يقول : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي .

وقال في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٤٤١) من كنز العمال ج ١٥ / ص ١٥٧ / ط ٢ : عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . [قال :] فما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ففسيته .

اخرجه الضياء المقدسي في المختارة ، وابن مردويه ، وابو نعم في المعرفة . ورواه ايضاً في الحديث : (١٣٧) من ترجمة امير المؤمنين من سبط النجوم : ج ٢ / ٤٠٤ عن سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي نعم عن علي عليه السلام . =

علي بن أبي طالب قال : حدثني أبي عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه محمد ،

عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله : إن الله أمرني أن أدنيتك ولا أقصيتك ، وأعلمك لتعي وأنزلت علي هذه الآية : « وتميها أذن واعية » فأنت [الأذن] الواعية لعلي يا علي وأنا المدينة وأنت الباب ولا يؤتى المدينة إلا من بابها .

١٠١٠ - [و] أخبرني [ايضاً] الحاكم الوالد ، عن أبي حفص [حدثنا] عبد الله بن سليمان بن الأشعث ابو عمير به ، كما سويت .
و [رواه ايضاً] مكحول الشامي :

١٠١١ - قال ^(١) أخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ [أخبرنا] ابو الفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاءً [أخبرنا] محمد بن المسيّب بن إسحاق ابو عمير الرمي [أخبرنا] الوليد بن مسلم ، عن علي ابن حوشب :

= وقال الطبري في تفسير الآية المباركة من تفسيره : ج ٢٩ ص ٥٥ : حدثنا علي بن سهل ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب قال :

سمعت مكحولاً يقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وتميها أذن واعية » ثم التفت الى علي فقال : سألت الله أن يجعلها اذنك . قال علي رضي الله عنه : لما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسيته .

ورواه ايضاً في الدر المنثور وقال : أخرجه سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم وابن مردويه عن مكحول .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر من السياق ان فاعل « قال » هو ابو الحسن الأهوازي المتقدم الذكر في الحديث السالف .

عن مكحول عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال علي :
قال لي رسول الله : دعوت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

[ورواه ايضاً بريدة الأسلمي] (١) .

١٠١٣ - اخبرنا ابو طالب الجعفري [اخبرنا] ابو الحسين الكابلي
[اخبرنا] ابو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة [اخبرنا] أبو أمية
بشر بن آدم [اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :
سمعت بريدة الأسلمي قال : قال رسول الله لملي : إن الله أمرني ان
أدنيك ولا أقصيك ، وأن /١٧٤/ أعلك وان تعي [كذا] وحق على الله
ان تعي . قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » (٢) .

(١) وهذا الحديث حقه ان يؤخر ويذكر بعد قوله : « وعن بريدة بن خصيب الأسلمي »
الآتي قبل الرقم : (١٠٢١) ولكن وقع في الأصل هكذا ، ولعل تقديمه من سهو الكاتب .

(٢) ورواه ايضاً في الحديث : (٩٢٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال :
اخبرنا ابو العباس عمر بن عبدالله بن احمد الفقيه ، انبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد
الواحدي ، انبأنا ابو بكر التميمي - يعني احمد بن الحرث - انبأنا عبدالله بن محمد بن جعفر ،
انبأنا الوليد بن ابان ، انبأنا العباس الدوري ، انبأنا بشر بن آدم ، انبأنا عبد الله بن الزبير ،
قال : سمعت صالح بن ميثم يقول : سمعت بريدة .

واخبرناه عالياً ابو القاسم الواسطي انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا الحسن بن ابي بكر ،
انبأنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان انبأنا محمد بن غالب قتمام ، انبأنا بشر
ابن آدم ، انبأنا عبدالله بن الزبير الأسدي ، عن صالح بن ميثم قال : سمعت بريدة الأسلمي يقول :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملي : ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك ، وان
اعلك وتعي - وقال الواسطي : وان تعي - وحق على الله ان تعي . فنزلت - وقال الواسطي :
قال : ونزلت - « وتعيها اذن واعية » .

وقال ايضاً : اخبرنا ابو محمد ابن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكنتاني انبأني الأمير ابو =

[و] رواه جماعة عن الوليد [بن مسلم عن ابن حوشب عن مكحول]
 ١٠١٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد ، [أخبرنا] أحمد بن علي
 الخزاز [أخبرنا] محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي [أخبرنا] الوليد
 ابن مسلم ، عن علي بن حوشب :

عن مكحول قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال رسول الله
 لعلي : يا علي سألته ان يجعلها أذنك .

١٠١٤ - وأخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ [أخبرنا]
 علي بن سراج المصري [أخبرنا] علي بن سهل الرملي [أخبرنا] الوليد
 ابن مسلم عن علي بن حوشب :

= الهجاء فارس بن الحسن بن منصور النبهاني ابن البلخي أنبأنا القاضي أبو الحسن عبدالعزيز بن
 محمد ، حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الفرغاني بمقلان ، حدثنا الخرائطي حدثنا إبراهيم
 ابن عبدالله بن الجنيد ، حدثنا بشر بن أحمد [كذا] حدثنا محمد بن الزبير الأسدي ، عن
 صالح بن تميم [كذا] قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إن الله إمرفي إن
 أدفئك ولا أقصيك ، وإن أعلمك وإن تعي ، وإن حقاً على الله أن تعي ونزلت : « وتعيها أذن
 واعية » قال : إذا عقلت عن الله عز وجل .

قال ابن عساكر : هذا اسناد لا يعرف ، والحديث شاذ !!!

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٤١) من باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٣١٩
 ط ٢ ، أقول : الظاهر ان تصحيح بعض الاسماء في روايته وغفلته عما رواه في ترجمة أمير المؤمنين
 عليه السلام وعلي بن حوشب الأزارقي اوجب ان يحكم بشذوذ الحديث وعدم عرفان إسناده .
 ورواه أيضاً في الدر المنثور ، عن ابن جرير ، وابن أبي حاتم والواحدي وابن مردويه وابن
 عساكر وابن النجار .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٦٧) من مناقبه قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن =

عن مكحول، عن علي قال : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال لي [ظ] رسول الله : سألت الله تعالى ان يجعلها أذنك ففعل ^(١) .

١٠١٥ - أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي [أخبرنا] بشر بن أحمد ، [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن ناجية [أخبرنا] إسحاق بن أبي إسرائيل [أخبرنا] وليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً يقول :

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فالتفت الى علي

= عبد الوهاب إجازة حدثنا عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا ابي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن عامر ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا (عبد الله بن الزبير والد) ابي احمد الزبيري ، حدثنا صالح بن ميثم ، عن ابن بريدة عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : امرت ان ادنك ولا اقصيك ، وان تعي وحققا ان تعي . فأنزلت : « وتعيها أذن واعية » .

(١) وقال البلاذري - في الحديث : (٨٢) من ترجمة أمير المؤمنين من أصاب الاشراف ص ٣١٩ وفي المطبوع : ج ٢ ص ١٢١ ، - : حدثني مظفر بن مرجا ، عن هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم :

عن علي بن حوشب قال : سمعت مكحولاً يقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « وتعيها أذن واعية » فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها أذنك . [قال : ف] قال علي : فما نيت حديثاً او شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال في ترجمة علي بن حوشب من تاريخ دمشق ج ٧٧/٣٦ : أخبرنا ابو المظفر ابن القشيري وابو القاسم الشعامي ، قالا : أنبأنا ابو سعد الأديب أنبأنا محمد بن بشر بن العباس ، أنبأنا ابو لبيد محمد بن إدريس ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري انه سمع مكحولاً يحدث عن بريرة قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . [قال علي] فما نيت شيئاً بعد ذلك .

فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها أذنك . فقال علي : فما نسيت حديثاً أو شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ .

١٠١٦ - أخبرنا أحمد بن علي الإصبهاني [أخبرنا] زاهد بن أحمد ، ان أبا لبيد أخبرهم .

وأخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن المردي ^(١) [أخبرنا] أبو سعيد محمد بن بشر البصري [أخبرنا] أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي [أخبرنا] سويد بن سعيد [أخبرنا] الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري انه سمع مكحولاً يحدث عن بريدة قال :

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعيها / ١٧٤ ب / أذن واعية » فقال النبي ﷺ : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً بعد ذلك .

[هذا] لفظ أحمد [بن علي الإصبهاني] ونقص محمد [بن عبد الرحمن لفظه] : يا علي .

ورواه [ايضاً] غير الوليد عن علي بن حوشب :

١٠١٦ - أخبرناه أحمد بن محمد بن أحمد التميمي [أخبرنا] عبد الله ابن محمد بن جعفر [أخبرنا] عبد الرحمن بن داود [أخبرنا] موسى ابن عيسى بن المنذر [أخبرنا] يحيى بن صالح [أخبرنا] علي بن حوشب : عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال [قال] رسول الله : فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي . فكان [علي] يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

(١) كذا هنا ، وتقدم في الحديث (٦٤٥) في الورق ١١١ ب / ار ص ١٢٨ ، ومن المطبوع ص ١٥ ، ج ٢ بلفظ « الفرري » ،

١٠١٧ - واخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الحافظ [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل [اخبرنا] يحيى بن صالح وأبو توبة ، قالوا : [اخبرنا] علي بن حوشب [عن] مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » فقال : [قرأها] النبي ﷺ [فقال :] سألت ربي فقلت : اللهم اجعلها أذن علي فكان [علي] يقول : ما سمعت من رسول الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه ^(١) .

١٠١٨ - واخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص [عن] ابن عقدة ، [عن] أحمد بن الحسن [عن] أبي حصين ، عن مسكين السمان ، عن محمد بن عبد الله عن آبائه عن علي قال : [لما نزلت قوله تعالى] « وتعيها أذن واعية » [قال رسول الله ﷺ] : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً سمعته بعد .

و [ورد أيضاً] في الباب عن جابر [بن عبد الله] الأنصاري :

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إلا أوعيته وحفظته » .

وقال ابن المازلي في الحديث (٣١٥) من كتاب المناقب : أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب القصباني حدثنا هارون الحارثي حدثنا الحسن ، حدثنا الوليد قراءة عن الربيع بن نافع بن توبة ، عن علي ابن حوشب :

عن مكحول قال : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعلها أذن علي . قال علي : فما سمعت بأذن شيئاً فنسيته .

وقال أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب/ : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقدسي حدثنا اسحاق بن إبراهيم الغزي القاضي حدثنا أبو عمير ، حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال علي : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

١٠١٩ - أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثنا محمد بن زكريا [حدثنا] العباس بن بكار [حدثنا] عباد بن كثير ، عن أبي الزبير / ١٧٥ / أ :

عن جابر قال : نزلت على النبي هذه الآية : [« وتعيها أذن واعية »] فسأله ان يجعلها أذن علي ففعل .

و [ورد ايضاً] عن بريدة بن الحصيب الأسلمي (١) :

(١) ورواه عنه في الحديث (٣ - ٤) من الباب : (٦٩) من غاية المرام ص ٣٦٧ .
وقال الطبري في تفسير الآية المباركة من تفسيره : ج ٢٩/٥ : حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثني بشر بن آدم ، قال : حدثنا عبد الله بن الزبير ، قال : حدثني عبد الله بن رستم [كذا] قال : سمعت بريدة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : يا علي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وأن أعلك وأن تعي وحق على الله أن تعي قال : فنزلت : « وتعيها أذن واعية » .

حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي ، عن فضيل بن عبدالله ، عن أبي داود :
عن بريدة الأسلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : إن الله أمرني أن أعلك وأن أدنيك ولا أجفوك ولا أقصيك . ثم ذكر مثله .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الطبري بإسناده عن مكحول : أنه لما نزلت هذه الآية ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعلها أذن علي . ثم قال علي [عليه السلام] : فما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذيعته .

وروى بإسناده عن عكرمة ، عن بريدة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : يا علي إن الله تعالى أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلك وتعي وحق على الله أن تعي . فنزل : « وتعيها أذن واعية » .

وأخبرني - فيما كتب بخطه الي - المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبدالله بن علي الرازي =

١٠٢٠ - أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي [أخبرنا] الحسين بن محمد المعروف [المقرئ، «خ»] وأبو القاسم بن الفضل المقرئ [أخبرنا] محمد بن غالب البغدادي ، قال : حدثني بشر بن آدم [حدثنا] عبد الله بن الزبير الأسدي [حدثنا] صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي ﷺ لعلي : إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وإن أعلمك وإن تعي وحق على الله أن تعي . ثم قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

== قال : حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، والرئيس أبو الجواز الحسن بن هلي بن محمد الكاتب ، والشيخ أبو عبد الله حسن بن أحمد بن حبيب الفارسي قالوا : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجرائي ، قال : سمعت أبا عمرو عثمان بن خطاب - العمر المعروف بأبي الدنيا الأشج - قال : سمعت علي بن أبي طالب [عليه السلام] يقول : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

وقال في الباب : (١٧) من كفاية الطالب ص ١٠٩ : أخبرنا عبد الملك بن قيس ، عن يحيى ابن ثابت ، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد ، حدثنا أبو اسحاق بن إبراهيم ، حدثنا حسين بن محمد ابن الحسين ، حدثنا ابن حبش (الحسين بن محمد) المقرئ ، حدثنا أبو القاسم بن الفضيل ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثني عبد الله بن الزبير الأسدي حدثنا صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وإن أعلمك وإن تعي وحق على الله أن تعي . قال : فنزل قوله تعالى : « وتعيها أذن واعية » .

ورواه في هامشه عن الفتح الملك العملي ص ٩٩ عن ابن أبي حاتم وابن مردويه قال : وأخرجه الثعلبي من وجه آخر عن عبد الله بن حسن ، وابن عباس . وعن حليمة الأولياء : ج ١/٦٨ ، والتقدير : ج ٣/٩٠ ، ومستدرك الحاكم : ج ٣/١١٠ ، وكنز العمال : ج ٦/٣٩٨ .

١٠٢١ - حدثني ابو حازم المبدوي [حدثنا] ابو الحسن العبدي
[حدثنا] ابو نعم الاسرادي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن احمد المطار
بجلب ، [حدثنا] بشر بن آدم به سواء .

ورواه عن بشر جماعة كثيرة :

١٠٢٢ - اخبرناه عاليا ابو الحسن الجار [اخبرنا] ابو الحسن الصفار ،
[اخبرنا] تمام ، قال : حدثني بشر بن آدم البلخي [اخبرنا] عبد الله
ابن الزبير الأسدي عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي لعلي : إن الله تعالى أمرني أن
أدنيك ولا أقصيك ، وأقرأ عليك وإن تعي ؛ وحققا على الله أن تعي . قال :
ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

١٠٢٣ - واخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصهاني
[اخبرنا] الوليد بن أبان [اخبرنا] العباس الدوري [اخبرنا] بشر بن
آدم [اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة يقول : قال رسول الله لعلي : إن الله أمرني أن أدنيك ولا
أقصيك ، وإن أعلمك وإن تعي وحق على الله أن تعي . فنزلت « وتعيها أذن
واعية » .

١٠٢٤ - واخبرنا أبو سعد بن علي [اخبرنا] ابو /١٧٥/ ب/ الحسين
الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن يحيى بن أبي
سمينة [اخبرنا] بشر بن آدم [اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، عن صالح
ابن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن الله أمرني

ان أدنيك ولا أقصيك ، وان اعلمك وان نعيه ، وحسنى على الله ان نعيه .
قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

بشر [هذا] هو أخو يحيى بن آدم ، وشيخه ابو احمد الزبيرى .

١٠٢٥ - و [الحديث] رواه [ايضاً] السبيعي ، قال : [حدثنا]
ابو العباس احمد بن عبيد الله بن نصر بن بحير القاسي ، قال : حدثني أبي
[عن] بشر بن آدم .

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابن عباس :

١٠٢٦ - اخبرناه الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء سنة [ثلاث
مائة و [اثنين وثمانين] اخبرنا] ابو علي الحسين بن محمد الضفاني [كذا]
برو ، [اخبرنا] ابو رجاء محمد بن حمدويه السبحي [ظ] [اخبرنا] العلماء
ابن مسلمة [اخبرنا] ابو سالم البغدادي [اخبرنا] ابو قتادة الحاراني
[اخبرنا] عبد الله بن واقد ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية »
قال النبي : سألت ربي ان يجعلها أذن علي . [و] قال علي : ما سمعت من
رسول الله شيئاً إلا حفظته ووعيته ولم أنسه .

و [ايضاً رواه] سعيد بن جبير عن ابن عباس :

١٠٢٧ - عقيل بن الحسين ؛ قال : اخبرنا علي بن الحسين [اخبرنا]
محمد بن عبيد الله [اخبرنا] الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة [اخبرنا]
يعقوب بن سفيان [اخبرنا] الفضل بن دكين [اخبرنا] سفيان ، عن
الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي

إن الله /١٧٦/ أ/ أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وإن أحببتك وأحب من يحببتك ، وإن أعلمك وتعي وحق على الله أن تعي . فأنزل الله « وتعيها أذن واعية » فقال رسول الله ﷺ : سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فمئذ نزلت هذه الآية ؛ ما سمعته أذناي شيئا من الخير والعلم والقرآن إلا وعيته وحفظته .

و [ورد ايضاً] عن أنس [بن مالك الأنصاري] :

١٠٢٨ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن سراج المصري قال : حدثني إبراهيم بن محمد البجلي [حدثني] عبد الرزاق ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة :

عن أنس في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال رسول الله ﷺ سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

١٠٢٩ - فرات بن إبراهيم الكوفي [عن] علي بن سراج [عن] إبراهيم ابن محمد المدني الصنعاني [عن] عبد الرزاق ، [عن] سعيد بن بشر به سواء .

و [ورد ايضاً] عن الحسين بن علي ، وعبد الله بن الحسن وأبي جعفر وغيرهم ^(١) .

(١) وهذا الأسطر كان مقدماً على حديث فرات ، وتأخيره أولى .

وروي البزار عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام : إن الله أمرني أن أعلمك ولا أجفوك وإن أدنيك ولا أقصيك ، فحق علي أن أعلمك وحق عليك أن تعي .

رواه في مجمع الزوائد : ج ١/ ١٣١ ، عن البزار ، وعنه في فضائل الخصة : ج ١/ ٢٧٣ .
وقال في الباب : (١٦) من كفاية الطالب ص ١٠٨ : أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد =

• • • • •

=ابن المتوكل على الله، عن محمد بن عبدالله بن الزاغوني، اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحافظ، حدثنا احمد بن ابراهيم المفسر، حدثنا ابن فنجويه حدثني عبدالله بن الحسن (كذا) قال : حين نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . قال علي : عليه السلام : فما نسيت شيئاً بعد ؛ وما كان لي ان انسى .

قال : وقد رواه الطبراني مرفوعاً في معجمه . وقال في هامشه : رواه في مجمع الزوائد : ج ١٣١/١ ، عن ابي رافع . وذكره عن أسباب النزول ص ٣٢٩ وكنز العمال : ج ٤٠٨/٦ ونور الأبصار ص ٧٠ .

[١٨٢] ومن سورة المعارج [أيضاً نزل فيها] قوله عزّ اسمه :

« سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ »

[١ - ٢ / المعارج : ٧٠]

١٠٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [حدثني] زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري [حدثني] محمد بن أيوب الواسطي ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ^(١) :

عن علي قال : لما نصب رسول الله علياً يوم غدير خمّ فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . طار ذلك في البلاد ، فقدم على رسول الله النعمان بن الحرث القهري فقال : أمرتنا عن الله ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله ، وأمرتنا بالجهاد والحجّ ١٧٦/ب/ والصلوة والزكاة والصوم فقبلناها

(١) ورواه الطبرسي (ره) في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان - ورواه عنه في الباب : (١١٧) من غاية المرام ص ٣٩٧ - قال : وأخبرنا السيد أبو الحمد ، قال : حدثنا الحاكم أبو القاسم الحسكاني ، قال : حدثنا أبو عبد الله الشيرازي .. عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال ...

منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه. فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. قال: فولى النعمان وهو يقول: [اللهم] إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر^(١) علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى «سأل سائل»^(٢).

١٠٣١ - حدثنا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] أحمد بن محمد بن نصر بن جعفر الضبيعي قال: حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان [حدثنا] شريح بن النعمان [حدثنا] سفيان بن عيينة، عن جعفر، عن أبيه: عن علي بن الحسين قال: نصب رسول الله علياً يوم غدیر خم [و] قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فطار ذلك في البلاد. [والحديث] به سواء معنى^(٣).

١٠٣٢ - وفي [التفسير] العتيق [عن] إبراهيم بن محمد الكوفي قال: حدثني نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال

أقبل الحارث بن عمرو الفهري إلى النبي ﷺ فقال: إنك اتيتنا بنجر السماء فصدقناك وقبلنا منك.

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في جمع البيان وفي الأصل هكذا: «فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ قال: أمر من عند الله. قال: الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله».

(٢) أي إلى آخر الآيتين الكريميتين، وهذا مثل قولك: قرأت الحد.

(٣) الباء في قوله: «به» بمعنى اللام أي هذا الحديث مآل لما تقدمه بحسب المعنى فيضني ذكر ما سلف عن ذكر هذا بلفظه.

فذكر مثله الى قوله : فارتحل الحرث فلما صار ببطحاء مكة اتته جندلة من السماء فشدخت رأسه ، فأنزل الله « سأل سائل بعذاب واقع للكافرين » بولاية علي عليه السلام .

و [ورد ايضاً] في الباب عن حذيفة ، وسعد بن أبي وقاص ، وإبي هريرة ، وابن عباس .

١٠٣٣ حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] ابو الحسن محمد بن إسماعيل الحسيني [حدثني] عبد الرحمان بن الحسن الأسدي [حدثني] إبراهيم .

واخبرنا ابو / ١٧٧ / أ / محمد بن محمد البغدادي [اخبرنا] ابو محمد عبد الله ابن احمد بن جعفر الشيباني [اخبرنا] عبد الرحمان بن الحسن الأسدي [اخبرنا] إبراهيم بن الحسين الكسائي [اخبرنا] الفضل بن دكين [اخبرنا] سفيان بن سعيد [عن] منصور ، عن ربعي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لما قال رسول الله لعلي : من كنت مولاه فهذا مولاه . قام النعمان بن المنذر الفهري [كذا] فقال : هذا شيء قلته من عندك او شيء أمرك به ربك ؟ قال : لا بل أمرني به ربي . فقال : اللهم أنزل علينا حجارة من السماء . فما بلغ رحله حق جاءه حجر فخر ميتاً ، فأنزل الله تعالى « سأل سائل بعذاب واقع ، للكافرين ليس له دافع » .

[والطريقان] لفظها واحد .

١٠٣٤ - واخبرنا عثمان [عن] فرات بن إبراهيم الكوفي ^(١) [عن] الحسين بن محمد بن مصعب البجلي [قال : حدثنا] ابو عمارة محمد بن

(١) وهذا هو الحديث الاول من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ١٨٩ ، وهو اطول مما هنا .

احمد المهتدي [حدثنا] محمد بن معشر المدني ، عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن أبي هريرة قال :

أخذ رسول الله بمضد علي بن أبي طالب يوم غدیر خم ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه . فقام إليه أعرابي فقال : دهوتنا ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله فصدقنا [ك] وأمرتنا بالصلاة والصيام فصلبنا وصمنا ، وبالزكاة فأديننا فلم تقنعك إلا ان تفعل هذا ؟! فهذا عن الله أم عنك ؟! قال : عن الله لا عني . قال : الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك ؟!! قال : نعم ثلاثاً فقام الاعرابي مسرعاً الى بعيده وهو يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، الآية ، فما استتم الكلمات حتى نزلت نار من السماء فأحرقه وأنزل الله في عقب ذلك « سأل سائل - الى [قوله] - دافع .

[١٨٣] ومن سورة الجن [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ، [يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَدًا]

[١٦/الجن : ٧٢] ^(١)

١٠٣٥ - فرات [ابن إبراهيم ^(٢)] قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد بن احمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن علي بن غراب ، عن الكلبي ، عن ابي صالح : عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يعرض عن ذكر ربه » قال : ذكر ربه ولاية علي بن أبي طالب عليه وعلى أولاده السلام .

(١) بين العقوفين تفصيل لما أشار إليه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : « ومن يعرض عن ذكر ربه » الآية .

قال في مجمع البيان : قرأ اهل العراق - غير ابي عمرو - « يسلكه » بالياء ، والباقون بالنون . من قرأ بالياء [حجته] تقدم ذكر الفبيمة ، ومن قرأ بالنون [يقول] هو مثل قوله : « وآتيناه موسى الكتاب » بعد قوله : « سبحانه الذي اسرى » ، والصعد - كسبب - : الغليظ الصعب المتصعب في العظيم .

(٢) ذكره في الحديث الأخير من تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٩٤ .

[١٨٤] ومن سورة المزمل [ايضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

[إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ]
 « وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ » ، [١٩ / المزمل : ٧٣]

١٠٣٦ - اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ - هو بخطه عندي -
 [اخبرنا] علي بن عبد الرحمن السبيعي [اخبرنا] الحسين بن الحكم
 الطبري [اخبرنا] الحسن بن الحسين [اخبرنا] عبيدة بن حميد ، عن
 الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ
 اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ » . قال : علي وأبو ذر .

١٠٣٧ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا]
 محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن مهدي السيرافي [اخبرنا] ابي [اخبرنا]
 محمد بن النضر قال : حدثني أيوب بن سليمان الحيطي عن محمد بن مروان
 [عن] السدي عن قتادة عن عطاء :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك — يا محمد —
تقوم — تصلي — أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك ،
[قال :] فأول من قام الليل معه علي ، وأول من بايع معه علي وأول من
هاجر معه علي .

[١٨٥] ومن سورة المدثر [أيضا نزل] فيها قوله تعالى ،

« كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِيْنِ » [فِي جَنّٰتٍ
يَتَسَاءَلُوْنَ] [٣٧ - ٤٠ المدثر : ٧٤] ^(١)

١٠٣٨ - اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن الحافظ [اخبرنا] محمد بن
ابراهيم بن سلمة / ١٨٧ / [اخبرنا] مطين [اخبرنا] أحمد بن صبيح
الأسدي [اخبرنا] غنبة بن نجاد العابدي عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِيْنِ » قال : نحن
وشيعتنا أصحاب اليمين .

و [رواه] السبيعي عن مطين بالإجازة .

١٠٣٩ - حدثني القاضي ابو بكر الحبري [حدثنا] ابو منصور بن

(١) بين المعوقين تتمع لراد الصنف ، ولما هو الآية الكريمة في مقام بيانه ، والمذكور في
الأصل هو ما بين القوسين فقط ثم قال : « الآية » . والظاهر ان قوله : « الآية » إشارة الى ما
وضعناه بين المعوقين .

محمد بن احمد بن الأهوازي [كذا] [اخبرنا] الأزهر الهروي [اخبرنا] احمد
بن نجدة بن العريان [اخبرنا] عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] عنبسة
العايد ، عن جابر :

عن ابي جعفر في قوله : «كلّ نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين»
قال : هم شيعتنا أهل البيت .

[١٨٦] ومن سورة القيامة [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى » ، [٣٠/القيامة: ٧٥]

١٠٤٠ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(١) [عن] جعفر بن محمد بن محمد بن عتبة الجعفي [عن] العلاء بن الحسن [عن] حفص بن حفص الثغري [عن] عبد الرزاق ، عن سورة الأحول :

عن عمار بن ياسر ؛ قال : كنت عند أبي ذر [الغفاري] في مجلس لابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدث الناس إذ قام أبو ذر حتى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط ، ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعتم رسول الله يقول : ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجة [كذا] أصدق من أبي ذر ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : أتعملون أيها الناس إن رسول الله جمعنا يوم غدير خم ألف وثلث مائة رجل ، وجمعنا

(١) رواه في الحديث الأول من تفسير سورة الشريعة ، ص ١٩٥ ، والحديث الثاني هو الحديث الثاني من تفسير سورة المباركة من تفسير فرات .

يوم سمّرات خمسمائة رجل ، [وفي] كلّ ذلك يقول : اللهم من كنت مولاه
فإن علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه /١٨٧/ب/ فقام عمر
فقال : يخ بخ [لك] يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولا كلّ مؤمن
ومؤمنة . فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان ، انكأ على المغيرة بن شعبه ؛
وقام وهو يقول : لا نقرّ لعلي بولاية ، ولا نصدق محمداً في مقالة . فأنزل
الله تعالى على نبيّه « فلا صدق ولا صلتى ولكن كذب وتولى » ثم ذهب
الى أهله يتمطى ، أولى لك فأولى ، تهدّداً من الله تعالى وإشهاداً . فقالوا :
اللهم نعم .

١٠٤١ - فرات قال : حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن
خالد الهاشمي [حدثنا] أبو بكر الرازي [حدثنا] محمد بن يوسف بن
يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن زيد بن ظريف مولى علي بن أبي
طالب [حدثنا] محمد بن عيسى الدامغاني [حدثنا] سلمة بن الفضل ،
عن أبي مريم ، عن يونس بن حستان ، عن عطية :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنت والله جالساً بين يدي رسول الله [و]
قد نزل بنا غدیر خمّ ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار ، فقام رسول
الله على قدميه فقال : يا أيها الناس إن الله امرني بأمر فقال : « يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك » ثم نادى علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه
ثم قال : يا أيها الناس ألم تعلموا اني أولى منكم بأنفسكم ؟ قالوا : اللهم بلى .
قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ،
وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حذيفة : فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطى وخرج مغضباً واضع

يمينه على عبد الله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبه ثم /١٧٩/أ/
 قام يمشي متمطناً وهو يقول : لا نصدق محمداً على مقالته ولا نقرّ لهلي
 بولايته . فأنزل الله « فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى » ثم ذهب
 الى أهله يتمطى ، فهمّ به رسول الله ان يردّه فيقتله فقال له جبرئيل : لا
 تحرك به لسانك لتعجل به . فسكت عنه .

[١٨٧] ومن سورة الانسان [ايضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ ، [كَانَ مِزَاجُهَا
كَافُورًا ٥ ، عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا
٦ ، يُوفُونَ بِالْإِذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا
٧ » وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا
٨ » إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
٩ » إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ١٠ » فَوَقَاهُمُ
اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ١١ » وَجَزَّاهُمْ بِمَا
صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ١٢ » مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا
يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ١٣ » وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ١٤ » وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَاتِهِ مِنْ فَضِّهِ
وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ » قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا

تَقْدِيرًا ١٦، وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا
 ١٧، عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ١٨، وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
 مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ١٩، وَإِذَا رَأَيْتَ
 ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ٢٠، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ
 خَضَرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا ٢١، إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ
 مَشْكُورًا] ،

[٤ - ٢٢ / الانسان : ٧٦] (١)

رواية أمير المؤمنين [عليه السلام] فيه (٢) :

١٠٤٢ - أخبرنا أحمد بن الوليد بن أحمد بقراءة علي عليه من أصله ، قال :
 أخبرني أبو العباس (٣) الواعظ [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن الفضل النحوي
 ببغداد ؛ في جانب الرصافة ؛ إجملاً سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة [أخبرنا]

(١) بين المعرفين تفصيل لما أوجزه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : « إن الأبرار يشربون
 من كأس » الى تمام ثمان عشرة آية .

(٢) وانظر الباب : (٧١) من غاية المرام ص ٣٦٨ ، وتفسير السورة المباركة من تفسير
 فوات ص ١٩٦ ، والحديث (١١) من المجلس (٤٤) من كتاب الأمالي .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « أبي العباس الواعظ » .

الحسن بن علي بن زكريا البصري [أخبرنا] الهيثم بن عبد الله الرماني ، قال :
حدثني علي بن موسى الرضا [أخبرني] أبي موسى ، عن أبيه جعفر بن محمد ،
عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب
قال :

لما مرض الحسن والحسين عادهما رسول الله ﷺ فقال لي : يا [أ] بالحسن
لو نذرت علي ولديك الله نذراً أرجو ان ينفعهما الله به . فقلت : عليّ الله نذر
لئن برىء حبيبي من مرضها لأصومن ثلاثة أيام . فقالت فاطمة : وعليّ الله
نذر لئن برىء ولدائي من مرضها لأصومن ثلاثة أيام . وقالت جاريتهما فضة :
وعليّ الله نذر لئن برىء سيدي من مرضها لأصومن ثلاثة أيام . فألبس الله
الغلامين العافية فأصبحوا وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فصاموا يومهم
وخرج علي / ١٧٩ ب / الى السوق [فأتى شمعون بن حنا اليهودي فاستقرض
منه ثلاثة آصع من شعير فجاء به فقامت] ^(١) فاطمة الى صاع من الشعير
فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص وصلى عليّ مع رسول الله المغرب
ودخل منزله ليغطر فقدمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءاً
قراحاً ، فلما دنوا لبأً كلوا وقف مسكين [عليّ] الباب فقال : السلام عليكم
أهل بيت محمد ، مسكين من أولاد المسلمين ، أطعمونا أطعمكم الله على موائد
الجنة . فقال علي :

فاطم ذات الرشد واليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	جاء إلينا جانح حزين
قد قام بالباب له حنين	يشكو الى الله ويستكين

كل امرئ بكسبه رهين ^(٢)

(١) بين المعرفين مأخوذ من الباب (١١) من تذكرة الخواص ، ص ٣٢٢ وفي الأصل بياض
قدر ثلاثة اسطر .

(٢) كذا في هذه الرواية ، ومثله في فرائد السمطين ، غير انه زاد قبله « يشكو إلينا جانح

فأجابته فاطمة وهي تقول :

أمرك عندي يا ابن عمّ طاعة ما بي أؤم لا ولا ضراعة
أعطيته ولا ندعه ساعة ^(١) نرجو له الغيث في المجاعة
ونلحق الأخيار والجماعة وندخل الجنة بالشفاعة

فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح ، فلما أصبحوا عمدت فاطمة [الى] الصاع الآخر ^(٢) فطحنته وعجنته وخبزته خمسة أقراص ، وصلى علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله المغرب ؛ ودخل منزله ليفطر فقدّمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءً أقرحاً / ١١٨٠ / أ / فلما دنوا ليأكلوا وقف يتيم بالباب فقال : السلام عليكم [يا] أهل بيت محمد [أنا] يتيم من أولاد المسلمين ، استشهد والدي مع رسول الله يوم أحد ، أطعمونا أطعمكم الله على موائد الجنة . فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح ، فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة الى الصاع الثالث وطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص ، وصاموا يومهم وصلى علي مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر ، فقدّمت فاطمة

حزين . وفي رواية الثعلبي عن طزيق ابن عباس وكذلك في رواية الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام وابن عباس زيادات .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فأعطيته » . وأظهر منه - فيه وفيما بعده - ما رواه الثعلبي :

أمرك يا ابن العم مع طاعة ما بي من لؤم ولا ضراعة
عذب من الحسير له صناعة أطعمه ولا أبالي الساعة
أرجو إذا أشبعت ذا جماعة ان الحق الحيار والجماعة
وأدخل الخلا ولي شفاعة

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عمدت فاطمة للصاع الآخر » .

[إليه] خبز شمير وملحاً جريشاً وماءاً قراحاً ، فلما دنوا لياكلوا وقف أسير بالباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة اطعمونا اطعمكم الله ، فأطعموه اقراصهم وباتوا ثلاثة أيام ولياليهم لم يذوقوا إلا الماء القراح ، فلما كان يوم الرابع عمد علي - والحسن والحسين يرعشان كما يرعش الفرخ - وفاطمة وفضة معهم فلم يقدرُوا على المشي [كذا] من الضعف ، فأتوا رسول الله فقال : إلهي هؤلاء أهل بيتي يموتون جوعاً ، فارحمهم يا رب واغفر لهم [إلهي] هؤلاء أهل بيتي فاحفظهم ولا تنسهم ، فهبط جبرئيل وقال : يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : قد استجبت دعاءك فيهم وشكرت لهم ورضيت عنهم واقرأ « إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً - إلى قوله : - إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً » .

[والحديث] اختصرته في مواضع .

١٠٤٣ - و [الخبر] رواه [ايضاً] الحسن بن مهزيان ^(١) عن مسلمة ابن جابر ، عن [الإمام] جعفر الصادق ، وله طرق عن مسلمة .

١٠٤٤ - ورواه [ايضاً] روح بن عبد الله عن [الإمام] جعفر الصادق .

١٠٤٥ - ورواه [ايضاً] معاوية بن عمار ، عن [الإمام] جعفر الصادق .

١٠٤٦ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(٢) ، [عن] محمد بن إبراهيم بن زكريا القطفاني ^(٣) قال : حدثني أبو الحسن هاشم بن /١٨٠/ ب/ أحمد بن معاوية بمصر ، عن محمد بن بحر ، عن روح بن عبد الله قال : حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده قال :

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « مهزيار » .

(٢) ذكره في الحديث الأول من تفسير السورة الشريفة ، ص ١٩٦ .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « القطفاني » .

مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً فعادهما محمد ﷺ [فقال] لعلي :
لو نذرت لله نذراً واجباً .

وساق الحديث بطوله الى قوله : فقال جبرئيل يا محمد اقرأ ، إن الأبرار
يشربون ، الى آخر الآيات .

و [ورد ايضاً] في الباب عن عبد الله بن عباس (١) .

ورواه عنه جماعة منهم مجاهد بن جبر :

١٠٤٧ - أخبرناه اسماعيل بن ابراهيم بن محمد الواعظ [أخبرنا] عبدالله
ابن عمر بن احمد الجوهرى بمرور سنة ست وستين [أخبرنا] محمود بن
والان [أخبرنا] جميل بن يزيد الخنوصردى (٢) [أخبرنا] القاسم بن بهرام ،
عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يوفون بالنذر » قال : مرض الحسن
والحسين فعادهما رسول الله وعادهما عمومة (٣) العرب فقالوا : يا أبا الحسن
لو نذرت على ولدك نذراً . فقال علي : إن برئنا صمت ثلاثة ايام شكراً .
وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة : كذلك فألبس الغلامان العافية وليس
عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي الى شمعون الخيميري - وكان
يهودياً - فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به ، فقامت فاطمة الى
صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ﷺ ثم اتى المنزل فوضع
الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام ، فلما كان يوم الثاني قامت

(١) ورواه عنه بسندين في ترجمة فضة من أسد الغابة : ج ٥ ص ٣٠ هـ خالياً عن ذكر الاشعاره

(٢) كذا في الأصل .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « عامة العرب » .

الى صاع فطحنه واختبرته وصلى علي مع النبي ﷺ / ١٨١ / أ / ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أأام يتم .

وساق الحديث بطوله [و] انا اختصرته .

ورواه عن القاسم بن بهرام جماعة ، منهم شعيب بن واقد ، ومحبوب ابن حمدويه البصري ومحمد بن حمدويه ابو رجاء .

١٠٤٨ - وحدثني ابو القاسم الحسن بن محبوب [حدثنا] محمد بن حبيب المفسر ، [حدثنا] ابو احمد محمد بن محمد الحافظ [حدثنا] ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ [حدثنا] عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي [حدثنا] احمد بن حماد المروزي [حدثنا] محبوب بن حميد البصري [حدثنا] القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . وساقه بطوله الى آخره [و] انا اختصرته ^(١) .

١٠٤٩ - وحدثني ابو الحسن الماوردي ^(٢) [حدثنا] ابو الطيب الذهلي [حدثنا] عبد الله بن محمد بن احمد بن فصر المقرئ [حدثنا] عبد الله ابن عبد الوهاب به إلا ما غيرت .

١٠٥٠ - ورواه جماعة عن ابي حامد ابن الشرفي ، وجماعة عن احمد المروزي .

ورواه عن ليث بن ابي سليم ^(٣) جماعة كرواية القاسم ، منهم القعقاع بن عبد الله السعدي ، وجريير بن عبد الحميد .

(١) الاستفادة من الفصل : (١٧) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٨ ، ان الثعلبي ايضاً رواه بهذا السند ، وفيه : « حدثني محمود بن حميد البصري » .

(٢) وكأنه محمد بن القاسم بن احمد ابو الحسن المفسر .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أبي مسلم » .

١٠٥١ - أخبرناه ابو نصر المفسر [أخبرنا] عمي ابو حماد إماماً [أخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد الوراق [أخبرنا] ابو إسحاق إبراهيم ابن علي بن الحسن بن بشير الترمذي قال: حدثني ابو بكر ابن سيار ، عن سهل بن خاقان [عن] القعقاع بن عبد الله السعدي عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى « يوفون بالنذر » وساق الحديث بطوله [و] انا اختصرته .

١٠٥٢ - ورواه حنان بن علي ابو علي العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس . ورواه [ايضاً] الضحاك عن ابن عباس . ورواه ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس . ورواه عبد الله بن / ١٨١ / المبارك عن يعقوب بن القعقاع ، عن مجاهد عن ابن عباس . ورواه سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

١٠٥٣ - حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني [حدثني] جعفر بن محمد العلوي [حدثني] محمد ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الله [بن] ابي رافع [عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ويطعمون الطعام على حبه » [قال :] انزلت في علي وفاطمة ، اصبحا وعندهم ثلاثة ارغفة ، فأطعموا مسكيناً ويتيماً واسيراً ، فباتوا جوعاً فنزلت فيهم هذه الآية .

١٠٥٤ - ابو النصر في تفسيره [قال : أخبرنا] ابو احمد محمد بن احمد ابن روح الطرطوسي [أخبرنا] محمد بن خالد العباسي [أخبرنا] إسحاق بن نجيح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام » قال : مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً حتى عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فيهم [ابو بكر وعمر] فقال رسول الله : يا [أ] يا الحسن لو نذرت لله نذراً .

فقال علي : لئن عافى الله سبطي نبيّه محمد بما بهما من سقم لأصومنّ الله نذراً ثلاثة أيام . وسمّته فاطمة فقالت : والله عليّ مثل الذي ذكرته . وسمّعه الحسن والحسين فقالا : يا أبه والله علينا مثل الذي ذكرت . فأصبحا وقد [صاموا ، فأتى] ^(١) عليّ الى جاري له فقال : اعطنا جزءة من صوف [تفزلها] فاطمة ، وأعطنا كراه ما شئت . فأعطاء جزءة من صوف وثلاثة أصوع من شعير .

وذكر الحديث بطوله مع الأشعار الى قوله : إذ هبط جبرئيل فقال : يا محمد عنيك ما أنزل فيك وفي اهل بيتك « إن الأبرار يشربون من كأس ، الى آخره ، فدعا النبي ﷺ [علياً] وجعل يتلوها عليه ١٨٢/أ/ وعلي يبكي ويقول : الحمد لله الذي خصنا بذلك .

[والحديث] اختصرته .

١٠٥٥ - أخبرنا عقيل قال : أخبرنا علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] ابو عمرو عثمان بن احمد بن اليمان ببغداد [أخبرنا] عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن ابي الهذيل ، عن مقاتل ، عن الأصمغ بن نباتة ^(٢) ، [و] عن سعيد بن جبير :

(١) بين المعرفين قد سقط من الأصل ، وأخذناه من الرواية السالفة ، والسياق ايضاً يستدعيه وكذا في التالي .

(٢) ورواه ايضاً في اللآلي: ج ١/١٩٢ ، ط ١ ، عن ابن الجوزي قال: أخبرنا محمد بن ناصر ، أنبأنا ابو عبدالله بن أبي نصر الحميدي أنبأنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن ابن البيه ، أنبأنا ابو القاسم عبيدالله بن عبد السقطي ، أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق ، أنبأنا عبدالله بن ثابت ، حدثنا ابي ، عن الهذيل بن حبيب [كذا] عن ابي عبدالله السمرقندي عن محمد بن كثير الكوفي عن الأصمغ بن نباتة قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ..

رساق الخبر الى قوله : « ارجو إذا اطعمت من مجاعة » .

ثم رواه حرفياً بنحو الإرسال عن حكيم الترمذي في نوادر الأصول .

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إن الأبرار يشربون » قال : [يعني
٢٣] الصديقين في إيمانهم علي وفاطمة والحسن والحسين ، يشربون في الآخرة
من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يسمى الكافور ، ثم نعتهم فقال :
« يوفون بالنذر » يعني يتمون الوفاء به « ويخافون يوماً كان شره مستطيراً »
قد علي وفشا وعم ، نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ، وذلك إنهما
مرضا مرضاً شديداً فمادهما رسول الله [ومعه وجوه اصحابه ^(١)] فقال :
يا علي انذر أنت وفاطمة نذراً إن عافى الله ولديك ان توفي به . وساقه
بطوله .

١٠٥٦ - أخبرني ابو نعيم احمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة [أخبرنا]
سليمان بن احمد الطبراني [أخبرنا] بكر بن سهل الزمياطي [كذا]
[أخبرنا] عبد الغني بن سعيد ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ،
عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » قال : وذلك
إن علي بن [ابي طالب] آجر نفسه ليسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حق
اصبح ، فلما اصبح وقبض الشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئاً لياً كلوه يقال
له الحريرة ، فلما تم انضاجه أتى مسكين فأخرجوا اليه الطعام ، ثم عملا
[كذا] الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى اسير من المشركين فسأل فأطعموه
وطوروا يومهم ذلك ^(٢) .

(١) بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من الـ ياق .

(٢) وقال في سمط النجوم : ج ٢ ص ٧٤ ؛ في غرر : « الآيات في شأن علي » : ومنها
قوله : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً » قال ابن عباس : آجر علي نفسه
فسقى نخلاً بشيء من شعير ليلة حق اصبح ، فلما اصبح قبض الشعير فطحن منه فجعل منه شيئاً
لياً كلوه يقال له الحريرة دقيق بلا دهن فلما تم نضاجه أتى مسكين يسأل ، فقال : أطعموه إياه ،
وطوروا يومهم ، ثم صنعوا الثلث الثاني ، فلما تم نضاجه أتى يتيم فسأل فقال : اطعموه إياه . ثم =

١٠٥٧ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغدا من أصله ، [أخبرنا] أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وثلاثين [وثمانين « خ » ، [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الجبيري [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان بن علي ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » [مسكيناً وييتماً وأسيراً ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً ، إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قطيراً » [الآيات [قال :] نزلت في علي ابن أبي طالب اطعم عشاءه وافطر على القراح ^(١) .

١٠٥٨ - حدثونا عن أبي العباس المعقلي [قال : حدثنا] الحسن بن علي [حدثنا] أبو معاوية ، عن سفيان ، عن سالم الأفطس ، عن مجاهد في قوله تعالى : « إنما نطعمكم لوجه الله » قال : لم يقولوا حين اطعمهم

= منعوا الثلث الباقي [فلما تم نضاجه] أتى أسير من المشركين فسأل فقال : اطعموه إياه . فاطعموه إياه وطوروا يومهم فنزلت .

وهذا قول الحسن وقتادة [ر] أن الأسير كان من المشركين . قال أهل العلم : وهذا يدل على أن الثواب مرجو فيهم وإن كانوا من غير أهل الملة ، وهذا إذا كان ما أعطوه من غير الزكاة والكفارة كما هنا . قلت : يحتمل أن يكون الجار والجرور مطلقاً بالفعل على فعل مضاف ليكون المعنى : أتى من ديار المشركين أسير . الصادق بكوفه مؤمناً ، بل هذا الاحتمال أولى من اعتباره حفة الأسير المؤدي إلى تعيين كوفه من المشركين الموجب إلى التوجيه بقوله : قال أهل العلم : وهذا يدل ... إلى آخره .

(١) وهذا هو الحديث (٤٩) من تفسير الجبيري الورق ٣٢/أ وما وضعنا من الآيات بين الموقوفين فهو منه .

« نطعمكم لوجه الله ، ولكن علمه الله من قلوبهم فأننى به عليهم ليرغب فيه راجب .

١٠٥٩ - حدثني سعيد الجبري [حدثنا] أبو الحسن بن مقسم المقرري قال : سمعت أبا إسحاق الزجاج يقول في قوله : « يطعمون الطعام على حبه » هذه إلغاء تعود على الطعام ، المعنى : يطعمون الطعام أشد ما يكون حاجتهم إليه ، وصفهم الله تعالى بالآثرة على أنفسهم .

١٠٦٠ - و [ورد] في الباب عن زيد بن أرقم ، رواه فرات عن سقين الكديمي فساويته ^(١) .

١٠٦١ - أخبرنا أبو القاسم القرشي والحاكم ، قالا : أخبرنا أبو القاسم الماسرخسي [أخبرنا] أبو العباس محمد بن يونس الكديمي [أخبرنا] حماد ابن عيسى الجهني [أخبرنا] النهاس بن فهم ، عن القاسم بن نواف الشيباني / ١٨٣ / عن زيد بن أرقم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله تشد على بطنه الحجر من الغرث ، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين متكئاً ^(٢) فقال رسول الله : يا فاطمة اطعمي ابني فقالت : ما في البيت إلا بركة رسول الله فالقاهما [كذا] رسول الله بريقه حتى شبعنا ونأما ، وأفطر فينا رسول الله [ولنا] ^(٣) ثلاثة اقراص من شعير ، فلما افطر

(١) كذا في النسخة ، وأمل « سقين » مصحف عن سفيان ، أو يونس كما في الحديث التالي . ثم إن في نسخة تفسير فرات ص ١٩٩ « عن زيد بن الربيع » .

(٢) كذا في الاصل .

(٣) كلمة : « فأفطر » كان الكاتب صحفها بقوله : « افتر » . كما ان ما بين المعقوفين ايضاً كان قد سقط من الاصل ، والسياق في حاجة إليه أو الى شبهه .

ثم ان هذا الحديث يخالف في بعض الخصوصيات لما مر من الاخبار المستفيضة ، فاتفرد به غير مقبول حتى مع فرض اعتباره سنده .

وضعناها بين يديه ، فجاء سائل فقال : اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله : يا علي قم فأعطه . قال : فأخذت قرصاً فأعطيته ، ثم جاء ثانٍ فقال رسول الله قم يا علي فأعطه . فقامت فأعطيته ، فجاء ثالث فقال : قم يا علي فأعطه . [قال :] فأعطيته ، وبات رسول الله طاوياً وبتنا طاوئين ، فلما أصبحنا مجهودين ونزلت هذه الآية : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً » . [ثم إن] الحديث بطوله اختصرته في مواضع .

قلت : اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال : اتفق أهل التفسير على أن هذه السورة مكية ، وهذه القصة كانت بالمدينة — إن كانت — فكيف كانت سبب نزول السورة ، وبأن بهذا أنها مخترعة !!!

قلت : كيف يسوغ له دعوى الإجماع مع قول الأكثر : أنها مدنية !!!

١٠٦٢ — فلقد حدثونا عن أبي الشيخ الإصبهاني [قال : حدثنا] بهلول

= ونظيره في شذوذ بعض الخصوصيات ، ما رواه ابن المغازلي في الحديث (٢٢٢) من مناقبه قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب ، حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم الحنطلي ، حدثني عمر بن أحمد ، قال : قرأت على أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدبر الزيات ، قالت : سمعت أباك أحمد بن روح يقول : حدثني موسى بن بهلول ، حدثنا محمد بن مروان ، عن إيث بن [أبي] سليم :

عن طاروس في هذه الآية : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً » الآية [قال :] نزلت في هلي بن أبي طالب وذلك إنهم [كذا] صاموا وفاطمة وخادمتهم ، فلما كان عند الإفطار — وكانت عندهم ثلاثة أرغفة — جلسوا لياكلوا [إذا جاءهم مسكين] فقال : اطعموني فإني مسكين . فقام علي عليه السلام فأعطاه رغيفاً ، ثم جاء سائل فقال : اطعموا اليتيم . فأعطته [فاطمة] رغيفاً ، ثم جاء سائل فقال : اطعموا الأسير . فقامت الخادمة فأعطته الرغيف وباتوا ليلتهم طاوئين فشكر الله لهم فأنزل الله فيهم هذه الآيات .

أقول : إن الرواية كانت مشتملة على تصحيفات فأصلحنا بعضها .

الأنباري [حدثنا] محمد بن عبدالله ابن أبي جعفر الرازي [حدثنا] عمر ابن هارون [حدثنا] عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

وحدثنا ابو نصر المفسر [حدثنا] عمي ابو حامد إملأ سنة سبع /١٨٣/ ب/ وأربعين [وثلاث مائة ، قال : اخبرنا] ابو يوسف يعقوب بن محمود المقرئ [حدثنا] محمد بن يزيد السلمي [حدثنا] زيد ابن أبي موسى [حدثنا] عمر بن هارون ، عن عثمان بن عطاء عن أبيه :

عن ابن عباس انه قال : أول ما أنزل بمكة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » وذكر [كلامه] الى قوله : هذا ما نزل بمكة [وهي] خمسة وثمانين سورة ، فأول ما نزل بالمدينة البقرة ، وآل عمران ، والأنفال ، والأحزاب ، والمتحنة ، وإذا زلزلة ، والحديد ، ومحمد ، والرعد ، والرحمان ، وهل أتى على الانسان ، والطلاق . وذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون سورة ما نزل بالمدينة . هذا لفظ أبي نصر ، وقال بهلول :

ثم أنزل بالمدينة البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم المتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد ، ثم الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . وذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون . وزاد :

قال عمر بن هارون : [و] حدثني ابن جريج ، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس نحوه .

ورواه عن عثمان ، عن عطاء جماعة :

١٠٦٣ - اخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير من تأليفه [عن] عمر بن هارون ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس .

وعن عثمان بن عطاء، عن أبيه عن ابن عباس : ان سورة هل أتى مدنية.

ورواه عن مجاهد ابن أبي نجيح ، وابو عمرو ابن أبي العلاء المقري .

١٠٦٤ - واخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد [اخبرنا] محمد ابن الفضيل بن جابر [اخبرنا] إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، قال : حدثني عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي [عن] حبيب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس انه / ١٨٤ / قال : اول ما أنزل الله على نبيه من القرآن «اقرأ باسم ربك الذي خلق» وساق الحديث الى قوله : ثم هاجر الى المدينة وأنزل الله عليه بالمدينة البقرة ، والأنفال - الى [قوله] - ثم الرحان ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، الحديث بطوله .

[و] رواه جماعة عن إسماعيل .

١٠٦٥ - قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبد الله بن محشاد بن إسحاق [قال] : كتب الينا ابو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني [حدثنا] عبد الله بن محمد بن سليم [حدثنا] صالح بن محمد الترمذي [حدثنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال : اول شيء نزل بمكة إقرأ باسم ربك ، ثم ن والقلم ، ثم والضحى ثم يا أيها المزمحل ، ثم يا أيها المدثر ، ثم تبت ، ثم إذا الشمس كورت . وذكر الى قوله : وهي ثلاثة وثمانون سورة مما نزل بمكة .

وأول شيء نزل بالمدينة وبل المطففين ، ثم البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله عليه وآله ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق . وذكر [كلامه] الى قوله :

وإذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت [السورة] مكية ، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة .

١٠٦٦ - حدثني حمزة بن عبد العزيز للصيدلاني [حدثنا] ابو عمرو ، [حدثنا] محمد بن جعفر السخيتاني [حدثنا] ابو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة وثلاث مائة فأقرّ به ، [حدثنا] ابو العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : اخبرني محمد بن شبيب بن شاور ، قال : اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه عطاء الخراساني قال :

هذا كتاب ما ذكر لنا من تفسير القرآن وتزيل سورة /١٨٤/ ب/ الاول فالأول [بما نزلت] بمكة ، وما أنزل بعد ذلك بالمدينة . وذكر [كلامه] الى قوله : ثم كان اول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة . وذكر الى قوله ثم هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . وذكر الحديث .

١٠٦٧ - اخبرنا ابو نصر المقرئ [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر إملاءً في المحرم سنة تسع وخسين [حدثنا] جعفر بن احمد بن نصر الحافظ [حدثنا] محمد بن علي الثقفي قال : حدثني علي بن الحسين بن واقد ، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني بريد ، عن عكرمة ، والحسن ابن ابي الحسن : أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك [الذي خلق] » ، ون والقلم . وذكر [كلامه] الى قوله : وما أنزل الله بالمدينة « ويل للطففين » . والبقرة ، والأنفال ، وآل عمران ، والأحزاب - [وسبق كلامه] الى [قوله] - : والرحمن ، وهل أتى على الإنسان ، ويا أيها النبي إذا طلقتم . الحديث .

١٠٦٨ - اخبرنا الحاكم ابو عبد الله ، قال : اخبرني ابو محمد ابن زياد

العدل [أخبرنا] محمد بن اسحاق [أخبرنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي [أخبرنا] أحمد بن نصر بن مالك الحزاعي [أخبرنا] علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه قال : حدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا : ما أنزل الله من القرآن بمكة «اقرأ باسم ربك» وذكر إلى قوله و[أما] ما أنزل بالمدينة [فهي] وبل للمطففين ، والبقرة ، وآل عمران ، والأنفال ، والأحزاب ، والمائدة ، والممتحنة ، والنساء ، وإذا زلزلة ، والحديد ، ومحمد ، والرعد ، والرحمان ، وهل أتى على الإنسان ، والطلاق ، ولم يكن .

وذكر الحديث [وقد] اختصرته أنا وساويته في إسناده .

١٠٦٩ - أخبرونا عن أبي أحمد ابن عدي [قال : أخبرنا] محمد بن المعافى ابن أبي حنظلة أملاء قصداً [كذا] [أخبرنا] محمد بن خلف [أخبرنا] آدم ابن أبي أبياس [أخبرنا] أبو شيبه / ١٨٥ / :

عن عطاء الخراساني قال : كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكة ، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، وكان أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى . الحديث .

١٠٧٠ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] أبو الحسن محمد بن الحسين بن نعيم^(١) البغوي بها ، [حدثنا] أبو النصر محمد بن أحمد الملقاني [حدثنا] المطهر بن الحكم الكرابيسي [حدثنا] علي بن الحسين ابن واقد ، عن أبيه قال :

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ «غيد» .

أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف « اقرأ باسم ربك ، يا أيها
 المزمل - [وساق الكلام] الى [قوله :] - وأول ما نزل بالمدينة البقرة ،
 ثم الأنفال الى قوله : « يا أيها النبي حسبك الله ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ،
 ثم المتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم محمد ، ثم الرعد ،
 ثم الرحمن ، ثم هل أتى على على الإنسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، ثم
 الحشر . وساق الحديث .

[١٨٨] ومن سورة المرسلات [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ » ، [١/المرسلات : ٧٧]

١٠٧١ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبدالله [اخبرنا] محمد بن خالد الأزرق بالبصرة [اخبرنا] يحيى بن محمد ابن يحيى بن محبوب بفسا^(١) [اخبرنا] يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عبيدالله بن موسى [حدثني] إسرائيل عن خصيف [ظ] عن مجاهد :

عن ابن عباس [في قوله تعالى :] « إِنَّ الْمُتَّقِينَ » [قال : يعني] الذين اتَّقَوْا الشرك والذنوب [و] الكبائر ، [وهم] علي والحسن والحسين « في ظلال » يعني ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ « وعيون » يعني مساءً طاهراً يجري . « وفواكه » يعني ألوان الفواكه « مما يشتهون » /١٨٥/ب/ يقول : مما يتمنون « كلوا واشربوا هنيئاً » لا موت عليكم في الجنة ولا حساب « بما كنتم تعملون » يعني تطيعون الله في الدنيا « إنا كذلك نجزي المحسنين » أهل بيت محمد في الجنة .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « نفسا » .

[١٨٩] ومن سورة النبأ [نزل أيضاً] فيها قوله سبحانه :

« عَنْ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ » [١ - ٢/النبأ : ٧٨]

١٠٧٢ - فرات بن ابراهيم الكوفي^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] محمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى : « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ » عن النبأ العظيم ، فقال : كان علي يقول لأصحابه : أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بالسنتها ، والله ما لله نبؤ أعظم مني ، ولا لله آية أعظم مني .

١٠٧٣ - وحدثني جعفر ، قال : حدثني احمد بن محمد الرافعي قال : اخبرني محمد بن حاتم ، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواءاً .

ورواه غيره [ايضاً] عن أبي جعفر [عليه السلام] :

١٠٧٤ - ابو النصر في تفسيره قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسين بن شمون [سمعون د ل] عن عبد الله بن عمرو ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري عن أبان بن تغلب قال :

(١) ذكره مع التالي في اول تفسير الآية الكريمة من نفسه ص ٢٠٢ .

سألت أبا جعفر عن قول الله : « عن النبأ العظيم » قال : النبأ العظيم علي وفيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف ^(١) .

١٠٧٥ - وأخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] أبو بكر الآجري بمكة [أخبرنا] موسى بن ابراهيم الحفوري [أخبرنا] يوسف بن موسى الققطان ، عن وكيع ، عن سفيان ^(٢) ، عن السدي ، عن عبد خير :

عن علي بن أبي طالب قال : أقبل صخر بن حرب حتى جلس الى رسول الله فقال : الأمر بعدك لمن ؟ قال / ١٨٦ / : لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى . فأنزل الله « عم يتساءلون » يعني يأسألك أهل مكة عن خلافة علي « عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون » فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته ، « كلا يعلمون » ثم كلا يعلمون ، وهو رد عليهم سيمعرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه يقولان الميت : من ربك وما دينك ومن نبيك ومن إمامك ؟ !

(١) وقال ابن العاص في قصيدته المعروفة بالجلجلية مخاطباً لمارية :

نصرتك من جهلنا يا ابن هند ط النبأ الأعظم الأفضل

وقال غيره - وقيل : بل هو لابن العاص ايضاً - :

هو النبي العظيم وفلك نوح وباب الله وانقطع الخطاب

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن وكيع بن سفيان » .

[١٩٠] و[نزل ايضاً] فيها قوله ،

« إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ، [حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ، وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ،
وَكَأَنسًا دِهَاقًا ، لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ،
جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا]

[٣١ - ٣٧ / النبا : ٧٨] (١)

١٠٧٦ - اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] محمد بن
حماد بالبصرة [اخبرنا] علي بن داود القنطري (٢) [اخبرنا] مسدد [اخبرنا]
شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن :

(١) بين المعرفين لم يذكره المصنف ، وبما انه متم ومبين لما ذكره أثبتناه ، قال في الجمع :
« حدائق » بدل من قوله : « مَفَازًا » بدل البعض من الكل ، وكذلك ما بعده ، و « أتراباً »
صفة لكواعب . و « جزاءاً منصوب [عل المصدرية] » .
(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ « القنطري » .

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إن المتقين مفازا » قال : هو علي
ابن أبي طالب ، هو والله سيد من اتقى الله وخافه ، اتقاء عن ارتكاب
الفواحش ، وخافه عن اقتراف الكبائر « مفازاً » نجاة من النار والعذاب ،
وقرباً من الله في منازل الجنة .

[١٩١] و [نزل أيضاً] فيها قوله :

« لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ » ، [وَقَالَ صَوَابًا]

[٣٦/النبأ : ٧٨]

١٠٧٧ - فرات [بن ابراهيم] ^(١) قال : حدثني القاسم بن الحسن بن الحسن بن حازم القرشي [حدثني] الحسين بن علي النقاد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

دخلت على محمد بن علي [ف] قلت [له] : يا بن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال : يا [أ] يا حمزة كل [الناس] يدخل الجنة إلا من أبى . قلت : [هل يوجد] احد يأبى [أن] يدخل الجنة ؟ قال : نعم من لم يقل لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . قلت : إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية يقولون : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله فقال : أهات أهات ^(٢) إذا كان يوم القيامة سلهم الله / ١٨٦ / إياها فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا ، والباقيين

(١) وهو الحديث الثالث من تفسير سورة النبأ ، من تفسير فرات ص ٢٠٢ كما ان الحديث التالي هو الحديث الأخير منه .

(٢) هذه لغة في هيهات هيهات .

منها براء ، أما سمعت الله يقول : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا ، لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا » [يعني] من قال : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله .

١٠٧٨ - [وقال ايضاً] : حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال : حدثني محمد بن العباس بن عيسى ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن صالح بن سهل ، عن أبي الجارود ، قال :

قال ابو جعفر [في قوله تعالى] : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن » ، قال : إذا كان يوم القيامة خطف قول : لا إله إلا الله . عن قلوب العباد في الموقف إلا من أقرّ بولاية علي وهو قوله : « إلا من أذن له الرحمن » [يعني] من اهل ولاية علي ، فهم الذين يؤذن لهم بقول : لا إله إلا الله .

[١٩٢] ومن سورة والنازعات [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ، وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ، فَإِنَّ
الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ » [٤٠ - ٤١ / والنازعات: ٧٩] ^(١)

١٠٧٩ - أخبرنا عقيل [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن
عبيد الله [أخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [أخبرنا]
علي بن حرب الطائفي [أخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن مجاهد :
عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « فَأَمَّا مَنْ طَغَى ، يَقُول : عَلَا وَتَكَبَّرَ
وهو علقمة بن الحرث بن عبد الله بن قصي » [وآثر الحياة الدنيا] وباع
الآخرة بالدنيا ، فإن الجحيم هي مأوى من كان هكذا « وأما من خاف مقام
ربه » يقول علي بن أبي طالب خاف مقام بين يدي ربه وحسابه وقضاء [هـ]
بين العباد ، فانتهى عن المعصية ، ونهى نفسه عن الهوى يعني عن المحارم التي
يشتهيها النفس ، فإن الجنة هي مأواه خاصة ، ومن كان هكذا عاما .

(١) بين المعوفين شرح وبيان لما أشار إليه المصنف في الاصل وفيه مكذا : « وأما من
خاف مقام ربه » الآية .

[١٩٣] ومن ١/١٨٧/ سورة عبس [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ، [ضاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ]

[٣٨ - ٣٩ / عبس : ٨٠]

١٨٠ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، وعمر بن محمد الجمعي بمكة [قالوا اخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي [اخبرنا] ابو نعيم [اخبرنا] حماد بن سلمة ، عن ثابت : عن أنس بن مالك قال : سألت رسول الله ﷺ عن قوله : « وجوه يومئذ مسفرة » قال : يا أنس هي وجوهنا بني عبد المطلب أنا وعلي وحزرة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة ، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة ، قال الله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة » يعني مشرقة بالنور في ارض القيامة « ضاحكة مستبشرة » بثواب الله الذي وعدنا .

[١٩٤] ومن سورة المطففين [أيضاً نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا فُسِ الْمُتَنَافِسُونَ » [٢٦/المطففين : ٨٣] ^(١)

١٠٨١ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء ، قال : حدثني علي بن الحسين الرصافي ببغداد [حدثنا] الحسن بن علي الحريري [حدثنا] الحسين بن إسماعيل الحريري [حدثنا] جعفر بن علي الحريري [حدثنا] معاوية بن عمار الدهني ، عن أبي الزبير :

عن جابر ان النبي ﷺ في غزوة الطائف دعا علياً فانتجاه ثم قال : أيها الناس إنكم تقولون : إني انتجيت علياً . ما أنا انتجيت إن الله انتجاه ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

(١) المشار اليه في قوله : « وفي ذلك » هو ما تقدم في آيات السورة المباركة : « إن كتاب الأبرار لفي عليين ، وما أدراك ما عليون ، كتاب مرقوم يشهده المقربون ، إن الأبرار لفي نعم ، على الأرائك ينظرون ، تعرف في رجوم نضرة النعم ، يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك ، وفي ذلك .. » .

[١٩٥] وفيها [نزل أيضاً] قوله :

« وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ، عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ »

[٢٧/الطففين: ٨٣] ^(١)

١٠٨٢ - حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله ان عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثه ببغداد شفاهاً ان احمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم [عن] احمد بن الحسن [عن] ابي /١٨٧/ب/ حصين بن خارق ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر ، عن [علي بن] حسين :

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ » قال : هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد ، وهم المقربون للسابقون : رسول الله وعلي بن ابي طالب وخديجة وذريتهم الذين اتبعوهم بإيمان .

(١) قال في مجمع البيان : « عينا » يجوز ان تكون منصوبة مفعولة « لتسليم » أي مزاجه من ماء تسليم عينا ، كقوله تعالى : « او أطعم يتيماً » ويجوز ان تكون منصوبة على تقدير : ويسقون من عين . ويجوز ان تكون منصوبة على الحال ، ويكون « تسليم » معرفة و « عينا » نكرة . والتسليم : عين ماء تجري من علو الى اسفل . ومزاجه : ما يمزج به .

[١٩٦] و [نزل ايضا] فيها قوله :

« إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ »
[وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ] [٨٣/٢٩] ^(١)

١٠٨٣ - حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي [حدثني] موسى ابن محمد [حدثني] الحسن بن علوية [حدثني] المصيب بن شريك [قال] :
[حدثني] الكلبي قال : استعمل رسول الله علياً بنى هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به ، فنزلت هذه الآية .

١٠٨٤ - حدثني ابو القاسم الهاشمي ، عن ابي النضر العياشي قال :
حدثني جعفر بن محمد [حدثني] احمد [حدثني] حمدان بن سليمان ،
والمعري بن علي ، عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن ، عن
عبد الرحمن بن سالم :

(١) بين المعوفين توضيح وبيان لما أشار اليه المصنف ، فإنه ذكر الآية الكريمة الى قوله :
« يضحكون » ثم قال : الآية .

عن أبي عبد الله في قوله تعالى : « إن الذين أجمعوا » الى آخر السورة ، قال : نزلت في علي ، والذين استهزؤا به من بني أمية ، ان علياً مرتاً على نفر من بني أمية وغيرهم من المنافقين ، فسخرُوا منه ، ولم يكونوا يصنعون^(١) شيئاً إلا نزل به كتاب ، فلما رأوا ذلك مطّوا^(٢) بجوابهم فأنزل الله تعالى : « وإذا مروا بهم يتغامزون » .

١٠٨٥ — حدثنا عن أبي بكر محمد بن صالح السبيعي [حدثنا] علي ابن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : [حدثنا] حسين ابن الحكم^(٣) ، قال : حدثنا حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجمعوا » الى ١٨٨/أ / آخر السورة [قال :] فالذين آمنوا علي بن أبي طالب وأصحابه ، والذين أجمعوا منافقوا قريش^(٤) .

١٠٨٦ — [وبه عن] سعيد بن أبي سعيد السبيعي عن أبيه عن مقاتل ،

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ينعون » .

(٢) أي مدرها غزراً وسخرية إلتفاتاً لأخذانهم . وهذا العمل الى الآن دائر ومعتاد بين البشر عندما يريدون ان يلبهوا بطانتهم على أمر بخفية . والفعل من باب « مد » .

(٣) وهو الحبري رواه في الحديث : (٥٠) من تفسيره الورق ٣٢ ب وكلمة : « وأصحابه » غير موجودة في نسختي منه .

(٤) وقال في تفسير الآية الكريمة من جمع البيان : وذكر الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل بإسناده عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : ان الذين أجمعوا منافقوا قريش ، والذين آمنوا علي بن أبي طالب وأصحابه .

أقول : ورواه عنه في الباب : (١٧٥) من غايصة المرام ص ٤٢٢ ، وما ترى من الغاية اللفظية بين ما هنا وما في المجمع من باب النقل بالحق .

عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجمعوا » قال : هم بنو عبد شمس ، مر بهم علي بن ابي طالب ومعه نفر فتغامزوا به وقالوا : هؤلاء [م] الضلال . فأخبر [الله تعالى] ما للفريقين عنده جميعاً يوم القيامة [و] قال : « فاليوم ألدن آمنوا » - [وم] علي وأصحابه - « من الكفار يضحكون ، على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون » بتغامزهم وضحكهم وقضيلهم علياً وأصحابه ، فبشر النبي علياً وأصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم وهم يعذبون في النار .

١٠٨٧ - وفي تفسير مقاتل - رواية إسحاق عنه - [في قوله تعالى] : « إن الذين أجمعوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون » [قال :] وذلك إن علي بن ابي طالب انطلق في نفر الى النبي ﷺ فسخروا منهم المنافقون وضحكوا وقالوا : « إن هؤلاء لضالون » يعني يأتون محمداً يرون انهم على شيء . فنزلت هذه الآية قبل ان يصل علي ومن معه الى النبي ﷺ فقال : « إن الذين أجمعوا » يعني المنافقين « كانوا من الذين آمنوا » يعني علياً وأصحابه يضحكون » الى آخرها .

١٠٨٨ - حدثناه الأستاذ ابو القاسم بن حبيب [قال : حدثنا] ابو القاسم عبد الله بن المأمون [حدثنا] ابو ياسر عمار بن عبد الحميد ، [حدثنا] احمد بن عبد الله [حدثنا] إسحاق بن ابراهيم التفليسي عن مقاتل بهذا التفسير .

[١٩٧] ومن سورة الفجر [أيضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ [ارجعي إلى ربّك راضيةً مرضيةً ،
فادخلي في عبادي وأدخلي جنّتي] » [٢٧ - ٣٠ / الفجر : ٨٩]

١٠٨٩ - فرات بن ابراهيم الكوفي^(١) قال /١٨٨/ ب : حدثني علي بن محمد الزهري قال : حدثني ابراهيم بن سليمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الرحمن بن سالم :

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ، في قوله تعالى : « يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ » الى آخر السورة ، قال : نزلت في علي .

(١) رواه في الحديث الأخير من تفسير سورة الفجر من تفسيره ص ٢١٠ .

[١٩٨] [ومن] سورة البلد [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« ووالِدٍ وَمَا وَلَدَ » [١/٩٠: ٩٠]

١٠٩٠ - قال أبو النصر: [حدثني] محمد بن نصير ، [حدثني] أحمد ابن محمد بن الحسين بن سعيد ، عن اسماعيل بن عباد ، عن حسين بن أبي يعفور ، عن بعض اصحابه :

عن أبي جعفر في قول الله عزّ وجلّ : « ووالد ما ولد » قال : الوالد أمير المؤمنين ، وما ولد الحسن والحسين عليهم السلام .

١٠٩١ - حدثنا اسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسن ابن شيبان ، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ووالد وما ولد » قال : علي وما ولد.

[١٩٩] و [ايضا ورد] فيها قوله تعالى :

« فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ » [١١/البلد : ٩٠]

١٠٩٢ - فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني عبيد بن كثير [عن] إبراهيم ابن إسحاق [عن] محمد بن فضيل ، عن أبان بن تغلب :
عن ابي جعفر [و] سئل عن قول الله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » ف ضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة من اقتحمها نجأ .

١٠٩٣ - قال : وحدثنا جعفر الفزاري [كذا] عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن فضيل به سواء ^(١) .

(١) كذا في النسخة ، وفي المطبوع من تفسير فرات ص ٢١١ هكذا :

حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن [عبد] الرحمان الحسيني ممنعنا عن ابي جعفر عليه السلام- في قوله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » قال : ف ضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة التي من اقتحمها نجأ .

ثم قال - بعده بحديث - : حدثني جعفر بن احمد [كذا] ممنعنا عن أبان بن تغلب قال : سألت ابا جعفر - عليه السلام - عن قول الله : « فلا اقتحم العقبة » ف ضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة التي من اقتحمها نجأ ..

[٢٠٠] ومن سورة الشمس [ايضاً نزل] فيها قوله :

« وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، [وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ، وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا]
[١١/الشمس: ١١]

١٠٩٤ - فرات بن ابراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثني]
ابراهيم بن بهرام [حدثني] محمد بن فرات ، عن جعفر ، عن ابيه :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس وضحاها » قال : [هو]
رسول الله « والقمر اذا تلاها » قال : [هو] علي بن ابي طالب « والنهار
اذا جلاها » قال : الحسن والحسين « والليل اذا يمشاها » ١٨٩/أ/ قال :
بنو أمية .

١٠٩٥ - فرات ، قال : حدثني عبد الله بن زيدان بن يزيد^(١) ، قال :
حدثني محمد بن الأزهر بن عثمان الخراساني ، [حدثني] عبد الرحمن بن محمد

(١) كذا في النسخة، وفي الحديث (٤) من تفسير سورة الشمس من تفسير فرات ص ٢١٢
هكذا : حدثنا عبدالله بن زيد ، عن ابن يزيد .. والحديث الأول هنا ، هو الحديث الثاني من
تفسير فرات .

ابن داود النعماني [اليمني «ل»] ابن اخت عبد الرزاق [حدثني] بشر بن السري
عن سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس » قال : هو النبي ﷺ
« والقمر اذا تلاها » قال : [هو] علي « والنهار اذا جلتها » قال : الحسن
والحسين « والليل اذا يغشاها » قال : بنو أمية .

و [ورد] في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة [في] طرق .

[٢٠١] وفيها [ورد أيضا] قوله سبحانه :

« إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا » [١١ / الشمس : ١١]

١٠٩٦ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد ، [أخبرنا] محمد بن عيسى [أخبرنا] عاصم بن علي ، عن قيس بن الربيع ، عن مسلم الأعور ، عن حبيبة بن عدي :

عن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله : يا علي من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أدري قال : الذي يضربك على هذه كماقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود .

١٠٩٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [أخبرنا] موسى بن عبد الرحمن الكندي [أخبرنا] محمد بن كثير ، عن ابن أبي الزناد ، عن زيد بن أسلم عن نباة بن أسد :

عن علي بن أبي طالب قال : إن الصادق المصدق عهد إليّ لينبعثن أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود .

١٠٩٨ - أخبرنا أبو القاسم القرشي [أخبرنا] أبو بكر ابن قريش

[اخبرنا] الحسين بن سفيان [اخبرنا] سعيد بن كثير بن شهر بن نهر ^(١) .
واخبرنا ابو الحسين احمد بن علي بن معاذ ، [اخبرنا] ابو بكر محمد
ابن المؤمل [اخبرنا] الفضل بن محمد [اخبرنا] سعيد بن ابي مريم قال :
حدثنا ابي لهيعة /١٨٩/ ب/ قال : حدثني ابن الهاد ، عن عمر بن صهيب ،
عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ يوماً لملي : من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر
الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال :
الذي يضربك على هذه . وأشار النبي بيده الى يافوخه .

قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق أما والله لوددت [أن لو]
انبعث أشقاكم فخضب هذه اللحية من هذه . ووضع يده على مقدم رأسه .

فقال ابن الهاد : فحدثني ابراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق عن جده
انه سمع علي بن ابي [طالب] يقول ذلك .

هذا لفظ ابن ابي مريم ، ورواه ابو يحيى البزار في كتاب الفتن ؛ عن
محمد بن يحيى ، عن سعيد ابن ابي مريم كذلك .

(١) كذا في النسخة، ورواه في الحديث: (١٣٦٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق،
قال : اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم ، انبأنا ابو الفضل الرازي انبأنا جعفر بن عبد الله انبأنا محمد
ابن هارون ، انبأنا محمد بن اسحاق ، انبأنا سعيد بن عفير ، انبأنا ابن لهيعة ، عن ابن الهاد ، عن
عمر بن صهيب ، عن ابيه :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لملي بن أبي طالب : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر
الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذا - وأشار الى
رأسه - . قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق ولوددت ان لو قد انبعث أشقاها فخضب
هذه من هذا .

[قال] : ورواه [ايضاً] وشدين بن سعد ، عن ابن الهاد :

=

= اخبرنا ابو المظفر القشيري وأبو القاسم الشحامى قالا: انبأنا ابو سعد الأديب، انبأنا ابو سعيد الكرابيسي، انبأنا ابو لبيد الشامي انبأنا سويد، انبأنا رشدين، عن يزيد بن عبدالله بن أبي اسامة، عن عثمان بن صهيب، عن عبدالله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملي: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن [ظ] أشقى الآخرين؟ قال: لا أعلم يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه. وأشار بيده الى يافوخه.

[قال ابن عساكر:] هذا وهم، والصواب ما: اخبرنا [به] ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا ابو الحسين ابن النعمان، انبأنا عيسى بن علي، انبأنا عبدالله بن محمد، انبأنا سويد بن سعيد، انبأنا رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم لملي: من أشقى الأولين؟ قال: عاقر الناقة. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أعلم يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه - وأشار بيده الى يافوخه - ويخضب هذه - يعني لحيته -.

فكان علي يقول: [أ] لا يخرج الأشقى الذي يخضب هذه - يعني لحيته - من هذه - يعني مفرق رأسه -.

[قال:] ورواه ابو يعلى الموصلي عن سويد فجعله من مسند علي.

اخبرناه ابو المظفر عبد المتعم بن عبد الكريم، انبأنا محمد بن عبد الرحمن، انبأنا محمد بن احمد بن حمدان.

واخبرنا ابو سهل ابن سعدويه، اخبرنا ابراهيم بن منصور، انبأنا محمد بن ابراهيم بن المقرئ، قالا: انبأنا ابو يعلى، انبأنا سويد بن سعيد انبأنا رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد [كذا] عن عثمان بن صهيب، عن أبيه قال:

قال علي: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت؛ فمن أشقى الآخرين؟ قلت: لا أعلم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك على =

١٠٩٩ - أخبرنا أبو بكر التميمي أخبرنا أبو بكر القتب [أخبرنا]
أبو بكر الشيباني [أخبرنا] الحسن بن علي الحلواني [أخبرنا] أبو الليث
ابن سعد ^(١) قال : حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال

عن زيد بن أسلم ان أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها
فقال [له] : لقد تخوفنا عليك يا [أ] با حسن في شكواك هذا . فقال :
ولكنني والله ما تخوفت على نفسي منه ، لأنني سمعت الصادق المصدوق عليه السلام
يقول : إنك ستضرب ضربة ها هنا ، وضربة هنا - وأشار الى صدغيه -
يسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة
أشقى ثود ^(٢) .

١١٠٠ - وبهذا الإسناد ؛ [قال] الحسن بن علي [الحلواني : أخبرنا]

= هذه - وأشار بيده الى يافوخه - . وكان [علي] يقول : ودبت انه قد افبعث اشقاكم فغضب
هذه من هذه . يعني لحيته من دم رأسه . اقول : ورواه أيضاً في ثمرات الأسفار، عن مسند أبي
يعلى المتوفى سنة ٣٠٧ .

ورواه أيضاً في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٦ ، وقال : رواه الطبراني وأبو يعلى، وفيه رشدين
ابن سعد ، وقد وثق وبقيته رجاله ثقات .

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الحديث : (٢١) من ترجمته عليه السلام من المستدرک : ج ٣
ص ١١٣ ، وقال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا
عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد ..

(٢) ورواه أيضاً في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٧ ، وقال : رواه الطبراني واسناده حسن .
وروي بعده ما في معناه عن أبي يعلى عن أبي سنان يزيد بن مرة الديلي ، قال : وفيه والد
علي بن المديني وهو ضعيف .

ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب الأحاد والمثاني الورق ١٠ / ١ .

الميثم بن الأشعث [أخبرنا] أبو حنيفة البجلي ، عن عمير بن عبد الملك ^(١) قال :

خطب علي بن أبي طالب على منبر الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال : متى ينبعث أشقاها حتى يخضب / ١٩٠ / هذه من هذه .

١١٠١ - وقال أبو يحيى البزار في كتاب الفتن : [أخبرنا] محمد بن يحيى [أخبرنا] محمد بن عبيد ، قال : حدثني مختار بن نافع عن أبي مطر ، قال :

قال علي : متى ينبعث أشقاها !! قيل : ومن أشقاها ؟ قال : الذي يقتلني .

١١٠٢ - وقال [البزار أيضاً] : حدثنا محمد بن يحيى ، [حدثنا] أبو نعيم [حدثنا] مطر ^(٢) قال : حدثني أبو الطفيل قال :

(١) كذا في النسخة، ومثله رواه ابن أبي عاصم في ترجمة علي عليه السلام من كتاب الأحاد والثاني - غير أنه قال : أبو حنيفة البجلي - وأمل الصواب : « عن عبد الملك بن عمير » .

(٢) كذا في النسخة، ورواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢١ وقال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا القاسم ابن عيسى الطائي ، حدثنا رحمة بن مصعب عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل قال :

كنت عند علي بن أبي طالب فأراه عبد الرحمن بن ملجم فأمر له بمطائه ثم قال : ما يحبس أشقاها أن يخضبها من أعلاها ، يخضب هذا من هذه - وأوماً إلى لحيته - ثم قال علي - رضي الله عنه هذا الشر - :

أشد حيازيمك للموت فإن الموت آتيك
ولا تجزع من القتل إذا حل بواديك

ورواه أيضاً في أخبار عمرو بن ممد يكرب من الأغاني : ج ١ ، باختلاف طفيف ، كما رواه في مقال الطالبيين .

دعا علي الناس الى البيعة ، فجاء عبد الرحمان بن ملجم المرادي فرد .
سرتين ثم بايعه ثم قال : ما يجلس [كذا] أشقاها ليخضب هذه من هذه .
يعني لحيته من رأسه ؛ ثم تمثل بهذين البيتين :

شد حيازيمك للموت فإن الموت يأتيك
ولا تجزع من القتل إذا حلّ بواديك

حدثني ابو يحيى سهل بن عبد الله بن محمد ، ان جده محمد بن عبد الله
ابن دينار اخبره إجازة [قال : اخبرنا] ابو يحيى البزار بهذا الكتاب .

١١٠٣ — اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش
[اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] محمد بن سلمة المرادي [اخبرنا]
حجاج بن سليمان ، عن ابن لهيعة ، قال : حدثني ابو يونس مولى ابي هريرة
انه سمع أبا هريرة يقول :

كنت جالسا مع النبي ﷺ فجاء علي فلم فأقعدته رسول الله الى جنبه
فقال : يا علي من أشقى الأولين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : عاقر
الناقة ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : فأهوى بيده
الى حبة علي فقال : يا علي الذي يخضب هذه من هذا ووضع يده على قرنه ،
قال ابو هريرة : فوالله ما اخطأ الموضع الذي وضع رسول الله يده عليه .

١١٠٤ — حدثني ابو القاسم السبيعي وأبو حازم العبدي ان أبا محمد ابن
أبي حامد الشيباني اخبرهم [قال : اخبرنا] ابو علي احمد بن /١٩٠/ ب/
محمد بن رزين الهروي [اخبرنا] علي بن حشرم [اخبرنا] عيسى بن
يونس ابن ابي إسحاق ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يزيد بن خيثم ،
عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني يونس بن خيثم ابو محمد (١)

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الباب (٧٠) في الحديث (٣٢٤) من فرائد السمطين قال :
أنبأني الشيخ نور الدين احمد بن شيخ الإسلام نور الدين أبي عبد الله محمد الحنبلي ثم القزويني ، قال : =

== انبأ القاضي عماد الدين بن عبد الصمد بن محمد بن أبي القاسم، قال: انبأ أبو بكر ابن الحسين الحافظ، انبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصغار، انبأ الحسن بن علي بن بحر، قال: انبأ أبي. قال: وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال: انبأ عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: انبأ علي بن محمد بن بدر [ظ] قال: انبأ عيسى بن يونس، انبأ محمد بن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن خيثم الحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم أبي يزيد بن محمد

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العسيرة فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام بها، رأينا ثامناً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان هل لك أن ناتي هؤلاء فننظر كيف يعملون. فجئناهم فنظرنا إلى علمهم ساعة ثم غشنا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا، فوافه ما أيقظنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله يحركنا برجله، وقد تربعنا من تلك الدقعاء، فقال رسول الله [علي: قم] يا أبا تراب - لما رأى عليه من التراب فقال: ألا أحدثكم بأشقى الرجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنيه - حتى تبل من الدم هذه. يعني لحيته.

وذكر أيضاً في الباب شواهد أخر لما مر، وهذا الحديث رواه أيضاً ابن حنبل في مسنده ج ٤

ص ٢٦٣ .

ورواه أيضاً بسنتين آخرين عن ابن إسحاق مع شواهد أخر تحت الرقم: (١٣٧٧) وقاليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق قال:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النعمان، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو الحسين رضوان بن أحمد .

وأنبأنا أبو بكر الشيروي - وحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه - أنبأنا أبو بكر الحلي، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس ابن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن خيثم [كذا] عن محمد بن كعب القرظي [قال:] حدثني أبوك محمد بن خيثم الحاربي، عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العسيرة الخ.

=

عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي في غزوة ذي العسيرة ، ففرلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بني مدلج [ظ] يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة ، فقمشنا النعاس ، فعمدنا الى صور من النخل فقمنا تحته في دقعاء من التراب ، فما أهبنا إلا رسول الله فحركنا برجله فقمنا وقد تتربنا ، فيومئذ قال لعلي : يا [أ] يا تراب - لما [كان] يرى عليه من الدقعاء - ألا انبئك بأشقى الناس رجلين : أحير ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذا حتى تبل منه هذه - وأومى الى رأسه ولحيته .

١١٠٥ - واخبرناه ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو بكر القصباب [اخبرنا] ابو بكر ابن ابي عاصم [اخبرنا] ابو أيوب [اخبرنا] محمد ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بذلك .

١١٠٦ - وبما يتصل بهذه القصة ما : اخبرناه ابو بكر الحرشي [اخبرنا] ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ يجرجان [اخبرنا] يحيى بن محمد بن يحيى [اخبرنا] عمي حرملة بن يحيى [اخبرنا] ابن وهب ، [اخبرنا] ابن لهيعة [اخبرنا] ابو قبيل الماعفري :

عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله يقول : الا إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمي إلا من قتل علي بن ابي طالب .

= ورواه أيضاً النسائي في الحديث (١٤٩) من كتاب الخصائص ص ١٢٩ .

ورواه أيضاً باختصار تحت الرقم : (٣٥٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٣ ، نقلًا عن احمد في مسنده ، والبغوي والطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرک وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة .

ورواه أيضاً في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٦ ، عن احمد والطبراني والبخاري - باختصار - وقال : رجال الجميع موثقون . ورواه أيضاً في ترجمة امير المؤمنين من كتاب الآحاد ، والثاني - لابن أبي عاصم - الورق ١٥/أ .

١١٠٧ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي [أخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله : أشقى الخلق قدار بن قدير هاقر ناقة صالح ، وقاتل علي بن أبي طالب .

[ثم] قال ابن عباس / ١٩١ / أ : ولقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين .

١١٠٨ - أخبرنا أبو سعيد [أخبرنا] أبو بكر [أخبرنا] عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثني وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الرواسي عن أبيه ، عن الضحاك بن مزاحم قال (١) :

قال رسول الله : يا علي تدري من شرّ الأولين (٢) ؟ - وقال وكيع مرة : عن الضحاك عن علي قال : قال رسول الله : يا علي تدري من أشقى الأولين ؟ - قلت الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . [ثم قال :] تدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك .

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (٣٢٥) في الباب : (٧٠) من فرائد السمطين .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل بعده هكذا : وقال وكيع مرة عن الضحاك بن مزاحم قال : قال رسول الله : يا علي تدري من شرّ الأولين ؟

[٢٠٢] ومن سورة والضحى [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى » (٥ / والضحى : ٩٣) (١)

١١٠٩ - اخبرنا ابو الحسن الشيرازي [اخبرنا] ابو الحسن البصري [اخبرنا] محمد بن يونس [اخبرنا] حماد بن عيسى - غريق الجحفة - [عن] جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جابر ، قال :

دخل رسول الله على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل ، فلما رآها بكى وقال : يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة [الجنة دل] غداً .
فأنزل [الله] تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

١١١٠ - [و] حدثناه عبد الله بن يوسف إماماً سنة [ثلاث مائة و] تسع وتسعين [حدثنا] ابو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة [حدثنا] الكديمي [حدثنا] حماد الجهني ، عن جعفر ، عن ابيه عن جابر ، قال :
دخل النبي ﷺ على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل وهي تطحن ،

(١) وذكرها في الباب (٢٣) من غاية المرام ص ٣٢٥ وروي فيه عن ابن المغازلي وفرائد السمطين .

فدمعت عيناه فقال : يا فاطمة تمجّلي مرارة الدنيا لحلاوة الآخرة . قال :
فأنزل الله « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

١١١١ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(١) ، قال : حدثني جعفر بن محمد
الفزارى [حدثني] عبّاد ، عن نصر / ١٩١ / ب / عن محمد بن مروان ، عن
الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » ، قال : يدخل
الله ذرّيته الجنة .

١١١٢ - حدثني الحسين بن محمد الثقفى [حدثني] الحسين بن محمد
ابن جيش المقرئ [حدثني] محمد بن عمران
^(٢) ابن أحمد المدادي [حدثني] عمرو بن عاصم [حدثني] حرب
ابن شريح البزاز ، [حدثني] أبو جعفر محمد بن علي قال : حدثني عمي
محمد بن الحنفية ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله ﷺ : أشفع لأمتي حتى ينادي ربي رضيت يا محمد !!!
فأقول : رب رضيت .

ثم قال : إنكم معشر أهل العراق تقولون : إن أرجى آية في القرآن
« يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت : إنا
لنقول ذلك . قال : ولكنّا أهل البيت نقول : إن أرجى آية في كتاب
الله [قوله تعالى] : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وهي الشفاعة .

(١) رواه في الحديث (٣) من تفسير سورة والضحى من تفسيره ص ٢١٥ .

(٢) موضع الفراغ كان في الاصل بياضاً قدر سبع كلمات .

١١١٣ - وقال محمد بن جرير الطبري في تفسيره ^(١) : حدثني عبيد الله بن يعقوب [قال : حدثنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي عن ابن عباس في قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : من رضاء محمد ﷺ ان لا يدخل أحد من أهل بيته النار ^(٢) .

(١) رواه في تفسير سورة « والضحى » من تفسيره : ج ٣٠ ص ٢٣٢ ط ٢ بمصر ، ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢١٥ عن أبي القاسم الحسيني مضعفاً عن السدي . ولم يرفعه الى ابن عباس .

(٢) وقال في الحديث : (٥٦٤) من كتاب فرائد السمطين : أخبرني أحمد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عبد الصميع إجازة عن شاذان [بن جبرئيل] القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي ، قال : أنبأنا أبو هلي الحسن بن أحمد بن الحسين الحداد ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو بكر ابن البراء ، قال : حدثنا محمد بن أحمد الكتائب ، قال : حدثنا عيسى بن مهران ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : حدثنا الحكم ابن ظهير :

عن أبي الزناد ، عن زيد بن علي في قوله عز وجل : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » فقال : إن من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل أهل بيته وذريته الجنة .

ورواه أيضاً في ترجمة زيد الشهيد من تاريخ دمشق : ج ١٩ / ١٣٥ ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن عبد الله ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي ، أنبأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الإصبهاني ، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء بن سبرة بن سنان الجماببي الحافظ ، أنبأنا محمد بن أحمد الكتائب الخ . غير انه حذف منه كلمة : « وذريته » .

[٢٠٣] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ » [١١/الضحى : ٩٣]

١١١٤ - حدثني ابو بكر النجار ، عن ابي القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني [عن] فرات بن ابراهيم [الكوفي] قال : حدثني عبيد ابن كثير ، [عن] محمد بن راشد [عن] عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي [ابن ابي طالب] عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين قال : خلقت الأرض لسبعة الحديث (١) .

١١١٥ - فرات قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، [عن] عيسى بن عبد الله ، عن ابيه عن جده عمر ، عن علي بن ابي طالب قال :

(١) الظاهر ان هذا مع تاليه متعذران ، غير انه حذف من هذا ذيل المتن ، ومن التالي صدر السند ، والحديث موجود تحت الرقم (٥) من تفسير السورة المباركة من تفسير فرات ص ٢١٥ . وعلى هذا كان ينبغي ذكر الحديث تاماً من غير نقص ولا تكرار ، ولعل وجه التكرار ان الاول اخذه منقوصاً من مشايخه نقلاً عن الفرّات ، والثاني اخذه من نفس تفسير فرات ليتدارك به نقص رواية مشايخه ، وإنما لم يذكر تمام السند في الثاني لكونه مفهوماً من الاول ولاستهجاله في رد بهت النواصب .

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون / ١٩٢ / أ / وبهم ينصرون وبهم يطروون
[عبد الله بن مسعود ^(١)] وأبو ذر وعمار وسلمان والمقداد ، وحذيفة ،
وأنا إمامهم السابع ، قال الله : « وأما بنعمة ربك فحدث » .

(١) بين المعرفين كان في الاصل بياضاً وأخذناه من الأصل المروي عنه وهو تفسير فرات .
وكان يمهده في نسخة شواهد التنزيل « حمزة » والظاهر أنه من تصحيف التماسخ .

[٢٠٤] ومن سورة الم نشرح [ايضا نزل] فيها قوله :

« فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ » [٧ / الم نشرح : ٩٤]

١١١٦ - حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، [عن] جعفر بن أحمد ، قال : حدثني حمدان والعمري ، عن العبيدي عن يونس ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير :

عن أبي عبد الله [في قوله تعالى :] « فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب » قال : يعني [انصب] علياً للولاية .

١١١٧ - وعن يونس عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله في قوله : « فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب » يعني علياً للولاية .

١١١٨ حدثنا جبرئيل بن أحمد ، قال : حدثني الحسن بن خرزاد ، قال : حدثني غير واحد عن أبي عبد الله [في قوله تعالى : « فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب »] قال : [يعني] « فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب علياً للناس .

١١١٩ - حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن العباس ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن الفضل ، عن أبي عبد الله في قول الله : « فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب » يعني انصب علياً للولاية .

[٢٠٥] ومن سورة والتين [أيضا نزل] فيها قوله ،

« وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ، وَطُورِ سِينِينَ ، [وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ، لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ، فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ، أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ] [١١/والتين : ١١] ^(١)

١١٢٠ - حدثنا أبو محمد الإصبهاني إملأ سنة أربع وأربع مائة وأبو سعد السعدي قراءة ، قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح ابن الشيخ ببغداد ، [أخبرنا] أبو العباس محمد بن بنان بن مسلم الثقفي - زاد أبو سعد : المعروف بابن البخاري - [أخبرنا] الحسن بن عرفة [أخبرنا] عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس [عن الزهري عن أنس] قال : لما نزل على رسول الله سورة والتين ، فرح لها فرحاً شديداً حتى

(١) بين الموقوفين نشر لما طواه المصنف فإنه ذكر ما بين القوسين ثم قال : الآيات .

بان لنا شدة /١٩٢/ ب/ فرحه ، فسألت ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قول الله : « والتين ، فبلاد الشام ، «والزيتون» فبلاد فلسطين ، « وطور سينين ، طور سيناء الذي كلم الله عليه موسى » وهذا البلد الأمين ، فبلد مكة « لقد خلقنا الإنسان ، محمد ﷺ [وهو] « في أحسن تقويم ، « ثم رددناه أسفل سافلين ، عبدة اللآة والعزى « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، [ابو بكر وعمر] « فلهم أجر غير ممنون ، [عثمان] « فما يكذبك بعد بالدين ، علي بن ابي طالب [أليس الله بأحكم الحاكمين] بعثك فيهم نبياً^(١) [وجمعكم على التقوى يا محمد] .

١١٢١ - فرات^(٢) قال : حدثني جعفر [بن محمد] الفزاري قال : حدثني احمد بن الحسين الهاشمي ، عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن الفضيل ابن يسار ، قال :

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى : « والتين » قال : الحسن [ثم قال :] « والزيتون ،

(١) أقول : جملتا « وجمعكم على التقوى يا محمد » غير موجود في نسخة شواهد التنزيل لجميع ما وضعناه بين المعقوفات ، وإنما أخذناها من ترجمة محمد بن بيان من تاريخ بغداد : ج ٩٧/١ حيث ساق الخبر بهذا السند ثم قال : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم ، والرجال المذكورون في إسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان ونرى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشيخير له ليس بشيء ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد ، قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ويبحثوا عن أمره ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشيخير به الظن وأثنى عليه لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد : ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث !!

وقال ابن الجوزي : [الحديث] وضعه محمد بن بيان على ابن عرفة . وقال الذهبي : روى بقة حياء من الله .. كما في لسان الميزان : ج ٩٦/٥ .

(٢) هذا هو الحديث الثاني من تفسير السورة الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٧ ، والحديث التالي هو الثالث منه ، والحديث الرابع هنا هو الخامس من تفسيره بمغائرة يسيرة جداً ، والظاهر انها من خطأ الناسخين .

الحسين . [وعن قوله] : « وطورسني » قال : إنما هو طور سيناء ، وذلك أمير المؤمنين « وهذا البلد الأمين » قال : ذلك رسول الله « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال : ذلك أمير المؤمنين وشيعتهم كلهم « فلهم أجر غير ممنون » .

١١٢٢ - حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني أبي ، [عن] عمر بن الوليد [عن] محمد بن الفضل الصيرفي قال :

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين » [والزيتون] ، قال : التين : الحسن . والزيتون : الحسين . فقلت له : « وطورسني » ؟ قال : إنما هو طور سيناء . قلت : فما يعني بقوله : طور سيناء ؟ قال : ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . قال : قلت : « وهذا البلد الأمين » ؟ قال : ذلك رسول الله - ﷺ وهو [(١)] سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم ، ومن النار إذا أطاعوه . [قلت : قوله :] « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ؟ قال : ذلك أمير المؤمنين وشيعته « فلهم أجر غير ممنون » ، قال : قوله : « فما يكذبك بعد بالدين » قال : معاذ الله ، لا والله ما هكذا / ١٩٣ / أ / قال تبارك وتعالى ولا كذا أنزلت ، إنما قال : « فما يكذبك بالدين » (٢) أليس الله بأحكم الحاكمين .

ابن مروان (٣) .

١١٢٣ - فرات قال : [حدثني محمد بن الحسين بن] إبراهيم (٤) [عن]

(١) بين المعقوفين مأخوذ من تفسير فرات ، وكان في النسخة هكذا : « سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين » به سواء ، وزاد : من سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار إذا أطاعوه ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الخ .

(٢) كذا في الاصل .

(٣) كذا في النسخة ، وقبله بياض قدر كلمتين .

(٤) بين المعقوفين مأخوذ من تفسير فرات .

داود بن محمد النهدي [عن] محمد بن الفضيل الصيرفي قال : سألت موسى ابن جعفر عن قول الله : « والتين والزيتون » قال : أما التين فالحسن ، وأما الزيتون فالحسين و « طور سينين » أمير المؤمنين « وهذا البلد الأمين » رسول الله ، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبلهم ، ومن النار إذا أطاعوه « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ذاك أمير المؤمنين علي وشيعتهم « فلهم أجر غير ممنون » .

١١٢٤ - وفي رواية (١) عن موسى بن جعفر [في قوله تعالى :] « فما يكذبك بعد بالدين » [قال : يعني] ولاية علي بن أبي طالب .

(١) كما ذكره في ذيل الرواية المتقدمة من تفسير فرائد ، وكذا في ذيل مسأ رواه قبلها فيه

استدراك

وبما نزل في قواعد تفضيلهم عليهم السلام ودعائم تشريفهم قوله تعالى في سورة القدر : « ليلة القدر خير من ألف شهر » .

قال الحافظ ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا ابن الفضل ، وابن شاذان ، قالا : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ، أنبأنا أبو بكر ابن خيثمة ، أنبأنا موسى بن إسماعيل ، أنبأنا القاسم بن الفضل الحداد ، عن يوسف بن مازن قال :

عرض الحسن بن علي وجل فقال : يا مسود وجوه المسلمين !! فقال الحسن [عليه السلام] : لا تعذلي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآهم يشبون (١) على منبره رجلاً رجلاً [فساءه ذلك (٢)] فانزل الله تعالى « إنا أعطيناك الكوثر » نهر في الجنة . « إنا أنزلناه في ليلة القدر » ليلة القدر خير من ألف شهر « يملكونه بعدي . يعني بني أمية .

ذكره في الحديث : (٣١٥) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق . ورواه بطرق آخر في كتاب معرفة الصحابة من مستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٧١ ، وقريباً مما هنا سنداً ذكره في ص ١٧٥ ، منه .

وقال المدائني : ودخل سفيان بن أبي ليلى النهدي عليه [أي على الإمام الحسن عليه السلام] فقال : السلام عليك يا مذل المؤمنين ؟! فقال الحسن : اجلس يرحمك الله ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله رفع له ملك بني أمية ؛ فنظر إليهم يعلون منبره واحد فواحد فشق ذلك عليه ، فأنزل الله تعالى في ذلك قرآناً ، قال له : « وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن » .

وسمعت أبي علياً رحمه الله يقول : سميت أمر هذه الأمة رجل واسع البصيرة كبير البطن . فآلته من هو؟ فقال : [هو] معاوية ، وقال لي : إن القرآن قد نطق بملك بني أمية ومدتهم ، =

(١) رسم خطه غير واضح ويساعد على أن يقرأ « أريحهم ينزون على منبره » .

(٢) بين المعقوفين زيادة مستفادة من السياق .

.....

= قال تعالى : « ليلة القدر خير من ألف شهر » قال : أبي : هذه ملك بني أمية .

رواه في شرح المختار (٣٠) من الباب الثاني من نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ج ١٦ / ١٦ .
وقريباً منه رواه ابن أعمش في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب الفتوح : ج ٤ ص ١٦٦ ،
ط الهند ، وللإسلام مصادر أخر .

وكان بناؤنا أن نذكر المستدركات في مجموعتنا المسماة ب «عناية الملك الجليل بشأن أهل بيت
الروحي والتنزيل » ولكن هذه القطعة كانت حاضرة حين نشر شواهد التنزيل ، فبادرنا الى
درجها فيه حذراً من حلول النية قبل إكمال مجموعتنا او قبل نشرها .

[٢٠٦] ومن سورة لم يكن [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ »

[٦ / البينة : ٩٨]

١١٢٥ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء [اخبرنا] ابو بكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة [اخبرنا] المنذر بن محمد بن المنذر، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، عن ابيه ، عن إسماعيل ابن زياد البزاز ، عن إبراهيم بن مهاجر مولى آل شخيرة ، قال : حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي ، قال :

سمعت علياً يقول : حدثني رسول الله ﷺ وأنا مسنده الى صدرتي فقال : يا علي أما تسمع قول الله عز وجل : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ » هم أنت وشيعتك ، وموعدي وموعدكم الخوض ، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غراء محجلين .

قال الحاكم : [هذا حديث] غريب في الفضائل لا أعلم أنا كتبناه / ١٩٣ / ب /
إلا بهذا الإسناد ^(١) .

و [ورد] في الباب [ايضاً] عن ابن عباس ^(٢) .

١١٢٦ - أخبرناه ابو بكر الحارثي [أخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني
[أخبرنا] إسحاق بن أحمد الفارسي [أخبرنا] حفص بن عمر المهرقاني
[أخبرنا] حنيفة - يعني إسحاق بن إسماعيل - عن عمر بن هارون ، عن
عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي و تميم بن حذلم ^(٣) :

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك هم خير البرية » قال النبي ﷺ لعلي : هو أنت وشيعتك ،

(١) ورواه أيضاً عن طريق ابن مردويه بما ينتهي الى هذا السند في الحديث الثاني من الفصل
(١٧) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٦ . ورواه عنه في الباب : (٢٧) من كتاب غاية المرام
ص ٣٢٧ ، ورواه ايضاً في الدر المنثور ، عن ابن مردويه عن علي عليه السلام .

وقال في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٦ : وأخبرني المقرئ ابو إسحاق بن يوسف
ابن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل ، عن الحافظ أبي الملاء الحسن بن أحمد بن الحسن
الهمداني ، عن أبي الفتح عبدوس ، عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في
داره بإصبهان ، أخبرنا الحافظ ابو بكر أحمد بن موسى [بن] مردويه بن فورك ، أخبرنا أحمد بن
محمد بن السري ، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر . . ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ٦ / ٧٩
وفضائل الحجة : ج ١ / ٢٢٨ .

(٢) قال في الدر المنثور : وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : هو أنت
وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين .

(٣) ورواه ايضاً في الحديث الأخير ، من الباب (٢٧) من المقصد الثاني من غاية المرام
ص ٣٢٧ عن أبي نعم الإصبهاني يرفعه الى تميم بن حذلم عن ابن عباس .

تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين^(١)
قال [علي] : يا رسول الله ومن عدوي ؟ قال : من تبرأ منك ولعنك ثم
قال رسول الله : من قال : رحم الله علياً يرحمه الله .

١١٢٧ - ورواه الفضل بن شاذان المقرئ عن حفص كذلك .

١١٢٨ - حدثني أبو عمرو المحاسب [حدثنا] أبو علي القاسم بن
علي بن القاسم بن العباس ، والفضل بن شاذان القاضي بالري سنة تسعين
[حدثنا] أبي [قال : حدثنا] أبي [قال : حدثنا] أبي [حدثنا] الفضل
[حدثنا] جعفر بن عمر بن إسحاق بن إسماعيل حبويه ، عن عمر بن
هارون ، عن جابر به لفظاً سواء .

١١٢٩ - ورواه الفضل بن دكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر . وعن
شداد بن رشيد ، عن جابر ، عن [الإمام] للباقر [عليه السلام] مرسل . وعن
سليمان بن فضالة الأسلمي أبي برزة .

١١٣٠ - أخبرنا أبو بكر ابن الحسن بن الحافظ [أخبرنا] أبو بكر

(٣) كذا في الأصل ، وفي غير واحد من المصادر : « غضاباً مقمحين » . والحديث رواه
أيضاً في نور الأبصار ، ص ٧٠ و ١٠١ . وقال ابن حجر في الآية (١١) من الآيات النازلة في
أهل البيت ما ذكرها في الصواعق ص ٩٦ : وأخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن ابن عباس
أن هذه الآية لما نزلت قال صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : هو أنت وشيعتك تأتي أنت
وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين . قال : ومن عدوي ؟ قال :
من تبرأ منك ولعنك ١١

فويل لابن حجر مما كتبت أيديه ومما ضمت عليه جوانح قلبه من حب سيده معاوية المبدع
سب أمير المؤمنين ولعنه في الاقطار الإسلامية، والداعي الى التبري من علي بالرشا ، ثم بالضرب
والهتك ، ثم بالقتل ١١ فويل للفاشية قلوبهم عن ذكر الله .

ابن ابي الحسن الحافظ^(١) [اخبرنا] عمر بن الحسن بن علي بن مالك
[اخبرنا] احمد بن الحسن بن سعيد الخزاز ، قال : حدثنا ابي [حدثنا]
حصين بن بخارق ، عن حسان ابي علي وبجر المسلمي :

عن ابي داود ، عن ابي برزة قال : تلا رسول الله : « إن الذين آمنوا
/١٩٤/أ/ وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » [و] قال : هم انت
وشيعتك يا علي وميمعاد ما بيني وبينك الحوض .

و [ورد ايضاً] عن بريدة بن حصيب الأسلمي :

١١٣١ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ اقرأه وأمله [علينا]
[حدثنا] عبد الباقي بن قانع الحافظ إماماً ببغداد [حدثنا] احمد بن
موسى بن إسحاق الحماد بالكوفة [حدثنا] القاسم بن الضحاك [حدثنا]
الحسن بن علي اللباز ، عن عمرو بن شمر ، قال : سمعت محمد بن 'ججادة
يحدث عن جابر الجعفي ، عن ابن بريدة عن ابيه قال :

تلا النبي هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية » فوضع يده على كتف علي وقال : هو انت وشيعتك ، يا علي ترد
انت وشيعتك يوم القيامة رواءاً مرويتين ، ويرد عدوك عطاشاً مقمحين^(١) .

قال [الحاكم :] لم نكتبه من حديث محمد بن 'ججادة إلا بهذا الإسناد .

و [في الباب ورد ايضاً] عن ابي جعفر الباقر عليه السلام :

١١٣٢ - قرأت بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد بن

(١) كذا في النسخة ، وتقدم مثله في الحديث : (٨٥٩) ص ١٥٩ ، ج ٢ ، ورواه ايضاً في
الحديث : (٤٩) في أول الفصل (٥) من المقدمة وقال : « اخبرنا ابو بكر ابن ابي الحسن
الحافظ ، اخبرنا عمرو بن الحسن بن علي بن مالك » ..

(١) هذا هو الصواب ، وذكره في الأصل بتقديم الحاء على الميم .

سعيد الأحسي [حدثنا] الحسن بن الحسين [حدثنا] يحيى بن مساور ،
عن اسرائيل ، عن جابر بن يزيد الجعفي :

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال : [قال] رسول الله ﷺ :
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » ، هم انت وشيعتك
يا علي ^(١) .

١١٣٣ - أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم المطار ^(٢) ، وجعفر بن محمد
الفزاري واحمد بن الحسن بن صبيح ، قالوا : حدثنا محمد بن مروان ، عن
عامر السراج قال : حدثني عمرو بن شمر ، عن جابر ،

عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : « إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » [هم] انت وشيعتك يا علي .

١٠٣٤ - [وقال ايضا] : حدثنا الحسين بن الحكم ^(٣) [حدثنا] سعيد بن
عثمان [عن] عمرو / ١٩٤ / ب / بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر ، عن
النبي ﷺ قال : « هيا على ^(٤) » ، « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم
خير البرية » [قال : هم] انت وشيعتك ، ترد علي انت وشيعتك راضين
مرضيين .

(١) وكأنه هو الحديث (٦) من تفسير الآية الشريفة في تفسير فوات ص ٢١٩ .

(٢) وهذا هو الحديث الثالث من تفسير الآية الكريمة في تفسير فوات ص ٢١٩ .

(٣) وهذا هو الحديث (٥) من تفسير الآية المباركة في تفسير فوات ص ٢١٩ ، والحديث
التالي كأنه أسقط من نسخة فوات من أجرم بإسقاط السند منه ، ولعل المسقط تخيل زيادته
لاشتراكه مع الحديث السادس - هذا المتقدم - سنداً ومقتناً .

(٤) كذا في الأصل ، ولكن كتب فيه فوق كلمة : « هيا » كلمة « خف » ؟ كما ان بعدها
بإيضاً مقدار كلمتين .

١١٣٥ - [وقال ايضاً] حدثني جعفر الأحمسي [حدثنا] الحسن بن الحسين [حدثنا] شداد الجمفي ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي الآية التي أنزلها الله : « إن الذين آمنوا وعموا الصالحات أولئك هم خير البرية » هم أنت وشيعتك يا علي .

١١٣٦ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي ، [أخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني الحسين بن حميد [حدثنا] أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال : حدثني مسعود بن سعد الجمفي ، عن جابر الجمفي :

عن أبي جعفر في قوله : « إن الذين آمنوا وعموا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : هم علي وشيعته .

١١٣٧ - [و] رواه [ايضاً] أبو نعيم الفضل بن دكين الملائني عن شداد بن رشيد ، عن جابر ، وعن عمرو بن [شمر] عن جابر جميعاً : عن أبي جعفر قال ، قال النبي ﷺ . وذكر كله في الصغيرة (١) .

١١٣٨ - [و] [ايضاً رواه] إسرائيل وأبان بن تغلب ، عن جابر كذلك . و [ورد ايضاً في الباب عن] جابر بن عبد الله الأنصاري :

١١٣٩ - فرات (٢) ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون ، قال : حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني (٣) [حدثنا] سليمان ابن محمد البصري - ويعرف بابن أبي فاطمة - [حدثنا] جابر بن إسحاق

(١) كذا في النسخة ، ولعل للصواب : « في تفسيره » .

(٢) وهذا هو الحديث الرابع من تفسير الآية الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٩ .

(٣) كذا في الأصل .

البصري عن احمد بن محمد بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولى علي بن ابي طالب عن ابن لهيعة ، عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال /١٩٥/ أ :

قال : كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل علي بن ابي طالب ، فلما نظر إليه النبي قال : قد أتاكم اخي . ثم التفت الى الكعبة فقال : ورب هذه البنية إن هذا وشيعته [هم] الفائزون يوم القيامة .

ثم أقبل علينا بوجه فقال : أما والله إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم بأمر الله ، وأوفاكم بعهدهم الله وأقضاكم بحكم الله وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عند الله مزية . قال جابر : فأنزل الله «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية» فكان علي إذا أقبل قال أصحاب محمد : قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله (١) .

(٣) كذا في النسخة ، وقال في الحديث : (٩٥١) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمر بن مهدي ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني ، انبأنا ابراهيم بن انس الأنصاري ، انبأنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة [ظ] عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال :

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن أبي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم اخي . ثم التفت الى الكعبة فضر بها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : إنه أولكم إيماناً معي [كذا] وأوفاكم بعهدهم الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

قال : ونزلت «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية» . قال : فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا أقبل علي قالوا : قد جاء خير البرية . ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٤ وفي هامشه عن كنوز الحقائق ص ٨٢ وص ٩٢ ، ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، نقلاً عن ابن عساكر . =

١١٤٠ - وحدثني احمد بن عبيد بن سلام [حدثنا] الحسن بن عبد الواحد ، عن سليمان بن ابي فاطمة [عن] جابر بن اسحاق ، عن احمد بن محمد بن عبد الله ابن عجلان مولى علي بن ابي طالب ، عن عبد الله بن ابي لهيعة به لفظا سواء انا اختصرته .

١١٤١ - حدثني ابن فنجويه [حدثنا] محمد بن محمد بن ابي اسحاق الصيرفي [حدثنا] محمد بن عثمان بن ابي شيبه [حدثنا] زكريا بن يحيى [حدثنا] عمرو بن ثابت ، عن ابيه ، عن عاصم بن ضمرة ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

بينما رسول الله يوماً في مسجد المدينة وذكر بعض اصحابه الجنة فقال رسول الله : إن لله لواءاً من نور ، وعموداً من زبرجد خلقها قبل ان يخلق السماوات بألفي سنة ، مكتوب على رواء [ظ] ذلك اللواء لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية . صاحب اللواء إمام القوم ^(١) . فقال

= أقول : ورواه أيضاً في الحديث (٣٦) من الجزء (٩) من امالي الطوسي ص ٢٥٧ قال : اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قال : اخبرنا ابو العباس احمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة الخ .

ورواه أيضاً في الحديث (٢٨) من كتاب الأربعين قال : اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار بقراءتي عليه ، قال : اخبرنا ابو عمر بن مهدي الخ .

ورواه عنهما في الحديث (١٠) من الباب (٢٧) وفي الحديث (٦) من الباب (٢٨) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٢٧ و ٣٢٨ ، ورواه أيضاً عن الأمالي في الحديث (٦) من تفسير الآية (٧) من سورة البينة من تفسير البرهان : ج ٤ ص ٤٩١ ط ٢ .

ورواه أيضاً في الباب (٣١) في الحديث (١٢٩) من كتاب فرائد السمطين ، نقلاً عن مناقب الخوارزمي ص ١٧٨ .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « امام القوم » .

علي : الحمد لله الذي هدانا لهذا وكثر منا بك وشرقنا . فقال له النبي ﷺ :
يا علي /١٩٥/ ب/ أما علمت ان من أحببنا وانتحل محبتنا أسكنه الله معنا ،
وتلا هذه الآية : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

١١٤٢ - وعن جابر [كذا] حدثنا السيد ابوالحسن الحسيني رحمه الله إملأه ،
[حدثنا] عبد الله بن محمد النصرآبادي [حدثنا] عبد الله بن هاشم [حدثنا]
وكيع بن الجراح [حدثنا] الأعمش ، عن عطية العوفي قال (١) :

دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من
الكبر ، فقلنا له : اخبرنا عن علي فرفع حاجبيه بيده ثم قال : ذاك من
خير البرية (٢) .

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابي سعيد الخدري :

١١٤٣ - اخبرناه ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي

(١) وقال احمد بن حنبل - في الحديث : (٧٢) من باب فضائل علي عليه السلام من
كتاب الفضائل - : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن عطية بن سعد العوفي قال : دخلنا على
جابر بن عبد الله وقد سقط حاجباه على عينيه ؛ فسالناه عن علي فقلت : اخبرني عنه ؛ قال :
فرفع حاجبيه بيده فقال : ذاك من خير البشر .

وقال في الحديث: (٢٦٨) منه : حدثنا عبدالله ، حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا عبد الملك
ابن عبد ربه ابو إسحاق ، حدثنا معاوية بن عمار :

عن ابي الزبير ؛ قال : قلت لجابر : كيف كان علي فيكم ؟ قال : ذاك من خير البشر ؛ ما
كننا نعرف المنافقين إلا ببغضهم لإياه .

(٢) ورواه بطريقين تحت الرقم: (٣٦ و ٥٢) من ترجمة امير المؤمنين من أنساب الأشراف
ج ٢ ص ١٠٣ ، ١١٣ ، وبطرق تحت الرقم : (٩٥٩) وتواليه من ترجمته عليه السلام من
تاريخ دمشق .

الجرجاني ^(١) [أخبرنا] الحسن بن علي بن عبد الله الأهوازي [أخبرنا]
معمر بن سهل [أخبرنا] أبو سمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة ،
[أخبرنا] شريك ، عن الأعمش ، عن عطية :

عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي خير
البرية .

و [ورد أيضاً في الباب ، عن] ابن عباس ومعاذ :

١١٤٤ - فرات بن إبراهيم قال : حدثني سعيد بن الحسن ^(٢) [عن]
الحسن بن عبد الواحد [عن] يوسف ، عن خالد ، عن حفص بن عمر ،
عن جويبر ، عن الضمحاك ، عن ابن عباس .

وعن نون [كذا] عن خالد بن معدان ، عن معاذ [في قوله تعالى]
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » ، قال : [هو]
علي بن أبي طالب ما يختلف فيها أحد .

(١) ورواه أيضاً عنه في الحديث (٩٥٢) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال :
أخبرنا أبو القاسم ابن السمرة قندي ، أنبأنا أبو القاسم ابن سمرة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا
أبو أحمد ابن عدي .

ثم ساق الحديث مثل ما هنا ، ثم قال : قال أبو أحمد : وهذا رواه غير أبي سمرة عن شريك ،
وروي عن غير شريك أيضاً ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن جابر بن عبد الله [قال :] كذا
نعم علياً من خيالاته . ولا يسنده هكذا إلا أبو سمرة . وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن عدي
وابن عساكر ، عن أبي سعيد ، مرفوعاً : علي خير البرية .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٢٨) في الباب (٣١) من فرائد السمطين .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهر أن هذا هو الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة من تفسير
فرات ص ٢١٨ وفيه : حدثني الحسين بن سعيد الخ .

١١٤٥ - قرىء على الجوهرى فأقرّ به ، [حدثنا] محمد بن عمران
 [حدثنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الجبّري
 [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
 عن ابن عباس [في قوله تعالى :] « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 أولئك هم / ١٩٦ / خير البرية » [قال : هم] علي وشيعته .
 [وهذا موجود] في التفسير [الذي] جمع الجبّري وهذا آخره (١) .

١١٤٦ - [ورواه أيضاً] في [التفسير] العتيق . و [رواه أيضاً]
 سعيد بن أبي سعيد البلخي قال : حدثني أبي ، عن مقاتل بن سليمان ، عن
 الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » قال : نزلت
 في علي وأهل بيته .

١١٤٧ - [و] قال [أيضاً] : حدثني أحمد بن يحيى [حدثني] أبو
 محمد الأعمش [عن] البلخي [كذا] عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن
 ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » [قال :] نزلت في علي بن
 أبي طالب .

١١٤٨ - [و] [رواه أيضاً] السبيعي بإسناده عن حبان ، عن الكلبي ،
 عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » [قال :
 نزلت] في علي وشيعته .

(١) قال المحمّدي : قد مرّ الله علينا بالظفر عل تفسير الجبّري فوجدنا الحديث في آخره
 كما أفاده الحاكم (ره) ونسختنا من رواية المروزي عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ،
 عن الحسين بن الحكم الجبّري مؤلف التفسير .

والنسخة نقلت عن خط ابن هلال الكاتب المعروف بابن البواب ، وهي من مخطوطات
 الخزانة المتصرية ، وقد استنسخ منها محمد بن الحسن بن المعام في اليوم السادس من شوال
 سنة إحدى وستين وستمائة .

[٢٠٧] ومن سورة القارعة [أيضاً ورد] فيها قوله جلّ ذكره :

« فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ،

[٦ - ٧ / القارعة : ١٠١]

١١٤٩ - عن ابن مؤمن بإسناده [قال] : حدثنا محمد بن عبيد الصفار [حدثنا] عبد الله بن داود [حدثنا] ابو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال : اول من يرجح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن ابي طالب - وذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات - ويبقى كفة السيئات فارغة لا سيئة فيها ، لأنه لم يعض الله طرفه عين !!! فذلك قوله : « فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ، أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها .

[٢٠٨] ومن سورة التكاثر [أيضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ » [٨/التكاثر : ١٠٢]

١١٥٠ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن العباس المقانمي
[عن] جعفر بن محمد بن الحسين [عن] حسن بن حسين [قال : حدثنا]
ابو [حفص الصا] ثغ^(١) عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « لَتَسْأَلَنَّ
يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ » ، ١٩٦/ب/ قال : نحن النعم . وقرأ : [وإذ تقول]
« للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه » [٣٧/الأحزاب : ٣٣] .

١١٥١ - فرات قال : حدثني علي بن العباس [حدثني] الحسن بن
محمد المزني ، والحسن بن الحسين ، عن أبي حفص قال : سمعت جعفر . به
سواء^(٢) .

(١) بين المعقوفين كان عمله بياضاً في الاصل ، وأخذناه من التاليين .

(٢) وهذا هو الحديث الاول من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢٢٩ ، والتالي
هو الحديث الأخير من تفسير الآية الشريفة منه ص ٢٣٠ .

١١٥٢ - [وايضاً قال فرات :] حدثني علي بن محمد بن مخلد الجمعي ،
عن ابراهيم بن سليمان [عن] عبيد بن عبد الرحمن التيمي [حدثنا] ابو
حفص الصائغ قال : قال عبد الله بن الحسن [في قوله تعالى] : « ثم لتسألن
يومئذ عن النعم » [قال : يعني] عن ولايتنا والله يا [أ] با حفص .

[٢٠٩] ومن سورة والعصر [أيضاً نزل] فيها [المستثنى من] قوله تعالى^(١) :

« وَالْعَصْرِ ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ، [إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ]^(٢) »
[١١/العصر : ١١]

١١٥٣ - حدثني [أبو القا] سم عبد الخالق [بن علي بن عبد الخالق
ابن إسحاق المؤذن] المحتسب^(٣) حدثني أبو بكر محمد بن يوسف بن حاتم
ابن نصر [حدثني] الحسن بن عثمان .

(١) ما بين المعقوفات زدت تصحيحاً للكلام وتحفظاً على سياق المصنف ، وكان حق المقام أن
يقول : وفيها ورد أيضاً ما استثناه الله تعالى من قوله : « والعصر إن الإنسان لفي خسر » أو
انهم أراد الله تعالى من ذيل قوله : « والعصر إن الإنسان لفي خسر » الخ . كإرادة أكمل أفراد
العام والمطلق منها . أو ما يؤدي معناه .

ثم ان الآية الكريمة ذكرها أيضاً في الباب : (٩٣) من غايه المرام ص ٣٨٥ .

(٢) ما وضعناه بين المعقوفين من السورة الكريمة مأخوذ من روايات المصنف في المقام ومن
كلامه ، فإنه ذكر ما بين القوسين من السورة ثم قال : الى آخر الآيات .

(٣) ما بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من ترجمة عبد الخالق من منتخب السياق - كما =

[و] أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا] الحسن بن عثمان بن زياد التستري [أخبرنا] أبو سعيد في مسجد الأهواز [أخبرنا] أبو هشام الرفاعي [أخبرنا] محمد بن يزيد بن رفاعه ، قال : حدثني عمي علي بن رفاعه ، عن أبيه قال :

حججت فوافيت علي بن عبد الله بن عباس بالمدينة [وهو] يخطب على منبر رسول الله فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم ، والمصر إن الإنسان لفي خسر » [قال : هو] أبو جهل بن هشام « إلا الذين آمنوا » أبو بكر الصديق « وعملوا الصالحات » عمر بن الخطاب « وتواصوا بالحق »

=ير عليك الآن حرفياً - والظاهر انه هو الذي تقدم في الحديث: (٤٩٠) من ج ١، ص ٣٦٠، وفي الحديث: (٨٩٠) في ج ٢ ص ١٨٤، ولكن في الثاني لم يكنه بأبي القاسم ولم ينمته بالمتعب، ولم يذكر أيضاً أباه، وكيف كان قال في منتخب السياق ذيل تاريخ نيسابور، الورق ١٠٤/ب:

عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن المحتسب أبو القاسم الشافعي النيسابوري ثقة مشهور كثير الحديث والرواية، مبارك الاسناد، سديد الطريقة، أمر بالمعروف، شديد في النهي عن المنكر.

حدث عن أبي احمد بكر بن محمد بن حمدان الدوخيني وأبي بكر محمد بن احمد بن إبراهيم المزكي وأبي بكر الصواف، وأبي بكر القطيعي وطبقته.

توفي يوم الأحد لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربع مائة، قريباً من وفات أبي علي الدقاق.

أقول: الحديث ضعيف، والصواب هو ما رواه في الدر المنثور، قال:

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله « والمصر إن الإنسان لفي خسر » [قال:] يعني أبا جهل ابن هشام « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ذكر علياً عليه السلام.

ورواه عنه في فضائل الخسة: ج ١، ص ٢٨٩.

« وتواصوا بالصبر » علي بن ابي طالب .

[وورد ايضاً في] حديث ابي أمامة ، عن ابي بن كعب :

١١٥٤ - حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] الحسين بن علي بن جعفر [حدثني] عبد الله بن محمد بن عبد الله [حدثني] أحمد بن عثمان [حدثني] محمد بن سران ^(١) [حدثني] علي / ١٩٧ / بن المغيرة [حدثني] ابراهيم بن الحسين المدائني [حدثني] نعيم بن حماد [حدثني] ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله ، عن ابي أمامة قال : حدثني ابي بن كعب قال : قرأت على النبي ﷺ ، « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر » ابو جهل ابن هشام ^(٢) « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ^(٣) « وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » علي بن ابي طالب .

١١٥٥ - وقال [ايضاً] : حدثنا ابراهيم بن العباس الوريكي [حدثنا] أسد بن رستم ، حدثنا منصور بن محمد بن مطرف [حدثنا] محمد بن أحمد للبراز ، ومحمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان الحافظ [حدثنا] علي بن إسماعيل [حدثنا] الحسن بن علقمة [حدثنا] أسباط بن محمد ، عن القاسم بن ربيعة [كذا] عن أبي أمامة :

عن أبي [بن] كعب قال : قرأت على رسول الله : « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر » فقلت : بأي أنت وأمي يا رسول الله ما تفسيرها ؟

(١) كذا في الاصل .

(٢) الظاهر - بقرينة الحديث التالي - ان التفسير من النبي صلى الله عليه وآله ، إن صح الحديثان .

(٣) قبل قوله : « وعملوا الصالحات » كان في الأصل بياض قدر كلمة ، وكذلك بعده .

فقال : « والعصر » [قسم] من الله ، أقسم ربكم في آخر النهار [كذا] ان الإنسان [لفي خسر ، وهو] ابو جهل ^(١) .

١١٥٦ - اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] أبي [اخبرنا] ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ اخبرنا ^(٢) الحسين بن محمد بن عمير الأنصاري [اخبرنا] الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي الإصبهاني [عن] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي [كذا] عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « والعصر » ، إن الإنسان لفي خسر ، ^(٣) .

وزاد عبد الرحمان ونهشل عن الضحاك مثله [كذا] .

١١٥٧ - واخبرنا ابو عمرو البسطامي بقراءتي عليه من اصله [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي الجرجاني [اخبرنا] عصمة بن إسرافيل بن نجهان ^(٤) قال : حدثني عبد الله بن العباس البصري [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن ربيعة القرشي [اخبرنا] إبراهيم بن سعد الزهري عن محمد بن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمان :

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سطرين يساويان خمسة عشر كلمة ، كما ان ما وضعناه من المتن بين المعقوفات كان محله في الأصل بياضاً .

(٢) كلمة : « اخبرنا » كانت في الأصل : « ان » والظاهر انه كان « أنا » الذي يراد منه في كتب المحدثين « اخبرنا » او « انبأنا » فصحفه الكاتب بقوله : « ان » . ويحتمل أيضاً انه كان في الأصل : « ابن » فصحف ، والأول أقرب بحسب الاحتمال ولكن لا بد من التثبت .

(٣) وبعده الى قوله : « وزاد عبد الرحمان » في الأصل بياض قدر سطرين او ستة عشر كلمة .

(٤) هذه اللفظة رسم خطها غير جلي وقرأها الشيخ محمد كاظم المحمدي : « نجهان » .

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله عز وجل: «والمصر»
إنّ الإنسان لفي خسر» (١).

١١٥٨ - العزيز (٢) [حدثنا] أبو نعيم [عن] سفيان، عن ابن جريج،
عن عطاء:

عن ابن عباس قال: جمع الله هذه الخصال كلها في علي «إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات»، وكان أول من صلى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول
الله «وتواصوا» (٣) [وأوصاه رسول الله ﷺ] بقضاء دينه وبفسله بعد
موته، وإن يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء يلحسهن على قبره،
وأوصاه بحفظ الحسن والحسين، فذلك قوله: «وتواصوا بالصبر».

١١٥٩ - قال علي بن الحسين النسائي الإمامي: قال لي /١٩٨/ أبو
بكر ابن مؤمن المفسر الشيرازي: أخرجت هذه الآيات من اثني عشر تفسيراً
[الأول] تفسير يعقوب بن سفيان، و [الثاني] تفسير [ابن جريج] و [الثالث]
تفسير [مقاتل]، و [الرابع] تفسير [وكيع بن الجراح]، و [الخامس] تفسير
يوسف القطان، و (السادس تفسير) قتادة، و (السابع تفسير) أبي
عبيدة، و (الثامن تفسير) علي بن حرب الطائفي، و (التاسع تفسير)
السدي، و (العاشر تفسير) مجاهد، و (الحادي عشر تفسير) مقاتل بن
حيان، و (الثاني عشر تفسير) أبي صالح.

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سطرين يساويان تقريباً ستة عشر كلمة.

(٢) وقبله بياض قدر سطرين أو (١٨) كلمة.

(٣) بين قوله: «وتواصوا» وقوله الآتي: «بقضاء دينه» في الأصل بياض قدر سطرين.

[٢١٠] ومن سورة الكوثر [ايضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » [١ / الكوثر : ١٠٨]

١١٦٠ - حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم [حدثني] ابو بكر محمد بن أبي عمرو التاجر [حدثني] علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال : حدثني ابو عبدالرحمان الهاشمي [قال : حدثني] الزبير ابن أبي بكر [حدثنا] محمد بن يحيى قال :

خطب الحسين عائدة بنت شبيب بن بكار بن عبد الملك، فقال : كيف تزوجك على فقرك؟! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب: تميرنا بالفقر وقد نحلنا الله الكوثر!!؟

١١٦١ - وأخبرنا الوالد، [عن] أبي حفص ابن شاهين في التفسير [قال : حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد [قال : حدثنا] احمد بن الحسن [عن] أبي حصين ، عن عمرو بن خالد :

عن زيد بن علي عن آبائه عن علي - عليهم السلام - قال : قال رسول الله ﷺ أراني جبرئيل منازل ومنازل أهل بيتي على الكوثر .

١١٦٢ - وبه حدثنا حصين ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن جده قال :

قال رسول الله [ﷺ] : أُرِيت الكوثر في الجنة قلت ^(١) منازل ومنازل أهل بيتي .

١١٦٣ - حدثني الماوردي ^(٢) [قال : حدثني] أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الإصبهاني [حدثني] سليمان بن أحمد اللخمي [حدثني] روح ابن الفرج [حدثني] يوسف بن عدي [حدثني] حماد المختار ، عن عطية العوفي :

عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله فقال : قد أعطيت الكوثر . قلت /١٩٨/ب/ : وما الكوثر ؟ قال : نهر في الجنة ، وعرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب أحد منه فيظماً ، ولا يتوضي منه أحد أبداً فيشعث ^(٣) لا يشربه إنسان خفر ذمّي ^(٤) ولا [من] قتل أهل بيتي .

قال الحاكم أبو القاسم الحسكاني - غفر الله له ولوالديه - : قد علقت على ما وصلت إليه من هذا الباب على العجلة ، حتى أتيت على كل ما نزل

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « أُرِيت » ولعل العوَاب كون كلمة : « قلت » أيضاً زائدة ومن سمى الكاتب .

(٢) وهو أبو الحسن محمد بن القاسم المتقدم الذكر في الحديث (١١٤٩) .

(٣) كذا في الاصل .

(٤) يقال : خفر العهد - من باب ضرب ونصر - خفراً وخفوراً : نقضه .

فيهم ^(١) او فسرّ فيهم او حمل عليه [كذا] وإن كان في بعض ما اوردت - من الإسناد - لأهل الصنعة مقال ، فلم أضمّن شرط الصحيح وكان الغرض تكذيب من ادعى انه لم ينزل فيهم شيء من القرآن !! فليعدّ المصاد آيات هذا الكتاب ليقف على حقيقة البهتان ، وعلى سورة النصب ^(٢) والشنآن ، والله سبحانه [هو] المستعان على شر الزمان ، وأرجو ان الله بفضله وكرمه لا يواخذنا بالمساحة في الأسانيد ، والمساهلة [فيها] مع قصد التقرب الى العترة الفاضلة ، وأن يشفعهم فينا ويحشرنا في زميرهم كما أكرمنا في الدنيا بمواالاتهم ومحبتهم وهو - عز اسمه - الملي بتحقيق الرجاء ، وإجابة الدعاء بمنّته ، وشرطي على من بلغه الكتاب من السادة وأتباعهم - الى آخر الدهر - ان يخصني بدعواته الصالحة ، وبشركني فيما يتقرب به من القرب الخالصة ، وإنني لأرجو من جماعة من يرى عنائي دعا [هـ] . لي بالنجاة من النار .

(١) الظاهر ان كلمة « كل » معرفة عن « جلّ » او انه تسامح في التعمير .

(٢) هذا هو الظاهر وهي الشدة والحدة ، وفي الأصل : « على صورة النصر والشنآن » .

خاتمة

قال الشيخ محمد باقر المحمودي : وأنا أيضاً قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة ، وتحرير هذه الرقيقة المنيفة في مساء يوم الأحد العاشر من شهر ذي قعدة الحرام من سنة (١٣٩٢) الهجرية ^(١) في دار شيخنا الأجل والمولى الأكمل عماد الفقهاء ونخبة الأجلة والاشراف الحاج ميرزا أحمد حفظه الله وذويه من طوارق الحدثان ، وأعادته الى مستقره بأمن وأمان آمين يا رب العالمين ^(٢) وقد قاسينا كد التصحيح ومشاق التعليق في مدة سنتين تقريباً مع فرق

(١) وقد من الله علينا بتيسير نشره فابتدأنا بطبعه في اواسط شهر صفر المظفر من سنة (١٣٩٤) وأتمناه في اليوم (١٠) من جمادى الأولى والله الحمد اولاً وآخراً ، وله الشكر في البداية والنهاية .

(٢) وقد آن لنا ان نعلن بمزيد الشكر وجميل الذكر للساعي الى احياء معارف الدين ، والمساارع الى تجديد ما اندرس من مناقب المعصومين أعني السيد الأجل والصدیق الأفنعم الطباطبائي مد ظله وكثر في الأصدقاء امثاله حيث جاد لنا بنسخته الفريدة ومنحنا الحرية المطلقة في الاستفادة منها ، ولم يرض بما لديه من الآثار الطارفة والتليدة ، بل كثيراً ما هيا لنا دام ظله ما لا يمكن لنا التناوش إلا من مكان بعيد ، وكد شديد ، فشكراً له ثم شكراً له ، وذخراً له ثم ذخراً له حيث ساهمنا في كثير من مساعيها .

الشمل واغتشاش الحواس باستيلاء الخناس على الناس واحتمكار ودائع العلماء تحت سلطة الدباب والأجلاف ومع ذلك فقد صححنا - بحمد الله تعالى - كثيراً من موارد تصحيقات الأصل ، وأتممنا مواضع كثيرة من نواقصاته وما اشتمل عليه من البياض ، فكل مورد كان التصحيح فيه جلياً - بحيث يعرفه كل ذي شعور عارف باللغة العربية بأدنى التفات - أثبتنا ما هو الصواب ، وأسقطنا المصحف المحرف ، وكل مورد كان الحكم بالتصحيح والخطأ غامضاً لا يدرك بالنظر البدوي ولا لغير المتعمق ، أثبتنا ما هو الصواب بنظرنا ونبتنا في التعليق على كيفية لفظ الأصل ، وذلك لأمرين الأول اني كليل الفكر - لأن الله يعلم اني لم أرزق الاستراحة في مدة تقرب عشرين سنة - فلعل بتجديد النظر وبعد استراحة الفكر يكون الراجح عندي هو ما في الأصل دون ما اخترته في حال كلاله الفكر . الأمر الثاني للتحفظ على لفظ الأصل في التعليق ان فوق كل ذي علم عليم فلعل فكراً أرقى يصوب ما حكمت بخطائه ، او يخطيء ما قلت انه صواب ، فإذا كان لفظ الأصل محفوظاً يمكن البحث حوله وكشف الاشتباه ، بخلاف ما إذا حذف لفظ الأصل وأبدل بغيره فإنه يعسر كشف الاشتباه فيه ، بل الأفكار الراقية أيضاً تزل عن الواقع وتقع في الالبس !!

ثم إن في بعض الموارد قد تعمقت النظر في السياق واللفظ فاستفدت من السياق او من رسم الخط أن لفظ « شيئاً » مثلاً غلط وان الصواب : كونه « شئناً » فأثبت ما استفدته من السياق او من رسم الخط وعقبته بمعقوف فيه حرف « ظ » الذي يراد منه الظاهر هكذا : [ظ] .

ثم إن جميع ما أثبت بين المعقوفات فهو زيادات منا أضفناها إما تجميلاً للفظ وتخييراً للكلام ، وإما تصحيحاً للقول وتصويباً للبيان ، وذلك لأن المصنف العلامة لإسراعه واستعجاله الى ردّ يهت النواصب ، ما اهتم بتحسين

الكلام وتنميق الجمل واتساقها ^(١) بل تمام همه كان مقصوراً على تكثير الروايات والشواهد على عناية الملك الجليل بشأن أهل بيت النبوة، وتخصيصهم بإنزال آيات من الذكر الحكيم في مدحهم وعظيم شأنهم. والأمر الثاني الموجب لعدم انتظام الفاظ من الأصل أن كاتبه لم يكن من أهل العلم ولعله أيضاً كتبه من خط كاتب آخر مثله، وكل عمل يشتمه غير أهله يقع فيه الاختلال ويختل انتظامه، فإذا أراد أهله إصلاحه وجعله على محوره الأصلي المنتظم، لا بد له أن يزيد في مورد منه، وينقص من محل منه، وكل هذا أمر جارٍ في جميع الفنون والصنائع في جميع الأعصار، لا لبس فيه ولا خدشة لأهله.

ومن أراد أن يعلم كدّي ويقدرني على ما قاسيت في إحياء هذا السفر الجليل فليطابق ما من الله علينا بنشره مع نسخة الأصل الموجود عند سيدنا الطباطبائي - الحاضر بكل مجوده لخدمة العلم وأسسة السائلين - والمحفوظ تحت الرقم العام : (٧٥٣٤٧) من « دانشگاه طهران »، وتحت الرقم الخاص : (٧٢) من مكتبة إمام جمعة كرمان منه، فأليك أيها الطالب لخصائص أهل بيت العصمة والطهارة بكتاب جامع بين فيه حث القرآن على التمسك بأهل البيت وحث أهل البيت بالتمسك بالقرآن، ومدح القرآن لأهل البيت وما لهم عند الله من المقام الكريم، وقد جمعه حافظ كبير لم يחדش ساحة عظمتهم برّ ولا فاجر، وروّجه وأحياءه خلاص مفلس لم يملك نكير ولا قطمير، وترك لأجل إحقاق حقائقه وتزييف ما سمي قلم مصنفه كل أنيس وسمير، فخذ

(١) وما إن مطالعة الكتب كانت في تلك الأعصار وما قاربها، مختصة بأهل العلم وكانوا عارفين بفحوى الكلام فلم يكونوا يهتمون بالتوضيح والتبيين كثير اهتمام، والشاهد هو ملاحظة الكتب المؤلفة المطبوعة قديماً، وأما في عصرنا هذا بما إن أغلب الناس يراجعون الكتب ويطلبونها، فلا بد أن يكون الكتاب على مستوى فهمهم وسليقتهم يعرضون عنه ويحرمون أنفسهم منه، فلا بد لنا أن نريد تقريب مطلب إلى ذهن القراء أن يجعل المطلب بحيث يمكنهم مناوئته، مع التحفظ على الأمانة إذا كان الكتاب للغير، وعمدة أداة ذلك التحفظ هي المعرفات.

إليك عفواً وناولوه صفواً إن كنت من أهله ، وإلا فقد أمرنا الله أن نقول لك سلاماً ، وهو فراق بيننا وبينك .

ثم أقول : إن الرجل - أي المصنف العلامة - عظيم جداً ، قلما يسمح الزمان بمثله ، وإن كان ميله إلى أهل بيت العصمة أدخل ذكره ، وإبادة الحداث آثاره أوجبت نسيان ذكره ، ولكن هذا السفر الجليل بوحده يكفي للكشف عن عظمته وسمو مقامه من حيث التبجر واعتناقه للحق وخضوعه له ، وذلك بعدم مقايسة الكتاب بما كتبه الحفاظ حول مواضيع مثل مواضعه^(١) ، وبعد ملاحظة أهل عصره وما قاربه من تقرّبهم بملوك الزمان ، والإشادة بذكر العباسيين وبني مروان والإعراض عن أهل بيت العصمة واعدال القرآن ، وبعد ملاحظة ما فعلوه بالنسائي صاحب السنن ، ونصر بن علي الجهمي وغيرهما ما سجله تواريف القوم ، وبعد ملاحظة ما ذكر المصنف استطراداً في الكتاب من أسماء بعض تأليفاته ، فلو كان مجاوراً لدور آل العباس وآل أمية لكان ثالثاً لمن قتل أو ضرب بالضرب الوجيع من أمثال النسائي ونصر الجهمي ولكنه كان مباعداً عنهم . وكيف كان فينبغي لنا في هذه الخاتمة ذكر شيء من مشايخه وبعض جهات عظمتهم فإنها دخیلان للظفر على آثاره وإحياءها حيث إنا نحتمل وجود بعضها في أرجاء العالم في خبايا المكاتب وزواياها مخدوفة الأوائل والآواخر ، أو مقطوعة الصدر والذيل كما صنعوا برسائله في ردّ الشمس لعلي عليه السلام : فنقول :

١ - قال في ترجمة محمد بن منصور الجولبي أبي سعيد ، من كتاب منتخب السياق - ذيل تاريخ نيسابور ، تأليف إسماعيل بن عبدالغفار تلميذ المصنف - الورق ٣ ب : وقد أخبرنا عنه الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني .

(١) ففيه ما يقرب من (١٢٠٠) حديثاً ، وعلقنا عليه أيضاً قريباً من (٥٠٠) حديث ، فخذ حقائقه سيفاً صارماً للدفاع عن أهل البيت والتكثير بأعدائهم .

٢ - وقال في ترجمة أبي بكر الواعظ محمد بن إسحاق - هادم مسجد الروافض بنيسابور - الورق ٤ ب : واستملى عليه الحساكني ... حدث عن الحاكم أبي أحمد وغيره .

٣ - وقال في ترجمة أبي سعيد الحنفي محمد بن الحسن الورق ٤ ب : اخبرنا عنه الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحافظ إجازة .

٤ - وقال في ترجمة أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسن الورق ٨ ب : قال الحساكني : قرأت عليه سنة ست عشر [وأربع مائة] .

٥ - وقال في ترجمة محمد بن إسحاق الزوزني الشاعر الورق ١٢/أ : ذكر الحساكني انه روى له عن خاله أبي الحسن بن هارون الزوزني ، عن أبي حاتم بن حبان .

٦ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد الورق ٢٢/أ : أنبأنا عنه عبيد الله ابن عبد الله الكريزي .

٧ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد أبي سهل التاجر الورق ٢٤ ب/ : قال الحساكني : سمعته يقول : ولدت في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

٨ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد التاجر أبي حامد الورق ٢٣ ب/ : أنبأنا عنه أبو القاسم الكريزي .

٩ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد أبي الفضل العروني الصفار - المولود في سنة ٣٣٤ - : قال الحساكني : قرأت عليه سنة ست عشرة [وأربع مائة] .

١٠ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد أبي نصر البالوي الورق ٢٤/أ : قال الحساكني : قرأ عليه أبو سعد ابن عمر ان سنة ست وتسعين وثلاث مائة .

١١ - وقال في ترجمة ابن فنجويه أحمد بن علي الحافظ أبي بكر اليزدي الورق ٢٥ ب/ : وقرأت بخط الحساكني ان مولده كانت سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

اخبرنا عنه جماعة منهم الحسكاني .

١٢ — وقال في ترجمة أبي بكر التميمي احمد بن محمد الورق ٢٦ :

قرأت بخط الحسكاني — وكان من المكثرين المختصين بالاستفادة منه — :
انه قال : توفي ابو الشيخ بإصبهان سنة تسع وستين وثلاث مائة ، وهو ابن
سبع وتسعين سنة .

١٣ — وقال في ترجمة احمد بن محمد أبي سعيد الشافعي الورق ٢٦ / أ :
انبأنا عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحافظ .

١٤ — وقال في ترجمة ابي عبد الله النسوي الحاكم احمد بن علي الورق ٢٧ :
قدم نيسابور في رجب سنة اربع وعشرين واربع مائة . قال الحسكاني : سألته
عن مولده فقال : ولدت سنة نيف وأربعين وثلاث مائة .

١٥ — وقال في ترجمة احمد بن محمد اللوكري الرشيدي ابي الفضل الورق ٢٧ :
اخبرنا عنه الحسكاني قال : قرأت عليه عن القادر بالله ، وابي بكر المفيد ،
والغطريفي وخليل السجزي وغيرهم .

١٦ — وقال في ترجمة ابي الفضل الأبيوردي احمد بن عمر الورق ٢٨ :
كتب عنه الحسكاني .

١٧ — وقال في ترجمة ابي الحسن احمد بن علي بن محمد الورق ٢٨ : وخرج
له الحسكاني الفوائد .

١٨ — وقال في ترجمة ابي حامد احمد بن محمد بن إسحاق الورق ٢٩ :
قرأت بخط الحسكاني انه سمعه يقول : ولدت سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

١٩ — وقال في ترجمة ابي ابراهيم الخطيب إسحاق بن ابراهيم بن نصرويه
الورق ٤٥ : وقرأت من خط الحاكم ابي القاسم القرشي الكريزي انه قال :

سمعت اخاه [يعني أخا إسحاق] أبا الحسن يقول: انه توفي سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

٢٠ - وقال في ترجمة ابي نصر البخاري الصفار : إسحاق بن احمد الورق ٤٦: قرأت بخط الحسكاني ان الحاكم أبا عبدالله الحافظ قال: ما رأيت ببخارى مثله في سنته فضلا .

٢١ - وقال في ترجمة جبار الجامع إسحاق بن ابي سعيد الورق ٤٧ : قال الحسكاني : قرأت عليه من اصل سماعه (١) .

٢٢ - وقال في ترجمة ابي الحسن النسوي اسعد بن احمد الورق ٤٧ : قال الحسكاني : قرأت عليه من مسند ابي سعيد الخدري من مسند الحسن ابن سفيان ، عن ابي القاسم عنه (٢) .

٢٣ - وقال في ترجمة ابي القاسم الشيباني أصرم بن أحمد الورق ٤٧ : [هو] من شيوخ الحسكاني .

٢٤ - وقال في ترجمة بقم خان التركي الورق ٤٩ : ما معناه : قال الحسكاني: قدم نيسابور، ونزل في باغ خشك فقرؤا عليه شيئا من مسموعاته .

٢٥ - وقال في ترجمة ابي محمد الجنابندي جعفر بن محمد الورق ٥٠ : ذكره ابو القاسم الحذاء في مشيخته .

٢٦ - وقال في ترجمة ابي علي البلخي العافظ الحسن بن علي الورق ٥٣/أ : سمع منه المؤذن والحسكاني والسخيري وابن ابي زكريا .

٢٧ - وقال في ترجمة الحسين بن منصور بن العلاء ابي علي القاضي الورق ٥٣ ب : ذكره ابو القاسم الحذاء في مشيخته [ظ] .

٢٨ - وقال في ترجمة ابي علي الحسين بن أحمد بن محمد بن خشنام الورق ٢٦ : انتخب عليه الحسكاني وقرأ عليه .

٢٩ - وقال في ترجمة الحسين بن الحسين ابي عبد الله الزوزني الورق ٥٧/أ : [هو] من شيوخ الحسكاني عن ابي جعفر البياضادي .

٣٠ - وقال في الورق ٥٧ ب/ في ترجمة الحسين بن مهدي بن الحسن ابن الحسين بن علي بن احمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين [بن] زيد العلوي ابي عبد الله اميرك [ظ] : [هو] من السادة الصالحين ، ذكره الحسكاني في مشيخته .

٣١ - وقال في الورق ٥٩/أ في ترجمة حمزة بن علي بن محمد بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن علي البياري ابي القاسم : قال الحسكاني قرأت عليه لا من اصل عتيق .

٣٢ - وقال في الورق ٦١/أ في ترجمة حسان بن المؤمل بن محمد بن علي المعدل : قال الحسكاني : حديثه وسماعه في كتاب المهاجرين عن الفقيه ابي سعيد عندي .

٣٣ - وقال في الورق ٦٢ في ترجمة الخضر بن محمد بن عبد الله : روى عنه الحاكم ابو القاسم الحسكاني الحافظ .

٣٤ - وقال في الورق ٦٢ في ترجمة خال بن إسماعيل [كذا] بن محمد ابي سعيد الجامعي :

قال الحسكاني : حدثنا بكتاب المهاجرين ، عن ابي سعيد الفقيه .

٣٥ - وقال في الورق ٦٤/أ في ترجمة رضي بن محمد بن يوسف : قرأ عليه الحسكاني في فوائده .

٣٦ - وقال في الورق ٦٥ في ترجمة زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى :
روى عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني بقراءته عليه :

٣٧ - وقال في الورق ٦٥/أ - في ترجمة زيد بن محمد بن المظفر بن
محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني السيد العابد ابي سعد ابن الزاهد ابي
الحسن بن ابي منصور بن زبارة الحاجي الغازي من بيت اهل الشرف والرئاسة
والنقابة ، سمع الكثير ، وكان يسكن ناحية بيهق بدخل البلد احياناً ويقراً
عليه ، توفي سنة اربعين واربعمئة - :

روى عنه ابو القاسم الحسكاني الحافظ .

٣٨ - وايضاً قال في ترجمة زيد بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد
ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب (١) في الورق ٦٥ : قرأ عليه الحسكاني .

٣٩ - وقال في الورق ٦٥ ب - في ترجمة زيد بن عبيد الله بن احمد
ابن محمد بن حامد التاجر الجوري ابي محمد بن ابي القاسم ويعرف بالخال - :
ذكره الحسكاني في مشيخته .

٤٠ - وقال في ترجمة ابي عثمان المقرئ سعيد بن محمد ، الورق ٦٧/أ :
روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد ابن ابي نصر الكريزي .

(١) وبعبارة هكذا : « وعبد الله [كان] يلقب بزبارة . والسيد ابو يعلى من تلك الدوحة .
حدث عن الأوحدي منصور . وقرأ عليه الحسكاني .

كذا في المنتخب ، وفي السياق الورق ٢١ هكذا : [كان] يسكن قرية « فريمد » من
ناحية بيهق ، قال الحسكاني : اقت بها وقرأت للأولاد بها .

٤١ - وقال في الورق ٦٧ ب في ترجمة سعيد بن محمد ابي عثمان الكرابيسي
المقري :

روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن احمد القرشي الحافظ .

٤٢ - وقال في الورق ٦٨ أ - في ترجمة سعيد بن عبد الرحيم - :
قال الحسكاني : قرأت عليه من المتفق ...

٤٣ - وقال في ترجمة سعيد بن محمد بن عبيد الله من الورق المتقدم :
قال الحسكاني : قرأت عليه عن ابي حامد الأنصاري وابي سعيد كتاب
المهاجرين .

٤٤ - وقال في الورق ٧٠ ب - في ترجمة سهل بن احمد بن محمد ابي
الطيب السراج الحسكاني - : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد بن ابي
نصر الحذاء .

٤٥ - وايضاً قال في الورق السالف - في ترجمة سهل بن احمد بن
العباس الكرابيسي - روى عنه الحاكم الحسكاني .

٤٦ - وقال في الورق ٧٢ ب - في ترجمة شعيب بن محمد بن سعد بن
محمد بن إبراهيم البیهقي ابي صالح - : ذكره الحسكاني في مشيخته
وذكر انه توفي ببيته سنة ٣٩٦ .

٤٧ - وقال في الورق ٧٣ - في ترجمة شاكر بن محمد الجرجاني - : قال
الحسكاني : سمعته في كتابي عن غالب بن علي الرازي .

٤٨ - وقال في ترجمة أبي العلاء : صاعد بن محمد الورق ٧٤ ب/ :
روى عنه الحسكاني .

٤٩ - وقال في الورق السابق - في ترجمة صاعد بن الحسن بن محمد :
قال الحسكاني : سمعته عن الحاكم المحتسب في أصله عندي .

٥٠ - وأيضاً قال في الورق المتقدم الذكر - في ترجمة صاعد بن محمد الاستوائي الداوي أبي يعلى - :

قال الحسكاني : سماعه عندي عن مشايخ البلد ، وفي الألف المخرجة للسيد أبي الحسن الحسيني .

٥١ - وقال في الورق ٧٥/أ - في ترجمة صاعد بن محمد بن الحسن أبي العلاء الوليدي الجنايندي - : ذكره الحسكاني في مشيخته .

٥٢ - وقال في الورق ٧٦: طاهر بن محمد بن طاهر القزويني ابو الفرج نزيل بغداد ، جليل سمع الكثير بنيسابور ، سنة إحدى وأربع مائة ، وأملى في داره .

قال الحسكاني: [وكان] عنده صحيفة [الإمام] علي بن موسى الرضا.

٥٣ - وقال في الورق ٧٦ ب/ في ترجمة طاهر بن محمد بن إدريس الجوزجاني ابي منصور :

قال الحسكاني: قدم مع اخيه ابي الحسن متفقاً سنة ثمان وأربع مائة .

٥٤ - وقال في ترجمة ابي الطيب طاهر بن يحيى من الورق السالف الذكر : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد ابن ابي نصر القرشي .

٥٥ - وقال في ترجمة طاهر بن محمد ابي الطيب من الورق المتقدم الذكر : روى عنه عبيد الله بن عبد الله القرشي .

٥٦ - وقال في الورق ٧٩/أ في ترجمة ابي سهل عبد الله بن احمد: روى عنه ابو القاسم القرشي .

٥٧ - وقال في ترجمة ابي القاسم عبد الله بن محمد، من الورق المذكور آنفاً : روى عنه ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد الكريزي .

٥٨ — وقال في الورق ٧٩ ب / في ترجمة أبي محمد عبدالله بن محمد :
روى عنه عبيدالله بن أبي نصر القرشي .

٥٩ — وقال في الورق ٨٣ ب / في ترجمة أبي القاسم عبيدالله بن أبي
بكر المتوفى [سنة] (٥٠٢) : ومن ذلك ما سمعته منه [كذا] بقراءة أبي
القاسم عبيدالله الحسكاني عليه .

٦٠ — وقال في الورق ٨١ أ / - في ترجمة عبدالله بن محمد بن محمد بن جعفر
أبي القاسم الوكيل [وهو] مشهور متصرف في الأمور - :
قال الحسكاني : قرأت عليه من أصل سماعه عن الأمير خلف بن احمد ؛
وأفدت أولادي منه سنة أربع وثلاثين .

٦١ — وقال في الورق ٨٤ أ / : عبدالله بن إسماعيل بن الحسن الحسيني
الحوري [كذا] أبو محمد العلوي فاضل سمع من الطبقة الأولى . ذكره
الحسكاني .

٦٢ — وقال في الورق ٨٥ ب / : في ترجمة عبيدالله بن النصر العثماني :
روى عنه أبو صالح وعبيدالله الكريزي .

٦٣ — وقال في الورق المتقدم - في ترجمة أبي سعد عبيدالله بن احمد بن
محمد بن جبير الدهقان - : قال الحسكاني : سماعه في كتاب أبي نصر المفسر .

٦٤ — وقال في الورق ٨٦ أ / - في ترجمة أبي بكر ابن أبي منصور
عبيدالله بن المظفر - : روى عنه عبيدالله القرشي .

٦٥ — وقال في الورق ٨٨ - في ترجمة أبي سعد بن أبي احمد عبدالرحمان
ابن عبيدالله - : قال الحسكاني : قرأت عليه يجتزئود ، في مسجد ابن كريمة
سنة ٤١٨ .

٦٦ — وقال في الورق - المتقدم ، في ترجمة أبي القاسم بن أبي الوفاء
عبدالرحمان بن محمد - : روى عنه أبو القاسم بن عبيدالله الحافظ .

٦٧ - وقال في الورق ٩٠ ب/ : عبد الرحمان بن خير الصوفي الغازي ابو القاسم صالح مستور ، جمع من السيد أبي الحسن في أماليه ، وشهد له الحسكاني بذلك .

٦٨ - وقال في الورق ٩٣ أ/ في ترجمة أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالله : قال الحسكاني : سألته عن مولده فقال : أنا في السبعين .

٦٩ - وقال في الورق ٩٥ أ/ في ترجمة أبي صالح عبدالملك بن عبدالرحمان : قال الحسكاني : ليس له راوٍ في البلد غيري .

٧٠ - وقال في الورق المتقدم في ترجمة أبي الحسن عبد الملك بن الحسين : روى عنه ابو القاسم بن أبي محمد القرشي .

٧١ - وقال في الورق المتقدم أيضاً ، في ترجمة أبي محمد عبد الملك بن محمد : روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٧٢ - وقال في الورق ٩٥ ب / في ترجمة أبي القاسم العدل عبد الملك بن علي : انتخب عليه الحسكاني من مسموعاته بالعراق ونيسابور وأفاد أولاده منه .

٧٣ - وقال في الورق ٩٨/ : عبدالواحد بن علي بن محمد الكاتب ابو محمد فاضل صنّف كتاباً أبدع فيه في ذكر القضاة لما استوحش من بعضهم . ذكره الحسكاني في مشيخته .

٧٤ - وقال في الورق ٩٩/ في ترجمة أبي نصر الواعظ عبدالمجيد بن محمد : قال الحسكاني : قرأت عليه في المحرم سنة [أربع مائة و] إحدى وعشرين .

٧٥ - وقال في الورق ١٠٠ أ/ : عبد المجيد بن محمد بن محمد بن احمد بن جعفر المشهدي ابو محمد مستور ، قال الحسكاني : قرأت عليه بالمشهد ونيسابور ، وكان يحضر أحياناً ويخرج .

توفي سنة (٤٢٧) روى عنه الحسكاني .

٧٦ - وقال في الورق ١٠٠/ب/ في ترجمة أبي صادق بن أبي الوفاء عبد العزيز بن محمد : قال الحسكاني : قرأت عليه في مدرسته . وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٤٢٨) روى عنه أبو القاسم الكريزي .

٧٧ - وقال في الورق ١٠١/ب/ في ترجمة عبد الصمد بن محمد بن عبدالله بن الكرماني البوذجاني أبي الحسن العدل الثقة : قال الحسكاني : قرأت عليه في المهاجرين .

٧٨ - وقال في ترجمة عبد الوهاب بن محمد الورق ١٠٣/أ/ : روى عنه أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله القرشي عن أبي عبد الرحمن الحسكي .

٧٩ - وقال في الورق ١١١/ب/ : علي بن أحمد بن محمد بن جعفر الشاديخي أبو القاسم ابن أبي العباس ثقة مشهور سمع عن أبي الحسن المبدوي وطبقته .

قال الحسكاني : قرأت عليه سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

٨٠ - وقال في الورق ١١٨/أ/ في ترجمة عتيق بن محمد المروزي أبي بكر : قال الحسكاني : سمع مني وسمعت منه ، وتوفي سنة سبع وخسين وأربعمائة .

٨١ - وقال في الورق ١١٩/أ/ في ترجمة الفضل بن محمد بن الفضل الجلاب النسوي أبي العباس : قال الحسكاني : سماعه في كتاب التاج مع القاضي أبي العلاء صاعد .

٨٢ - وقال في الورق ١١٩/ب - في ترجمة الفضل بن عبد الرحمن أبي سعيد العدل - : قال الحسكاني : قرأت عليه من أصل سماعه مع أبيه من نسخة أبي قريش الحافظ .

٨٣ - وايضاً قال في الورق المتقدم - في ترجمة الفضل بن العباس أبي العباس - : روى عنه أبو القاسم الكريزي .

٨٤ - وقال في الورق ١٢٦/ب - في ترجمة ابي الحسن المسمود بن عبد الرحيم - : قال الحسكاني : قرأت عليه عن المهاجري ومن المتفق عن الجوزقي .

٨٥ - وقال في الورق ايضاً - في ترجمة ابي سعيد الوكيل مسمود بن علي - : بخط الحسكاني : [ان المترجم] توفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٨٦ - وقال في الورق ١٢٨/ب - في ترجمة ابي الحسن للسماز : منصور بن عبيد العزيز - : قال الحسكاني : قصدناه في جماعه إلى داره بنصر آباد ، فقيل : هو في الحمام - وكان في داره - فهجمنا عليه والمجوز تصيح ليس في الدار . فلما وصلنا إلى البيت الذي هو فيه اختفى في زاوية وقستّر ، وسلمنا عليه فلم نسمع الجواب ، فدخلنا البيت فاستلقى على قفاه متارضاً ، فقرأنا عليه بهذه الحيلة .

٨٧ - وقال في الورق ١٢٠/ب - : منصور بن عبيد الله أبو منصور العمروي سديد صالح مستور من أصحاب ابي حنيفة . سمع من [الطبقة] الثانية ، وكان من خواص الصاعدية ، سمع من الرئيس ابي طاهر الإسماعيلي البخاري القادم رسولاً ، بقراءة ابي القاسم الحسكاني .

٨٨ - وقال في الورق ١٢١/ب : محمود بن عبد الواحد بن محمد بن يحيى الحداد ابو القاسم صالح مستور .

قال للحسكاني : كان شريكى سمع [كذا] .

٨٩ - وقال في الورق ١٣٧/أ / في ترجمة ابي الفتح نصر بن علي القزويني : قال الحسكاني : التقيت به في الطريق فأملى عليّ حديثاً من ظهر قلبه فكتبته ، ثم سألت عن حاله أبا الفضل الفلكي فعرفه وأثنى عليه .

٩٠ - وقال في الورق ١٣٨/ب - في ترجمة نضرويه : حدث عن بي الحسين أحمد بن إبراهيم بن هارون العلوي العباسي من ولد العباس بن علي

ابن أبي طالب - : قال الحسكاني : كان عنده نسخة أبي هذبة ، ودينار بن عبد الله ومناكير وغرائب .

٩١ - وقال في الورق ١٣٩/ب : هبة الله بن عمر بن أحمد بن الحسن الجعزودي أبو الحسن العاري [كذا] فاضل سمع من أبي جعفر الشاشي .

قال الحسكاني : كان شريك في المكتب والدرس قدم حاجاً سنة خمس وأربعمائة ، وسمع الكثير من أصحاب الأصم وغيرهم من الطبقة الثالثة .

٩٢ - وقال في الورق ١٤٢/أ : يحيى بن أحمد بن محمد بن مذكر الحيري أبو نصر - ويعرف بالقصار - معروف سمعه عن أبي سعيد الفقيه في الماهجري وتصحيح الآثار للبلاخي . قال الحسكاني : سمعت منه سنة ٤٠٤ .

٩٣ - وقال في الورق ١٤٣/ب : يعقوب بن محمد بن شاذان النوقيري أبو يوسف مستور صالح من الدهاقين ، سمع من أبي علي الرفاء الهروي وطبقته ثم عن أبي العباس الميكالي ومن بعده .

قال الحسكاني : هو أول شيخ سمعت منه الحديث في سنة خمس وست و سبع وتسعين وثلاث مائة .

أقول : هذا ما وجدت في كتاب منتخب السياق ، من معارف الرجل وجهات عظمت ، وبالطبع أن في أصله وهو كتاب السياق الشواهد أكثر على ما هو مقتضى الانتخاب والتلخيص وعلى ما هو الموجود في القطعة المصورة منه ، ولكن رداءة خطها وضعف بصري حال بيني وبين استقراءها ، وفي ما ذكرناه كفاية ، ومن أراد المزيد فعليه بتراجم معاصريه ومن تأخر عنه من النيسابوريين أو بتاريخ نيسابور .

قد ذكرنا بعض ما ظفرنا عليه من الشواهد الخارجية على عظمة المصنف
الحافظ، واليك الآن بعض الشواهد الداخلية المذكور في تضاعيف الكتاب :
أماكن الأخذ المذكورة في شواهد التنزيل (١) :

ص	ج	
٢٨١	١	اخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد .
٣٠٨	٢	اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من أصله .
٣٨٨	ج ١	اخبرنا سميد بن محمد المديني بها .
١٣	ج ٢	اخبرنا ابو عثمان الحيري بها .
٣٦	ج ٢	اخبرنا ابو سعد القاضي بسمرقند (٢) .
٧٩	ج ٢	اخبرنا ابو محمد بن عبد العزيز الجوري بها .
١١٤	ج ٢	حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة .

(١) المراد من الأماكن هنا ، غير محلات نيسابور بلده المصنف .

(٢) هذا بناء على تعلق الجار في قوله : « بسمرقند » بقوله : « اخبرنا » :

ص	ج	
١٢١ و ٢٠٩ ج ٢	ج	اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن احمد القاضي بالريوند ^(١) .
١٩٢ ج ٣	ج ٣	حدثنا ابو الحسن ابن ماهان الخورني بخور .
١٩٦ ج ٣	ج ٣	حدثنا المنتصر بن نصر بواسط .
٢٥٨ ج ٣	ج ٣	اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب ^(٢) .

من كتب إليه من البلاد من أعظم المشايخ :

٣٥٩ ج ١	ج ١	اخبرنا ابو علي الخالدي كتابة من هراة .
٤١٨ ج ١	ج ١	اخبرناه ابو علي الخالدي كتابة من هراة سنة (٣٩٩) .
٢٠ ج ٢	ج ٢	اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد .
٨٢ ج ٢	ج ٢	اخبرنا القاضي الإمام ابو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده .
١٦١ ج ٢	ج ٢	اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها .
٣٠٧ ج ٣	ج ٣	اخبرني ابو نعيم احمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة .

(١ و ٢) هذا بناء على تعلق الجار في الموردين بقوله : « اخبرنا »

بعض تصانيفه المذكور في شواهد التنزيل :

(١) حديث «أنا مدينة العلم» قال في ذيل الحديث (١٢٣) ص ٨٤ ج ١/ : وهذا باب واسع وقد جمعته في كتاب مفرد .

(٢) رسالة في ان علياً - عليه السلام - اول من آمن بالله ورسوله قال في ذيل الحديث : (١٢٧) ص ٩١ ج ١ : وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

(٣) كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ، قال في ذيل الحديث (١٧٦) ص ١٢٨ ، ج ١ : والأولى ان يستقصيه [من أراد] ما عني الآية ، في تفسير القرآن ، وفي كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ...

(٤) كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة ، قال في ذيل الحديث (٢٤٦) ص ٩٠ ج ١ : وطرق هذا الحديث [أي حديث الغدير] مستقصاة في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة اجزاء .

(٥) كتاب طيب الفطرة في حب العترة ، قال في ذيل الحديث : (٣٤٩) ص ٢٥٨ ج ١ : وأسانيده مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة . وقال في ذيل الحديث : (٤٧٦) ج ١ ، ص ٣٤٦ : والرواية في هذا الباب كثيرة ، وهي في كتاب طيب الفطرة في حب العترة مشروحة .

(٦) رسالة في مواخاه رسول الله علياً صلوات الله عليهما ، قال في ذيل الحديث : (٣٧٠) ص ٢٧٤ ج ١ : وأما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعته على حدته .

(٧) كتاب الخصائص قال في ذيل الحديث : (١٥٧) ص ٣٧٤ ج ١ :

وأسانيد مذكورة في باب الوزارة من الخصائص . وقال في ذيل الحديث (٩٦٧) ص ٢٤٣ ج ٢ : ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص .

(٨) كتاب إثبات النفاق، قال في ذيل الحديث : (٥٨٦) ص ٤٢٨ ج ١ : ومن أحب الوقوف عليه فليُنظر في كتاب إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق الذي جمعه .

(٩) كتاب القمع، قال في ذيل الحديث : (٦٥٦) ص ٢٢ ج ٢ : وطرق هذا الحديث مستوفات في باب الشتم من كتاب القمع .

وقال في ذيل الحديث : (٧٥٦) ص ٨١ ج ٢ : وأخرجته في باب الشتم من كتاب قمع النواصب .

(١٠) الحاوي لأعلى المرقاة ، قال في ذيل الحديث : (١٠٠٧) ص ٢٧٢ ج ٢ : هذه نسخة صححتها وتكلمت بما فيها في كتاب الحاوي لأعلى المرقاة في سند الروايات .

فهرس

أمهات المطالب من كتاب شواهد التنزيل ج ١

الموضوع	الصفحة
المقدمة في ترجمة المصنف وأسرته العلمية	٥
مقدمة المصنف وسبب تأليف الكتاب	١٣
الفصل (١) في كثرة خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من قول السلف	١٥
الفصل (٢) في تفرد علي عليه السلام بالتلاوة وحفظ القرآن	٢٣
الفصل (٣) في سبقه عليه السلام إلى جمع القرآن	٢٦
الفصل (٤) في تفرده عليه السلام بالعلم بنزول القرآن وما فيه	٢٩
الفصل (٥) في كثرة ما نزل فيه وفي عترته من القرآن عليهم السلام	٣٩
الفصل (٦) في أنه عليه السلام هو المقصود من قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا » في جميع القرآن .	٤٨
في ذكر ما نزل فيهم من القرآن على التفصيل	٥٥
في أن صراطه وطريقه هو المراد من قوله تعالى في سورة الحمد :	
« اهتدوا الصراط المستقيم » .	٥٧

الموضوع الصفحة

- في انه ﷺ هو المراد من قوله تعالى في سورة البقرة : « هدى »
 للمتقين ، إرادة الفرد الاكمل من كل عموم . ٦٧
- في انه ﷺ وحزبه هم المفلحون المراد من قوله تعالى في سورة البقرة :
 « واولئك هم المفلحون » . ٦٨
- في انه ﷺ هو المراد من قوله تعالى : « كما آمن الناس » في سورة البقرة ٧١
 في انه ﷺ هو المراد من « الذين آمنوا » في قوله تعالى في سورة
 البقرة : « وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا » . ٧٢
- في انه ﷺ هو المراد من قوله تعالى : « وبشّر الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات » . ٧٤
- في الآثار الواردة المفسرة لقوله تعالى : « إني جاعل في الارض خليفة » .
 في الآثار الواردة في مشابته بالأنبياء ، وانه باب علم النبي ﷺ . ٧٥
- في انه ورسول الله صلى الله عليه وسلم هما المراد من قوله في سورة البقرة :
 « واركموا مع الراكعين » وانه أول من آمن بالله ورسوله . ٨٥
- في نزول قوله تعالى : « وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين » فيه وفي أصحابه ٨٩
 في نزول قوله تعالى - في سورة البقرة - : « والذين آمنوا وعملوا
 الصالحات اولئك أصحاب الجنة » فيه وفي أصحابه . ٩٠
- في انه وعترته عليهم السلام هم المراد من قوله تعالى : « لتكونوا
 شهداء على الناس » . ٩٢
- في انه ﷺ هو المراد من قوله تعالى : « على الذين هدى الله » . ٩٣
- في نزول قوله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة
 الله » في شأنه ﷺ . ٩٦

الموضوع

الصفحة

- ١٠٣ في نزول قوله تعالى : « وآتى المال على حبه » في شأنه عليه السلام.
- ١٠٤ في نزول قوله تعالى : « مثل الذين ينفقون أموالهم » في شأنه عليه السلام .
- جزءاً والآثار الواردة في انه عليه السلام اعطي تسعة أجزاء من الحكمة ، والناس جزءاً واحداً .
- ١٠٥
- في نزول قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية » في شأنه عليه السلام .
- ١٠٩
- في نزول قوله تعالى : « قل أؤنبشكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم ... » فيه وفي حمزة وعبيدة .
- ١١٦
- في نزول قوله تعالى : « إن الله اصطفى آدم ونوحاً ... » فيهم عليهم السلام .
- ١١٨
- في نزل قوله تعالى : « ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » فيه وفي زوجه وابنيه عليهم السلام .
- ١٢٠
- في انه عليه السلام هو المراد من قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً » .
- ١٣٠
- في نزول قوله تعالى : « الذين استجابوا لله والرسول ... » فيه وفي أصحاب له عليه السلام .
- ١٣٢
- في نزول قوله تعالى : « وسنجزي الله الشاكرين » فيه عليه السلام وأبي دجانة .
- ١٣٦
- في انه عليه السلام وشيعته هم المقصودون من قوله تعالى : « وما عند الله خير للأبرار »
- ١٣٨
- في نزول قوله : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا ... » فيه وفي رسول الله وحمزة صلوات الله عليهم .
- ١٣٩

الصفحة	الموضوع
١٤١	في انهم عليهم السلام هم المراد من تأويل قوله تعالى : « لا تقتلوا أنفسكم » .
١٤٣	في انه عليه السلام وأهل بيته هم المحسودون المقصودون من قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » .
١٤٦	في انه عليه السلام وأهل بيته هم المراد من قوله تعالى : « فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة ... » .
١٤٨	في انه عليه السلام وأهل بيته المعصومين هم المراد من قوله تعالى : « وأولى الأمر منكم » .
١٥٣	في نزول قوله : « أولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء » في رسول الله وفيه وحزة وجعفر صلوات الله عليهم
١٥٦	في نزول قوله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم » فيه عليه السلام .
١٦١	في نزول قوله تعالى : « إنما وليكم الله ... » فيه عليه السلام لما تصدق بخاتمته وهو راعه .
١٨٥	في نزول قوله تعالى : « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » فيه عليه السلام .
١٨٧	في نزول قوله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل ما إليك ... » فيه عليه السلام .
١٩٤	في نزول قوله تعالى : « لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » فيه وفي اصحاب له عليه السلام
١٩٦	في نزول قوله تعالى : « وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ... » فيه عليه السلام .
١٩٧	في انه عليه السلام من اكمل ما أراد الله تعالى من قوله : « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن » .

الموضوع الصفحة

- في انه ﷺ واهل بيته هم المراد من قوله تعالى : « وعلى الأعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم » . ١٩٨
- في نزول قوله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم من غل »
فيه ﷺ واهل بيته . ٢٠٠
- في انه عليه السلام هو المراد من قوله تعالى : « فأذن مؤذن بينهم
ان لعنة الله على الظالمين » . ٢٠٢
- في انه عليه السلام من افضل ما اراد الله بقوله عز ذكره : « ومن
خلقنا امّة يهدون بالحق وبه يعدلون » . ٢٠٤
- في انه ﷺ واهل بيته هم المعنيون من قوله تعالى « اماناتكم » . ٢٠٥
- فيما ورد في شأنه عليه السلام لما نزلت : « واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة » . ٢٠٦
- في منامه عليه السلام على فراش رسول الله ونزول قوله تعالى :
« وإذ يمكر بك الذين كفروا ... » ٢١١
- في انه ﷺ واهل بيته هم المراد من قوله تعالى : « إن أولياؤه
إلا المتقون » . ٢١٦
- في انه ﷺ واهل بيته هم المراد من قوله تعالى : « واعلموا ان
ما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول ولذي القربى ... » . ٢١٨
- في انه عليه السلام هو المقصود من قوله تعالى : « هو الذي ايدك
بنصره وبالمؤمنين » ٢٢٣
- في نزول قوله تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين » فيه ﷺ . ٢٣٠

الصفحة

الموضوع

- في الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: «واذان من الله ورسوله...» . ٢٣١
- في نزول قوله تعالى: «أجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله...» فيه عليه السلام . ٢٤٤
- في نزول قوله تعالى: «ثم أنزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين» فيه عليه السلام والذين ثبتوا معه يوم حنين . ٢٥٢
- في نزول قوله تعالى: «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار...» فيه ومن لحقه في الإيمان من الأولين . ٢٥٤
- في انه عليه السلام وعترته هم المراد من قوله «وكونوا مع الصادقين» . ٢٥٩
- في انه عليه السلام هو المراد من قوله: «ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم» . ٢٦٣
- لآ نار الواردة حول قوله تعالى: «ويستنبئونك أحق هو» . ٢٦٧
- ما ورد في شأنه في تفسير قوله تعالى: «قل بفضل الله ورحمته...» . ٢٦٨
- ما ورد في تفسير قوله تعالى: «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» . ٢٧٠
- ما ورد في تفسير قوله تعالى: «ويؤت كل ذي فضل فضله» . ٢٧١
- ما ورد حول قوله تعالى: «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك.» . ٢٧٢
- في نزول قوله: «ويتلوه شاهد منه» في شأنه عليه السلام . ٢٧٥
- ما ورد في قوله تعالى: «وإننا لموفّوهم نصيبهم غير منقوص» . ٢٧٩
- ما ورد في تفسير قوله: «فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية...» . ٢٨٤
- في نزول قوله تعالى: «قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني» فيهم عليهم السلام . ٢٨٥

الموضوع	الصفحة
ما ورد في تفسير قوله : « وجنات من أعذاب » فيهم عليهم السلام .	٢٨٨
في نزول قوله تعالى : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » فيه ﷺ .	٢٩٣
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم .. » .	٣٠٤
في نزول قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » فيه ﷺ .	٣٠٧
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء » وأنه ﷺ هو الفرع .	٣١١
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت » .	٣١٤
ما ورد حول قوله تعالى : « واجتنبني وبني أن نعبد الأصنام » .	٣١٥
ما ورد حول قوله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم من غل » .	٣١٧
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » .	٣٢٢
ما ورد حول قوله تعالى : « فوربك لنسألنهم أجمعين » .	٣٢٥
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « وبالنجم هم حثدون » .	٣٢٧
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها » .	٣٢٩
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم .. » .	٣٣١
ما ورد في تفسير قوله تعالى : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » .	٣٣٢
ما ورد في شأنه في تفسير قوله تعالى : « والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا » .	٣٣٣
ما ورد في شأنه ﷺ في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » .	٣٣٤
ما ورد في شأنهم عليهم السلام حول قوله تعالى : « وآت ذا القربى حقه » .	٣٣٨

الصفحة

الموضوع

- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة » . ٣٤٢
- ما ورد حول مبغضيه في تفسير قوله تعالى : « وشارككم في الاموال
والاولاد » . ٣٤٣
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « سلطاناً نصيراً » . ٣٤٨
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « قل جاء الحق » . ٣٥٠
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « ولقد صرفنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل » . ٣٥٢
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « انا جعلنا ما على
الارض زينة لها » . ٣٥٤
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « هنالك الولاية لله الحق » . ٣٥٦
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « وجعلنا لهم لسان صدق » . ٣٥٧
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمان ودأ » . ٣٥٩
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « واجعل لي وزيراً من أهلي » . ٣٦٨
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « ومن أعرض عن
ذكرى فإن له معيشة ضنكى » . ٣٧٨
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى « وأمر
أهلك بالصلاة » . ٣٨١
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « فستعلمون من
أصحاب الصراط السوي » ٣٨٣
- ما ورد في شأنه عليه السلام من نزول قوله تعالى : « إن الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون » فيه وفي اهل بيته
عليهم السلام . ٣٨٤

الصفحة

الموضوع

- ما ورد في نزول قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » فيه وفي اهل بيته عليهم السلام . ٣٨٦
- ما ورد في نزول قوله تعالى : « إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار » فيه وفي اهل بيته عليهم السلام ٣٩٤
- ما ورد في نزول قوله تعالى : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » وقوله تعالى : « الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق » فيه وفي اهل بيته عليهم السلام . ٣٩٨ و ٣٩٩
- ما ورد في تفسير قوله تعالى : « الذين إن مكنتهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف » فيهم عليهم السلام . ٤٠٠
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « إن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » . ٤٠٢
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « رب إما تربني ما يوعدون » ٤٠٣
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « فلماذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم » . ٤٠٧
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « إني حزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون » . ٤٠٨
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه » . ٤٠٩
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « ومن يطع الله ورسوله » ٤١١
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض » . ٤١٢
- ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » . ٤١٤

الموضوع	الصفحة
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « واجعلنا للمتقين إماماً » .	٤١٦
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « فظلمت أعناقهم لها خاضعين » .	٤١٧
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « فما لنا من شافعين » ٤١٨	
ما ورد في شأنه ﷺ لما نزل قوله تعالى: « وأنذر عشيرتك الأقربين » ٤٢٠	
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « من جاء بالحسنة فله خير منها » .	٤٢٥
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا ونجعلهم أئمة » .	٤٣٠
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « سنشدّ عضدك بأخيك » ٤٣٥	
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « أفمن وعدناه وعداً حسناً » ٤٣٦	
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً » .	٤٣٨
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « أم حسب الذين يعملون السيئات .. » .	٤٤٠
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا » .	٤٤٢
ما ورد في شأنهم عليهم السلام لما نزل قوله تعالى: « وآت ذا القربى حقه » ٤٤٣	
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن » .	٤٤٤
ما ورد في شأنه ﷺ وشأن عدوه من قوله تعالى: « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً .. » .	٤٤٥
ما ورد في شأنهم عليهم السلام من نزول قوله تعالى: « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا .. » فيهم عليهم السلام .	٤٥٤

فهرس

أصوات المطالب من الجزء الثاني من شواهد التنزيل

الموضوع	الصفحة
نزول قوله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » فيهم عليهم السلام .	١
نزول قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال » فيه عيسى عليه السلام .	٣
نزول آية التطهير في شأنهم عليهم السلام .	١٠
في انه من آذاه فقد آذى الله ورسوله .	٩٣
في انه عليه السلام من اكمل مصاديق قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » .	١٠٠
في الآثار الواردة حول قوله تعالى : « وما يستوي الأعمى والبصير » .	١٠١
في الآثار الواردة حول قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا » .	١٠٣
في الآثار الواردة حول قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » .	١٠٦
في انهم عليهم السلام هم المقصودون من قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » .	١٠٩
في نزول قوله تعالى : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، فيهم عليهم السلام .	١١٣

الموضوع	الصفحة
في قوله تعالى : « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » .	١١٦
في الآثار الواردة حول قوله تعالى : « ورجلاً سلباً لرجل » .	١١٨
في انه ورسول الله صلوات الله عليهما هما المراد من قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به ... » .	١٢٠
في الآثار الواردة حول قوله تعالى : « ويستغفرون للذين آمنوا » .	١٢٣
في ما ورد حول قوله تعالى : « آمن يأتي آئناً يوم القيامة » .	١٢٩
في نزول قوله تعالى : قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى « فيهم عليهم السلام .	١٣٠
في ان مودتهم هي الحسنة التي وردت في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » .	١٤٧
ما ورد حول قوله تعالى « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون »	١٥١
ما ورد حول قوله تعالى : « واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا »	١٥٦
ما ورد حول قوله تعالى : « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .	١٥٩
ما ورد حول قوله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا » .	١٦٨
ما ورد من ان سورة محمد آية فيهم وآية في آل امية .	١٧١
ما ورد حول قوله تعالى : « والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم » .	
ما ورد حول قوله تعالى : « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا » .	١٧٤
ما ورد حول قوله تعالى : « أقمن كان على بينة من ربه » .	١٧٥
ما ورد حول قوله تعالى : « فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الأرض » .	١٧٦

الصفحة	الموضوع
١٧٨	ما ورد حول قوله تعالى : « ولتعرفنهم في لحن القول » .
١٨٠	ما ورد حول قوله تعالى : « محمد رسول الله والذين آمنوا معه أسدء على الكفار ... » .
١٨٦	ما ورد حول قوله تعالى : « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا » .
١٨٨	ما ورد حول قوله تعالى : « وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد »
١٨٩	ما ورد حول قوله تعالى : « القيا في جهنم كل كفار عنيد » وان علياً عليه السلام قسم الجنة والنار .
١٩٢	ما ورد حول قوله تعالى : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب » وصلاة أمير المؤمنين عليه السلام .
١٩٤	ما ورد حول قوله تعالى : « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون » وان أمير المؤمنين كان يصلي ثلثي الليل الأخير ، فاذا كان في السحر جلس في الاستغفار والدعاء .
١٩٦	ما ورد حول نزول قوله تعالى : « إن المتقين في جنات ونعيم » فيهم عليهم السلام .
١٩٧	ما ورد حول نزول قوله تعالى : « والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم » وان علياً عليه السلام من أهل البيت لا يقاس بهم الناس .
٢٠١	ما ورد حول قوله تعالى : « والنجم إذا هوي » من تعيين الخليفة له صلى الله عليه وآله .
٢٠٨	ما ورد حول قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » وتفسيرها بعملي وفاطمة صلوات الله عليهما .
٢١٣	ما ورد حول قوله تعالى : « والسابقون السابقون » وان السباق ثلاثة ...

الموضوعالصفحة

- ما ورد حول قوله تعالى : « وقليل من الآخرين » وتفسيره
 ٢١٨ بعلي عليه السلام .
- ما ورد حول قوله تعالى : « وأصحاب اليمين » ونزولها في شأن
 ٢٢٠ أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وصلى معه .
- ما ورد حول قوله تعالى : « والذين آمنوا بالله ورسله أولئك
 ٢٢٣ هم الصديقون » .
- ما ورد حول قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
 ٢٢٧ برسوله يؤتكم كفلين من رحمته » .
- ما ورد حول آية النجوى من امساك جميع الصحابة عن مناجات
 رسول الله حذراً من التصديق ، وتصديق علي عليه السلام بما عنده
 ٢٣٠ ومناجاته مع رسول الله .
- ما ورد حول قوله تعالى : « لا تجدد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر
 ٢٤٤ يوادون من حاد الله ورسوله ... » .
- ما ورد في نزول قوله تعالى : « ويؤثرون على أنفسهم ... »
 ٢٤٦ فيهم عليهم السلام .
- ما ورد حول قوله تعالى : « ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
 ٢٤٨ سبقونا بالإيمان » وان علياً أول من آمن بالله ورسوله .
- ما ورد حول قوله تعالى : « إن الله يحبّ الذين يقاثلون في
 ٢٥١ سبيله صفاء » .
- ما ورد حول قوله تعالى : « ويعلمهم الكتاب والحكمة » وتفسير
 ٢٥٣ الحكمة .
- ما ورد حول قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » وتفسيره بعلي عليه السلام
 ٢٥٤

الصفحةالموضوع

- ما ورد حول قوله تعالى : « سيئت وجوه الذين كفروا » .
 ٢٦٤ وتفسير الكافرين فيه بنكري فضائلهم .
- ما ورد حول قوله تعالى : « بأيكم المفتون » وانه نزل حين نطق
 ٢٦٧ رسول الله صلى الله عليه وآله بفضائل علي فرموه بالإفتتان بعلي !!
- ما ورد حول قوله تعالى : « هو أعلم بالمهتدين » وتفسير المهتدين
 ٢٦٩ بعلي عليه السلام .
- ما ورد حول قوله تعالى : « وتعيها اذن . اعية » وان علياً هو
 ٢٧١ الأذن الواعية عن الله .
- ما ورد حول قوله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع » ونزوله
 ٢٨٦ بعدما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله علياً في غدير خم .
- ما ورد حول قوله تعالى : « ومن يعرض عن ذكر ربه » وتفسير
 ٢٩٠ الذكر بالولاية .
- ما ورد حول قوله تعالى : « إن ربك يعلم انك تقوم ... وطائفة
 ٢٩١ من الذين معك » وتفسير الطائفة بعلي وأبي ذر .
- ما ورد حول قوله تعالى : « كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب
 ١٩٣ اليمين » وتفسير اصحاب اليمين .
- ما ورد حول قوله تعالى : (فلا صدق ولا صلى) وقول معاوية :
 ٢٩٥ لا نقر لعلي بولاية .
- ما ورد حول سورة (هل أتى) وان ثمانية عشر آية منها نزلت في
 شأن اهل البيت لما صاموا ثلاثة ايام وتصدقوا في الثلاثة بجميع
 ٢٩٨ ما عندهم من القوت ولم يفطروا إلا بالماء .
- ما ورد حول قوله تعالى : (إن المتقين في ظلال وعيون) وتفسيره
 ٣١٦ بالمعصومين عليهم السلام .

الموضوع

الصفحة

- ما ورد حول قوله تعالى (عم يتساءلون ، عن النبأ العظيم)
وتفسيره بأمر المؤمنين . ٢١٧
- ما ورد حول قوله تعالى : « إن للفتقين مفازا » وبيان اكمل أفرادهم ٢١٩
- ما ورد حول قوله تعالى : « لا يتكلمون إلا من أذن له الرحان وقال صوابا » . ٣٢١
- ما ورد حول قوله تعالى : « وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى » . ٣٢٣
- ما ورد حول قوله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة » ٣٢٤
- ما ورد حول قوله تعالى : « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » . ٣٢٥
- ما ورد حول قوله تعالى : « ومزاجه من تسنيم » وانه أشرف شراب المقربين في الجنة . ٣٢٦
- ما ورد في نزول قوله تعالى : « إن الذين أجمعوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون » . ٣٢٧
- ما ورد حول قوله تعالى : « يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية » . ٣٣٠
- ما ورد حول قوله تعالى : « والوالد وما ولد » وتفسيره بعلي وولده عليهم السلام . ٣٣١
- ما ورد حول قوله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » وتفسير العقبة . ٣٣٢
- ما ورد حول قوله تعالى : « والشمس وضحاها .. » . ٣٣٣
- ما ورد في ان أشقى الأولين عاقر ناقة صالح ، وأشقى الآخرين ابن ملجم المرادي لعنه الله . ٣٣٥
- ما ورد حول قوله تعالى : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وانها أرجى آية في كتاب الله . ٣٤٤

الصفحة

الموضوع

- ٣٤٧ ما ورد حول قوله تعالى : « وأما بنعمة ربك فحدث » .
- ٣٤٩ ما ورد حول قوله تعالى : « فإذا فرغت فانصب » .
- ٣٥٠ ما ورد في تفسير قوله تعالى : « والتين والزيتون » .
- ما ورد في تفسير قوله تعالى : « ليلة القدر خير من ألف شهر »
- ٣٥٤ وتفسير الكوثر .
- ما ورد في تفسير قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
- ٤٥٦ أولئك هم خير البرية » وانهم علي عليه السلام وشيعته .
- ما ورد في تفسير قوله تعالى : « فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة
- ٣٦٧ راضية » وان علياً لم يعص الله طرفة عين .
- ما ورد في تفسير قوله تعالى : « لتسألن يومئذ عن النعم » وانه ولاية
- ٣٦٨ اهل البيت عليهم السلام .
- ٣٧٠ ما ورد حول قوله تعالى : « والعصر إن الإنسان لفي خسر » .
- ٣٧٥ ما ورد حول قوله تعالى : « إنا أعطيناك الكوثر » .
- ٣٧٦ كلام المصنف في ختام شواهد التنزيل .
- ٣٧٩ - ٣٧٩ خاتمة فيها شواهد لمظنة المصنف الحاكم الحافظ الحسكاني .
- ٣٩٥ الأماكن التي تحمل المصنف منها العلم المذكورة في شواهد التنزيل .
- ٣٩٦ بعض مشايخ المصنف ممن كتب إليه من مختلف البلاد .
- ٣٩٧ أسامي بعض تصانيف المصنف المذكور في شواهد التنزيل .
- ٣٩٩ فهرس أمهات المطالب من الجزء الاول من شواهد التنزيل .
- ٤٠٩ فهرس امهات المطالب من الجزء الثاني من شواهد التنزيل
- ٤١٦ الأخطاء المطبعية في المجلد الأول
- ٤٢٠ الأخطاء المطبعية في المجلد الثاني

الأخطاء المطبعية في شواهد التنزيل : ج ١

الصحيحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧	٢٥	مدفوعاً	مرفوعاً
٢٥	١٤	المعادي	المعاري
٣٠	٢٤	(١٢٨) ص ١٨٣	(١٣٤) ص ٩٧
٤٦	٨	قرأ	قرئ
٦٨	٥	بقدارة	بقراءة
٨١	٢٤	ادار	الدار
٨٣	٣	الففارى	للففاري
٨٨	٨	ص ٣٦٨	ص ٢٢١ ج ٢
١٠١	٨	حق أتيار	حق أتبيا
١٠٩	١٤	٢٢٤	٢٢٨ ص ١٦٩
١١٧	٢	هل أنبتكم	قلء أنبتكم
١٢٣	١٣	قال	قالا
١٣١	١٤	الأيوبي	الاموي
١٨٢	٧	والذين	الذين
١٨٢	١٦	إذا	إذ
١٨٦	٤	وبرسول	وبرسوله

الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة
أحد	أحد	٤	١٩٣
يحبس ؟	يحبس	١٦	٢١٥
(٤٧٩)	(٤٧٠)	١٥	٢١٦
ص ٥٥١ والحديث ٥٩٧ ص ٣٤٨ والحديث ٦١٢		١٦	٢١٦
من أماليه ص ٩١	من أماليته	٢٤	٢٥٦
شئاً	شئاً	١٢	٢٧٣
ج ٢	ج ٢٠	١٦	٢٩٣
تعالى	تعاذ	٧	٣٢٤
أجلاً معلوماً	أجل معلوم	٦	٣٤٤
مقبل	مقبل	١٨	٣٤٤
(٦٠٨)	(٥٩٧)	١١	٣٤٨
(٦٥٠)	(٦٥٥)	١٧	٣٧٣
فأولئك	فأوليك	٩	٤١١
(٨٣٧)	(٨٢٢)	١١	٤٢٩
ﷺ	ﷺ	٩	١٨
=	=	٣	٢٧
صلى الله عليه وآله	= ١٥ و ١٤ و ١٠		٤٣
=	= ١١ - ١٠		٦٨
=	= ٨		٨٣
=	= ١١		٩٩
=	= ٥٠ و ٦ في ثلاثة موارد		١٠١
=	= ٥		١٠٦
=	= ١٣ و ٩ و ٣		١٢١
=	= ١٥ و ١٤ و ٢		١٢٦

الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة
=	=	٧	١٢٨
=	=	١٦	١٣١
=	=	٢٠	١٣٣
=	=	١٥	١٣٨
=	=	٩	١٤٨
=	=	١٧	١٥٠
=	=	٣ و ٩	١٥١
صلى الله عليه وآله	صلى الله عليه وآله	١٨ و ٣	١٥٤
=	=	١٣ و ١٥	١٦٧
=	=	٨	١٦٩
=	=	٩	١٧٧
=	=	٥	١٨١
=	=	٩	١٨٦
=	=	٢ و ٥	١٩٣
=	=	٥	٢١٥
=	=	٤	٢٢٠
=	=	٢	٢٣٧
=	=	١٤	٢٤١
=	=	٨	٢٥٠

الكلم التي سقطت في أثناء الطبع من الكتاب
ولم يوعز إليه في عمله

اللفظة	س	من
عبد الله بن	٥	٣

اللفظة	س	ص
الآية	٤	٨٩
—	—	٩٢
—	—	١٠٣
—	—	١٠٤
—	٥	١٠٩
[اخبرنا]	١٥	١١٠
الآية	٤	١١٦
—	٣	١١٨
—	٤	١٢٠
—	٣	١٣٠
—	٣	١٣٢
—	٤	١٥٣
—	٣	١٥٦
وكيف كان	١٢	١٥٦
الآية	٣	١٩٧
—	٣	٢٠٢
—	٣	٢١١
—	—	٢٣١
—	٤	٢٤٤
—	—	٢٦٣
—	—	٢٦٥

الأخطاء المطبعية من المجلد الثاني من شوا

الخطأ	السطر	الصحيفة
المققين	٥	١١٤
المنتجة	٥	١٧٧
لحافظ	١٥	٢٢٠
(١٠٧٨)	١٦	٢٤٣
القنامة	٥	٢٤٩
[أخبرة]	٨	٢٧٨
معاوؤ	٥	٢٩٦
على على الإنسان	٦	٣١٥
ووالد ما ولد	٧	٣٣١
ميرنا أحمد	٦	٣٧٩
الكتاب بما كنبه	٨	٣٨٢
السخيري	١٩	٣٨٥
بي الحسين	٢٤	٣٩٣
٦ - ١٨٧٢ ج ٣		٣٩٦

